العمدة فى الجراحه

تاليف

امين الدوله ابى الفرج ابن موفق الدين يعقوب بن اسحق

المعروف

بابن القف المتطبب المسيحى

١

بسم الله الرحمن الرحیم

العمده فى الجراحه

كاتب:

امين‌الدوله‌بن يعقوب ابن‌قف

نشرت فى الطباعة:

مجهول (بى جا ، بى نا)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

العمده فی الجراحه المجلد۱

اشارة

سرشناسه : ابن‌قف، امین‌الدوله‌بن یعقوب، ق۶۸۵ - ۶۳۰

عنوان و نام پدیـدآور : ... العمده فی الجراحه/ تالیف امین‌الدوله ابی‌الفرج ابن‌موفق‌الدین یعقوب‌بن اسـحق المعروف بابن القف المتطبب المسیحی

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : عربی

شماره کتابشناسی ملی : ۱۵۹۴۹

المقالهٔ الثانیهٔ عشر (فی علاج-[۱] ما هو حادث عن الدم

اشارة

بسم اللّه الرحمن الرحیم و ینقسم الی سبعهٔ فصول، الفصل الاول فی علاج الفلغمونی، الفصل الثانی فی علاج الجدری، الفصـل الثـالث فی علاج الـدمامیل، الفصل الرابع فی علاج بنات اللیل و الـداخس و غیره من امراض الاصابع، الفصل الخامس فی علاج الباد شنام و الدم المیت تحت الجلد، الفصل السادس فی علاج الطواعین، الفصل السابع فی علاج ایورسما و التوثهٔ-

الفصل الاول فی علاج الفلغمونی

نقول[۲] الفلغمونی لاـ یخلو اما ان یکون سـببه بادیا او بـدنیا و البادی لا یخلو اما ان یکون البـدن معه ممتلئا او لا یکون فان کان فافصـد العلیـل اولاـ من الجـانب المحـاذی و اخرج له من الـدم بمقـدار الحاجـهٔ و احتمال القوهٔ و ان کان العلیل صبیا فاحجمه و اخرج له ایضا من الدم بمقدار حاجته و احتمال قوته ثم ضع علی الموضع الوارم ما فیه ارخاء و لا فیه ردع خوفا من حبس المادهٔ المنصـبهٔ الیه بالسـبب البادی فان کان الزمان صـیفا فینبغی ان یکون المرخی باردا بالفعل و ان کان شتاء فحارا بالفعل و ایاک ان تضع علیه شیئا قبل الفصد لا رادعا و لا مرخیا، اما الرادع

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۳

فلمـا ذکرنا و اما المرخی فلئلا یهیئه لقبول مادهٔ اخری بل استعمل اولا الفصـد لینقطع السائل الی العضو الضـعیف ثم استعمل ما یرخی العضو لیتهیأ للتمدیـد و قبول مـا لنصب الیه و المـادهٔ المنصـبهٔ للتحلـل هو بنفس الورم و امـا حوله فیوضع علیه مـا یردع و یقوی لتکائف المجاری المفضیهٔ الیه و تنسد[۳] لیتعذر علی المادهٔ النفوذ و المیل الی جهةٔ العضو الضعیف-

صفهٔ المرخی زهر بنفسج ازرق عیون[۴] و بزر خطمی و بزر خبازی من کل واحد خمسهٔ دراهم دهن ورد عشـرون درهما شمع ابیض سـبعهٔ دراهم یـذاب الشـمع فی الدهن ثم تلقی علیه الادویهٔ المذکورهٔ بعد دقها و تحلها الی الغایهٔ و تحرک و ترفع عن[۵] النار و یستعمل بقطن عتیق-

آخر- دقیق شـعیر و دقیق حنطهٔ من کل واحد خمسهٔ دراهم شـمع ابیض عشـرهٔ دراهم زبد طری عشـرهٔ دراهم دهن ورد عشرون درهما یـذاب الزبـد و الشـمع فی الدهن ثم یضاف الیه الدقیقان و یحرک تحریکا جیدا و یرفع عن النار و یسـتعمل- آخر- دهن

شحم دجاج و زبد طری من کل واحد عشرة دراهم شمع ابیض ستة دراهم ماء کسفرة خضراء عشرة دراهم یذاب الشمع فی ذلک و یخلط به الماء و یحرک حتی یصیر قیر و طیا و یستعمل فاذا نضجت المادة المنصبة و قاحت[۶] استعمل ما سنذکره-

و صفة الرادع، صندل احمر و ابیض من کل واحد عشرة دراهم مامیثا ثلاثة دراهم طین قیمولیا اربعة دراهم تسحق هذه سحقانا عما و تخلط بماء حی العالم او بماء الکسفرة الخضراء او بماء الخس او بماء البقلة الحمقی او بماء الورد او بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب او بماء عصا الراعی او بماء جرادة القرع ای هذه حضر و یضاف الیه قلیل خل لاجل التنفیذ او یؤخذ سویق عشرون درهما فوفل و قاقیا من کل واحد اربعة دراهم تسحق هذه و یخلط الجمیع و یجبل ببعض المیاه المذکورة و تضمد به المواضع او یؤخذ طین ارمنی یحل فی ماء ورد و خل خمر و یضمد به الموضع و لا ینبغی ان یبالغ فی استعمال الرادعات لئلا تضعف الحرارة

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۴

الغریزیة فان کانت علامة الحرارة قویة فاضف الی المیاه المذکورة کافورا و اطل حول الورم جمیعه و امنع العلیل من اخذ اللحم و اجعل غذاءه مزاویر مثل الاسفاناخ او القطف او الخبازی او القرع او الملوخیة او البقلة الحمقی ای هذه حضر محمضة بحب رمان محلا او ساذجة-

و بالجملة علی قدر ما تری و تعاهد تلیین الطبع-

و ذلک اما بالحقن اللینة و هذه صفتها بزر خطمی و خبازی من کل واحد ثلاثة دراهم زهر بنفسج ازرق و سنامکی من کل واحد سبعة دراهم ضلوع سلق یاقة سمیذ شعیر مصر و رفی خرقة کتان اربعة دراهم یطبخ هذه الادویة فی اربعة ارطال ماء بالرطل الطبی الی حین یبقی نصف رطل و تمرس و تصفی علی اوقیتین فلوس خیار شنبر و اوقیة سکر متعیر بالوزن المذکور و تمرس و تصفی ثانیة و تضاف الی السلافة بورق درهم و محمودة شقراء ربع درهم او نصف درهم علی قدر ما تری و شیرج عشرة دراهم یفتر الجمیع و یحقن به العلیل فان جاء الطبع حسب الحاجة و إلا یحقن العلیل مرة ثانیة و ثالثة و یعطی اول النهار و عشیته شراب إجاص و نینوفر بحلیب بزر بقلة و بزر قثا و بزر خیار ای هذه حضر و دعت الحاجة الیه فان لم تسکن الحرارة بذلک فبحلیب البز و رفی ماء البطیخ الاخضر فان لم تسکن بذلک ایضا فیعطی حبة کافور و اعطه الشراب المذکور عشیة النهار و بکرته هذا النقوع- اجاص کبار سبع حبات حب رمان و تمر هندی من کل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش یابس لوزی من کل واحد عشرون حبة زهر نینوفر خمس زهرات تنقع هذه الادویة بماء حار فی زمان الشتاء و فی زمان الصیف بماء بارد و تصفی الصبح علی وزن خمسین درهما سکر ابیض و یستعمل فان احتجت ان تسهله فیضاف الی هذه الادویة المذکورة زهر بنفسج ازرق و ورق سنامکی من کل واحد سبعة دراهم اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب من کل واحد اربعة دراهم ینقع الجمیع بماء مغلی غمر الادویة و زیادة و یصغی علی السکر و یجعل علی وجه القدح محمودة ربع درهم کثیراء

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۵

ثمن درهم زراوند[۷] نصف درهم و یستعمل فی الضیف نصف اللیل و فی الشتاء نصف النهار و فی الربیع و الخریف سحرا علی ما علم فی علم الطبیعة و لتکن مقادیر المسهلات علی حسب احتمال القوة و مقدار المادة و بعد ظهور النضج فی القارورة و لیکن استعمال الجرائحی لهذه الامور برأی الطبائعی الحاضر ان کان حاذقا و مشهورا فی صناعته و الا فیستعمل الجرائحی ما ذکرنا-

(و اما امر القارورة و هی ان تکون اترنجیة اللون و یکون ثفلها ابیض املس متشابهة الاجزاء مستقرا فی قعر القارورة-[۸]) ثم بعد هذا ان آل الامر الی الجمع و التقیح فدبره بما سنذکره و ان آل الامر الی الصلابة فسنذکر علاجه و ان آل الامر الی التحلیل

فینطل الموضع بما یعین الطبیعة علی اخراج المادة[۹] و ذلک مثل ان یطبخ بابونج و اکلیل الملک و شبت و نطل به الموضع ثم یدخل الحمام و یرد الی عادته الاولی فی تدبیره بالتدریج-
هذا جمیعه تدبیر الفلغمونی اذا کان سببه بادیا و کان البدن معه ممتلئا و اما ان کان البدن غیر ممتل و لم یکن به حاجة الی الفصد فضع علی الورم ما ذکرنا من المرخیات و حوله من الرادعات و خفف غذاء العلیل و اجعل ما ذکرناه و تتعاهد تلیین طبیعته بالحقن اللینة و بالفتائل المسهلة فان کان الالم معه قویا و هو ان یکون بقرب عصب فینبغی ان یحتال فی تسکین الالم و هو ان یتخذ له قیر و طی من ماء الکسفرة الخضراء و ماء الهندباء و دهن بنفسج و شمع و کافور و یسیر بنج و خفف غذاءه و الا استفرغه بما ذکرناه فان لم یسکن الوجع بهذا اضف الیه یسیر افیون و بالجملة احتل فی تسکین الالم لئلا تجذب الیه مادة تزید فی ورمه-
و ان کان سببه بدنیا و کان البدن ممتلئا و لم تکن المادة مندفعة عن عضو رئیس افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ضع علی الموضع مما فیه ردع ثم فی حال التزید تضیف الی هذه ما فیه ارخاء مثل دقیق الشعیر و بزر الخطمی مجبولة بماء عنب الثعلب او ماء الکسفرة الخضراء و فی حال المنتهی اترک الامیاه الرادعة و اضف الی ذلک بزر الخطمی و الخبازی و زهر الینفسج

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۶

و ما فیه تحلیل مثل البابونج و اکلیل الملک ثم فی حال الانحطاط اقتصر علی المحللات فان آل امره الی الجمع فعالجه بما سنذکره و ان آل امره الی الصلابة فعالجه بما سنذکره ایضا و ان آل امره الی التحلیل فضع علیه ما ذکرناه من المحللات و مع ذلک لا تبالغ فی استعمال القوی منها خوفا من تحلیل لطیف ما ذکرناه من المادة و بقاء کثیفها و لا تغفل عن امر الطبیعة فی هذه الاوقات جمیعها و اجعل غذاءه ما ذکرناه من المزورات و ان لم تکن شهوة الغذاء ناهضة فاعطه عوض المزاویر ماء الشعیر محلا بسکر ابیض و بکرة نهاره حلیب البزور المذکورة مع الشراب المذکور فان کان البدن ممتلئا و لم یف الفصد بما یحتاج الیه فاعط العلیل النقوع المسهل المذکور و بهذا یدبر الفلغمونی اذا کان البدن غیر ممتلیء الا بالفصد و هو ان یترک و تستعمل عوضه الحجامة و ان کان سبب الفلغمونی مواد مندفعة عن عضو رئیس فایاک و الرادع فی مبادی امر الورم بل اقتصر علی امر المرخی فقط و تدبیر هذا النوع من الورم سنذکره عند ذکر مداواة الطاعون و اما تدبیر الفلغمونی عند صیرورته خراجا فاعلم اولا ان احمد الخراج ما کان شدید الظهور حاد الرأس احمر اللون و بالجملة یکون شکله کشکل صنوبرة فان هذا یدل علی اندفاع المادة الی ظاهر البدن دفعا جیدا و اردأه ما کان بالخلاف و فی مثل هذه الصورة احتل فی جذب المادة الی (ظاهر-[۱۰]) البدن و لو یوضع المحاجم علی ما عرفت غیر انه لا ینبغی ان یستعمل الا بعد الوثوق بنقاء البدن فان لم یمکن استعمال المحاجم فضع علی الموضع المنضجات و خفف غذاء العلیل-
و اعلم ان تأخر النضج له اسباب خمسة-
احدها برد الهواء الخارجی فانه یغلظ قوام المادة و یضعف حرارة العضو الغریزیة- و ثانیها ضعف الحرارة الغریزیة و القوی البدنیة و لذلک صار خراج الناقهین بطیء النضج-
و ثالثها غلظ قوام المادة فانها متی کانت کذلک (استعصت علی الطبیعة فی الانضاج و رابعها کثرة مقدار المادة فانها متی کانت کذلک-[۱۱]) احتاجت الطبیعة فی نضجها

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۷

الی زمان طویل-

و خامسها غلظ الجلد فانه متى كان كذلك تأخر معه النضج لتعذر نفوذ قوى الادويهٔ المنضجهٔ الى الباطن و فى وقت صيرورهٔ الورم خراجا تشتد الحمى و يقوى اللهيب و الضربان و بالجملهٔ تقوى جميع الاعراض لانه وقت المقاومهٔ و غليان المادهٔ-
قال ابقراط فى ثانيهٔ الفصول فى وقت تولد المدهٔ يعرض الوجع و الحمى اكثر ما يعرضان بعد تولدها و فى هذا كلام طويل لا يليق ذكره بصناعهٔ الجراحهٔ و قد ذكرناه فى شرح فصول ابقراط فاذا رأيت هذه الاعراض قد اشتدت فاعلم ان الورم اخذ-[۱۲]) فى طريق الجمع و التقيح و فى مثل هذا الوقت يجب ان لا تشغل الطبيعهٔ بشاغل البتهٔ بل يخفف الغذاء و يجنب العليل من كل حركهٔ نفسانيهٔ و بدنيهٔ و تفقد الطبع فان كان متوقفا فليلينه بالحقنهٔ المذكورهٔ و لا يستعمل الدواء المسهل البتهٔ فى هذا الوقت فانه يشغلها و يضعف فعلها فى انضاج المادهٔ من غير ان تخرج المادهٔ المستقرهٔ فى نفس العضو التى الطبيعهٔ تروم انضاجها اللهم الا ان تكون هناك مادهٔ آخذهٔ فى الانصباب فانه ينبغى ان يقطع انصبابها الى جههٔ العضو الضعيف بل يعنى بنضج المادهٔ الحاصلهٔ فى العضو و هذه الادويهٔ ينبغى ان تكون حرارتها قريبهٔ من حرارهٔ بدن الانسان و فيها لزوجهٔ و تغريهٔ لتحصر الحرارهٔ الغزيزيهٔ الحاصلهٔ فى العضو لتنضج المادهٔ اللهم الا ان تكون الحرارهٔ ضعيفهٔ و المادهٔ فاسدهٔ فانه فى مثل هذا الوقت (لا ينبغى ان يستعمل شىء من ذلك خوفا من ان يحصل فى العضو خبثهٔ[۱۳] بل فى مثل هذا-[۱۴]) الوقت ينطل الموضع بماء حار او بماء قد طبخ فيه بابونج و اكليل الملك و خطمى و خبازى فان آل امره الى الخبثهٔ[۱۵] فيعالج بما سنذكره و ان لم تكن الحرارهٔ ضعيفهٔ و لا المادهٔ على ما ذكرنا فاستعمل المنضجات و هذا منضج سمن عشرهٔ دراهم زعفران درهم عنزروت درهمين صفار بيضهٔ واحدهٔ يخلط الجميع بعد سحق الزعفران و العنزروت و يجعل على قطن و يوضع على الموضع- آخر- اليهٔ تدق دقا جيدا و يضاف اليها مثل وزن نصفها تمر و زبيب و يوضع على

لموضع على قطن عتيق-
آخر- زبد طرى عشرهٔ دراهم بزر خطمى و خبازى من كل واحد ثلاثهٔ دراهم (زهر-[۱۶]) بنفسج درهمين تسحق هذه و يخلط الجميع و يضاف اليه خمسهٔ دراهم دقيق شعير و يفتر على النار و يوضع على الموضع-
آخر- تين لحيم حلو عشرون حبهٔ يطبخ طبخا جيد او يمرس و يصفى الماء و يؤخذ حلبهٔ و بزر كتان من كل واحد درهمين زعفران درهم يخلط الجميع و يضمد به الموضع-
آخر- شحم خنزير طرى عشرهٔ دراهم بزر مرو درهمين جعدهٔ قناهٔ ثلاثهٔ دراهم اصل سوس آسمانجونى درهمين يسحق هذه سحقا ناعما و يضاف اليها دقيق شعير خمسهٔ دراهم يخلط الجميع بالشحم المذكور و يضمد به الموضع-
آخر- يصل يطبخ بالماء الى حين يتهرى ثم يضاف اليه مثل نصف وزنه سمن و يضمد به الموضع و هو حار-
آخر- سلق يطبخ حتى (يتهرى و يدق و يختص بدهن حل-[۱۷]) يدق و يضمد به الموضع-
آخر (بصل نرجس يطبخ-[۱۸]) حتى يتهرى و يدق و يضاف اليه مثل نصف وزنه اليهٔ و نصف وزنه زبد طرى و يضمد به الموضع فاذا رأيت الوجع قد سكن و الحمى قد انحطت و اندفع الطبع على العادهٔ و تنبهت الشهوهٔ للغذاء فاعلم ان المادهٔ قد قاحت[۱۹] و نضجت و حينئذ احتل فى اخراج القيح فان حصل حكاك فى بعض جوانب الخراج و رقهٔ فى جلده فموضع فتحه هناك و ان لم يظهر شىء من ذلك و خفت ان تفسد المدهٔ و يفسد ما يجاورها من الاعصاب و الاوتار و الرباطات فاستعمل البط و هو ان يكون جنب الارق من الجلد و اسفل الخراج و بالجملهٔ راع ما ذكرناه فى البط ثم بعد ذلك اذا بططت اجعل خروج المدهٔ بحسب احتمال

القوة فانه متى كانت قوية اجعل اخراجها فى مرة واحدة و متى كانت ضعيفة اجعلها فى مرات و اخراجها قليلا قليلا على جميع التقادير اجود من اخراجها دفعة واحدة فان فى اخراجها دفعة واحدة اجحاف بالقوة، فان قيل المدة مادة مؤذية محتاج الى اخراجها عن البدن و مادة حالها كذلك كيف يتصور ان يقال ان فى اخراجها دفعة اجحاف بالقوة بل فى اخراجها اظهار للقوة، فنقول لنا فى هذا الباب كلام طويل قد ذكرناه فى شرحنا لكليات القانون حيث ذكرنا اسباب ضعف النبض و الذى نقوله الآن فى هذا الموضع ان الطبيعة البدنية سارية فى جميع اجزاء البدن غير ان سريانها فى البعض منه بمعنى انه مادة و محل لها و البعض انه بمعنى تروم اصلاحه فسريانها فى المواد الصالحة بالمعنى الاول و فى المواد الفاسدة بالمعنى الثانى و اذا كان حالها كذلك فمتى اخرجت دفعة واحدة و كان الخارج متوفر المقدار اعقبه ضعف فى القوة لانه بمقدار ما يخرج منه شىء يخرج معه شىء من القوة البدنية و الحرارة الغريزية التى هى آلتها-

اذا عرفت هذا فنقول و اذا بططت الخراج و خرج من المدة المقدار المحتمل لاخراجه اجعل فى موضع البط فتيلة قطن عتيق ان اريد توسيع البط و ان اريد اخراج شىء من المدة فيجعل على الفتيلة شىء من مرهم جاذب و سنذكره فى الاقرابادين و على باقى اجزاء الخراج قطنة عليها زبد طرى او شىء من المنضجات المذكورة و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان ينقى الموضع مما فيه من المدة ثم بعد هذا استعمل المراهم المحللة و ستعرفها فى الاقرابادين و مع هذا لا تغفل عن طبيعة العليل و هو ان تلين بالحقن اللينة او بالفتائل-

و اما غذاؤه فالواجب ان يكون مرقة ساذجة لتجلى المادة و تعين الطبيعة على اخراجها و جرائحية زماننا يشيرون على العليل فى مثل هذا الوقت باستعمال القلايا و المطجن يقصدون تقليل المدة و الجهال منهم يأمرون العليل بالتخليط اى أخذ[٢٠] اغذية كيف اتفق قالوا ليدفع البعض للبعض[٢١] و هذا خطأ من وجهين-

احدهما انهم يشغلون الطبيعة بهضم الاغذية المختلفة عن نضج المادة[٢٢] و دفعها- و ثانيهما ان فى ذلك توفر المدة و فى ذلك اجحاف بالقوة الخاصة بالعضو و الحق ان يكون الغذاء ما ذكرناه اولا فان حصل فى الخراج كهف و مخبأة و صار قرحة فتعالجه بعلاج القروح و سنذكره ان شاء اللّه تعالى-

الفصل الثانى فى علاج الجدرى

اذا ظهرت علامة الجدرى فافصد العليل من الاكحل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة فان امكن خروجه الى حين يحصل له الغشى فهو علاج كافه فى برئه و ان كان العليل صبيا فيحجم فى الساقين و فى الكاهل و يخرج له دم متوفر و مدة استعمال الفصد قال صاحب الكامل الى اربعة ايام و قال ابن سينا الى ثلاثة ايام و اجعل الغذاء مزورة ماش بعناب او خبازى مطجنة او اسفاناخ او مزورة قرع او عدس مقشر بماء الرمان المز ثم اذا برز احترز من امور خمسة احدها الفصد فانه يجذب المادة الى الباطن بعد ميلها الى الظاهر اللهم الا- ان تكون المادة متوفرة و يخاف منها غمر العزيزية- و ثانيها الافراط فى التبريد فانه يحبس المادة فى الباطن و ذلك بتغليظها للمواد- و ثالثها تدهين البشرة بشىء من الادهان فانه يسد المسام و يمنع المادة من الخروج- و رابعها الاهواء فى المواضع الباردة فان ذلك يسدد المواد و يغلظ قوام المادة- و خامسها استعمال البارد بالفعل فانه بكيفيته الفعلية يغلظ قوام المادة-

اذا عرفت هذا فنقول و فى مثل هذا الوقت فاعط العليل بكرة نهاره و عشيته هذا النقوع- عدس مقشر و كسفرة يابسة من كل واحد سبع دراهم عناب عشرون حبة لك بسر صاف خمسة دراهم زهر نينوفر خمس زهرات اجاص كبار سبعة حيات تنقع هذه

الادویۀ بماء مغلی غمرها و زیادۀ لیلۀ واحدۀ و تصفی الصبح علی عشرین درهما سکرا ابیض و یستعمل و هو حاران کان الزمان شتاء و ان کان صیفا فقلیل البرد، و الغذاء فی هذا الوقت ما ذکرناه، فان کان الطبع متوقفا فاعطه

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۱

مزورۀ ملوخیۀ فان کانت القوۀ ضعیفۀ فاعطه فروجا بماش او بما ذکرناه و عند نومه اعطه ایضا النقوع المذکور فان اشتد اللهیب و خفت حصول الغشی برد الهواء الخاص بالاستنشاق بالکافور و ماء الورد و الخلاف و خل خمر فان حصل حمی فاجعل مبیته[۲۳] علی ماء بطیخ محلاـ بشراب رمان حلو و نینوفر فان کان الطبع متوقفا فشراب اجاص و نینوفر فان لم یف هذا بتلیین الطبع فیمرس شیر خشت او ترنجبین فی ماء حار و یصفی علی الشراب المذکور و یستعمل فان لم یجب الطبع فیصفی ماء النقوع المذکور علی شیر خشت او ترنجبین و یعطی العلیل لعوق الخیار شنبر مقویا براوند و اهلیلج اصفر و یسیر محمودۀ و ذلک بحسب ما تری من احتمال القوۀ و مقدار المادۀ، فان تأخر خروج الجدری فاترک النقوع المذکور و اعط العلیل شراب الکاذی من درهم الی مثقال بشراب عناب بکرۀ النهار- و هذا شراب یسرع خروجه- تین یابس عشر حبات عدس مقشر سبعۀ مثا قیل لک بسر عشرۀ دراهم بزر رازیانج اربعۀ مثاقیل کاذی خمسۀ مثاقیل تطبخ هذه فی رطلین ماء الی حین ینقص النصف و یصفی علی ستین درهما سکرا ابیض و یغلی و یؤخذا و ساخه فاذا غلظ قوامه یضاف الیه زعفران درهمین کثیراء خمسۀ دراهم و یرفع عن النار، الشربۀ من عشرۀ دراهم الی عشرین درهما مع شراب عناب بماء حار فی زمان الشتاء و فی زمان الصیف قلیل البرد فان کان هناک سعال و خشونۀ فی الصدر فاعطه معما ذکرنا عناب و بزر قطونا و لعاب سفر جل و یمتص فی بعض الاوقات رمان ملیسی فان کانت الطبیعۀ لینۀ و خفت الاسهال فاعطه فی اطراف النهار شراب آس و صندل و یسیر طبا شیر و طین ارمنی لعق بشیء من الشراب المذکور ثم یشرب بعده باقیه، و الغذاء فراریج معرقۀ و هی ان تسلق نصف سلقه ثم تطجن بزیت انفاق ثم ترمی فی المرقۀ و تغلی غلوات یسیرۀ و ترفع عن النار و تستعمل فان کانت القوۀ قویۀ فاعطه سویقا بشراب تفاح و صندل فان افرط الاسهال و خفت منه فاعطه هذا القرص مع بعض الاشربۀ المذکورۀ، طباشیر و طین ارمنی من کل واحد سبعۀ دراهم زرورد منقوع

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۲

منزوع الاقماع اربعۀ دراهم بزر حماض و صمغ عربی من کل واحد خمسۀ دراهم حب آس منزوع العجم سبعۀ دراهم امبر باریس منزوع الحب خمسۀ دراهم حب صندل خمسۀ دراهم تسحق هذه الادویۀ سحقانا عما الی الغایۀ و تجمع بلعاب بزر قطونا بماء ورد و یقرص کل قرص درهمین و نصف و یجفف و یستعمل برب آس و شراب صندل، و ایاک و الاسهال بعد السابع و ذلک لان غلیظ المادۀ الذی لم تطاوع للخروج الی ظاهر البدن یغوص الی عمق البدن و یلذع[۲۴] المعاء عند مروره بها و یحدث الذرب و ینبغی فی معالجۀ الجدری ان یعتنی بامر العین و الحلق و الخیاشیم و الرئۀ و المعاء- اما الحلق فانه ربما عرض فیه خناق لتسدید البثور بمجری الرئۀ و منعها الهواء البارد من الدخول الی الحلق علی ما ینبغی او یسد مجری المری و یمنع البلع و الازد راد، و اما العین فربما ذهبت او حصل علیها ابیضاض، و اما الخیاشیم فربما عرض فیها قروح تسد مجری النسیم، و اما الرئۀ فربما عرض فیها بثور تضیق النفس و اذا تقرحت فربما اوقعت فی السل، و اما المعاء فربما عرض فیها سحج لمرور البراز بها و جرده ایاها، و اما الحلق فیتغرغر العلیل برب التوت الشامی او یعصر و یؤخذ ماؤه و یتغرغر به و ان کان العلیل صبیا و لم یمکن استعمال الغرغرۀ فیه فیؤمر باکل التوت المذکور النضیج فان کان ظاهر الحمض فیحلی بسکر ابیض، و اما العین فیجب ان یقطر فیها قبل ظهوره ماء الورد منقوع فیه السماق او ماء الکسفرۀ الخضراء منقوع فیها السماق و اذا ظهر فانثر فی العین الکحل الاصفهانی المربی بماء الورد او بماء السکفرۀ الخضراء او ماء الرمان المزوان لم یحصل رب التوت فیتغرغر بماء الرمان المز او

يعمل منه رب و يتغرغر به و يجب ان يكون خفى الحمض فاذا ظهر الجدرى فاترک ذلک، و اما الخياشيم فينشق العليل بعصارة الماميثا و يشم الخل و الصندل، و اما الرئة فماء الشعير فى بعض الاوقات و لعوق معمول من خشخاش ابيض اربعة دراهم صمغ عربى ثلاثة دراهم نشا اربعة دراهم لب بزر القرع ثلاثة دراهم سكر نبات عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما و تعقد بماء رمان حلو و تلعق دائما و يؤمر العليل اذا لعقه ان

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۳

لاـ يبلعه بل يتركه فى الفم، و اما المعاء فباستعمال المغريات و اذا حصل استطلاق فبالقرص المذكور فهذه الاعضاء التى يجب مراعاتها فى الجدرى فذلک بما ذكرناه- و اما الجدرى نفسه فاذا انتهى منتهاه و كمل نضجه و لم ينفجر فيجب ان يفقأ بابرة ذهب برفق و لا يترک فان المدة اذا طال احتباسها افسدت ما هى فيه ثم اوقد حوله ان كان الزمان شتاء حطب الرمان و الطرفاء و ان كان الزمان صيفا فبخر حوله بزر ورد و صندل و ورق آس فان كان الجدرى شديد الرطوبة فنوم المجدور على دقيق ارزا و دقيق جاورس او دقيق شعير و زرورد منزوع الاقماع و يملح آثار القروح فى هذا الوقت الا ما كان كبيرا منها فانه يلذعها و يؤلمها و هو ان يذاب الملح فى ماء و زعفران و يرش على المواضع فاذا جف و تناثر فيدخل الحمام و ذلک قريب من اربعين يوما فان بقى شىء من آثار الجدرى فيلازم الحمام و يد لک السحنة بدقيق الحمص و الباقلى و الترمس و بما سنذكره فى علاج النمش و البرش و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فى علاج الدماميل

اول ظهورها يجب ان يفصد العليل من الجانب المحاذى و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة فان كان صبيا فيحجم و يخرج له من الدم مقدار الكفاية و يجعل غذاءه مزاوير محمضة بماء رمان و يعطى فى اول النهار هذا النقوع تمر هندى و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش من كل واحد عشرون حبة زهر نينوفر خمس زهرات زهر بنفسج ازرق سبعة دراهم برباريس[۲۵] اربعة دراهم تنقع هذه الادوية بماء حار ليلة واحدة و تصفى على عشرين درهما سكر ابيض و يستعمل و كذلک عند النوم فان كان البدن ممتلئا و احتاج الى اسهال و ظهرت دلائل النضج فى القارورة فيضاف الى الادوية المذكورة سناء مكى سبعة دراهم اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب من كل واحد خمسة دراهم و يضاف الى السكر محمودة ربع درهم و راوند جيد نصف

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴

درهم، و الغذاء يوم استعمال الدواء فروج بحب رمان محلاـ فان كان هناک سعال فامنعه من الحامض و اعطه فى اول النهار شراب اجاص و بنفسج مكررا و الغذاء خبازى او اسفاناخ او قطف او ملوخية-

و اما الدمل نفسه فيضمد بماء كسفرة خضراء او ماء هندبا او ماء حى العالم ثم بعد ذلک يضمد بقير و طى معمول من ماء الكسفرة الخضراء و دهن بنفسج و شمع اصفر فاذا أخذ فى النضج فيضمد بما ذكرنا فى مداواة الفلغمونى فاذا انفتحت[۲۶] فتعصر و يخرج ما فيها من المدة و استقص فى اخراجها و ليكن ذلک برفق و يؤمر العليل بملازمة الحمام فى هذا الوقت و ان احتد فى التحليل يستعمل ما ذكرناه من المحللات و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فى علاج بنات الليل و الداخس و غيره من امراض الاصابع

اما بنات الليل فينبغى ان تنظر اولا- فى علاجها ان غلبة الدم ان كانت ظاهرة افصد العليل من الاكحل ان كانت البثور (عامة للاعالى و للاسافل و ان كانت فى الاسافل فالباسليق و ان كانت فى-[۲۷]) الاعالى فالقيفال و اخرج من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد ذلک احجم العليل فى ساقيه و اخرج له ايضا دما متوفرا ثم امنعه من اللحوم و الاغذية الحلوة و اجعل الاغذية مزاوير محمضة بحب رمان ثم بعد ذلک مره بملازمة الحمام و اجعل تعريقه اكثر من استحمامه و مره بالحركة المعرقة و لا يقرب من المسام دهن البتة و مر العليل بلبس ثياب محمرة و الطخ البشرة بعسل و ماء كرفس و بورق و صبر و دقيق عدس، فان كانت علامة الصفراء ظاهرة اسهل العليل بمطبوخ الفاكهة-

و هذا صفته اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم اجاص كبار سبع حبات تمر هندى و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب و مشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبة زهر بنفسج ازرق و سناء مكى من كل واحد (سبع دراهم زهر نينوفر خمس زهرات بر باريس

اربعة دراهم بزر قثا، و بزر خيار و بزر هندبا مرضوضة من كل واحد-[۲۸]) درهمين ورد طرى قبضة ان كان موجودا و الا يؤخذ زرورد منزوع الاقماع خمس دراهم تطبخ هذه الادوية فى ثلاثة ارطال ماء الى حين يبقى نصف رطل و يمرس و يصفى على عشرين درهما فلوس خيار شنبر و خمسة عشر درهما معجون بنفسج و يمرس و يصفى على عشرين درهما سكر ابيض و يجعل على وجه القدح محمودة ربع درهم راوند جيد نصف درهم و يستعمل نصف الليل فى زمان الصيف و فى زمان الشتاء نصف النهار و فى الربيع و الخريف وقت سحر و يحرک بماء حار عند توقف عمله و يتقيأ شار به عند ما يريد قطعه ثم بعد القىء يشرب شراب ورد طرى و نينوفر او تفاح و نينوفر و ينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقالا و الغذاء بعد ذلک من دجاجة لطيفة بحب رمان او بماء حصرم او ساذجة و ذلک بحسب ما ترى ثم بعد ذلک مر العليل بملازمة الحمام و ليكن حماما يابسا اى يكون تعريقه اكثر من استحمامه فهذا تدبير المرض المذكور-

و اما الداخس فينبغى ان يبدأ بعلاجه بفصد القيفال من الجانب المقابل لليد العليلة و يخرج للعليل من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلک يمنع العليل من اخذ اللحوم و الاغذية الحلوة و يعطى من المزاوير ما يلين طبعه مثل الخبازى المطجنة و الاسفاناخ و القطف و الملوخية فان توقف الطبع فيحقن العليل بحقنة لينة و قد عرفتها و اما الورم فينبغى ان يوضع على الموضع فى اول الامر دقيق شعير مجبول بماء هندباء او بماء كسفرة خضراء او بماء حى العالم و يلطخ اليد جميعها بالمياه المذكورة مذاب فيها صندل مبرد بثلج او يضمد الموضع ببزر قطونا مجبول بماء و خل خمر مبرد بثلج و ان كان هناک حرارة فيعطى العليل بعض الاشربة الرادعة بحليب بزر بقلة و بزر قثاء و يضاف الى ذلک قليل افيون ان كان الالم قويا-

و ذكر بقراط فى ثانية اثين بما[۲۹] ان الداخس اذا طلى بعفص اخضر مسحوق سحقانا عما مجبول بخل يسكن وجعه و ينفعه منفعة بالغة غير انه لا ينبغى ان يلازم استعمال المبردات القوية فانها تكثف الجلد و تحبس المادة-

و هذا ضماد نافع من الداخس فى هذا الوقت صبر و جلنار و كندر و عفص من كل واحد جزؤ تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بعسل و يضمد به الموضع-

آخر- عنزروت و اسفيداج و توبال النحاس و شونيز من كل واحد خمسة دراهم تسحق هذه و تخلط بعسل و يلطخ به الموضع فان رأيت الوجع ثائرا و لم يسكن بما ذكرنا فاطل الموضع بالبنج و الافيون مذابة بالخل و يوضع عليه خرقة مبلولة ببزر قطونا و خل فاذا سكن الوجع ضمد الموضع بما ذكرناه من المنضجات فى الفلغمونى و لازم استعمالها فاذا انضجت المدة و استحالت

قیحا فان انفجرت فاعصر الموضع عصرا مستحکما برفق حتی ینقی الموضع من المدة و ان لم ینفجر فأفجره برأس المبضع و اعصره عصرا جیدا حتی یخرج ما فیه ثم بعد هذا ضع علیه عدسا مطبوخا بماء بلا ملح اوضع علیه المرهم الاحمر و لازم استعماله فانه ینبت اللحم فیه و یلحم الموضع فان فسد الظفر و سقط من ذاته فبها و نعمت و ان لم یسقط فالواجب قلعه لئلا یمنع نبات ظفر آخر و الطریق فی قلعه هو ان یؤخذ صمغ السرو و یضمد به الظفر اياما متوالیة فانه یلین ثم یغرز اصله بابرة حتی یسیل منه دم متوفر ثم یشد علیه ثوم مدقوق یوما و لیلة و یجدد ذلک فی هذه المدة مرتین فانه یسقط او یؤخذ زبیب اسود منزوع الحب و یدق دقا جیدا و یدق معه جاوشیر و کبریت و یضمد به الظفر او تأخذ کبیکج و ثافسیا[۳۰] و زرنیخین اجزاء متساویة و تجمع بعلک البطم و شمع اصفر و زیت عتیق و یضمد به الموضع-

آخر- زرنیخ احمر و اصفر و جاوشیر یدعک فی هاون بدهن لوز حلو و یلطخ به الظفر و اذا انقلع فیجب ان یحترز علیه مما یمنعه من الانبات غایة الاحتراز من الحر و البرد و من الاجسام الخشنة و الطریق فی ذلک ان تتخذ للاصبع قلنسوة من فضة داخلها قطن ناعم جدا و تلبس الاصبع اشهرا و یکشف فی کل وقت لئلا یعفن بسبب انحصار الابخرة-

و قد یعرض للاصابع ان تنفخ لا سیما فی زمان الشتاء و ذلک لتکائف المسام و علاجه ان یطبخ نخالة قمح بخل خمر و یلطخ بها الاصابع او تطبخ نخالة فی

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۷

ماء البحرا و فی ماء و ملح و تنطل به الاصابع او یغلی تین و کرنب و عدس مقشر فی ماء غلیا جیدا و ینطل به الاصابع او یغلی شلجم و سلق و تنطل به الاصابع[۳۱] او یؤخذ کر سنة و ترمس و تین یطبخ و تنطل به الاصابع او یؤخذ تین یابس یطبخ بشراب عتیق صرف و یدق و تضمد به الاصابع فان لم تنجع هذه الادویة و اسود لون الاصابع فاشرطها و اترک الدم الی حین ینقطع (من ذاته ثم ضمد الموضع بعدس مطبوخ بماء مرارا فان الدم ینقطع-[۳۲]) و یتحلل الانتفاخ- و قد یعرض للاصابع ان یحتبس تحتها دم لضربة تنالها او عضة او غیر ذلک فمتی حصل ذلک و کانت الامور مواتیة للفصد افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم تضمد موضع الظفر بورق آس و ورق الرمان مدقوقا دقانا عما و یعجنان بماء و یضمد به الظفر او یؤخذ کبریت یعجن بشحم ماعز و یضمد به الظفر او یضمد بدقیق حنطة معجون بزیت و شحم الما عز فان فسد الظفر و آل امره الی القلع فینبغی ان تحتال فی قلعه بما ذکرناه ثم یدبر بما ذکرناه ایضا و اللّه سبحانه اعلم-

الفصل الخامس فی علاج الباد شنام و الدم المیت تحت الجلد

اما الباد شنام فعلاجه ان یفصد العلیل و یخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلک (یعطی ماء الشعیر محلا بسکر ابیض اياما ثم یعطی مطبوخ الفاکهة ثم بعد ذلک-[۳۳]) یعلق علیه العلق علی الشرط المذکور فی باب العلق ثم بعد العلق یشرط و یمص مصا بالغا ثم بعد ذلک تدلک السحنة بما سنذکره فی علاج النمش و البرش فان لم یزل بهذا فاعطه مطبوخ الافتیمون و سنذکره فی علاج الجذام بعد اخذ ما ینضج السوداء ثم بعد ذلک یعاد العلق و المحاجم و الدلوکات المنقیة للسحنة-

و اما الدم المیت فعلاجه ایضا ان یفصد العلیل و یعطی مطبوخ الفاکهة ثم یعلق علیه العلق ثم المحاجم کما ذکرناه ثم ینطل الموضع بما قد ذکرناه من ماء قد طبخ

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۸

فیه اکلیل الملک و شبت و نخالة و حلبة ثم تدلک السحنة بما یجلوها و سنذکره فی علاج النمش و الکلف و هذا طلاء یجلو ذلک- نطرون مشوی و بورق و ذرق الحمام و کندر اجزاء متساویة تسحق هذه و تجبل بعسل و یلطخ به الموضع مرارا و یمعک

به البدن[۳۴] معکا جیدا-

آخر- جرجیر و مرارة البقر و بارزد و ورق الباد روج یسحق بما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یجعل بعسل و یدلک به السحنة-

آخر- مرز نجوش و نشارة العاج و دار صینی اجزاء متساویة تسحق هذه و تجبل بماء حماض الاترنج و یلطخ به الموضع و یترک علیه زمانا طویلا و یلازم استعماله فانه یقلعه-

آخر- اکلیل الملک یابس و زعفران من کل واحد خمسة دراهم قسط عشرة دراهم خردل خمسة دراهم زرنیخ احمر و اصفر من کل واحد ثلاثة[۳۵] دراهم محلب و لب بزر بطیخ اخضر و لب بزر قثاء و لب بزر خیار و لوز من کل واحد ستة دراهم دقیق الباقلی و دقیق الترمس من کل واحد عشرون درهما کندس عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما و تجبل بماء حماض الاترنج و تدلک به السحنة و ان جبل بماء الصابون کان اجود و اللّه اعلم-

الفصل السادس فی علاج الطواعین

اذا بدا ظهوره فافصد العلیل من الجانب المقابل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ان کان قد ظهر فلا یجوز الفصد البتة لا من الجانب المحاذی و لا من الجانب المخالف اما المحاذی فانه متی استعمل منه جذب المادة الی جهة العضو الضعیف و اما المخالف فلان فیه تنجذب المواد الفاسدة[۳۶] السمیة عن محل الورم و یجتاز بالقلب عند خروجها و فی الجانب المخالف فلم یبق ما یمکن استعماله سوی الاسهال لان فیه تنجذب المواد الی اسفل من غیر ان تمر بالقلب غیر ان المسهل یجب ان

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۹

یکون خالیا من السمیة-

و هذا مسهل نافع فی هذا الوقت- تمر هندی و حب رمان و برباریس من کل واحد عشرة دراهم مشمش یابس و عناب و سبستان من کل واحد عشرون حبة ورد منزوع الاقماع (قبضة فان لم یکن حاضرا فیؤخذ عوضه زرورد منزوع الاقماع-[۳۷]) خمس دراهم اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب من کل واحد اربعة دراهم تنقع هذه الادویة بماء مغلی غمرها و زیادة لیلة واحدة و یصفی بکرة النهار علی عشرین درهما سکر ابیض و یمرس و یصفی و یجعل علی وجه القدح[۳۸] محمودة شقراء مشویة داخل تفاحة او سفر جلة ربع درهم کثیراء ثمن درهم راوند نصف درهم یستعمل الجمیع و یحرک بماء حار و احذر القیء فانه مما یعین علی جذب المادة الی اعالی البدن و فی نصف النهار یعطی العلیل شراب تفاح و لینوفر و ینثر علی وجه القدح بزر قطونا مثقال و یطیب بماء ورد و ماء خلاف و الغذاء امراق الفراریج الساذجة فان دعت الحاجة الی تلیین الطبع بعد ذلک احقن العلیل بحقنة لینة و فی بعض الاوقات اعطه شیر خشت ممروسا فی لینوفر و ماء ورد و خلاف و یصفی علی سکر ابیض و یستعمل و یبرد الصدر بماء ورد و ماء خلاف و کافور قیصوری و صندلین و تشمم الارائح الطیبة کالعنبر و الند و الکافور و المسک و من الازهار الورد و البنفسج المرشوش علیه ماء الورد و زهر النینوفر و الشا هسفرم و الخلاف و الخیری و الآس و زهر السفرجل و السوسن و الزنبق و الیاسمین و من الثمار التفاح الفتحی و السفرجل و الکمثری و الخیار و اذا جعل[۳۹] داخله الشاهسفرم ورش فی المسکن[۴۰] الخل مذابا فیه طین ارمنی و اجعل ایضا فیه لخلخة لیتصاعد بخارها فیه و صفتها- ماء خلاف و ماء نینوفر و ماء آس من کل واحد خمسون درهما صندلین احمر و ابیض مرضوضین من کل واحد عشرة دراهم زرورد منزوع الاقماع طیب الرائحة سبعة دراهم عودند عطر الرئحة

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۰

عشرۂ دراهم مسک اربع حبات عنبر ثلاثۂ مثاقیل یدق الصندلان و العود دقاجر یشا و یخلط الجمیع او یجعل الجمیع فی قنینۂ و یوقد تحتها نار هادیۂ و یترک الی حین یغلی قلیلا قلیلا و ان کان الطبع مجیبا فیعطی فی اطراف النهار شراب حماض و نینوفر بالمیاه المذکورۂ و ان کان متوقفا فیحقن بحقنۂ لینۂ و اعطه فی بعض الاوقات شیئا من الجواهر مثل اللؤلؤ الغیر مثقوب و الزمرد و الیاقوت مسحوقا سحقانا عما الی الغایۂ بالشراب المذکور و یضاف الیها ورق فضۂ و ورق ذهب و ینبغی ان یصفی الحقنۂ علی شیر خشت عوض الخیار شنبر و تلیین الطبع بالحقن فی هذا الوقت و هذا المرض اجود من تلیینه بالمسهل و یلازم تقویۂ القلب بما ذکرناه من الاضمدۂ-

و اما الورم نفسه فیجب ان لا یقتصر فی مداواته فی الابتداء علی الرادع المحض و لا علی المرخی المحض ایضا- اما الاول فخوفا من رجوع المادۂ السمیۂ الی جهۂ القلب و اما الثانی فخوفا من اعداد العضو لقبول المادۂ و فی ذلک زیادۂ العضو الضعیف ضعفا بل یجب ان یوضع علیه الرادع و المرخی و ذلک مثل ان یخلط خل خمر و دهن و ماء کسفرۂ خضراء مغموسۂ باسفنجۂ او بغیر اسفنجۂ ثم بعد ذلک ان کانت المادۂ ردیۂ اشرط الموضع و اترک الدم الی حین یخرج فان لم یخرج ما یحتاج الیه فیعلق علیه المحاجم و یمص مصا برفق او یعلق علیه علی الشروط المذکورۂ غیر ان هذا القدر لا یجب ان یستعمل الابعد تنقیۂ البدن ثم بعد ذلک ینطل الموضع بما فیه تحلیل و تقویۂ و ارخاء و ذلک مثل ان یطبخ بابونج و اکلیل الملک و شبت و زهر بنفسج و بزر خطمی و خبازی و زرورد منزوع الاقماع و مع هذا جمیعه لا یترک استعمال المفرحات من خارج و داخل و یعاهد تلیین الطبع بالحقنۂ اللینۂ علی ما ذکرنا و بالملینات المذکورۂ ایضا و اجتهد فی ان لا یرد علی العلیل اخبار مؤذیۂ او محزنۂ و نومه علی فرش ناعمۂ معطرۂ بما ذکرنا من الارایح الطیبۂ و مکنه من ملازمۂ الحمام من غیر ان یبطئ فیه ورش حوله ماء ورد و اکثر حوله من الخیار و الشاهسفرم و اللّٰه اعلم-

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۲۱

الفصل السابع فی علاج ایورسما و التوثۂ

اما ایورسما فمتی کان حدوثه فی شریان عظیم فایاک و معالجته بالحدید فانه متی فعل به ذلک انبثق الدم و هلک العلیل بل الذی ینبغی ان یفعل بالعلیل هو ان یفصد من الجانب المقابل و یخرج له من الدم مقدار الحاجۂ و احتمال القوۂ و یعلق علی الموضع قطعۂ اسرب و یربط ربطا محکما لیسد فوهۂ الشریان و یمنع الدم من الخروج و اما متی کان حدوثه فی شریان صغیر فتدبیره علی هذه الصورۂ و هو ان یشق علی العرق طولا و یخرج الدم جمیعه ثم یکشف عن العرق و یعلق بالصنارۂ ثم یؤخذ ابرۂ قد نظم فیها خیط ابریسم مفتول و یدخل تحت طرف الشریان و یعقد ثم یقطع و یفعل بمثل ذلک فی الجانب الآخر و ینشف الموضع من الدم و یوضع علی الموضع خرق مبلولۂ بشراب عفص او بدهن ورد ثم یذر علیه ذرور ملحم و ستعرفه فی المراهم الملحمۂ-

و اما التوثۂ فینبغی ان یبتدئ فی علاجها بفصد القیفال و یخرج للعلیل من الدم مقدار الحاجۂ و احتمال القوۂ و[۴۱] بعد هذا استفرغ العلیل بما یخرج الصفراء و السوداء و قد عرفت ذلک ثم بعد ذلک اجعل اغذیۂ العلیل مزاویر و اعطه فی اول النهار بعض الاشربۂ الرادعۂ الملینۂ للطبع کشراب الاجاص و النینوفر بحلیب بعض البزور المبردۂ ثم بعد ذلک و الثقه[۴۲] بنقاء البدن و ارسل علی الموضع العلق علی الشرط المذکور ثم بعد ذلک ضع علی الموضع بعض المراهم الحادۂ لتأکل اللحم الزاید فی الورم کمرهم الزنجار او مرهم الرسل فاذا فنی اللحم جمیعه ضع علیه بعض المراهم المنبتۂ للحم و اطل العضو حول الموضع بما یبرد و یقوی مثل ماء الکسفرۂ الخضراء او ماء الهندباء و غیر ذلک من الرادعات و اللّٰه اعلم بالصواب-

المقالة الثالثة عشر فی علاج ما هو حادث من البلغم‌و ینقسم الی خمسة فصول

اشارة

الفصل الاول فی علاج او ذیما، الفصل الثانی فی علاج السلع، الفصل الثالث فی

علاج الخنازیر، الفصل الرابع فی علاج تعقد العصب و تحجر المفاصل، الفصل الخامس فی علاج البرص و البهق الابیضین-

الفصل الاول فی علاج اوذیما

اول ما یجب ان یفعل فی علاج هذا المرض ان یمنع العلیل من کل ما یولد البلغم کالالبان و ما یعمل منها و الفواکه و البقول الباردة کالخس و الهندبا، و غیرها و من اللحوم لحم الجداء و الحملان و الخنابیص[۴۳] و السمک الطری بل مره فی مبادئ الامر بأخذ هذا المغلی-

و صفته- اصل کرفس و اصل سوس و اصل رازیانج و اصل کبر من کل واحد درهمین زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبة لسان ثور و ترنجان من کل واحد اربع و رقات بزر کرفس و بزر رازیانج مرضوضة من کل واحد درهمین تغلی هذه الادویة و تصفی علی نصف اوقیة شراب لیمون و معجون ورد عسلی و تصفی و تستعمل و الغذاء من لحوم الدجاج و الطیهوج و الدراج و القبج او لحم لطیف احمر من ثنی الضان مبزر بالابازیر الحارة یستعمل ذلک الی حین تظهر علامة النضج فی القارورة-

ثم یستفرغ العلیل بهذا الحب- تربدا جوف مصمغ الاطراف و زنجبیل و اهلیلج کابلی و سورنجان و بوزیدان و قنطوریون دقیق من کل واحد نصف درهم غاریقون ابیض هش منزل من (ظهر-[۴۴]) منخل درهم شحم حنظل و حب نیل و فرفیون[۴۵] من کل واحد ربع درهم محمودة شقراء دانق راوند جید نصف درهم انیسون دانق یسحق ما یجب سحقه و یفرک المحمودة و یخلط و یجبل بماء کرفس او ماء لسان ثور و یحبب مثل الحمص و یبتلع بجلاب نصف اللیل و یحرک فی النهار بماء حار فان لم یعمل شیئا فیعطی العلیل هذا المحرک- بسفایج مجرد مرضوض سبعة دراهم سناء مکی و زهر بنفسج من کل واحد سبعة دراهم زبیب اشقر

منزوع الحب عشرون حبة اسطوخودوس اربعة دراهم یغلی هذا و یصفی علی ثلاثین درهما سکر ابیض و یستعمل ثم فی[۴۶] نصف النهار یشرب ماء حار و یتقیأ و بعد القیء بساعتین یشرب سکر ابیض ثلاثین درهما ماء لسان ثورستون درهما و ینثر علی وجه القدح بزر ریحان مثقال و بعد اخذ ذلک بساعتین الغذاء دجاجة لطیفة ساذجة او بستمازج من لحم لطیف و ثانی یوم یدخل الحمام و یخفف الغذاء بعد ذلک و یجعل اما من المزاویر فمثل مزورة لیمونیة محترة[۴۷] بقرطم او زیرباج او ماء حمص و من البقول و الهلیون و اللفت و الرازیانج فهذا تدبیر بدنه-

و اما نفس الورم فینبغی ان یوضع علیه فی اول الامر هذا القیروطی-

و صفته- دهن ورد ثلاثون درهما شمع اصفر سبعة دراهم بورق ستة دراهم ماء کسفرة خضراء عشرة دراهم خل خمر خمسة دراهم یعمل الجمیع قیر و طیا و یستعمل-

آخر- صبر و افسنتین و رماد حطب الکرم و شبت من کل واحد خمسة دراهم و دهن ورد ثلاثون درهما شمع اصفر عشرة دراهم یذاب الشمع فی الدهن و تخلط الادویة المذکورة و یستعمل-

آخر- سعد و سنبل و بابونج من کل واحد خمسهٔ دراهم مصطکی و کندر من کل واحد ستهٔ دراهم اشنه و مر من کل واحد اربعهٔ دراهم تذاب الصموغ فی اربعین درهما دهن ورد مع شمع اصفر وزن عشرهٔ دراهم و تسحق باقی الادویهٔ سحقانا عما و تضاف الیه و تخلط خلطا جیدا و تستعمل و اذا رفعت المراهم عن الورم نطل الموضع بماء حار قد نقع فیه الرماد ثم اعد علیه بعض المراهم المذکورهٔ فاذا لان الورم و رأیت حاله یؤول الی التحلیل فنطل الموضع بماء قد طبخ فیه بابونج و اکلیل الملک و شبت من کل واحد قبضهٔ کبیرهٔ حلبهٔ مرضوضهٔ عشرهٔ دراهم نخالهٔ قمح مصرورهٔ فی خرقهٔ کتان کفان ملح عشرون درهما و یلازم هذا النطول و کلما رأیت علامهٔ غلبهٔ المادهٔ ظاهرهٔ استفرغ العلیل بما ذکرنا فانه

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۴

متی نقی بدن العلیل آل امر الورم فی الاکثر الی التحلیل و متی احتجت الی تلیین الطبع لینه بالحقن الحادهٔ او المتوسطهٔ-

و هذه حقنهٔ حادهٔ- قرطم و حلبهٔ مرضوضهٔ من کل واحد سبعهٔ دراهم قنطوریون دقیق و سورنجان من کل واحد ثلاثهٔ دراهم سناء مکی و زهر بنفسج ازرق من کل واحد خمسهٔ[۴۸] دراهم ضلوع سلق حمر باقهٔ تطبخ هذه الادویهٔ فی رطل ماء بالرطل المذکور الی حین یبقی نصف رطل و یمرس و یصفی علی ثلاثین درهما فلوس خیار شنبر و عشرهٔ دراهم سکر احمر و یمرس و یصفی ماؤه[۴۹] و یضاف الیه بورق دراهم محمودهٔ ربع درهم زیت عشرهٔ دراهم و یحقن بالجمیع و هو حار و یستعمل-

و المعتدلهٔ- ان یضاف الی الادویهٔ المذکورهٔ بزر خطمی و خبازی و عناب و سپستان علی قدر ما تری و اجعل مقادیر المسهلات فی الحقن و الادویهٔ المشروبهٔ بحسب احتمال القوهٔ و مقدار المادهٔ فان تحللت و تلاشت فبها و نعمت و ان آل الامر الی الجمع و التقیح فاستعمل المنضجات المذکورهٔ فی علاج الفلغمونی فاذا نضج و حصل انفجار الخراج من جههٔ الطبیعهٔ فاجوده ما کان فی اسفله لئلا یصیر مخبأهٔ و کهفا فاجعل داخل الفم فتیلهٔ قطن عتیق فقط و اطل الموضع جمیعه بالمنضجات ثم افتح الموضع ثانی یوم و اعصره و لا تفارق تعالجه بهذه المعالجهٔ الی حین ینقی الموضع ثم بعد هذا ادخل فیه فتیلهٔ و علیها بعض المراهم الملحمهٔ و سنذکرها فی الانقرابادین و ان آل امره الی الصلابهٔ فسنذکر علاجه ان شاء اللّه تعالی-

الفصل الثانی فی علاج السلع

اذا ظهرت السلع فی البدن فالواجب ان یتدارک امرها بالمداوهٔ فی مبادی الامر قبل ان تکبر و تحتاج الی العلاج بالحدید و هو ان یمنع العلیل من جمیع ما یولد البلغم کالالبان و ما یعمل منها و الفواکه و البقول الرطبهٔ و امره بالاغذیهٔ المسخنهٔ مبزرهٔ بالابازیر المسخنهٔ و یستعمل بکرهٔ النهار المغلی المذکور فی اوذیما و کذلک

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۵

الحب المذکور اذا ظهرت دلائل النضج فی القارورهٔ ثم بعد هذا انظر الی ای نوع هی فان کانت عسلیهٔ فضع علیها الادویهٔ المحللات فان حصل بها الغرض و تحللت و الا فاستعمل فیها احد امرین اما الادویهٔ المحرقهٔ او العمل بالید علی ما ستعرفه اما المحللات فمثل مرهم الداخلیون و الا یضمد بهذا الضماد-

و صفته- بابونج و اکلیل الملک و شبت من کل واحد خمسهٔ دراهم حلبهٔ ستهٔ دراهم تسحق هذه سحقانا عما الی الغایهٔ ثم یؤخذ دهن زقوم او دهن زنبق او دهن سوسن وزن ستین درهما جندبادستر درهمین فربیون درهم[۵۰] زعفران و سنبل من کل واحد مثقال شمع اصفر عشرون درهما یذاب الشمع فی الدهن ثم تضاف الیه الادویهٔ المذکورهٔ بعد دقها و نخلها ثم یخلط الجمیع حتی تتحد اجزاؤه ثم یجعل علی قطن و یوضع علی الموضع-

آخر- صبر و مرومیعهٔ سائلهٔ و لاذن و علک البطم و زفت من کل واحد عشرهٔ دراهم زعفران درهمین دهن من الادهان

المذکورۀ وزن ستین درهما شمع اصفر عشرون درهما یذاب الشمع فی الدهن و کذلک ما یجب ذوبانه و یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یحرک حتی تتحد الاجزاء و یرفع عن النار و یستعمل کما ذکرناه آخر- راتینج و سکبینج و جاوشیر من کل واحد خمسۀ دراهم مرو حجر الیهود و سنبل من کل واحد مثقال عاقر قرحا خمسۀ دراهم سعد ستۀ دراهم دهن قسط ستون درهما شمع اصفر عشرون درهما یذاب الشمع فی الدهن (و یسحق ما یجب سحقه و ینخل و یخرز وزنه و یلقی الجمیع فی الدهن-[۵۱]) و یخلط حتی تتحد اجزاوه و یستعمل و یلازم هذه المداواۀ فان تحللت فهو الغرض و ان لم تتحلل بل رأیتها قد تعفنت فاضف الی ذلک سمنا عتیقا فاذا تمکن العفن منها الق علیها شیئا من الدیگ بردیگ[۵۲] اولا فاولا حتی یتأکل باقیها فان لم یحتمل العلیل الم هذا الدواء فاستعمل هذا الدواء-

و صفته- بزر انجرۀ و وشق و زرنیخ احمر و اصفر و نوره غیر مطفأۀ من کل واحد

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۶

خمسۀ دراهم خربق اسود و ابیض من کل واحد عشرۀ دراهم زنجار خمسۀ دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن قسط ستون درهما یذاب الشمع فی الدهن و یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یذاب علی النار حتی تتحد اجزاؤه و یستعمل کما ذکرناه فان لم یحصل الغرض بهذه المداواۀ فی شیء من انواع السلع فاستعمل العمل بالحدید غیر انه لا یجب[۵۳] ان یستعمل ذلک و لا شیء مما ذکرناه من الادویۀ الا بعد تنقیۀ البدن و متی توقف الطبع علی العلیل احقنه بحقنۀ لینۀ او حادۀ علی قدر ما تری و کیفیۀ العمل بالحدید هو ان تأمر بعض الخدام ان یجذب الجلد و یمده الی اسفل السلعۀ ثم شق الجلد برفق لئلا یصل الشق الی کیس السلعۀ فیعذر اخراجها[۵۴] و اخراج کیسها و ینبغی ان یکون القطع صلیبا ثم تعلق الجلد بصنانیر و تسلخه برفق و تجتهد فی ان لا تشق کیس السلعۀ بل تعمل علی ان یخرج الکیس صحیحا ثم تخرجه و تعالج الموضع بما تعالج به الجراحات و سنذکره فان کان الجلد لا یفضل عن الموضع لصغرها فاغسل الموضع بماء العسل و خیطه ثم عالجه بما سنذکره و ان فضل لکبر السلعۀ فاقطع الفضلۀ ثم خیط الموضع و عالجه بما سنذکره ایضا فان انخرق الکیس و بقی شیء منه فعلق الباقی بالصنانیر و تتبعه الی حین تخرجه فان بقی منه بقیۀ فاجعل علیه دواء حادا فانه یحرقه و یحففه ثم اجعل علیه سمنا عتیقا فانه یعفنه و یسقطه فهذا هو اجود علاجها و مع هذا اجتهد فی تقویۀ القوۀ فانه ربما حصل له غشی و فی مثل هذا الشخص الواجب ان یعالج بعلاج من یعرض له الغشی فان کان العلیل لا یحتمل الم الحدید و لا الم الادویۀ الحادۀ فمثل هذا یجب ان تعالج سلعته بالبط و ان یجعل علیها اللبائخ المذکورۀ فی الفلغمونی الی حین تنضج المادۀ و یعتدل قوامها و یبط الموضع و یجعل البط من اللحم الصحیح الی اللحم الصحیح و یترک ما یخرج من غیر عصر و لا یتعرض للکیس و یملأ سمنا عتیقا و تقوی القوۀ یوم البط بالاشربۀ المقویۀ و امراق الفراریج و لا تغفل عن طبیعۀ العلیل بل ان کانت متوقفۀ فلینها بالحقن اللینۀ ثم

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۷

تفقد الکیس و اخرج ما فیه و املأه سمنا عتیقا مفترا علی النار و اجتهد فی ان یکون السمن عتیقا الی الغایۀ فان الکیس فی الآخر یعفن و یخرج بنفسه ثم بعد ذلک یعالج بعلاج القروح، و اما باقی انواع السلع فلیس لها علاج سوی الحدید و هو علی ما ذکرناه لکن بعد الاستقصاء فی تنقیۀ البدن و ذلک بما ذکرناه من المسهلات و ملازمۀ الحمیۀ و اصلاح الغذاء و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی علاج الخنازیر

ینظر اولا الی علامۀ غلبۀ الدم فان کانت ظاهرۀ فافصد العلیل من الجانب المقابل و اخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال القوۀ ثم بعد هذا امنع العلیل من کل ما یولد البلغم و قد عرفته و من الاغذیۀ الغلیظۀ کالهرائس و العصائد و الثرائد و شوربا

القمح و لحم الكبير من البقر و الماعز و الضان و غير ذلك و من الحركة بعد الطعام و الحمام بعده ايضا و اجعلها ملطفة مسخنة ثم بعد هذا اعط العليل المغالى المنضجة و صفة- مغلى منضج لمادة هذه العلة- اسطوخودوس ثلاثة دراهم بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون مرضوضة من كل واحد درهمين اصل اذخر و اصل سوس و اصل كبر و اصل رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد اربع و رقات تغلى هذه الادوية غليانا جيدا و تصفى على ثلاثين درهما معجون ورد عسلى و شراب ليمون و استعمل الصبح، و الغذاء دجاجة محمضة بماء ليمون فاذا ظهرت دلائل النضج فى القارورة اعطى العليل فى نصف الليل هذا الحب و صفته- ايارج فيقر امثقال غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل درهم سكبينج و جاوشير و وشق من كل واحد ربع درهم تربدا جوف مصمغ الاطراف و زنجبيل من كل واحد نصف درهم شحم حنظل و فرفيون و حب نيل من كل واحد دانقين محمودة ربع درهم كثيراء ثمن درهم يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يجبل بماء كرفس او بماء كراث و يحبب مثل الحمص و يبلع

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۸

بجلاب نصف الليل و ينبغى ان يجعل مقادير هذه المسهلات بحسب مقدار المادة و احتمال القوة ثم ريحه اياما مع ملازمة اصلاح الغذاء ثم اعطه الحب المذكور ثم ارحه ثم اعطه ايضا مرة ثم ثالثة ثم بعد ذلك اعطه اطريفل على هذه الصورة اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب و اهليلج اسود و آملج و شير املج من كل واحد عشرة دراهم اسطو خودوس و غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر المنخل من كل واحد خمسة دراهم ايارج فيقرا خمسة مثاقيل محمودة سريعة الفرك شقراء اللون مثقال تفرك المحمودة و تسحق باقى[۵۵] الادوية و يخلط الجميع و تفرك الاهليلجات بدهن لوز حلو و يجعل الجميع بجلاب فى زمان الصيف و فى زمان الشتاء بعسل نحل منزوع الرغوة و يجعل فى اناء و يأخذ منه العليل عند النوم مقدار خمسة دراهم ليلة بعد ليلة او ليلة بعد ليلتين و ذلك بحسب ما ترى من الحاجة فاذا وثقت بنقاء البدن فاستعمل الادوية المذكورة[۵۶] وضع على الخنازير ما ينضج مادتها و ذلك مثل الشحوم-

و هذا ضماد ملين لقوام مادتها بزر خطمى و خبازى من كل واحد (ثلاثة دراهم دقيق شعير و حنطة و زهر بنفسج من كل واحد- [۵۷]) خمسة دراهم حلبة اربعة دراهم تسحق هذه الادوية سحقانا عما و تجبل بماء حار و توضع على الموضع و هى حارة و يترك ليلة واحدة و يفترا و يضمد بالية و زبيب اسود او بتمر (اسوانى-[۵۸]) يدقان حتى تتحد اجزاؤهما و يستعمل و مرهم الداخليون قد مدح فى هذه الموضع مدحا بالغا- و هذا امرهم نافع من الخنازير، دقيق الباقلى و دقيق الترمس و اصل سوسن آسمانجونى و اصل خطمى شمع ابيض و شحم و زمن كل واحد عشرة دراهم يلط الدقيقان ببول صبى لم يحتلم ثم يذاب ما يجب ذوبانه فى زيت انفاق عتيق ثم يخلط به باقى الادوية ثم يستعمل-

آخر- دقيق شعير و دقيق ترمس يعجنان ببول صبى لم يحتلم ثم يؤخذا صل حنظل و شب يمانى و زفت من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۹

انفاق عتيق ستون درهما يذاب ما يجب ذوبانه فى الزيت المذكور ثم يخلط به باقى الادوية و يرفع عن النار و يجعل على قطنة عتيقة و يستعمل-

آخر- خردل و بزر الانجرة و كبريت و زبد البحر و زراوند طويل و مدحرج و مقل ازرق و وشق من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت انفاق عتيق ستون درهما يسحق ما يجب سحقه و يذاب الوشق فى الشمع و الزيت و تخلط به الادوية حتى تتحد اجزاؤها و تستعمل-

آخر- حلبة و نورة غير مطفأة و نطرون و قنة و وسخ الكوائر من كل واحد خمسة دراهم اصل قثاء الحمار و ورق العناب من كل واحد ستة[۵۹] دراهم شحم الخنزير غير مملوح عشرون درهما علك البطم عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت عتيق ستون درهما يذاب ما يجب ذوبانه فی الزيت و يسحق باقی الادوية سحقانا عما و ينخل بمنخل رفيع و يخلط الجميع و يستعمل-

آخر- زرنيخ احمر و اصفر و راتينج و كندش و زبل حمام و حرف و زبيب الجبل و دقيق كرسنة من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن قسط ستون درهما يذاب الشمع فی الدهن و يسحق باقی الادوية سحقانا عما الی الغاية و يخلط[۶۰] و تستعمل-

آخر- حية تقتل و تجعل فی كوزة و تطين بطين الحكمة و تجعل فی تنور حار الی الغاية ليلة واحدة ثم يفتح (ثانی يوم-[۶۱]) الكوز فان وجدتها قد احترقت و الايعاد الكوز الی التنور ثم يؤخذ من رمادها و بزر كتان من كل واحد عشرة دراهم فراسيون ستة دراهم شحم خنزير غير مملوح عشرون درهما زفت عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بان خمسون درهما يذاب ما يجب ذوبانه فی الزيت ثم يسحق باقی الحوائج سحقانا عما الی الغاية و يخلط الجميع و يستعمل و لا تزال تستعمل هذه المداواة الی حين تتقرح الخنازير و تتأكل فان بقی منها شیء ضع عليه الديگ برديگ و ان امكن ان يستعمل فيها العمل بالحديد فليستعمل و كيفية عمله هو ان تشق عليها بالطول من غير ان تبلغ بالشق الی نفس الورم ثم تمد شقتی

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۳۰

الجاد بصنارة و تسلخ الجلد عنها و تنحی عنها سائر الاجسام التی حولها و تخرجها اولا فاولا كما ذكرنا فی علاج السلع فان كانت الخنزيرة كبيرة[۶۲] فتعلقها بصنارات[۶۳] و تمدها الی فوق ثم تسلخها حتی تخلصها من الاجسام التی حولها و تخرجها و تتوقی ان يقع القطع فی شريان او عصبة فان وقع فی عرق فينبغی ان يربط بخيط ابريسم و يقطع لئلا يمنعك من العمل و اجتهد فی ان لا يبقی شیء من الخنازير و نق الموضع تنقية بالغة فاذا علمت انه قد نقی اجمع شفتی الجلد ثم خيطه فان كان فی الجلد فضلة بسبب عظم الخنازير فنقص الفضلة بالمقراض و تهندم الجلد علی قدر الموضع و تخيط و تلقی عليه الذرور الاصفر و سنذكره فی الانقرابادين ثم تعالج بعلاج الجراحة فان تقرح فتعالج بعلاج القروح و اللّه اعلم-

(و قد جرب فی الخنازير علاج بحيث ان يغنی عن علاجها بالحديد و عن جميع ما ذكرناه و هو ان يؤخذ شوحة[۶۴] سمينة و تسلق و تشرب مرقتها ثم تؤكل يفعل ذلك خمسة ايام فانها تذهب بالكلية و ان اكلها اكثر من ذلك كان اجود-[۶۵])-

الفصل الرابع فی تعقد العصب و تحجر المفاصل

اما تعقد العصب فيجب ان يمنع صاحبه من الاستكثار مما يولد البلغم و يؤمر باستعمال ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه، اما المنضج فهذا صفته-

(صفة منضج-[۶۶]) اصل كرفس و اصل رازيانج و اصل كبر و اصل سوس و اصل اذخر من كل واحد درهمان بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون مرضوضة من كل واحد مثقال زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد اربع ورقات اسطوخودوس ثلاثة دراهم تطبخ هذه الادوية و تصفی علی معجون ورد عسلی و شراب ليمون وزن ثلاثين درهما و تمرس و تصفی و تستعمل و هو حار و الغذاء لحم لطيف ساذج محمض بماء ليمون

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۳۱

فاذا ظهرت دلائل النضج فی القارورة استفرغ العليل بهذا الحب-

و صفته- جاوشير و سكبينج و وشق و فربيون و حب النيل و شحم حنظل حديث مقرض مفروك بدهن لوز حلو من كل واحد

ربع درهم ما هو دانه ست حبات عود تربدا جوف مصمغ الاطراف محكوك الظاهر و الباطن و زنجبيل و سورنجان و بوزيدان و قنطوريون دقيق و قشر اصل ماهی زهره من کل واحد نصف درهم غاریقون ابیض هش منزل من ظاهر منخل درهم ایارج فیقرا مثقال اهلیلج کابلی منزوع الحب و اسود و حجر ارمنی مصول من کل واحد نصف درهم محمودۀ شقراء سریعۀ الفرک ربع درهم یسحق ما یجب سحقه و یخرز وزنه و تنقع الصموغ فی ماء کرفس ثم یجبل به باقی الادویۀ و یحبب مثل الحمص و یبلع نصف اللیل بجلاب و یحرک فی النهار بماء حار عند توقف عمله فان احتاج الی محرک فیحرک بهذا المحرک-

و صفته- اسطو خودوس ثلاثۀ دراهم بسفایج مجرود مرضوض سبعۀ دراهم زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبۀ تغلی هذه الادویۀ و تصفی علی عشرین درهما سکر ابیض و یستعمل-

و الغذاء لحم لطیف ساذج ثم یدخل ثانی یوم الحمام ثم یجعل غذاءه لیمونیۀ او قرطمیۀ و لحوم الصید فی هذا الباب نافعۀ جدا و من البقول اللفت و الهلیون و الرازیانج و المقدونس و الکرفس و النعنع ثم بعد هذا ینظر الی القارورۀ فان کان فیها ثفل فعاود استعمال المغلی المذکور ثم الحب المذکور فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادویۀ الموضوعۀ-

و هذا دواء یحلل المادۀ الحاصلۀ فی العصب، افربیون و جندبادستر من کل واحد درهمان و میعۀ سائلۀ خمسۀ دراهم لاذن عشرۀ دراهم دهن قسط عشرون درهما شمع اصفر خمسۀ دراهم یذاب الشمع فی الدهن و کذلک باقی الادویۀ فاذا کمل ذوبانها ترفع عن النار و یمرخ به الموضع-

آخر- و شق و سکبینج و جاوشیر من کل واحد خمسۀ دراهم قطران عشرۀ دراهم

دهن یاسمین او دهن سوسن عشرون درهما شمع اصفر خمسۀ دراهم یذاب الجمیع و یرفع عن النار و یستعمل-

آخر- حصالبان عشرۀ دراهم دهن بان او دهن زقوم عشرون درهما لامی و فلفونیۀ من کل واحد ثلاثۀ دراهم زفت سبعۀ دراهم قفر الیهود[۶۷] ثلاثۀ دراهم شمع اصفر عشرۀ دراهم یذاب الجمیع و یستعمل و عند رفع ذلک عن العصب ینطل بهذا النطول-

صفته- حلبۀ مرضوضۀ عشرۀ دراهم بابونج و اکلیل الملک و شبت من کل واحد قبضۀ نخالۀ مصرورۀ فی خرقۀ کتان بزر خطمی و خبازی و زهر بنفسج من کل واحد قبضۀ تغلی هذه الادویۀ و ینطل به الموضع و فی وقت الراحۀ تنصب علیه قطعۀ اسرب قدرها بقدر العقدۀ فانها تحلل المادۀ و تخرجها عن موضعها و مما جرب فی اذهاب تعقد العصب ان صاحبه یمد ثم عصبه[۶۸] بکرۀ النهار او یضرب بشیء صلب فانه یتحلل-

و اما تحجر المفاصل فینبغی ان تنظر ان کان البدن ممتلئا فاستفرغه من المادۀ الغالبۀ علیه بما تری ثم بعد ذلک واثقه بنقاء البدن و استعمل الادویۀ الموضوعۀ و لیس لهذا الامر اوفق من الشحوم مثل شحم الدجاج و البط و الوز و الخنزیر الطری و دهن الالیۀ و الزبد الطری و ینطل بعد ذلک التمریخ بالنطول المذکور فی علاج تعقد العصب من غیر ان یکون فیه بابونج و اکلیل الملک و الحلبۀ و بزر المرو فان هذه فیها تحلیل و یخاف منها اخراج لطیف المادۀ المعین علی ترقیق الغلیظ من المادۀ و امنعه من الحمام خوفا مما ذکرناه و لا تزال تدبره بهذا التدبیر الی جین تلیین الصلابۀ ثم بعد ذلک اضف الی النطول الادویۀ المذکورۀ و أمره بملازمۀ الحمام فان المادۀ تنحل ان شاء اللّه تعالی-

الفصل الخامس فی علاج البرص و البهق الابیضین

یجب ان یبادر الی هذین المرضین فان المادۀ الموجبۀ لهما اذا تمکنت من العضو

تعذر اخراجها عن العضو و الذى يجب ان يفعل فى ذلک هو ان يمنع العليل مما يولد البلغم بمنزلة الالبان و الاسماک الطرية و الفواكه المرطبة و الحركة عقب اخذ الغذاء و كذلک الحمام بعده ثم بعد ذلک يعطى العليل ما ينضج البلغم و قد عرفته و هذا منضج جيد لمادة البرص و البهق-

و صفته- قشر اصل كرفس و قشر اصل رازيانج و قشر اصل كبر و قشر اصل سوس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون مرضوضة من كل واحد درهمين نانخواه مثقال ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد اربع ورقات تطبخ هذه الادوية طبخا جيدا و تصفى على ثلاثين درهما شراب ليمون و معجون ورد عسلى و تصفى ثانية و تستعمل و هو حار و الغذاء افراخ حمام او حجل او دراج او عصافير او لحم لطيف مرققة مبزرة[۶۹] بابازير حارة فاذا ظهرت علامة النضج فى القارورة ظهورا تاما اعط العليل ما يخرج تلک المادة و الحب فى هذا الباب ابلغ من المطبوخ لثباته فى المعدة و قوة عمله-

و هذا حب نافع من ذلک- تربدا جوف مصمغ الاطراف محكوک الظاهر و الباطن و زنجبيل من كل واحد نصف درهم شحم حنظل حديث مقرض بمقراض[۷۰] تقريضا جيدا مفروک بعد ذلک بدهن فستق او بدهن لوز حلو دانقين حب نيل دانق سكبينج و جاوشير و وشق ربع درهم من كل واحد ايارج فيقرا متقال غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل درهم سورنجان و قنطوريون دقيق و قشر اصل ماهى زهره من كل واحد نصف درهم ما هو دانه خمس حبات محموده ربع درهم مقل ازرق ثمن درهم انيسون ثمن درهم تنقع الصموغ فى ماء لسان ثور و تفرک المحمودة و يسحق من الادوية ما يجب سحقه ثم يخلط الجميع و يحبب مثل الحمص و يبلع بجلاب نصف الليل و هذه شربة تامة و ان لم يتفق ماء لسان ثور فينقع الصموغ فى ماء رازيانج او ماء مطبوخ فيه حلبة او فى ماء كرفس فان رأيت عمله متوقفا حركة بهذا المحرک-

و صفته- سورنجان و بوزيدان و قنطوريون دقيق من كل واحد درهمين

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۳۴

عرق سوس درهم بسفائج مجرد مرضوض اربعة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تطبخ هذه الادوية و تصفى على ثلاثين درهما سكرا ابيض و يستعمل و عند نهاية عمل الدواء يسقى العليل ماءا حارا و يتقيأ به الى حين تنقى المعدة ثم بعد القىء يعطى سكر بياض قدر الحاجة ممزوجا بماء لسان ثور و يجعل على وجه القدح بزر ريحان مثقال-

و الغذاء بعد ذلک بساعتين من دجاجة لطيفة ساذجة ثم يدخل ثانى يوم الحمام ثم ارحه اياما ثم عاود استعمال المنضج ثم اعطه الدواء المذكور بعد ظهور النضج فى القارورة ثم بعد ذلک تلازم الاغذية المسخنة اما من اللحوم فهو ما ذكرناه و لحوم الصيد جيدة له و من البقول الهليون و اللفت و الكرفس و المقدونس و النعنع و الشومر و بعد اخذ الدواء بايام يعطى شيئا من المثروديطوس[۷۱] قدر الحاجة مرات و يتعاهد استعمال شراب الليمون و الاصول و اعطه بعد اخذ المثروديطوس ايارج لوغاذيا و اوصه ان يلازم استعمال هذا المعجون فى كل اسبوع ثلاثة ايام من ثلاثة دراهم الى ستة دراهم-

و صفة المعجون- فلفل ابيض و اسود و زنجبيل و خولنجان و دارصينى و قرفة و قرنفل و قشور السليخة و سعد من كل واحد عشرة دراهم اترنج و جوزبوا من كل واحد خمسة دراهم حب نيل و تربد اجوف[۷۲] و سورنجان و بوزيدان من كل واحد عشرة دراهم اسطو خودوس عشرون درهما ما هو دانه اربعون حبة تسحق هذه الادوية سحقانا عما الى الغاية و تنخل و تخلط بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة و يستعمل منه عند الحاجة المقدار المذكور فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادوية الموضوعة و هو ان يوضع على الموضع ما يقرحه-

و هذا دواء يقرح- زبل حمام و نورة غير مطفأة و نوشادر من كل واحد عشرة دراهم قلى خمسة دراهم تسحق هذه الادوية

سحقانا عما الی الغایهٔ و تجبل بخل قوی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۳۵

الحمض و یترک فی شمس حارهٔ اسبوعا ثم بعد ذلک یطلی به الموضع یفعل ذلک مرات حتی یتقرح ثم یداوی بما تداوی به القروح من المراهم الآکلهٔ[۷۳] ثم الملحمهٔ و یشرط[۷۴] بمشراط ثم یذر علیه شیء من الدیگ بردیگ و الذی مدحوه فی هذا الباب و جربناه نحن ان یعطی العلیل- کبیکج مقدار خمسهٔ دراهم الی عشرهٔ دراهم تسحق و تلعق بجلاب علی الریق فانه یسری فی البدن و یأتی الی الموضع و یقرحه-

مقرح آخر- خردل و حرف و بزر فجل و کندش و شیطرج اجزاء متساویهٔ تسحق هذه و تجبل بخل و یفعل به کما فعل بالاول و یستعمل-

آخر- توبال النحاس اربعهٔ دراهم بصل الاکل و بصل النرجس من کل واحد جزؤ ورق تین اخضر نصف جزؤ و اصل اللوف خمسهٔ اجزاء یدق الجمیع دقانا عما الی الغایهٔ حتی تختفی الاجزاء ثم یطلی به الموضع-

آخر- عسل البلاذر و فربیون و کبیکج و ثافسیا و زبل حمام و زرنیخ اصفر من کل واحد جزؤ تسحق هذه کل واحد بمفرده سحقانا عما و یخلط الجمیع و یجبل و یعمل به کالاول و یلطخ به الموضع فاذا تقرح الموضع عالجه بما یعالج به القروح فان لم یمکن استعمال ذلک اما لان العلیل لا یقدر علی الصبر علی الم الادویهٔ و اما لتعذر تحصیل الادویهٔ فلیصبغ الموضع-

و هذه صبغهٔ جیدهٔ- خبث الحدید و قشور الرمان من کل واحد جزؤ ینقعان فی خل خمر قوی الحمض قدر الحاجهٔ مدهٔ عشرهٔ ایام فی شمس حارهٔ ثم یصفی ذلک و یؤخذ مرصاف و شیطرج و شب یمانی من کل واحد عشرهٔ دراهم یذاب الجمیع فی الخل المذکور و یسحق الشیطرج سحقانا عما و یخلط الجمیع و یمعک فی هاون حجر ثم یلطخ به الموضع-

آخر- فوهٔ الصبغ و زبد البحر و زرنیخ و کبریت من کل واحد جزؤ تسحق هذه الادویهٔ سحقانا عما و تخلط بقطران و یلطخ به الموضع فی شمس حارهٔ ایاما متوالیهٔ-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۳۶

آخر- کبریت و کندش و شیطرج و بزر الفجل و ما ذریون تسحق هذه الادویهٔ سحقانا عما و تجبل بخل خمر قوی الحمض و یعمل به کالاول-

آخر- قشور جوزا خضر و وسمهٔ و فوهٔ الصبغ و شیطرج و حنا اجزاء متساویهٔ و یعمل به کالاول-

آخر- قشور الرمان الحامض و ورق آس و عفص اخضر اللون اجزاء متساویهٔ تسحق هذه سحقانا عما الی الغایهٔ و تنقع فی خل خمر قوی الحمض سبعهٔ ایام فی شمس حارهٔ فی النهار و فی اللیل ترفع ثم تصفی و یؤخذ زاج الاساکفهٔ و شیطرج من کل واحد جزؤ و تسحق هذه الادویهٔ سحقانا عما الی الغایهٔ و کذلک الادویهٔ المنقوعهٔ و یخلط الجمیع و یطلی به الموضع-

آخر- قرظ و شیح و عفص و زاج الاساکفهٔ و حنا یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یجبل بخل و یعمل به کالاول و یطلی به الموضع[۷۵] ان شاء اللّه تعالی-

المقالهٔ الرابعهٔ عشر فی علاج ما هو حادث عن الصفراء

اشارهٔ

و تنقسم الی ثلاثهٔ فصول الفصل، الاول فی علاج الحمرهٔ، الفصل الثانی فی علاج النملهٔ، الفصل الثالث فی علاج الحصبهٔ-

الفصل الاول فی علاج الحمرة

علاج الحمرة یشارک علاج الفلغمونی من وجهین احدهما من جهة ان کل واحد منهما یحتاج الی ما یبرد و ثانیهما من جهة انتفاعهما بالفصد غیر انه یباین علاج الفلغمونی من اربعة اوجه، احدها ان حاجة الفلغمونی الی الفصد اشد من حاجة الحمرة، و ثانیها ان الفلغمونی الحاجة فی علاجه الی استعمال الرادع و المبرد فی مبادی الامر اقل من الحاجة الیها فی علاج الحمرة، و ثالثها ان الحاجة فی علاج

الفلغمونی الی تخفیف المادة بالمسهل اقل من الحاجة الیه فی علاج الحمرة لانه لیس لنا دواء یسهل الدم سوی الادویة السمیة و مثل هذه لا نستعملها فی المعالجة- و رابعها ان الحاجة الی استعمال الادویة الموضوعیة المنضجة للمادة و الجاعلة لها قیحا فی علاج الفلغمونی اکثر من الحاجة الیها فی علاج الحمرة و ذلک لنظافة مادة الحمرة و قلة مقدارها-

اذا عرفت هذا فنقول- اذا حصلت الحمرة فی عضو من الاعضاء فانظر الی علامة غلبة الدم فان کانت ظاهرة فافصد العلیل من الجانب المقابل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة فان کان العلیل صبیا فاحجمه و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و ان لم تکن علامة غلبة الدم ظاهرة فلا حاجة الیه و الحق عندی انه لا غنی عنه علی کلا التقدیرین لانه[۷۶] کیف کان استفراغ مشترک ای فیه استفراغ المواد الاربعة علی ما عرفت فاذا خففت[۷۷] المادة بذلک ضع علی الموضع ما یردع و یقوی و ذلک مثل جرادة القرع و ماء حی العالم و ماء ورد و یسیر خل خمر و کافور بحسب الحاجة و خفف غذاء العلیل و اجعله مزاویر و بالغ فی تحمیضها و تعاهد تلیین الطبع و لو بالحقن و الفتائل المسهلة فان الطبع کثیرا ما یحتبس مع الحمرة و ذلک لانصراف الصفراء المنبهة للمعاء الی جهة الورم و اجعل الغذاء فی هذا الوقت مع المزاویر الحامضة خبازی مطجنة او اسفاناخ و اسقه فی بکرة النهار ماء النقوع الحامض محلا بسکر ابیض مبرد بثلج ان کان الزمان صیفا و حلیب البزور مع بعض الاشربة الرادعة عند النوم ثم بعد الابتداء ضع علی الورم قیر و طیامر کبا من ماء الکسفرة الخضراء و ماء الخس و دهن بنفسج و یسیر شمع ابیض و ذلک بحسب ما تری ثم بعد ذلک انظر الی دلائل النضج فی القارورة فان ظهرت اسهل العلیل بماء النقوع المذکور و ضف الی الادویة المذکورة اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب و سنا و زهر بنفسج و صف النقوع علی فلوس خیار شنبر و قوه بمحمودة و زراوند[۷۸] و کثیراء و ذلک بحب ما تری و یحرک بماء حار فی النهار عند توقف عمله ثم یقطع بشراب التفاح و ورد طری و نینوفر و ینثر

علی وجه القدح[۷۹] بزر قطونا و الغذاء بعد ذلک فراریج محمضة بحب رمان (او بماء حصرم عتیق ان کانت القوة محتاجة الی تناول الغذاء و ان لم تکن فمزورة حب رمان-[۸۰]) بقطع قرع او باسفاناخ-

و بالجملة فلیکن ذلک بحسب ما تری و یری الطبیب الحاضر فاذا جاء وقت المنتهی اترک ماء الخس و اقتصر علی المحللات و المرخی و قد عرفته فان کان الالم بعد موجودا و اعراض الحرارة ظاهرة و رأیت فی القواریر ثفلا و کان ناصعا فاسهل العلیل بما ذکرناه و اعتن کل الاعتناء بتنقیة البدن من الصفراء ثم بعد ذلک ان رأیت امرا لورم یؤول الی التحلیل فاستعمل ما ذکرناه من المحللات و ان کان یؤول الی الجمع و النضج استعمل ما ذکرناه من المنضجات فان انفتح الورم من ذاته و الابطه فی الموضع الارق منه فان کان هذا الموضع فی اسفل الورم فهو فی غایة الجودة و اجعل اخراج المدة بحسب ما تری و غذا العلیل یوم البط بامراق الفراریج و اجعل فی البط فتیلة قطن عتیق و اطل فوق الفتیلة و باقی الورم بزبد طری او بما تراه من المنضجات ثم

اخر[٨١] الفتيلة اما ثانى يوم او آخر النهار و اعصر ما بقى من المدة ثم ضع الفتيلة و اجعل عليها مرهما جاذبا و اطل الموضع بما ذكرناه ثم افتح الموضع و اعصره ثانى يوم[٨٢] ثم اجعل على الفتائل المرهم الاسود و هو مرهم الزفت فاذا نقى داخل الورم من المدة استعمل ما يختم الموضع من المراهم ستعرفها فى الانقرابادين و ان آل امره الى التقريح فعالجه بعلاج القروح و ستعرفه و اللّه اعلم-

الفصل الثانى فى علاج النملة

هذا المرض الواجب[٨٣] عند ظهوره ان يفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة او يحجم و امنعه من استعمال اللبن و ما يعمل منه الا المخيض الخالص من

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ٣٩

الزبدة و تركه اجود من استعماله و من الاغذية المسخنة المجففة كلحوم الصيد و من البقول الحارة كالمقدونس و الكرفس و اللفت و الشومر و الهليون و النعنع و الرشاد و امنعه من الاغذية الحلوة و الحريفة و أمره باستعمال الحامض اما مزاوير او بلحم لطيف و من البقول الاسفاناخ و الخبازى و القطف و الملوخية ثم يوضع على الموضع ما يردع و يقوى و يخفف غذاء العليل و تعاهد تليين طبيعته و ان كانت دلائل النضج قد ظهرت فى القارورة اسهل العليل بما ذكرناه و دبزه بعد المسهل بما ذكرناه فان قرح الجلد ضع حول الموضع المتقرح ما ذكرناه من الرادعات و اما نفس الموضع المتقرح فمداواته بالنظر الى السبب فباستعمال (ما يبرد-[٨۴]) و يرطب و بالنظر الى نفس القرحة فبما يجفف على ما ستعرفه فلذلك كان الواجب ان يكون مداواتها مركبة و ان طالت مدتها راعينا الغرض لانها قد صارت فى حكم القروح-

و هذا مرهم نافع من المركبة بكلا نوعيها- مرتك ستة دراهم اسفيداج خمسة دراهم كافور ربع درهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد و دهن بنفسج من كل واحد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يخلط به باقى الحوائج و يمعك معكا جيدا و يرفع عن النار و يستعمل على قطن عتيق-

آخر- عفص اخضر و شب يمانى و قلقديس من كل واحد خمسة دراهم و زراوند طويل و مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تعجن بماء آس و ماء ورد و تجفف فى الظل و تقرض ثم بعد جفافه تسحق سحقانا عما الى الغاية و تعجن بماء آس او بماء ورد حتى تصير مثل وسخ الحمام و تلطخ به القرحة او تسحق كما ذكرنا و يؤخذ شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد عشرون درهما دهن بنفسج عشرة دراهم يذاب الشمع فى ذلك ثم يؤخذ من القرص المذكور وزن عشرة دراهم و يخلط به و يمعك معكا جيدا و يستعمل- آخر- ماميثا و قاقيا و حضض و طين ارمنى من كل واحد خمسة دراهم عدس عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و يؤخذ شمع عشرة دراهم دهن ورد عشرون درهما دهن بنفسج عشرون درهما يذاب الشمع فى ذلك و يلقى

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ۴٠

عليه باقى الادوية بعد دقها و سحقها يمعك معكا جيدا و يرفع عن النار و يستعمل على قطن عتيق-

آخر- شعير محرق و كندر و خبث الفضة و توتيا مغسول من كل واحد عشرة دراهم زرورد منزوع الاقماع خمسة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تعجن بشراب عفص و تقرص و تجفف ثم يؤخذ منها وزن عشرة دراهم يسحق سحقانا عما الى الغاية و يعمل منه قير و طى و من ماء الآس و الشمع و دهن الورد و يجعل على الموضع-

آخر- جلنار و قنبيل من كل واحد عشرة دراهم قرض يمانى و طراثيث و خروب[٨۵] نبطى من كل واحد خمسة دراهم تسحق

هذه الادویۀ سحقا ناعما الی الغایۀ ثم یذاب شمع ابیض عشرۀ دراهم فی دهن ورد ثلاثون درهما و یخلط به الادویۀ و یمعک و یرفع و یستعمل علی قطن عتیق-
آخر- عنب الثعلب و ورق لسان الحمل مجففین من کل واحد عشرۀ دراهم رماد خشب الکرم و بعر الغنم المجفف من کل واحد خمسۀ دراهم یسحق ما یجب سحقه و یذاب شمع ابیض وزن عشرۀ دراهم فی دهن ورد[۸۶] وزن اربعین درهما و یخلط به باقی الادویۀ و یمعک معکا جیدا و یستعمل علی قطن عتیق و لا تزال تدبر القروح بهذا التدبیر الی حین تجف و یلتحم الجلد فان رأیت القروح کثیرۀ الرطوبۀ فانظر الی القواریر فان کانت مثقلۀ و هو ناضج فاسهل العلیل بما ذکرناه و ان کانت علامۀ الدم ظاهرۀ فافصد العلیل ثم اسهله ثم لازمه بما ذکرناه من الادویۀ الموضوعیۀ الی حین یجف ان شاء اللّه تعالی و مما جرب و قد جربته انا فی نملۀ کانت تعترینی فی بدنی و کنت اقاسی منها الما شدیدا هو ان یؤخذ زاج قبرسی جید و یذاب فی خل خمر قوی الحمض و یلطخ به الموضع مرات فانه یزداد تقریحه و یثور ثم یسکن ثم یزول و لم یرجع یعاود البتۀ و اللّه اعلم-
العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۴۱

الفصل الثالث فی علاج الحصبۀ

علاج الحصبۀ یباین علاج الجدری من وجوه خمسۀ- احدها ان الحاجۀ الی الفصد فی الحصبۀ اقل منه فی الجدری- و ثانیها ان الحاجۀ الی استعمال المبردات فی الحصبۀ اشد منه الی استعمالها فی الجدری- و ثالثها ان الحاجۀ الی الاسهال فی الحصبۀ اشد منه الی استعمالها فی الجدری- و رابعها ان الحاجۀ الی استعمال الرادعۀ من الاغذیۀ و الادویۀ فی الحصبۀ اشد منه فی الجدری- و خامسها ان حاجۀ الحصبۀ الی تلطیف التدبیر و تجفیفه اشد منه الی ذلک فی علاج الجدری-
اذا عرفت هذا فنقول ینبغی ان تنظر اولا الی علامۀ غلبۀ الدم فان کانت ظاهرۀ فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و مدۀ زمان ذلک الی الرابع فاذا برزت بروزا تاما فایاک و الفصد فانه یعکس المادۀ الی داخل البدن الا ان تکون المادۀ متوفرۀ بحیث انها عمت الظاهر و الباطن فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجۀ فان رأیت خروجها خروجا ضعیفا فاعط العلیل وزن درهم الی ثلاثۀ دراهم شراب الکاذی مع شراب عناب و فی مثل هذا الوقت دثر العلیل و وقه[۸۷] من الهواء البارد و امنعه من استعمال الماء البارد الاشر بابل من نقائه للبشرۀ غیر انه یجب ان یبرد الهواء المستنشق حاجۀ بشم الارایح الباردۀ الطبیعۀ و یبرد بالثلج خوفا من ان یعرض للعلیل الغشی فان کان العلیل صبیا فاحجمه فی ساقیه و فی اذنیه و فی الکاهل و اعط العلیل علی جمیع التقادیر فی اول نهاره و لیله شراب العناب و نینوفر مع یسیر شراب اجاص کبار و الغذاء مزورۀ ماش بعناب او مزورۀ رشتا او اسفاناخ مطجن او خبازی فان کان هناک سعال فلتکن هذه خالیۀ من الحمض و ان لم یکن فلتحمض بماء نارنج او بحب رمان محلا بسکر بیاض فان کان هناک سهر فلیختر[۸۸] بخشخاش ابیض و ان کانت القوۀ ضعیفۀ فاعطه عوض المزاویر امراق الفراریج و هییء له هذا النقوع یستعمل بکرۀ النهار
العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۴۲
و صفته- عناب و مشمش یابس لوزی من کل واحد عشرون حبۀ زهر نینوفر خمس زهرات عدس مقشر خمسۀ دراهم کسفرۀ یابسۀ درهمان اجاص کبار سبع حبات برباریس خمسۀ دراهم تنقع هذه الادویۀ بماء مغلی و تصفی علی ثلاثین درهما سکر بیاض و تستعمل-
فان کانت علامۀ الامتلاء بعد موجودۀ و کانت دلائل النضج موجودۀ فی القارورۀ فاضف الی الادویۀ المذکورۀ زهر بنفسج خمسۀ دراهم و سنامکی مثله و اهلیلج اصفر منزوع الحب مثله و لیکن نقعه بماء مغلی و یصفی علی ثلاثین درهما سکر بیاض و

يجعل على وجه القدح عند شربه محمودة شقراء سريعة الفرك ربع درهم و ليصفى ماء النقوع (على عشرين درهما شير خشت و ان كان به سعال فاياك و استعمال النقوع-[۸۹]) المذكور المقوى و غير المقوى بل بادر الى قطعه مع اصلاح كيفية المادة لئلا يحصل له منه سحج و هو ان يعطى العليل فى اول[۹۰] نهاره حليب بزر بقلة محمضة محلا بشراب صندل و رمان و تفاح و الغذاء امراق الفراريج معرقة او محمضة بماء حصرم او بحب رمان مدقوق و تخثر المرقة بخشخاش ابيض فان كان العطش شديدا فاعط العليل مع الشراب المذكور قرص كافور او قرص طباشير كافورى-

فان كان به مع الاسهال زحير فاضف الى ذلك بزر قطونا و بزر لسان الحمل محمضة مفروكة بدهن ورد من كل واحد درهم طين ارمنى درهم يلعق الجميع ببعض الشراب المذكور ثم يستعمل الباقى بعده-

فان كان هناك اسهال فاترك شراب الرمان و اجعل عوضه شراب آس و كذلك تحمض المرقة و اجعلها معرقة اورشتا معمولة من فطير و ان لم يكن هناك اسهال فلا تخرج عن التدبير المذكور و اياك ان تدهن البشرة بشىء من الادهان فانها تسد المسام و تمنع المادة من الخروج و كذلك اياك من الافراط فى استعمال المبردات فانها تجمد المادة و تمنعها من الخروج (بالتام-[۹۱]) الا لضرورة عظيمة فاذا نضجت المادة و كل نضجها بخر العليل بالطرفاء و بقضبان الرمان و بالآس و نومه على دقيق

الشعير و الجاورس و الباقلى و الارز و اطعمه الفستق المملح ثم بعد هذا ادخله الحمام-

فان بقى شىء من آثار الحصبة فى البشرة فاستعمل الغمر[۹۲] التى تنقيها و ستعرفها و مع هذا جميعه لا تغفل عن عينى العليل بل اجعل فيهما شيئا من الكحل الاصفهانى و كذلك غدد[۹۳] اللهوات و هو ان تأمر العليل باستعمال سكر النبات و لعاب السفر جل يتغرغر به او يشربه و اجتهد فى منعه من الحامض القوى الحمض و امنعه من الغضب و الحركة المفرطة و اجتهد فى تعريقه على ما ذكرنا و اللّه اعلم-

المقالة الخامسة عشر فى علاج ما هو حادث عن السوداء

اشارة

و تنقسم الى خمسة فصول، الفصل الاول فى علاج السرطان، الفصل الثانى فى علاج الجذام، الفصل الثالث فى علاج البرص و البهق الاسودين، الفصل الرابع فى علاج تشقق الاطراف، الفصل الخامس فى علاج الدوالى و داء الفيل-

الفصل الاول فى علاج السرطان

قال ابقراط فى سادسة فصوله من كان به سرطان خفى فالاصلح ان لا يعالج فانه ان عولج هلك سريعا و ان لم يعالج بقى زمانا طويلا فقوله خفى تارة يفهم منه المبتدئ فى ظهوره و تارة يفهم منه الخاصل فى الباطن كالحادث فى داخل المنخر و فى الفرج و فى داخل المقعدة و اما المعالجة فقد يفهم منها بالادوية المنقية لمادته من البدن و الموضوعية الخاصة به و قد يفهم منها العمل بالحديد و هو مراد جالينوس و هو الحق و الذى يصح به كلام ابقراط هاهنا و الا فالسرطان مطلقا سواء كان بعيدا عن الحس او ظاهر اله و مبتديا او منتهيا فانه متى عولج بالادوية معالجة عامة او خاصة فانه ينتفع بها و وجه ضرب العمل بالحديد بالخفى اذا فهم منه المبتدئ

الظهور هو انه اذا استعمل فيه العلاج المذکور ما لم یستقص فی قطع اصوله و هی العروق المتصلة و الا امکن عوده لانها تکون مملوءة دما سودا و یا و اذا استقصی فی ذلک جلبنا علی العلیل آلاما قویة لم تحتملها قوته بخلاف السرطان المتمکن فانه متی استعمل فیه ذلک لم یحصل فی قطعه من الالم ما یحصل من ذلک و ذلک لشمول الآفة الی حوله و قلة حسها و شعورها بالم القطع-

و اما ان فهم منه الباطن فضرر ذلک به ظاهر و ذلک لانه لم یمکن من العمل فیه علی الواجب و متی کان ذلک ربما وقع فی شریان او فی عروق کثیر[۹۴] فاوقع فی نزف دم ثم آل الامر الی الهلاک-

اذا عرفت هذا فنقول الذی یجب ان یفعل فی مداواته اولا ـ ان یمنع العلیل مما یولد السوداء کالعدس و الکرنب و لحم کبیر الماعز و البقر و الاغذیة الغلیظة ثم بعد هذا یفصد العلیل ان کانت علامة الدم ظاهرة و یخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد هذا ینظر الی السوداء الموجبة له ان کانت طبیعیة فیعطی ماء الشعیر المدبر و ان کانت حراقیة فالمبرد[۹۵]-

و صفة المدبر- سمیذ شعیر کف عرق سوس درهمین بزر خطمی و بزر خبازی من کل واحد ثلاثة دراهم عناب و سبستان من کل واحد عشرون حبة ورق لسان ثور و ترنجان من کل واحد خمس ورقات[۹۶] تطبخ هذه طبخا جیدا و تصفی علی ثلاثین درهما سکر ابیض و یستعمل و الغذاء لحم لطیف سمین اودجاج مسمنة محمضة بماء نارنج فاذا اظهرت دلائل المنضج فی القارورة اعط العلیل هذا المطبوخ نصف اللیل-

و صفته- سنا مکی و ورق اسطوخودوس و زهر بنفسج ازرق و بسفایج مجرود مرضوض من کل واحد سبعة دراهم اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب و اسود من کل واحد ثلاثة دراهم شاهترج قبضة شکاعا و باد آورد من کل واحد قبضة اجاص کبار سبع حبات تمر هندی و حب رمان من کل واحد عشرة دراهم عناب

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۴۵

و مشمش یابس لوزی و سپستان من کل واحد ثلاثون حبة زهر نینوفر خمس زهرات برباریس اربعة دراهم غاریقون ابیض هش اربعة دراهم سورنجان و بوزیدان و قنطوریون دقیق و قشر اصل ما هی زهره من کل واحد ثلاثة دراهم بزر قثا و بزر خیار مرضوضة من کل واحد درهمین بزر هندبا مثقال افتیمون افریطیشی مصرور فی خرقة کتان اربعة دراهم تطبخ هذه الادویة فی ثلاثة ارطال ماء الی حین یبقی نصف رطل بعد ان یلقی الاهلیلجات فی نصف الطبخ و البزور فی ثلثی الطبخ و الافیتمون فی آخر الطبخ ثم تمرس و تصفی علی نصف اوقیة فلوس خیار شنبر و تمرس و تصفی ثانیة علی ثلاثین درهما سکر ابیض و یضاف الیه راوند جید و حجر ارمنی و لازورد مصولین من کل واحد نصف درهم محمودة ربع درهم یستعمل الجمیع الصبح ان کان الزمان ربیعا او خریفا و ان کان الزمان صیفا فنصف اللیل و ان کان شتاء ففی النهار و یحرک بماء حار عند توقف عمله ثم عند تمام فعل الدواء یسقی العلیل ماءا حارا و یقیأ مرات ثم بعد القیئ بساعتین یسقی شراب تفاح و نینوفر ببزر قطونا و بزر ریحان مطیب بماء ورد و ماء خلاف ثم عند انحدار الشراب عن المعدة یعطی الغذاء دجاجة لطیفة ساذجة ثم ادخله الحمام ثانی یوم و بالغ فی ترطیب عذائه و ذلک اما من اللحوم فمثل لحوم الجداء (و الحملان-[۹۷]) الرضع و الثنی[۹۸] من الماعز و الضأن و الدجاج و البط و الوز المسمنة و من الفواکه الرمان الحلو و المشمش الحلو و العنب و التین النضیجین ثم بعد ایام اعط العلیل المغلی المذکور ثم الدواء المذکور اذا ظهرت دلائل النضج ثم ارحه ایاما و اجعل اغذیته ما ذکرنا و اعطه بعد تلک الاغذیة شیأ من الشراب الریحانی الطیب الطعم القلیل المزاج و سمعه الاصوات الطیبة و أمره بملازمة الحمام و نطل الموضع بالماء الحار و نومه علی فرش ناعمة و طیبة فاذا وثقت بنقاء البدن استمر علی الاغذیة المذکورة ثم استعمل الادویة الموضوعیة و ستعرفها و ان کانت احتراقیة[۹۹] استعمل ماء الشعیر المبزر-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۴۶
و صفته- لب بزر قثا و لب بزر خیار و لب بزر قرع من کل واحد ثلاثة دراهم بزر خشخاش ابیض اربعة دراهم بزر بقلة خمسة دراهم سمیذ شعیر عشرة دراهم یطبخ الشعیر الی حین ینضج ثم تلقی علیه البزور المذکورة و یطبخ الی حین ینضج و یصفی علی عشرین درهما سکر ابیض و یستعمل و الغذاء ما ذکرناه و بالغ فی ترطیب البدن ثم بعد ذلک اعطه المطبوخ المذکور المستقرغ للسوداء ثم ارحه ایاما و الغذاء ما ذکرناه ثم اعطه ماء الشعیر (المبزر ثم عند النضج اعطه الدواء المذکور ثم ارحه ایاما ثم اعطه ماء الشعیر المذکور-[۱۰۰]) ثم المطبوخ المذکور ثم بعد ذلک اعطه اللبن الحلیب بافتیمون ایاما متوالیة فی کل مرة مائة درهم لبن حلیب و عشرة دراهم افتیمون و عشرون درهما سکر ابیض فان ذلک مبدل و مستفرغ فاذا نقی البدن نقاء تاما استعمل الاودیة الموضوعیة[۱۰۱] و یتنوع الی اربعة انواع، احدها ابطاله و منع تولده- و ثانیها منعه من الزیادة، و ثالثها منعه من التقریح، و رابعها علاج المتقرح[۱۰۲]، اما الابطال و المنع فیتوصل الیها بشیئین (احدهما) تحلیل ما قد حصل فی العضو من المادة الموجبة له (و ثانیهما) دفع ما هو مستعد للحصول فی العضو اما المحلل فیجب ان لا یکون قوی التحلیل خوفا من جذبه لمادة اخری و هذا مثل ان یتخذ قیروطی من دهن ورد و ماء کسفرة خضراء و ماء عنب الثعلب و توتیا مغسول او یعمل صلایة اسرب و ممر[۱۰۳] اسرب او یتخذ هاون اسرب و ید اسرب و یجعل فیه او علی الصلایة ماء کسفرة خضراء او ماء عنب الثعلب و یمعک بالصلایة او بید الهاون معکا جیدا حتی یثخن قوام الماء ثم یضاف الیه دهن ورد زیتی و یسیر شمع و یخلط خلطا جیدا و یدهن به الموضع و اما دفع ما هو مستعد للحصول فذلک باستعمال المسهلات المذکورة و اما منع الزیادة فیتوصل ایضا الیه بثلاثة اشیاء (احدها) حسم مادته و ذلک باستعمال المسهلات المذکورة (و ثانیها) اصلاح

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۴۷
الغذاء و ذلک باستعمال الامراق الدسمة باللحوم المذکورة و استعمال الشراب المذکور و الفواکه المذکورة (و ثالثها) تقویة العضو بالرادعات و الواجب ان یکون فیها ادویة معدنیة فانها اثبت علی العضو و ذلک مثل ان یتخذ حکاکة الرحی او حکاکة حجر المسن بماء عنب الثعلب او بماء الکسفرة الخضراء یضمد به الموضع او یضمد باسفیداج الرصاص و ماء حی العالم و لعاب بزر قطونا او یضمد بطین ارمنی یذاب بذلک او یؤخذ صبر سقطری یذاب بماء الکسفرة الخضراء و یذاب شمع و دهن ورد و یخلط الجمیع حتی یصیر قیر و طیا و یستعمل و اما منع التقریح فیتم بشیئین (احدهما) استعمال ما یخرج المادة المتقرحة ثم ایداع البدن مادة محمودة من امراق دسمة و السمک الرضراضی الطری النهری و صفار البیض النیمبرشت و الزبد الطری و اللبن الحلیب و استعمال ماء الشعیر المبزر بکرة النهار و ان امکن استعماله عند النوم فهو ابلغ الاشیاء فی الترطیب و تقویة القلب بالاشربة المفرحة مثل شراب الحماض و التفاح بماء لسان ثور و ماء ورد و ماء خلاف و ماء نینوفر و یعطی شیئا من المفرح البارد مما ذکرناه و یلازم استعمال الشراب الابیض الرقیق القوام العطر الرائحة عقیب اخذ الاغذیة المذکورة و لیکن کثیر المزاج و اما علاج المتقرح فقد مدح التضمید بالسرطان النهری و هو ان یشق جوفه و یضمد به یوما و لیلة او یحرق و یؤخذ من رماده عشرون درهما یعمل منه و من اقلیما الفضة و الذهب المغسولین من کل واحد خمسة دراهم دهن ورد خمسون درهما شمع اصفر عشرة دراهم و یعمل قیروطی و یستعمل او یلعب بزر قطونا فی ماء الکسفرة او فی ماء عنب الثعلب و یؤخذ توتیا یغسل بحلیب بزر بقلة مرات ثم یجفف و یؤخذ منه عشر دراهم و یذاب الشمع فی الدهن و تخلط به الادویة المذکورة و اللعابات المذکورة و یلعب حتی یصیر قیر و طیا و یستعمل فان لم یفد ذلک فی علاج المتقرح فاستعمل العمل بالید غیر انه متی کان حدوثه فی الفرج او بقربه شریانات او اعصاب متوفرة فلا سبیل الی علاجه بل الواجب فی مثل هذا السرطان استعمال ما ذکرناه من المداواة

العمدة فی الجراحة، ج‏۲، ص: ۴۸
بالادويـة و اما متى كان حـدوثه فى غير الاعضاء المـذكورة او فى الثدى فاسـتعمال العمل باليد جائز فيه غير انه لا ينبغى ان يقدم عليه الا بعد الثقة بنقاء البدن-
و كيفية عمله هو ان يقور بالموسـى تقويرا مسـتديرا حتى لا يبقى شى‏ء من اصوله و يترك الدم يجرى الى حين ينقطع من ذاته و اعصـر العروق التى حوله حتى يخرج منهـا الـدم المحتبس فيهـا ثم يعالـج الموضع بـالمراهم و الادويـة التى تعالـج بهـا القروح و سنذكرها ان شاء اللّه تعالى-

الفصل الثانى فى علاج الجذام

ليس للجرائحى كلام فى علاج هـذا المرض سوى فى تـدبير الزوائـد التى تنبت فى بـدنه انا رأينا[۱۰۴] ان نذكر شـيئا من علاجه لاحتمال ان لا يكون عنـد الجرائحى طبائعى يتولى ما يجب عمله فاقول اذا ظهرت علامة الجذام افصد العليل من القيفالين ثم من الوداجين لا فى يوم واحـد و اخرج له من الـدم مقـدارا متوفرا ثم بعد ذلك افصده فى ارنبة الانف ثم امنعه مما يولد السوداء من الاغذية و غيرها اما من البقول فمثل الكرنب و الكراث و الرشاد و الكماة و الفطر[۱۰۵] و الجرجير و من الحبوب فمثل العدس و اما من اللحم فالكبير من الماعز و البقر و لحوم الصـيد و الهموم و الغموم و ملازمـة الحركـة و الحمام و طول المقام فى الحمام و امره باستعمال المرطبات-
امـا مـن اللحـوم فلحـم الحـولى من المـاعز و الضـان السـمين و الجـداء و الحملاـن الرضـع و الـدجاج و البـط و الـوز المسـمنة و الخنانيص-
و امـا من فضـلات الحيوان فـاللبن الحليب و الزبـد و الجبن الطرى الخـالى من الملـح و العريش الحلو و البيض النيمبر شت و من الفواكه المشـمش الحلو البـالغ الحلاوة و الرمان الحلو و العنب و التين النضـيجين و الخوخ البالغ الحلاوة و البطيـخ الاصـفر البالغ الحلاوة و من البقول اللفت و الهليون و المقدونس و الكرفس فيما كان سببه
العمدة فی الجراحة، ج‏۲، ص: ۴۹
الجمودية[۱۰۶] فقط و اما من كان السـبب سوداء احتراقية فعوض ذلك الخس و الهندبا و القطف و الملوخية و الخبازى و القرع و امنعه من اسـتعمال الابازير الحارة فى الاطعمـة ثم بعـد ذلك (اعطه ما ينضج السوداء و ذلك ماء الشـعير المدبر و قد عرفته ثم اعطه-[۱۰۷]) ما يسـتفرغ السوداء و قد عرفته ثم بعد ذلك اعطه ماء الشـعير المبزر فاذا نضجت السوداء مره ثانية باستفراغها ايضا ثم مرة ثالثـة و رابعـة الى حين نقـاء البـدن منها ثم بعـد النقاء اعطه ماء الخس بسـفوف السوداء و قـد عرفته و اعطه اللبن الحليب بالافـتيمون على مـا عرفت ثم اعطه بعـد ذلـك شـيئا من الترياـق الكـبير ثم من المفرح المعتـدل مرارا ثم من الترياـق الكبير و ان حصل لحوم افاعى فهو من ابلغ الاشـياء و اجودها و ليكن طبخها للمجـذوم على ما ذكره جالينوس فى ثالثة اغلوقن ان يطبخ كما يطبخ الانكليس[۱۰۸] فى المرقـة المعروفـة بالبيضاء و تلك المرقـة توخـذ من الماء مقـدارا متوفرا و زيت يسـير و يلقى فى الماء شى‏ء من الكراث و من الشـبت ثم بعـد ذلك يلقى اللحم فيه و يطبخه الى حين يتهرى و لم يعين مقـدار الزيت و لا غيره و ينبغى ان تقطع من اذنابها و رؤوسـها من كل جانب اربع اصابع و يغسل اجوافها مما فيها بماء مرات ثم تسـلخ جلودها، و نهى جالينوس عن ان يضـاف الى اللحم فى هـذه الصورة ملـح كمـا يضـاف اليه عنـد عمله فى الترياق الكبير فاذا تهرى اللحم مر العليل بشـرب المرقة ثم اكل اللحم و ليكن هذا القدر اياما متوالية فقد روى ان جماعة ممن تمكن بهم هذا المرض و اقتصروا فى المداواة على اخذ هذا اللحم فقط برؤا من المرض المذكور برءا تاما ثم بعد ذلك اطل بدنه بهذا الطلاء-

و صفته- نطرون و آس و فربیون و کبریت اصفر و ورق السرو بالسویة تدق هذه دقانا عما و تجبل بالخل و یطلی به بدنه بعد خروجه من الحمام بعد تدلیکه بدقیق باقلی و حمص و ترمس و کندش-

آخر- کبریت اصفر و زرنیخ احمر و اصفر من کل واحد خمسة عشر درهما قسط

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۵۰

ثمان دراهم نورة غیر مطفأة ستة دراهم ورق شجرة الصنوبر و حب الغار الیابس تدق هذه دقانا عما الی الغایة و تعجن بماء ورق الجوزا و بماء قد طبخ فیه ورق الجوز عجنا جیدا و یلطخ به البدن بعد الخروج من الحمام فی شمس او داخل الحمام-

آخر- شیطرج هندی و کندش و زبیب الجبل و بصل العنصل غیر مشوی من کل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الی الغایة و تنخل و تجبل بخل خمر جبلا جیدا و یلطخ به الجلد ثم بعد ذلک انظر الی السحنة فان رأیت قد ظهر فی البدن زوائد و لم تزل بما ذکرنا فانظر الی القارورة فان رأیت فیها ثقلا و کان ناضجا استفرغ العلیل بما ذکرنا ثم اشرط الزوائد و الق علیها العلق فان لم تزل بهذا اجعل علیها دواء حادا حتی یأکلها جمیعها ثم تعالج بعلاج القروح و أمره فی بعض الأوقات بالقی و لو باستعمال المقیئات فانه نافع جدا فی هذا المرض فهذا ما یمکن ان یذکر من معالجة الجذام فی هذا الکتاب و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثالث فی علاج البرص و البهق الاسودین

ینبغی ان تنظر اولا الی علامة الدم فان کانت ظاهرة افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلک امنع العلیل مما یولد السوداء مثل لحوم الصید و العدس و الکرنب و کبار الماعز و البقر ثم اعطه ما ینضج السوداء و قد عرفته ثم ما یستفرغها و الحب فی هذا الباب اجود من المطبوخ-

و هذا حب نافع من ذلک حجر ارمنی و لا زورد مصولین من کل واحد نصف درهم غاریقون ابیض هش منزل من منخل درهم اهلیلج اسود و افتیمون اقریطشی من کل واحد نصف مثقال خربق اسود دانق سنامکی ورق درهم محمودة ربع درهم کثیراء و انیسون من کل واحد ثمن درهم یسحق ما یجب سحقه و ینخل و یخرز وزنه و یجبل بماء لسان ثور و یحبب مثل الحمص و یبتلع نصف اللیل بجلاب نافع فان حصل به الغرض فی الاسهال و الا اعطه هذا المحرک-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۵۱

و صفته- بسفایج مجرد و مرضوض سبع دراهم اسطو خودوس و سنامکی و زهر بنفسبح ازرق من کل واحد اربعة دراهم زبیب اشقر منزوع الحب عشرون حبة عرق سوس مثقال بزر خطمی و خبازی من کل واحد ثلاثة دراهم تطبخ هذه الادویة و تصفی علی ثلاثین درهما سکر بیاض و یستعمل فاذا انتهی الاسهال منتهاه فیسقی شارب الدواء ماءا حارا و یتقیأ قیئا جیدا حتی تنقی المعدة مما فیها ثم بعد ذلک یعطی شراب تفاح ممزوجا بماء لسان ثور و ینثر علی وجه القدح بزر ریحان و قطونا من کل واحد درهم ثم یغذی بعد ذلک بساعتین من دجاجة لطیفة ساذجة ثم یدخل الحمام ثانی یوم و یعطی بعد ذلک کل یوم سکر بیاض و ماء لسان ثور یستمر علی اصلاح الغذاء و المبالغة فی المرطبات ثم بعد ذلک ینظر الی القارورة فان کان بقی فیها شیء من علامة الامتلاء فاعط العلیل ما ینضج السوداء مرة ثانیة ثم الدواء المذکور عند ظهور النضج کما ذکرنا فاذا نقی البدن نقاءا تاما فاطل الموضع بما فیه جلاء و قلع للآثار بما قد عرفته و ستعرفه و هذا اللطوخ جید فی هذا الباب- و صفته، حرمل و بزر الفجل من کل واحد عشرة دراهم قشور اصل کبر عشرون درهما دقیق حمص ثلاثون درهما بورق عشرة دراهم تسحق هذه سحقانا عما الی الغایة و تجبل بخل او بماء لیمون و یطلی به الموضع-

آخر- زبل الزرازير لا سيما اذا علفت ارز يخلط ببصل مدقوق دقانا عما و يطلى به الموضع-
آخر- ترمس و بزر فجل و اصل السوس الآسمانجونى من كل واحد عشرۀ دراهم خربق اسود خمسۀ دراهم تسحق هذه و تجبل بخل و يطلى به الموضع-
آخر- بزر فجل و بورق من كل واحد عشرۀ دراهم حرف عشرون درهما عظام باليۀ عشرۀ دراهم تسحق هذه سحقانا عما الى الغايۀ و تجبل بخل و يطلى به الموضع و لا تزال تعالجه بهذه المعالجۀ الى حين يزول-
آخر- زرنيخ و زاج و كبريت اجزاء متساويۀ و تسحق تجبل بخل و يطلى به فيزول ان شاء اللّه تعالى-
العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۵۲

الفصل الرابع فى علاج تشقق الاطراف

ينبغى ان تنظر اولا هل سبب ذلك مادۀ سوداويۀ او سوء مزاج بارد يابس فان كان الاول فانظر الى علامۀ غلبۀ المواد فان كانت علامۀ الدم ظاهرۀ فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و امنعه من جميع ما يولد السوداء ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغها و المطبوخ فى هذا الباب اجود من الحب ثم دبر العليل بعد اخذ الدواء بما عرفته مرارا ثم بعد ذلك اعطه ماء الجبن بسفوف السوداء مرارا متواليۀ (بعد ذلك اعطه ماء الشعير المبزر محلا بشراب نينوفر اياما متواليۀ-[۱۰۹]) و أمره بملازمۀ الحمام (بعد اخذ ماء الشعير و اغسله بخطمى و ورق السمسم و اسقه فى بعض الاوقات دهن اليۀ طريۀ و ادخله الحمام-[۱۱۰]) و أمره بشرب اللبن الحليب و ليكن ضان محلى بسكر بياض يمنع من اخذ الفواكه و ليكن مسكنۀ تخرقه الرياح الغربيۀ و الشرقيۀ و امنعه من الهموم و الغموم و الوحدۀ و أمره باستعمال شىء من الشراب الريحانى و ليكن كثير المزاج و اعطه من المفرح المعتدل قدر الحاجۀ و نومه على فرش وطيئۀ-
و بالجملۀ بالغ فى ترطيب بدنه ثم بعد ذلك استعمل الادويۀ الموضوعيۀ، و ان كان سببه سوء مزاج استعمل المرطبات من غير استفراغ ثم استعمل الادويۀ الموضوعيۀ-
و هذا دواء نافع من ذلك يؤخذ عفص و يسحق سحقانا عما الى الغايۀ ثم يؤخذ دهن شحم كلى الماعز جزئين و يخلط بذلك على النار و يمعك فى الهاون حتى تتحد اجزاؤه و يحشى به الموضع-
آخر- يؤخذ قنه جزء دهن كارع الضأن جزئين شمع ابيض نصف جزؤ يذاب الجميع على النار و يمعك فى هاون حتى تتحد اجزاؤه و يستعمل-
آخر- عفص و كثيراء و سندروس من كل واحد جزؤ تسحق هذه سحقانا عما
العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۵۳
و يؤخذ شمع ابيض نصف جزؤ مخ ساق البقر ثلاثۀ اجزاء زبد طرى غير مملوح نصف جزء يذاب الجميع على نار هاديۀ و يمعك فى الهاون حتى تتحد اجزاؤه و يحشى به الموضع-
آخر- دهن بنفسج ثلاثۀ اجزاء شمع ابيض جزؤ مرداسنج جزء يسحق و يخلط الجميع و يذاب على النار و يعمل به كالاول و يستعمل-
آخر- علك البطم و ميعۀ سائلۀ من كل واحد جزء دهن حل جزئين شمع ابيض نصف جزء يذاب الجميع و يعمل به كالاول-
آخر- سرطان نهرى يحرق و يسحق و يخلط به زيت و يمعك فى هاون و يحشى به الموضع و هذا فى شقوق اليدين ابلغ منه فى شقوق القدمين-

آخر- یؤخذ القشر الداخل فی بصل العنصل یغلی فی زیت معتصر من زیتون مدرک حتی یتهری ثم یمعک حتی تختفی اجزاؤه و یضاف الیه علک البطم قدر نصفه و یذاب الجمیع حتی یذوب العلک و یخلط ثم یستعمل[۱۱۱] کالاول-
آخر- کندر جزئین شمع ابیض نصف جزء دهن شحم کلی البقر قدر الحاجهٔ یذاب الجمیع و یمعک به و یحشی به الموضع-
آخر- سرطان نهری تقطع اطرافه جمیعها ثم یلقی فی دهن حل و یطبخ الی حین یتهری و یمعک فی هاون معکا جیدا و یستعمل کالاول-
آخر- بسفایج نصف جزؤ کهربا و کندر و علک البطم من کل واحد جزء کثیراء نصف جزء شمع جزء یسحق ما یجب سحقه و یذاب الشمع فی دهن حل طری ثم یخلط به باقی الادویهٔ و یذاب علی النار و یمعک و یستعمل کالاول و عند استعمال هذه الادویهٔ و رفعها یغسل الموضع بماء حار حتی ینقی و لو باستعمال ما یجلو و ینقی المواضع من تلک الادویهٔ مثل دقیق الحمص و الباقلا و مع ذلک تلازم ما ذکرنا من المرطبات و تنطل الاطراف بماء قد طبخ فیه زهر بنفسج و بزر خبازی و بزر خطمی و ان احتیج الی استعمال المسهل المذکور مرهٔ ثانیهٔ فیستعمل و اللّه اعلم-
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۵۴

الفصل الخامس فی علاج الدوالی و داء الفیل

اما الدوالی فعلاجها ان یمنع العلیل مما یولد السوداء من الاغذیهٔ الغلیظهٔ و من الحرکهٔ ان امکن و حمل شیء ثقیل و طول الوقوف و وضع ساقیه فی المواضع المستفلهٔ[۱۱۲] عند نومه و مع هذا جمیعه افصده و اخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ ثم اصلح تدبیره و هو ان یعطی اولا ما ینضج السوداء فاذا نضجت نضجها تاما یعطی ما یستفرغها و الحب فی هذا الباب اجود من المطبوخ فانه امکن فی جذب المادهٔ و اخراجها عن العضو فاذا وثقت بنقاء البدن افصد نفس العروق و اخرج منها دما قدر الحاجهٔ و احتمال القوهٔ ثم بعد فصدها اعتن برفع الساقین و ضمدها بهذا الضماد-
و صفته- زرورد باقماعه و قرض و عفص اخضر اللون و جلنار من کل واحد جز سنبل نصف جزء زعفران نصف جزء تسحق هذه سحقانا عما الی الغایهٔ و تطبخ بخمر عتیق طبخا جیدا بماء آس او بماء ورد و یلطخ به الموضع و یعصب من قدمیه الی ساقیه و رکبتیه و عند رفع الضماد عن الساقین یغسل الموضع بماء قد طبخ فیه الادویهٔ المذکورهٔ و یلازم علی هذا مدهٔ طویلهٔ فان العروق ترجع الی حالها الاول او ینقص ما فیها و ینصلح بالتدریج-
و اما داء الفیل فهو مرض خبیث قل ما یبرأ منه اذا تمکن و ان دورک فی ابتدائه فیمکن برؤه و الطریق فی ذلک ان یمنع العلیل مما یولد السوداء و من الاغذیهٔ الغلیظهٔ ثم استعمال الفصدان دعت الحاجهٔ الیه و یخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ و احتمال القوهٔ ثم بعد ذلک اعط العلیل ما ینضج السوداء ثم ما یستفرغها و بالغ تنقیهٔ البدن و ارفع الساق و امنع العلیل من الحرکهٔ ان امکن و الا من کثرتها و أمره بالقئ فی بعض الاوقات ببعض الادویهٔ المقیئهٔ بعد ان یستعمل کل یوم ما یلطف المادهٔ و یهیئها للخروج و ذلک بان یعطی بکرهٔ النهار معجون ورد سکرهٔ مغلی فی ماء لسان ثور یصفی علی شراب لیمون و من الاغذیهٔ امراق الدجاج
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۵۵
الساذجهٔ او محمضهٔ بماء لیمون او بماء نارنج و من البقول اللفت و الهلیون و الشومر ثم بعد هذا جمیعه علق علی الساق العلق فی مواضع متعددهٔ و لا تفعل هذا النوع من المعالجهٔ الابعد نقاء البدن ثم بعد هذا ارفع الساقین و ضمدها[۱۱۳] بهذا الضماد-
و صفته- بزر کرنب و بزر کرفس و نطرون و رماد الکرم و ترمس و دقیق الحلبهٔ و بعر الماعز و سکبینج اجزاء متساویهٔ یحل السکبینج بماء الحلبهٔ او بماء الرطبهٔ و یعجن به باقی الادویهٔ و یطلی به الساق و یعصب من الکعب الی الرکبهٔ-

آخر- صبر و قاقيا و مرور امک و عصارهٔ لحيهٔ التيس تسحق هذه الادويهٔ سحقانا عما و تعجن بما ذكرنا و يلطخ به الموضع و يعصب كما ذكرنا-

آخر- بابونج و اكليل الملك و شبت اجزاء متساويهٔ حلبهٔ جزئين تسحق هذه اسحقا ناعما و تطبخ بما ذكرناه و يضمد به الموضع كما ذكرنا- هذا جميعه اذا كان داء الفيل فى ابتدائه- و اما ان كان قد تمكن فيكون الغرض فى معالجته ان يقف على حالته و اللّه اعلم

المقالهٔ السادسهٔ عشر فى علاج ما هو حادث عن اكثر من مادهٔ واحدهٔ

اشارهٔ

و تنقسم الى عشرهٔ فصول، الفصل الاول فى علاج ريحهٔ[۱۱۴] الشوكهٔ- الفصل الثانى فى علاج داء الثعلب و داء الحيهٔ- الفصل الثالث فى علاج الحزاز و السعفهٔ و القوبا و الحصف- الفصل الرابع فى علاج الجمرهٔ بالجيم و الشرا- الفصل الخامس فى علاج سقيروس- الفصل السادس فى علاج الثآليل و العرق المدينى- الفصل السابع فى علاج الاورام الغدديهٔ- الفصل الثامن فى علاج الآكلهٔ- الفصل التاسع فى علاج الجرب و الحكهٔ، الفصل العاشر فى علاج النفاطات و النفاخات-

الفصل الاول فى علاج ريح الشوكهٔ

ينبغى ان ينقى البدن اولا مما فيه من المواد الفاسدهٔ بعد ان يعطى العليل ما ينضجها و ليكن استعمال المسهل بحسب مقدار المادهٔ و احتمال القوهٔ ثم بعد التنقيهٔ اعط العليل

العمدهٔ فى الجراحهٔ، ج‌۲، ص: ۵۶

بعض المفرحات اما من الاشربهٔ فمثل شراب الحماض و التفاح و النينوفر و الورد الطرى ممزوجا ببعض المياه المفرحهٔ و أمره باستعمال الشراب الريحانى ممزوجا بالمياه المذكورهٔ و اعطه بعض المعاجين المفرحهٔ و ذلک على قدر الامزجهٔ ثم بعد ذلک استعمل ما يخص العضو من المعالجهٔ و هو ان تنظر ان كانت الآفهٔ يسيرهٔ فيحک العضو بمجر ادحكا جيدا حتى ينتهى الحال الى الموضع السليم فان لم يحصل بذلک الغرض فاكو العظم بمكوى شعبيه على قدر الموضع السارى فيه الفساد من العظم حتى تسقط منه قشور-

و هذا دواء يفتت العظم و يخرجه و صفته قشور زراوند مدحرج و ايرسا و صبر و قشور لحانبات الجاوشير و قنبيل محرق و توبال النحاس و قشور الصنوبر تسحق هذه كل واحد بمفرده و تنخل بمنخل رفيع الى الغايهٔ و تخلط و تذر ملأ المجموع على العظم اولا فاولا فانه يفتهٔ فان لم يف ذلک بالغرض فيقور العظم و يخرج ببعض الآلات حتى لا يبقى منه شىء فان كان الفساد قد بلغ الى المخ فينشر العظم بمنشار غير انه قبل ذلک يجب ان يشال اللحم الفاسد و هو ان يدخل المرود بين العظم و اللحم الى ان يصل الى الموضع الذى اللحم فيه ملصق بالعظم و يحس فيه بالوجع ثم يشال اللحم عنه و ان امكن قطعه فيقطع و كيفيهٔ شيله هو ان يلقى فى طرفه خيط و يمد الى فوق حتى ينكشف العظم جميعه ثم انشره بمنشار من نهايهٔ الفساد و ليكن المنشار رفيع الاسنان فاذا انقطع العظم ضع على الموضع شيئا من الذرور المذكور حتى ان كان قد بقى منه شىء فتته فان كان العظم الفاسد المنشور قريبا من مفصل فيخرج من المفصل فان كان الفاسد رأس الفخذ او الورک او شىء من خرزات الظهر فاياک و علاجهٔ ثم بعد ذلک غرق حول الموضع المنشور بدهن ورد ثم ضع عليه ما ينبت اللحم ثم ما يلحمه ان شاء اللّه تعالى-

الفصل الثانی فی علاج داء الثعلب و داء الحیۀ

ان کان سبب ذلک مواد حادۀ افصد العلیل من القیفال و اخرج له من الدم مقدار

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۵۷

الحاجۀ و احتمال القوۀ ثم بعد هذا ان ظهرت علامۀ الصفراء اعط العلیل ما ینضجها و قد عرفته ثم ما یستفرغها و قد عرفته ایضا و بالغ فی تنقیۀ البدن ثم بعد ذلک اعط العلیل الا طریفل مقوی بالسقمونیا و الصبر ثم بعد ذلک ان وثقت بنقاء الرأس علق علیه العلق مرارا متوالیۀ و اجعل الاغذیۀ فی هذه المدۀ لحما لطیفا محمضا بحب رمان محلی فان کان الطبع متوقفا احقن العلیل بحقنۀ لینۀ ثم بعد هذا جمیعه استعمل الادویۀ الموضوعیۀ و هو ان تأمر العلیل بملازمۀ الحمام و غسل الرأس بالحطمیۀ ثم بعد ذلک بدقیق العدس و الحمص و الباقلی و امسح جلدۀ الرأس بخرقۀ خشنۀ لینفتح المسلم و تخرج الابخرۀ و اطل الرأس بعد الخروج منه بهذا الطلاء-

و صفته- قشور بندق محرق و لوزمر و حلو و حب بان محروقۀ من کل واحد عشرون درهما (شیح محرق و زبد البحر من کل واحد خمسۀ دراهم-[۱۱۵]) تسحق هذه سحقانا عما الی الغایۀ و تخلط بدهن بنفسج[۱۱۶] و یلطخ به جلدۀ الرأس-

آخر- خرء الفار عشرۀ دراهم قشر اصل القصب محروق عشرون درهما شعیر محرق و حضض من کل واحد عشرون درهما شیح محرق و زبد البحر من کل واحد خمسۀ دراهم تسحق هذه سحقانا عما الی الغایۀ و تخلط بدهن آس و یلطخ به جلدۀ الرأس-

آخر- رماد ورق السرو و رماد ورق الکرم من کل واحد عشرۀ دراهم لب بزر قثاء و لب بزر خیار و لب بزر بطیخ اصفر من کل واحد خمسۀ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایۀ و تخلط بدهن لوز حلو معلوف بزهر بنفسج و یلطخ به جلدۀ الرأس-

آخر- حبۀ خضراء و حب الغار محروقین من کل واحد عشرۀ دراهم یسحقان و یلطخان بدهن بان[۱۱۷] و یلطخ بهما الرأس-

آخر- غالیۀ مذابۀ بدهن بان و یلطخ بها الرأس-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۵۸

آخر- ورق صفصاف و ورق سمسم و آزاد درخت مجففۀ مسحوقۀ منخولۀ من کل واحد عشرون درهما یجبل بماء منقوع فیه اصل السمسم و یحشی به الشعر و بالجملۀ یلطخ به الرأس داخل الحمام و خارجه ایاما متوالیۀ و مع ذلک مره بملازمۀ الحمام و غسل الرأس بما ذکرنا و اجتناب الاغذیۀ المسخنۀ المجففۀ و الحرکۀ العنیفۀ و الغضب المفرط فانه بهذا التدبیر ینبت الشعر فی الرأس ان شاء اللّه تعالی-

و ان کان سبب ذلک مادۀ سوداویۀ فانظر فان کانت علامۀ غلبۀ الدم ظاهرۀ فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال القوۀ، و ان کان صبیا احجمه فی ساقیه و اخرج له من الدم ایضا بحسب ذلک ثم اعطه ما ینضج السوداء و ان لم تکن علامۀ الدم ظاهرۀ[۱۱۸] فابتدئ باستعمال ما ینضج السوداء و قد عرفته ثم استعمال ما یستفرغها و قد عرفته ایضا ثم اعطه الاطریفل المقوی بحجر الارمنی و اللازورد و الایارج و اجعل اوزان ذلک بحسب احتمال القوۀ و مقدار المادۀ و امنعه مع ذلک من الاغذیۀ المولدۀ للسوداء مثل العدس و الکرنب و لحم الکبیر من الماعز و البقر و اجعلها امراقا دسمۀ من لحوم لطیفۀ محمضۀ بماء نارنج ثم بعد هذا انظر فی القواریر فان رأیت علامۀ الامتلاء من المادۀ المذکورۀ ظاهرۀ فاعط العلیل ما ینضجها ثم المستفرغ لها ثم اعطه الاطریفل المذکور و أمره بملازمۀ ذلک لیالی متوالیۀ و لیکن استعماله عند النوم و لا تغفل عن طبیعته بل کلما توقفت احقنه بحقنۀ لینۀ فاذا وثقت بنقاء البدن غرغره بهذه الغرغرۀ-

عرق سوس مجرود مرضوض خمسة دراهم ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد عشر ورقات تغلى هذه و تصفى و يضاف الى الماء شراب اسكنجبين ساذج اوقية ايارج فيقرا مثقال و يتغرغر به بكرة النهار اياما متوالية كل يوم على هذه الصورة فاذا خرج ما تبقى من المادة من الرأس بذلك و وثقت بنقائه علق عليه العلق و بدلها كل وقت الى حين يجذب ما فى الجلدة من المادة المرتبكة فيها جذبا مستقصى ثم بعد ذلك ادلك جلدة الرأس بشحم دب او بشحم ذئب او بشحم ضبع او بشحم اسد لا سيما متى كان عتيقا فانه كلما عتق قوى نفعه و فعله فى ذلك فان خفت

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٥٩

تسخين هذه الشحوم اضف اليها قلب لوز حلو معلوف بزهر بنفسج فان لم تخف ذلك فاستعملها بمفردها ثم اغسل الرأس بعد ذلك بماء الحلبة المطبوخة او بماء مطبوخ فيه بزر الكتان و خطمى ثم اعد عليه الدواء المذكور فان لم يفد ذلك فيما ذكرنا فاطل الرأس بمرارة البقر او بمرارة الذئب فان لم يفد ذلك فاطله بعاقر قرحا و ميوترج[١١٩] محروقين من كل واحد عشرون درهما بورق ارمنى خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط بدهن بان و زبد طرى و يلطخ به الرأس و أمر العليل بملازمة هذه المداواة فان الشعر ينبت بقدرة اللّه تعالى-

و ان كان سبب ذلك بلغما فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد عرفت جميع ذلك و لا تستعمل المسهل الى حين (تظهر دلائل النضج فى القارورة و كرر استعمال المسهل مرات-[١٢٠]- حتى) يحصل النقاء من المادة المذكورة ثم بعد ذلك اعطه الاطريفل على هذه الصورة-

اطريفل صغير درهمين ايارج مثقال غاريقون درهم سورنجان و اهليلج كابلى منزوع الحب من كل واحد نصف درهم شحم حنظل و حب نيل من كل واحد دانق محمودة و كثيراء من كل واحد ثمن درهم يستعمل هذا الاطريفل ليلة بعد ليلة و بعد ليلتين و امنع العليل بعد ذلك من كل ما يولد البلغم فاذا وثقت بنقاء البدن و الرأس غرغره بهذه الغرغرة-

هود الصليب اربعة دراهم سورنجان ثلاثة دراهم اسطوخودوس اربعة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم حلبة مرضوضة عشرة دراهم زبيب الجبل خمسة دراهم تغلى هذه الادوية فى رطلين ماء بالرطل المذكور الى حين يبقى النصف و يمرس و يصفى على خمسين درهما شراب اسكنجبين عنصلى و بزورى و يضاف اليه خردل مسحوق سحقا ناعما درهمين ايارج فيقرا مثقال و يتغرغر به و هو حار (مرتين او-[١٢١]) مرات متوالية قبل أخذ الغذاء و يمسكه فى الفم ساعة جيدة

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٦٠

ثم يقذفه ثم يستعمله، يستعمل ذلك كل يوم خمس مرات بكرة النهار و خمسة آخر عند النوم فاذا خرج ما بقى فى الرأس من البلغم بهذا التدبير مر بعد ذلك من يدلك جلدة الرأس الى حين تحمر ثم ضع عليها هذا الطلاء-

و صفته- حب بان و حب محلب محروقين من كل واحد عشرة دراهم شيح ارمنى محرق خمسة دراهم حبة خضراء محروقة عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط بدهن زنبق و يلطخ به الرأس و يترك عليه يومين ثم يغسل بماء السلق او بماء قد اضيف فيه بورق او ملح-

آخر- زفت عشرة دراهم زبد البحر عشرة دراهم بورق عشرة دراهم خردل درهم تسحق هذه سحقا ناعما و تخلط مع الزفت و يذاب الجميع (بدهن بان-[١٢٢]) و يلطخ به الرأس و يترك يومين ثم يغسل الرأس داخل الحمام بماء و ملح-

آخر- سريرح[١٢٣] و ماميران و خربق ابيض و اسود من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط بدهن غار او بدهن خروع و يلطخ به الموضع بعد ان يغسل فى الحمام بماء قد اديف فيه بورق او ملح و يترك يومين ثم يغسل بما

ذکرنـاه و الطـخ الموضـع ایضـا بالشـحوم المـذکورۀ و اجتهـد فی ان تکون عتیقـۀ فـان لم تحمر جلـدۀ الرأس بـذلک فـانظر الی القارورۀ فان کانت مثفلۀ فاستفرغ العلیل بما ذکرناه للبلغم ثم اعطه بعد ذلک الاطریفل علی ما ذکرناه ثم غرغره بهذه الغرغرۀ-
صفته- مویزج و سورنجان من کل واحـد اربعـۀ دراهم بابونـج و اکلیل الملک من کل واحد قبضۀ حلبۀ مرضوضۀ عشـرۀ دراهم تغلی هذه و تصـفی علی خمسـین درهما شـراب اسـکنجبین عنصـلی و یضاف الیه ایارج فیقرا درهمین و یتغرغر به کل یوم کما ذکرنـا ثم بعـد ذلـک تمر علی جلـدۀ الرأس بالموسـی مرارا (داخل الحمام و اطل جلـدۀ الرأس-[۱۲۴]) بثوم مسـحوق او ببصل العنصل او بهذا الطلاء-
العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۶۱
و صـفته- فربیون ثلاثـۀ دراهم ثافسیا ثلاثۀ دراهم ذراریح مقلوعۀ الرؤس و الاجنحۀ ثلاثۀ دراهم مسک حبۀ واحدۀ خردل ثلاثۀ دراهم تسـحق هذه سحقا ناعما و تخلط بدهن بان و یلطخ به الرأس و یترک یومین فان تقرح فاترکه یوما و استعمله یوما و ادهن الرأس فی یوم الراحۀ بدهن ورد و اسـفیداج و شـمع ابیض او بزبد طری او بشـحم بط و شحم دجاج و قیل ان رؤوس الذباب اذا دلک بها الرأس انبت الشعر فی داء الثعلب-
آخر- یؤخذ رؤس الفار تغلی بدهن ورد زیتی عتیق الی حین تحترق و تسـحق فی الهاون سـحقا ناعما جدا و یلطخ به الرأس بعد غسـله فی الحمـام بسـدر مجبول بمـاء سـلق و مـاء قرنفل و یضاف الیه ملـح و بورق من کل واحـد عشـرۀ دراهم (خردل خمسـۀ دراهم-[۱۲۵]) و ایاک ان تستعمل هذه اللطوخات علی غیر نقاء فانها تکون سببا لزیادۀ العلۀ[۱۲۶]-
و اعلم انا ذاکرون فی هـذا الموضع امورا ثلاثـۀ و ان کانت خارجۀ عن غرضـنا فی هذا الکتاب (احدها) ما یمنع من انبات الشـعر (و ثانیها) ما یغیر لونه (و ثالثها) ما یطوله و یبسطه و یجعده-
اما الامر الاول فقالوا الاطباء اذا لطخ موضع الشـعر قبل نباته بدم الضـفدع الاجامیۀ او بدم السـلحفاۀ او بدم الخنافس او بدماغه او بیض النمل او بزیت قـد طبـخ فیه عضایـۀ او بزیت قد طبخ فیه قنفذ او یطلی بعصارۀ البنج الاخضـر مذاب فیها افیون فانه لا یرجع ینبت اصلا فان کان قد نبت فینتف و یطلی بما ذکرنا او یطلی بهذا الطلاء-
و صفته- صدف اللؤلؤ یحرق و بورق احمر و مرداسنج اجزاء متساویۀ تسحق سحقا ناعما و تعجن بماء و یلطخ به الموضع-
و هذا لطوخ یحلق الشـعر- نورۀ مطفأۀ و زرنیخ من کل واحد جزء صبر سـقطری ربع جزء یطبخ الجمیع بالماء ثم یبرد و یلطخ به الموضع الذی فیه الشعر فانه یحلقه من ساعته-
العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۶۲
و اما الامر الثانی ان الشیب متی ظهر قبل وقته فینبغی ان ینقی البدن من البلغم و تجعل الاغذیۀ من اللحوم السمینۀ و تکون مشویۀ و مطجنۀ و مبزرۀ بالابازیر الحارۀ و من البقول اللفت و الشومر و الکرفس و النعنع و یقلل من اسـتعمال الفواکه و یتجنب الالبان و الاسـماک و الاغذیـۀ الغلیظـۀ کالعصاید و الهرایس و کثرۀ الفصد و السـکر المفرط و الجماع المفرط و شم الکافور و الماورد و رشه علی الشـعر و التـدهین بدهن الیاسـمین و نتف الشعر الابیض فانه مما یکثر الشـیب و ذلک لضـعف الموضع المنتوف منه و یتعاهـد القیء و اسـتعمال الاطریفل المقوی با یارج و یتعاهد احد المعاجین المسـخنۀ مثل معجون الفلاسـفۀ و الزنجبیل المربی و التریاق الکبیر و المثرودیطوس و من الشراب الریحانی القلیل المزاج و المقدار الاحمر اللون العتیق-
و امـا تـدبیر الشـعر نفسه فیجب ان تـدیم تلطخه بمـا یحفظ مزاجه و یحلل ما یتکرج عنـد اصـله من الغـذاء الممـدله و ذلک مثل القطران الرقیق القوام اذا ترک علی الشـعر اربع ساعات ثم غسل داخل الحمام بماء مالح و یطلی بزفت رطب ثم یغسل بما ذکرنا او بـدهن قسط و یترک ساعات ثم یغسل بما ذکرنا و کذلک دهن البان و دهن الشونیز و دهن الخردل و هو ان یدق بزرهما دقا

ناعما الی الغایۀ او یطبخا کما یفعل بالسمسم (ثم یستخرج منها الدهن کما یستخرج الشیر ج من السمسم-[۱۲۷]) و الزیت المعتصر من الزیتون البری اذا ادیم به تدهین الرأس منع من الشیب او یؤخذ زیت انفاق ثلاثۀ اقساط سنبل اوقیۀ و نصف اظفار الطیب نصف اوقیۀ فقاح الاذخر نصف اوقیۀ تطبخ هذه فی ماء مالح حتی تتهرا ثم یضاف الی الماء زیت انفاق قسط و نصف قاقیا مذاب فی شراب عتیق اوقیۀ و یطبخ الجمیع بنار هادیۀ حتی یفنی الشراب و یبقی الدهن و یدهن به الشعر و یترک ساعات ثم یغسل بخطمی-

آخر- یؤخذ سعد و سلیخه و سنبل و شونیز و قرنفل و شحم الحنظل و قسط و عود خام و فقاح الاذخر و قصب الزریرۀ من کل واحد عشرۀ دراهم تدق هذه دقا جریشا

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۶۳

و تنقع فی عصارۀ نبات شحم الحنظل الاخضر قدر رطلین فان لم یوجد فیؤخذ من قشور الجوز رطلین و زیت انفاق رطلین او من بعض الادهان المذکورۀ و یطبخ الجمیع بنار هادیۀ الی حین یفنی الماء و یبقی الدهن و یلطخ به الشعر و یترک ساعات ثم یغسل بما ذکرنا-

آخر- اهلیلج اسود و آملج و عفص من کل واحد عشرۀ دراهم لادن عشرون درهما ورق آس و حبه من کل واحد ثلاثون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایۀ و تطبخ فی ماء قشر الجوز الاخضر وزن مائۀ درهم و زیت انفاق مائتی درهم الی حین یفنی الماء و یبقی الدهن بعد ان ینقع فی ذلک اربعۀ ایام ثم یستعمل- آخر- قاقیا و عفص و حلبۀ و بزر بنج و کزبرۀ و سنبل و لادن و عصارۀ قشور الجوز و عصارۀ شقایق النعمان و خبث الحدید و روسختج[۱۲۸] و شب اسود تسحق هذه جمیعها سحقا ناعما الی الغایۀ و تجبل بالعصارات المذکورۀ و تقرص اقراصا او تجفف و تستعمل فی الشهر ثلاث مرات طلاء و هو ان تسحق هذه مرۀ ثانیۀ و تجبل بماء الآملج او بماء الآس الاخضر و یطلی به الشعر-

خضاب یسود الشعر- یؤخذ قارورۀ زجاج تملأ بزیت انفاق و یحفر علی فرع من فروع الجوز و یقطع و یلقم طرف القارورۀ فی اول الربیع و یترک الی وسط الشتاء فان العرق یرشف الدهن من اول الربیع و یقذفه فی وسط الشتاء و تؤخذ القارورۀ و تعلق فی الشمس عشرین یوما ثم یدهن بالزیت الشعر فانه یسوده-

آخر- وسمۀ هندیۀ و حنا من کل واحد جزء برادۀ حدید ناعمۀ الی الغایۀ و خبث حدید مسحوق الی الغایۀ من کل واحد (نصف-[۱۲۹]) جزء و تجبل هذه بماء منقوع فیه السماق او بماء الرمان الحامض او بماء قشور الجوز الاخضر و یخضب به الشعر بعد ان یحنا حتی یحمر لونه ثم یغسل بخطمی-

آخر- عفص یحرق فی قدر مطین غایۀ الاحراق عشرون درهما و وسختج عشرۀ دراهم شب درهمین ملح اندرانی درهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایۀ و تجبل بماء آس و یخضب به الشعر فان خلط به وسمۀ و حنا من کل واحد عشرۀ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۶۴

دراهم سود الشعر الی الغایۀ-

آخر- نورۀ غیر مطفأۀ و مرتک من کل واحد عشرون درهما یسحق المرتک و یخلط بالنورۀ ینقعان فی الماء ستۀ امثالها ثلاثۀ ایام فی شمس حارۀ و یحرک کل یوم ثلاث مرات ثم یصفی الماء عنه و یدخل فیه صوفۀ فان اسودت و الا تنقع فیه مرۀ اخری مرتک فاذا اسودت یعجن فی الماء وسمۀ و حنا و یخضب به الشعر فانه یسوده الی الغایۀ-

آخر- یسود الشعر الی الغایۀ یدوم ستۀ اشهر و اذا احکمت صنعته مکث سنۀ کاملۀ و لا یمس بالید فانه یسودها بل یلف علی الید جلد اذا ارید الاختضاب و یحذر ان یصیب الوجه منه شیء لئلا یسوده فاذا اصاب الوجه منه شیء فیغسله بماء قد طبخ فیه

الحلبة و الكسفرة و هو ينصل فی كل خمسة عشر يوما فاذا نصل فخذ عودا على مثال المسواک و اغمسه فی هذا الدهن و احش به اصول الشعر الذی نصل-
و هذا صفته- يؤخذ زيت انفاق وزن مائة درهم و من شقايق النعمان خمسون درهما يجعل الزيت فی قنينة واسعة الفم و يلقى فيه الشقايق و يسد رأس القنينة بصاروج الحكماء سدا وثيقا فاذا جف دفن فی الزبل اربعين يوما ثم يخرج و يصفى الزيت و يعصر الشقايق عصرا جيدا و يرمى به ثم يصب على الزيت مثله خل خمر ثم يؤخذ احد عشر عفصة و تغلى بزيت و ان كان الزيت من الزيت المذكور فهو اجود ثم يدق دقا ناعما و يلقى على الخل و الزيت و يؤخذ مرداسنج اربعة عشر مثقالا و زاج قبرسی خمسة عشر مثقالا عدس مثقالان تدق هذه الادوية دقا ناعما و تنخل ثم تطرح على الخل و الزيت و يجعل ذلک على النار و توقد تحته نار هادية و يطبخ حتى يذهب الخل و يبقى الزيت ثم يصفى من ثفله و يوضع فی قنينة ثم يخضب به الشعر من اول الليل و يجعل على الشعر ورق السلق فاذا كان الصبح طلى الشعر فوق الخضاب بعجين دقيق شعيرا و حنطة حتى ينشف الدواء ثم يدخل الحمام بعد ذلک و بعد الخروج منه يدهن الشعر بقليل دهن مطيب و هو ان يؤخذ
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۶۵
دهن ورد يضاف اليه غالية و عنبر و قليل من حب[۱۳۰] الكاذی و اذا نصل فعل به كما ذكرنا-
آخر- يسود الشعر و يجعله اسود كجناح الغراب يؤخذ كوز رصاص ضيق الفم تجعل فيه احدى و اربعين علقة من التی تطرح على القروح ثم تغمرها[۱۳۱] فی الكوز بالزيت المغسول و تسد رأس الكوز سدا محكما ثم يدفن فی الزبل اربعين يوما ثم اخرجه و اذا اردت ان تخضب به الشعر خذ عودا مثل المسواک و اجعل فی اناء قليل دهن حل و اضف اليه شيئا يسيرا من الدهن المذكور ثم ادهن به الشعر فانه يسوده الى الغاية-
صفة خضاب يحمر الشعر، ترمس مقسور عشرة دراهم مر خمسة دراهم ملح الدباغين ثلاثة دراهم دردی الخمر مجفف مشوی ثلاثة دراهم تدق هذه دقا ناعما الى الغاية و تترک على حدة ثم يؤخذ رماد حطب الكرم يصب عليه ماء و يترک يوما واحدا ثم يصفى و يعجن به الادوية المذكورة و يخضب به و يترک ليلة واحدة ثم يغسل و يعاد عليه فانه يحمره-
خضاب يبيض الشعر، ذرق الخطا طيف و ماش و بزر الفجل و ورد النسرين مجفف و كبريت و فقاح الكبر مجفف ايضا تدق هذه و تجمع بمرارة البقر و خل خمر و يخضب الشعر بعد ان يبخر بالكبريت و يعاد عليه مرات فاذا ابيض الشعر يدهن بدهن الياسمين-
و اما الامر الثالث فهذا دهن يطول الشعر و يسرع نباته يؤخذ بيض يسلق الى حين يشتد سلقه ثم يكسر و يؤخذ صفاره و يجعل فی مقلى حديد و يوقد تحته نار هادية و يميل المقلى الى بعض الجوانب ثم يلقط الدهن و يدهن به الشعر فانه يطوله- آخر- يطول الشعر، يؤخذ شعير جيد يقشر و ينقع فی الماء الى حين يربو ثم يعصر و يؤخذ نشاه ثم يؤخذ لادن و يسير آملج من كل واحد خمسة دراهم دهن بان بوزن الجميع يطبخ الجميع بنار هادية الى حين يفنى الماء و يدهن به الشعر و يحشى به ليلة واحدة ثم يغسل بالنهار ثم يدهن بالدهن-
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۶۶
خضاب يسبط الشعر، لعاب بزر قطونا و لعاب بزر كتان و لعاب بزر سفرجل و لعاب حلبة من كل واحد جزء ورق سمسم يابس نصف جزء يدق الورق و يخلط بالالعبة و يخلط بالجميع خطمی و يحشى به الرأس-
خضاب يجعد الشعر، نورة غير مطفأة جزء آملج و مرتک و عفص اخضر اللون من كل واحد جزءين يدق الجميع دقا ناعما و يجبل بماء الآس و يطلى به الشعر و يترک عليه ثلاثة ايام ثم يغسل و يدهن بدهن ورد- فهذا ما اردنا ذكره فی هذا الباب و ان

كان خارجا عن غرضنا فى هذا الكتاب و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فى علاج الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا

اما الحزاز فان كان سببه بلغما فينبغي ان يمنع صاحبه من كل ما يولد البلغم و قد عرفته ثم اعطه ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد عرفت ذلك جميعه و بالغ فى تنقية الرأس بالايارج و غيره ثم بالاطريفل المقوى بذلك فاذا وثقت بنقاء البدن و الرأس بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعة و هو ان تأمر العليل بملازمة الحمام و غسل الرأس بالسدر المجبول بماء السلق و البورق-

او يطبخ حمص و باقلى طبخا جيدا حتى يتهرا و يهرسا فى مهراس ثم يضاف اليهما سدر قدر الحاجة و يغسل بذلك الرأس-

او يؤخذ مرارة بقر و تذاب فى خل خمر عتيق قوى الحمض ثم يؤخذ دقيق حلبة و دقيق ترمس و دقيق حمص من كل واحد ثلاثون درهما بورق عشرة دراهم يسحق البورق و يجبل الجميع بما ذكرنا و يغسل الرأس داخل الحمام بسدر مجبول بماء سلق ثم يحشى بذلك الشعر او يؤخذ طين قيموليا يجبل بخل خمر يحشى به الرأس بعد غسله بما ذكرنا-

و يؤخذ مويزج عشرة دراهم دقيق حمص عشرة دراهم دردى الشراب العتيق مجفف ثلاثون درهما كبريت عشرة دراهم تسحق هذه و تجبل ببول صبى لم يحتلم او ببول جمل اعرابى و يحشى به الشعر بعد غسله بما ذكرنا-

و ان كان سببه دما مخالطا للسوداء فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغها و قد عرفت جميع ذلك ثم اعطه الاطريفل مقوى بالحجر الارمنى و الافتيمون و الراوند و اللازورد و ذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك مر العليل بالدخول الى الحمام و يلازمه و اغسل الرأس بالخطمى البيضاء و ورق السمسم مجبول بالعسل و الخل او يؤخذ لوزمر و حلو مقشرين من قشر هما من كل واحد عشرون درهما لب بزر بطيخ اصفر و بزر قثاء و بزر خيار و بزر قرع من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بماء منقوع فيه ورق السمسم او ورق الشهدانج و يحشى به الشعر بعد ان يغسل فى الحمام غسلا جيدا بخطمى و سدر و اجعل اغذية العليل فى هذا الوقت اما من اللحوم فالحولى من الماعز و الضان السمين و لحوم الجداء و الحملان المسمنة و الدجاج و البط و الوز المسمنة و البيض النيمبرشت و يلازم الحمام فانه يزول بهذا التدبير ان شاء اللّه تعالى-

و اما السعفة ففى جميع انواعها ينبغي ان ينظر الى غلبة الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد ذلك امنع العليل من كل ما يولد البلغم و السوداء و أمره بملازمة الحمام و اعطه ما ينضج البلغم و السوداء-

و هذا دواء منضج لذلك- عرق سوس مجرود مرضوض و اصل كرفس و اصل رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم و رق لسان ثور و ترنجان من كل واحد ست و رقات زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلى هذه و تصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و تستعمل الصبح و الغذاء لحم لطيف محمض بماء ليمون خال من الملح او بماء نارنج ثم عند ظهور النضج فى القارورة يعطى مطبوخ الافتيمون و قد عرفته ثم ارجه اياما يسيرة ثم اعطه المغلى المذكور ثم المطبوخ المذكور ثم بعد ذلك انظر فان كانت علامة السوداء ظاهرة فاعط العليل ماء الجبن مقوى بسفوف السوداء و قد عرفته و الاغذية ساذجة من لحم دسم محمض بماء نارنج و ان كانت

علامة البلغم ظاهرة اعطه بعض الحبوب المستفرغة للبلغم و قد عرفته ثم بعد ذلك مره باستعمال شراب الليمون و الاصول و اجعل اغذيته من اللحوم الصيد[١٣٢] و الطيور البرية او مدققة مبزرة باباذير حارة و من البقول اللفت و الشومر و الجنجل[١٣٣] و

الهليون و ان احتجت الی مسهل ثان اعطه الحب المذکور ثم بعد ذلک استعمل[۱۳۴] الادویة الموضوعیة-
و هذا طلاء ینفع، زراوند طویل و مدحرج و عفص اخضر اللون و بورق و جلنار من کل واحد عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تربب بدهن ورد زیتی و خل خمر و یلطخ به الموضع-
آخر- راتینج و قنبیل و عروق و لوز مر و ورق دفلی و اقلیمیا الفضة و اقلیمیا الذهب من کل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تربب فی هاون حجر بخل خمر و دهن ورد-
آخر- قرطاس محرق و اسرب محرق مغسول و انزروت و کبریت من کل واحد اوقیة طیبة تراب الزیبق و مرداسنج من کل واحد ثمانیة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تربب بخل و دهن ورد و یستعمل-
آخر- ملح و زاج محروقین و مقل من کل واحد عشرة[۱۳۵] درهم خزف التنور المستعمل ایاما و ذرق الحمام من کل واحد سبعة دراهم ینقع المقل فی خل خمر حتی یذوب ثم یربب باقی الادویة فی هاون حجر بدهن ورد و یستعمل-
آخر- یؤخذ دخان التنور یعجن ببول صبی لم یحتلم و یطلی به طشت من نحاس احمر غیر مبیض برصاص و یوقی من الغبار و یترک یوما و لیلة ثم یکشط و یعجن بدهن ورد و یطلی به الرأس و ینبغی عند تبدیل هذه الادویة ان یغسل الرأس بسدر مجبول بماء سلق و قلیل بورق ثم بصابون حتی یدمی الموضع ثم یلطخ بما ذکرنا و اما ما کان سببه سوداء فینبغی بعد تنقیة البدن و الرأس ان یعلق علی الرأس العلق و غیر العلق فاذا خفت المادة الحاصلة بقرب الجلد استعمل الادویة الموضوعیة
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۶۹
و هو ان یطلی الموضع بهذا الطلاء-
و صفته- حنا و وسمة و عفص محرق و قلب لوزمر مقشر من قشریه و مرداسنج من کل واحد عشرة دراهم تسحق هذه الی الغایة و تربب بدهن الیة او بدهن لوز حلو او بزبد طری او بدهن حل فی الهاون المذکور و یستعمل بعد غسل الرأس فی الحمام بخطمی و یسیر صابون غسلا مستقصی-
آخر- صبر سقطری و زعفران و اصل سوس آسمانجونی و توتیا و عود البلسان و حب بان من کل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تربب بدهن لوز حلوا و بدهن حب القرع او بدهن بنفسج و یسیر خل خمر فی الهاون المذکور و تستعمل بعد ما ذکرنا-
آخر- اسفیداج و زبل الضب و زبل الزرازیر و رماد القرع و رماد حطب الکرم و عروق الصباغین من کل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما و تربب بما ذکرنا فان لم تنجع هذه المداواة افصد العرقین اللذین خلف الاذنین و اطل الرأس بالدم الخارج منها فبهذا التدبیر یزول ان شاء اللّه تعالی-
و اما الحصف فینبغی ان یبدأ بعلاجه بفصد القیفال ثم بعد ذلک حجامة الساقین ثم امنع العلیل من کل ما یسخن و یجفف کلحوم الصید و الطیور البریة و البقول المسخنة و قد عرفتها و الاغذیة الحلوة و المالحة و الابازیر الحارة فی الطعام ثم اعطه بعد ذلک ما ینضج الصفراء و هو ان کانت الحرارة ظاهرة فالنقوع الحامض و قد عرفته محلی بسکر ابیض و الغذاء مزاویر محمضة بحب رمان و ان لم تکن هناک حرارة فماء الشعیر الساذج محلی بسکر ابیض و الغذاء لحم لطیف محمض بماء نارنج فاذا ظهرت دلائل النضج فی القارورة اعط العلیل مطبوخ الفاکهة ثم ارحه ایاما بحسب ما تری ثم اعطه ذلک (المنضج علی قدر ما تری ثم الدواء المذکور عند کمال النضج فی القارورة ثم اعطه اطریفلا صغیرا و أمره فی اثناء ذلک-[۱۳۶]) بملازمة الحمام و احلق الشعر ان امکن و الا ـ قصه و بالغ فی قصه و اغسل الرأس داخل الحمام بخطمی فاذا وثقت بنقاء البدن و الرأس و رأیت المادة متوفرة فی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۷۰

جلدهٔ الرأس علق علیها العلق و بدلها فی کل وقت ثم استعمل حینئذ الادویهٔ الموضوعیهٔ-

و هذا طلاء یطلی به الرأس بعد الخروج من الحمام، عفص اخضر اللون و اسفیداج من کل واحد عشرهٔ دراهم مرتک و خبث الفضهٔ من کل واحد خمسهٔ عشر درهما صندل ستهٔ دراهم کافور قیصوری ثلاث حبات تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تربب بماء الکسفرهٔ الخضراء او دهن ورد[۱۳۷] و خل خمر قوی اخمض و یلطخ به الرأس بعد الخروج من الحمام و یترک علیه ذلک ایاما ثم یغسل داخل الحمام بلحم بطیخ و دقیق عدس فان لم یحضر لحم البطیخ فیغسل بکشک الشعیر مجبول بما ذکرنا ثم بعد ذلک بخطمی-

آخر- اهلیلج اصفر و کابلی و اسود من کل واحد ستهٔ دراهم قلب لوز حلو مقشر من قشریه عشرهٔ دراهم اقماع الرمان و ورق آس و زرورد منزوع الاقماع من کل واحد خمسهٔ دراهم کافور قیصوری ثلاث حبات تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تربب بدهن آس و ماء هندبا و ماء خس و یسیر خل خمر و یلطخ به الموضع بعد الخروج من الحمام ثم یدخل الحمام بعد ذلک بایام و لا تغفل مع ذلک عن تلیین الطبیعهٔ و لو بالحقن و لا تزال تدبر العلیل بهذا التدبیر الی حین تزول العلهٔ ان شاء اللّه تعالی-

و اما القوبا فینبغی ان تبتدئ فی علاجها بالفصد و تخرج من الدم مقدار الحاجهٔ و احتمال القوهٔ ثم امنع العلیل من کل ما یولد السوداء و قد عرفته و اعطه ما ینضجها ثم ما یستفرغها و قد عرفت جمیع ذلک ثم بعد ذلک انظر فی القارورهٔ و فی علامهٔ الامتلاء من غیر ذلک فان کانت القارورهٔ مثقلهٔ و علامهٔ الامتلاء ظاهرهٔ اعد استعمال المنضج ثم المستفرغ و اجعل اغذیهٔ العلیل فی هذا الوقت امراقا دسمهٔ من لحم لطیف سمین محمض بماء نارنج فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادویهٔ الموضوعیهٔ و ان احتجت بان ترسل علی الموضع العلق استعمله قبل استعمال تلک[۱۳۸] و هذا طلاء جید للقوبا یؤخذ صمغ عربی ینقع فی حماض الاترج فاذا ذاب یدلک

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۷۱

به الموضع-

آخر- صمغ الاجاص[۱۳۹] ینقع فی خل خمر و یدلک به الموضع-

آخر- زبل فار و زبل ضب یسحقان الی الغایهٔ و ینقعان فی خل خمر و یدلک به الموضع-

او یؤخذ عسل اللبنی[۱۴۰] و یدلک به الموضع-

او یدلک بعسل البلاد و مخلوط بدهن لوز حلو و یدهن دائما بدهن لوز مر فانه یقلع اثر القوبا او یدهن بدهن القمح او دهن الشیلم و هو الزیوان الاسود و هو اجود من دهن القمح و کیفیهٔ عمله ان یؤخذ الزیوان او القمح و یجعل علی بلاط رخام و تحمی صفیحهٔ حدید او نحاس و الاولی اجود حتی تحمر ثم یجعل علی ذلک و یکبس بمطرقهٔ کبسا جیدا الی حین یسود لون (ذلک ثم ترفع المطرقهٔ و الصفیحهٔ و یؤخذ ما یسیل من ذلک-[۱۴۱]) فانه یسیل شیء اسود قریب من القطران و یلطخ به الموضع-

و هذا لطوخ یقلع القوبا من اصلها، صمغ لوز مر منقوع فی حماض الاترج و کبریت و بعر الماعز محروق و زبد البحر تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تجبل بقطران و یلطخ به الموضع-

آخر- حب بان و بزر الجرجیر و صبر و بورق و شب تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایهٔ و تخلط[۱۴۲] بدهن الحنطهٔ و یلطخ به الموضع و یترک علیه ایاما-

آخر- رماد الثوم و شونیز و کندش و حرف و قردمانا و عروق تسحق هذه سحقا ناعما جدا ثم یؤخذ قفر الیهود عشرهٔ دراهم

يذاب فی قطران وزن ثلاثين درهما و يخلط به الادويهٔ و يلطخ به الموضع-

آخر-زرنيخين من كل واحد خمسهٔ دراهم بزر البنجشكت[۱۴۳] و كندر من كل

واحد عشرهٔ دراهم تسحق هذه و تجبل بقطران و يلطخ به الموضع و اذا تفل على القوبا بزاق صائم له ايام ترک الغذاء فانها تنقلع فی اقرب مدهٔ و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی علاج الجمرهٔ بالجيم و الشرا

اما الجمرهٔ فينبغى ان تبتدئ فی امرها بفصد العليل و ان تخرج له من الدم مقدار الحاجهٔ و احتمال القوهٔ ثم بعد ذلک اسهل العليل بما يخرج الصفراء و السوداء فان لم يظهر النضج فان هذا المرض فی حكم مرض المهياج-

و هذا دواء يستفرغ مادهٔ الجمرهٔ و صفته، اهليلج اصفر و اسود منزوع الحب من كل واحد اربعهٔ دراهم شاهترج قبضهٔ اجاص كبار سبع حبات تمر هندى و حب رمان من كل واحد عشرهٔ دراهم عناب و مشمش يابس من كل واحد عشرون حبهٔ بزر خطمى و خبازى من كل واحد كف برباريس خمسهٔ دراهم سنامكى و زهر بنفسج ازرق من كل واحد سبعهٔ دراهم بزر خيار و بزر قثاء مرضوضهٔ من كل واحد درهمان ورد منزوع الاقماع قبضهٔ افتيمون اقريطشى مصرور فی خرقهٔ كتان خمسهٔ دراهم تطبخ هذه الادويهٔ فی ثلاثهٔ ارطال ماء بالرطل الطبى الى ان يبقى ثلثا رطل و يمرس و يصفى على عشرين سكر ابيض[۱۴۴] و يجعل على وجه القدح محمودهٔ شقراء ربع درهم (راوند جيد نصف درهم حجر لازورد و ارمنى مغسولين من كل واحد نصف درهم-[۱۴۵]) يستعمل الجميع نصف الليل و لتكن مقادير هذه المسهلات بقدر احتمال القوهٔ و ينبغى ان تلقى الاهليلجات فی نصف الطبخ و البزور فی ثلثى الطبخ و الافتيمون فی آخر الطبخ و يحرک عند توقف عمله بماء حار و يسقى فی نصف النهار شراب تفاح و نينوفر ثلاثين درهما و ينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقالا-

و الغذاء ان كانت القوهٔ قويهٔ سويق او مزورهٔ حب رمان محلى و ان كانت ضعيفهٔ فمرقهٔ فروج محمض بحب رمان و ان توقف الطبع و لم يعمل الماء الحار شيئا و كان

شارب الدواء قد قذفته معدته فيعطى رب اجاص وزن عشرهٔ دراهم محمودهٔ ربع درهم ثم ارحه اياما و اعطه الدواء المذكور مرهٔ ثانيهٔ ثم ثالثهٔ و بالجملهٔ بالغ فی تنقيهٔ البدن و اخراج المادهٔ الفاسدهٔ من البدن و اعط العليل فی بعض الاوقات ماء الجبن بهذا السفوف-

و صفته، حجر ارمنى و لازورد و اهليلج اسود و اصفر و راوند من كل واحد نصف درهم محمودهٔ دانق ماء الشاهترج جيد فی هذا المرض و بعد الاستفراغ و تنقيهٔ البدن انظر الى نفس الجمرهٔ فان رأيت علامهٔ السوداء اظهر من علامهٔ الصفراء فاشرط الموضع و عمق الشرط و اخرج المادهٔ بالمحاجم ان امكن و ان لم يمكن اترک الدم يخرج من ذاته الى حين ينقطع ثم علق على الموضع الذى لا يمكن تعليق المحاجم عليه العلق و بدلها كل ساعهٔ ثم بعد ذلک اغسل الموضع بشراب عتيق عفص و امسحه بخرقهٔ كتان ناعمهٔ ثم بعد هذا ضع على الموضع ما نذكره من المبردات و ان كانت علامهٔ الصفراء اظهر فاياک و الشرط فانها تجذبها و سميتها تأكل المواضع المتفرقهٔ بل استعمل المبردات العطرهٔ و لا تفرط فيها عند[۱۴۶] كون السوداء غالبهٔ و مع هذا جميعه لا تغفل عن تقويهٔ القلب و تليين الطبع فالاول بالمفرحات و الثانى بالحقن اللينهٔ و اطبخ مفردات الحقنهٔ بماء نينوفر و ماء خلاف و الواجب ان تكون المبردات الموضوعيهٔ المستعملهٔ فی هذا الورم دون المستعملهٔ فی الجمرهٔ و ذلک لوجهين (احدهما)

ان المادة هاهنا اغلظ من مادة الجمرة و البرد القوى يزيدها غلظا (و ثانيهما) ان المادة هاهنا سمية و البرد القوى يعكسها و يردها الى الباطن و لذلک ايضا لا يفرط فى استعمال القوابض فى اولها لغلظ المادة ايضا و كذلک لا ينبغى ان يقرب اليه فى مبادى الامر المحلل المحض خوفا من زيادة المادة حدة و لا فى الانحطاط لئلا تثور المادة و تفيدها حدة اخلاط و اعط العليل كل يوم بكرة النهار اشربة مفرحة بمياه مفرحة ايضا كشراب الحماض و التفاح و النينوفر و الورد الطبرى اما مفردة و اما مجموعة بماء لسان ثور و ماء نينوفر و ماء ورد و ماء خلاف و اجعل اغذيته امراق الفراريج

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۷۴

محمضة بحب رمان محلا او بماء نارنج و ان امكن استعمال الشراب الريحانى ممزوجا بالمياه المذكورة فهو من اجود ما يستعمل فى هذا الورم و الا اعطه بعض المفرحات اما الحار و اما البارد و اما المعتدل و ذلک بحسب ما ترى و اما الورم نفسه فبعد تنقية البدن و استعمال الشرط و اخراج المادة من نفس العضو ضمده بهذا الضماد-

و صفته، ماء ورد و ماء آس من كل واحد عشرون درهما اسفيداج و مرتک من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض و احمر من كل واحد ثلاثة دراهم كافور قيصورى ثلاثة دراهم طين ارمنى عشرة دراهم يذاب الجميع و يبل فى خرقة كتان مهلهلة و يوضع على الموضع و كلما جفت تبدل و اذا فرغ يعاد عمله و هذا للنوع الصفراوى اجود منه لما غلب عليه السوداء و لازمه بهذا الضماد فى مبادى الامر و اللطخ حول الورم جميعه بماء ورد و ماء جرادة القرع و ماء الخس و ماء الهندباء و ماء الكسفرة الخضراء و خل خمرا ما هذه كلها و اما بعضها مداف فيه طين ارمنى ثم بعد ذلک الابتداء ضمد الموضع بهذا الضماد و هو نافع لكل نوعى الجمرة و صفته- عدس مقشر عشرة دراهم لباب خبز كثير النخالة يسحق العدس بعد تقشيره من قشره و يخلط بالخبز و يعجن بماء لسان الحمل يضمد به الموضع-

آخر- تين يابس عشرون حبة[۱۴۷] يطبخ بشراب عفص حتى يتهرى ثم يدق فى مهراس و يعمل بدهن خشخاش اسود و يجعل عليه-

آخر- يؤخذ رمان اخضر حامض يطبخ بخل خمر حتى يتهرا و يسحق فى مهراس حجارة لا فى نحاس لئلا يستفيد منه زنجارية حتى تختفى اجزاؤه ثم يجعل فى اناء و يستعمل فى كل وقت و قد قيل ان هذا الدواء يقلع هذه العلة و يلطخ حول الورم بهذا اللطوخ-

و صفته- عفص ينقع فى خل خمر حتى يبتل ثم يهرس فى مهراس الى حين تختفى اجزاؤ العفص و يخلط به شب و يسقى شيئا من الخل المنقوع فيه العفص و يلطخ به الموضع-

آخر يلطخ به الموضع المذكور- طين ارمنى ينقع فى ماء آس و ماء ورد و خل

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۷۵

خمر و كافور اجزاء سواء-

آخر- جوز اخضر عشرون جوزة يدق فى المهراس المذكور الى ان[۱۴۸] تختفى اجزاؤه ثم يضاف اليه نصف جزء عفص اخضر مسحوق سحقا ناعما عشرة دراهم طين ارمنى عشرة دراهم و يسقى الجميع ماء ورد و ماء آس اخضر و يلطخ به الموضع-

آخر لحوالى الموضع- افيون درهم زاج قبرسى ثلاثة دراهم قشور النحاس درهمين زهر البنج اربعة دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما و يسقى ماء ورد و يلطخ به حول الموضع و لا تزال تعالج نفس الموضع و ما حوله بما ذكرنا الى حين يسكن اللهيب و ينصلح لون الموضع و لم يبق سوى سيلان الرطوبات استعمل حينئذ ما ذكرناه من المجففات فى النملة-

و اما الشراء ففى ابتداء ظهوره انظر الى علامة الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل و اخرج له من الدم مقدارا متوفرا ثم احجم

العلیل و اخرج ایضا دما متوفرا و ان لم تکن ظاهرة اقتصر علی الحجامة فقط ثم اعطه ماء النقوع الحامض محلا بسکر ابیض و قد عرفت ذلک و الا فاعطه ماء الرمان و اجعل اغذیته مزاویر محمضة بحب رمان محلا او زیرباج بقطع یقطین و خبازی و اسفاناخ مطجنین محمضین بماء لیمون او بماء نارنج فان کان فی المادة توفر و لم یف ما ذکرنا فی تجفیفها اعط العلیل المسهل المذکور فی النملة و الا اعطه هذا اللعوق-

و صفته- فلوس خیار شنبر عشرة دراهم یمرس فی ماء حار و یصفی العسل و یضاف الیه اهلیلج اصفر و راوند و اهلیلج اسود و سنامکی من کل واحد نصف مثقال محمودة شقراء سریعة الفرک دانق کثیراء ثمن درهم سکر نبات ست دراهم دهن لوز حلو مثقال یخلط الجمیع و یلعق نصف اللیل و یحرک بماء حار عند توقف عمله و بشمم طین مدخن مرشوش علیه ماء ورد و خل خمر او نعنع منقوع فی خل خمر و یمص سفر جل او تفاح لو رمان حامض لئلا یتقیأه ثم یقیأ بماء حار عند ما یراد قطعه و یبالغ فی القیء لئلا یبقی شیء من جرم الدواء

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۷۶

فی خمل المعدة ثم بعد القیء بساعات یسقی شراب تفاح و نینوفر بماء بارد مبرد بثلج و ینثر علی وجه القدح بزر قطونا مثقال و الغذاء بعد اخذ الشراب بساعات ایضا من دجاجة لطیفة محمضة بحب رمان محلا او بماء حصرم ثم یدخل الحمام ثانی یوم و یلازم الحمام بعد ذلک و یجعل تعریقه فیه اکثر من استحمامه ثم بعد ذلک اعطه ماء الرمانین بشحمیهما او ماء النقوع الحامض و ان کان فی القوة احتمال بعد ذلک لترک اللحم اعطه عوضه المزاویر و أمره بمص الرمان الحامض دائما و اکل لب الخیار و القثاء و البطیخ الاخضر و عند النوم ان کان هناک حرارة و حمی فحلیب بزر البقلة بشراب اجاص و نینوفر فان کانت قویة فاضف الی ذلک حبة کافور قیصوری و ان لم تکن هناک حرارة فلا تعطه سوی الشراب فقط بماء بارد و مع هذا جمیعه امنعه من الاغذیة الحلوة و المالحة و الحریفة و اکثر حوله من الالوان الصفر و أمره بملازمة الحمام و لیکن تعریقه فیه اکثر من استحمامه فان سکنت العلة بهذا التدبیر و الا استفرغ بدنه مرة ثانیة ثم ثالثة ثم ملازمة الحمام فانه یسکن بهذا التدبیر ان شاء اللّه تعالی-

الفصل الخامس فی علاج سقیروس

ان کان حدوثه علی سبیل الانتقال عن مادة دمویة فانظر ان کانت علامة الدم ظاهرة افصد العلیل ثم بعد هذا اعط العلیل ما یستفرغ الصفراء و هو ما ذکرناه فی مداواة النملة ثم أمر العلیل باصلاح الغذاء و تعاهد تلیین طبیعته بالحقن الملینة ثم بعد هذا ضع علی الموضع ما یلین قوام المادة[۱۴۹] و ذلک باستعمال الادویة المسخنة المرطبة و هذا ملین و صفته- مخ ساق البقر و زبد طری من کل واحد عشرة دراهم مقل ازرق درهمان شمع ابیض عشرة دراهم دهن بنفسج خمسون درهما یذاب الشمع فی الدهن و یسحق المقل سحقا ناعما ثم یخلط الجمیع و یوضع علی قطن عتیق و یضمد به الموضع-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۷۷

آخر- و شق ثلاثة دراهم شحم و زو شحم دجاج و شحم ذب من کل واحد عشرة دراهم (شمع ابیض عشرة دراهم بنفسج اربعون درهما تذاب الشحوم و تصفی و یخلط-[۱۵۰]) الجمیع و یذاب علی النار و یجعل علی قطن عتیق و یضمد به الموضع-

آخر- قنة و میعة و وشق من کل واحد عشرة دراهم دهن الیة و شحم عجل و شحم بط و شحم ثعلب من کل واحد عشرون درهما تذاب هذه و تصفی و تضاف الی الدهن شمع ابیض عشرة دراهم و شیرج طری اربعون درهما و یذاب الجمیع علی نار هادیة ثم یرفع عن النار و یجعل علی قطن عتیق و یوضع علی الموضع او یضمد الموضع بکشطة الیة سمینة الی الغایة و عند رفع

الضماد عن الورم ينطل بهذا النطول- و صفته- بزر خطمى و خبازى و زهر بنفسج من كل واحد قبضة (حلبة-[۱۵۱]) مرضوضة عشرة دراهم بابونج و اكليل الملك من كل واحد قبضة تغلى هذه الادوية و تصفى و ينطل به الموضع و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان يلين الورم فاذا لان و رأيت امره يؤل الى التعليل فلازم استعمال النطول المذكور و الحمام ايضا و ان رأيت امره يؤل الى الجمع و التقييح فاستعمل المنضجات المذكورة فى مداواة الفلغمونى فان انفجر و الابطه و استعمل ما ذكرناه الى حين ينقى الموضع من المدة ثم استعمل الملحمات و سنذكرها و ان كان الانتقال عن البلغم فينبغى ان تنظر الى علامة غلبة البلغم فان كانت ظاهرة فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد ذكرنا هذا جميعه فى مداواة[۱۵۲] او ذيما فاذا نقى البدن و وثقت بنقائه استعمل الادوية الموضوعية و هو ان يوضع على العضو ما يلين تلك الصلابة غير انه يجب ان يكون تسخين الملينات لهذا النوع ابلغ من تسخين الملين للنوع الاول و ذلك لبرد البلغم-

صفة ملين- شحم الدب و شحم الضبع و شحم السبع من كل واحد عشرون درهما و شق ثلاثة دراهم شمع اصفر خمسة عشر درهما دهن بان او دهن زيبق اربعون درهما تذاب الشحوم و تصفى و تخلط و تذاب على النار و توضع على قطن عتيق

و تستعمل-

آخر- شحم خبازى و شحم كركى و شحم خنزير برى و شحم حمار الوحش و شحم فرس اما بعضها و اما كلها من كل واحد عشرون درهما تذاب الشحوم و تصفى ثم يضاف اليها سمن عتيق عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن بان او دهن زيبق اربعون درهما زعفران و سنبل مسحوقين من كل واحد درهم يذاب الجميع و يضمد به الموضع على قطن عتيق-

آخر- الية طرية عشرون درهما زبيب اسود منزوع الحب و تمرلين منزوع الحب من كل واحد عشرة دراهم زعفران و سنبل من كل واحد درهم يسحقان سحقا ناعما و يدق باقى الادوية و يخلط الجميع و يضمد به الموضع على زوفا رطب و مرهم الداخليون فى هذا النوع نافع جدا و اذا رفعت الضماد عن الموضع نطله بالنطول المذكور و اترك العضو ساعة بعد النطول بلا ضماد ثم تستعمل بعض الاضمدة المذكورة و اذا دخل الحمام لا يمكنه من المقام فيه و ان كان لبثه فى الحمام فى الآبزن فهو اجود و اجعل استحمامه اكثر من تعريقه و ان كان حدوث سقيروس ابتداء و كان عن سوداء فاعط العليل ما ينضجها ثم يستفرغها و قد عرفت ذلك مرارا و ارحه اياما و اعطه المنضج ثم المستفرغ ثم ارحه و اعطه المنضج ثم المستفرغ فان السوداء لغلظها لن تنضج فى مرة واحدة بل فى مرار ثم بعد الثقة بنقاء البدن استعمل الادوية الموضوعية المذكورة فى الحادث عن انتقال الدم و اجعل اغذية العليل مسخنة مرطبة كالامراق الدسمة المعمولة من لحم حمل سمين رضيع او دجاج مسمنة او فتى ضان او ساذجة محمضة بماء نارنج او بماء ليمون و من الفواكه الرمان الحلو (و المشمش الحلو-[۱۵۳]) و التين و العنب النضيجين و يلازم الحمام من غير ان يقيم فيه-

و ان كان حدوثه عن البلغم فاستعمل ما ينضجه ثم ما يستفرغه بعد ظهور نضجه ثم استفرغه ثم بعد هذا استعمل ما ذكرناه من الادوية الموضوعية فى الانتقال البلغمى و تلازم الحمام على الصورة المذكورة و اجعل اغذيته الامراق الدسمة و اللحم

(السمين مبزرا بالابازير الحارة و من الفواكه ما ذكرناه على الصورة المذكورة و تلازم هذا-[۱۵۴]) التدبير فان كان الورم يؤل امره الى التحليل فاستعمل النطول المحلل و ان آل امره الى النضج استعمل المنضجات المعروفة ثم بط الموضع و اخرج ما فيه من المدة ثم استعمل ما ينبت اللحم فيه ثم ما يلحمه و ستعرف ذلك جميعه ان شاء اللّه تعالى-

الفصل السادس فی علاج الثآليل و العرق المدينی

اذا ظهرت الثآليل انظر اولا ـ الی علامة الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل ثم استفرغه بما يخرج السوداء و ان لم تكن ظاهرة استفرغ السوداء و البلغم الغليظ بعد ان يأخذ العليل ما ينضجها و هو ما ذكرناه فی استفراغ مادة السرطان ثم ما يستفرغها-

و هذا مطبوخ يستقرع السوداء و البلغم الغليظ، غاريقون ابيض هش ثلاثة دراهم سورنجان و بوزيدان و قنطوريون دقيق و قشر اصل ماهی زهره من كل واحد درهمين اسطو خودوس اربعة دراهم اهليلج اصفر و كابلی منزوعی الحب و اسود من كل واحد اربعة دراهم بسفايج مجرد مرضوض و سنامكی و زهر بنفسج من كل واحد سبعة دراهم ورق لسان ثور و ترنجان و جعدة قثاء[۱۵۵] و شاهترج من كل واحد قبضة بزر خطمی و خبازی من كل واحد ثلاثة دراهم عرق سوس مجرود مرضوض درهمين زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة بزر هندبا و بزر قثاء و بزر خيار و بزر بطيخ اصفر مرضوضة من كل واحد درهمين برباريس اربعة دراهم شكاعا و باد آورد من كل واحد قبضة افتيمون اقريطشی مصرور فی خرقة كتان خمسة دراهم اجاص كبار سبع حبات تمر هندی و حب رمان من كل واحد عشرة دراهم[۱۵۶] عناب و سپستان و مشمش يابس

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۸۰

من كل واحد عشرون حبة تطبخ هذه الادوية علی ما ذكرنا و يمرس و تصفی[۱۵۷] علی عشرين درهما فلوس خيار شنبر و عشرة دراهم معجون بنفسج ازرق يمرس و يصفی علی عشرين درهما سكر ابيض و تجعل علی وجه القدح راوند جيد و حجر ارمنی و لازورد مصولين من كل واحد نصف درهم محمودة ربع درهم كثيراء ثمن درهم مقل ازرق ثمن درهم يستعمل الجميع نصف الليل و يمص بعده رمانة حامضة او سفر جلة او تفاحة مزة فان تقيأه يعطی هذا المغلی اسطوخودوس و شاهترج و بسفايج و زهر بنفسج ازرق من كل واحد خمسة دراهم بزر خطمی و خبازی من كل واحد كف عناب و مشمش لوزی من كل واحد عشرون حبة زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلی هذه الادوية و تصفی علی عشرين درهما سكر ابيض و تجعل علی وجه القدح محمودة شقراء ربع درهم كثيراء ثمن درهم فان لم يتقيأه فيحرك بماء حار قد غلی حين ينقص ثلثه و فی نصف النهار يشرب ماء حار و يتقيأ ثلاث مرات ثم بعد القیء بثلاث ساعات يشرب شراب تفاح و نينوفر وزن ثلاثين درهما بماء بارد و ينثر علی وجه القدح بزر قطوبا و بزر ريحان من كل واحد درهمان و الغذاء بعد اخذ الشراب[۱۵۸] و انحداره عن المعدة دجاجة لطيفة ساذجة ثم يدخل الحمام ثانی يوم و الغذاء فيه كاليوم الماضی[۱۵۹] ثم يلازم اصلاح التدبير ثم ينظر الی القارورة فان كان فيها ثفل فيعطی المنضج مرة ثانية ثم المسهل المذكور ايضا ثم بعد ذلک بايام ينظر الی القارورة (فان كان ثفل فيعطی المنضج مرة ثالثة ثم المسهل المذكور ايضا ثم بعد ذلک بايام ينظر الی القارورة ايضا-[۱۶۰]) فان كان هناک امتلاء فيعطی ما ذكرنا و الا فاستعمل الادوية الموضوعية-

صفة طلاء، ورق الكبر و جوز السرو و الزيتون الفج و عذبه من كل واحد اربعة دراهم تسحق هذه و تجبل بماء قد نقع فيه قلی و صابون و يضمد به الموضع و يجعل عليه ورق سلق و يعصب-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۸۱

آخر- بعر ماعز و بورق و قلی و اشنان و نشادر تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بمرارة البقر و بمرارة تيس و يضمد به الموضع و يجعل عليه ورق سلق و يعصب-

آخر- نورة غير مطفأة و حرمل و حلتيت و بلادر و كبيكج و شونيز من كل واحد اربعة دراهم ينقع الحلتيت فی بول صبی لم يحتلم ثم يعجن به باقی الادوية بعد دقها و نخلها و يضمد به الموضع و يوضع عليه ورق سلق و يعصب-

آخر- و شق و شحم حنظل و قرطاس محرق و نحاس محرق و زنجار من كل واحد اربعة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و ينقع الوشق فى بول صبى لم يحتلم و يجبل به باقى الادوية و تضمد به الثآليل و يجعل عليه ورق سلق و يعصب فان تأكلت من هذه الادوية فالق على اصولها مرهم الزنجار و الا الديك برديك حتى تستأصل اصولها ثم تجعل على الموضع المراهم المنبتة للحم و ستعرفها فان لم تفد الادوية المذكورة فاستعمل فيها العلاج المذكور باليد و هو على ثلاثة اوجه احدها- بالكى و هو ان تتخذ انابيب من حديد او فضة شعبها بقدر ثخانة الثآليل و تحد اطرافها الى الغاية ثم تحمى بالنار الى الغاية و تدخل فى الثآليل و تكبس برفق حتى يدخل طرفها الحاد فى اللحم الذى حول الثآليل و يحرق بالنار ثم بعد هذا يدهن حول الثآليل بسمن عتيق لتذهب الخشكر يشة ثم يمسك الثالول بمشقاص و يجذب فانها تخرج ثم يوضع (على اصله مرهم الزنجار حتى يأكل ما بقى منه ان كان قد بقى منه شىء الى حين يستأصله ثم يوضع-[۱۶۱]) عليه ما يلحمه و ينبت اللحم فيه الوجه الثانى- ان يشرج حول الثالول[۱۶۲] و يجذب بمشقاص جذبا جيدا ثم يقطع و يستأصل قطعه لئلا يعود ثم يكوى بمكوى ذهب فانه اجود ما كوى به و يكون رأسه مستديرا و يكبس حتى يذهب اصله ثم يدهن بسمن حتى تذهب الخشكريشة و تسقط ثم يداوى بما تداوى به القروح-

و الطريقة الثالثة- ان يفتل خيط ابريسم فتلا جيدا و يربط به الثالول من اصله ربطا محكما و يترك يوما ثم ثانى يوم يحل الربط و يشد عن اليوم الاول[۱۶۳] ثم

العمدة فى الجراحة، ج‏۲، ص: ۸۲

ثالث يوم يقوى ثم رابع يوم الى حين ينقطع من اصله و يسقط ثم يكوى اصله و يدهن بسمن حتى تسقط الخشكريشة ثم يداوى بما تداوى به القروح و سنذكره ان شاء اللّه تعالى-

و اما العرق المدينى اما الاحتراز منه فى البلاد المعتاد حدوثه[۱۶۴] فيها فبخروج الدم و ذلك بفصد الباسليق ثم الصافن ثم اعطاء ذلك الشخص ما ينضج البلغم و السوداء ثم ما يستفرغها-

و هذا منضج لذلك، اصل كرفس و اصل رازيانج و اصل سوس من كل واحد ثلاثة دراهم ورق لسان ثور و ترنجان من كل واحد ست و رقات زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تطبخ هذه طبخا جيدا و تصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يستعمل الصبح-[۱۶۵]

العمدة فى الجراحة ؛ ج‏۲ ؛ ص۸۲

الغذاء لحم لطيف بماء ليمون او بماء نارنج فاذا نضجت المادة و ظهر الثفل فى القارورة و كان ابيض املس مشرقا اسفل القارورة متشابهة اعط العليل المستفرغ للخلطين المذكورين و الحب فى هذا الباب اجود من المطبوخ لثباته فى المعدة- و هذا حب يستفرغ ذلك- شحم حنظل و حب نيل من كل واحد دانق سكبينج و جاوشير و وشق من كل واحد ربع درهم حجر ارمنى و لازورد مصولين من كل واحد ربع درهم غاريقون ابيض هش منزل من ظاهر منخل و سناء مكى و افتيمون اقريطيشى من كل واحد درهم محمودة ربع درهم راوند جيد نصف درهم كثيراء ثمن درهم يسحق ما يجب سحقه و تنقع الصموغ فى ماء كرفس و تفرك المحمودة و يخلط الجميع و يعجن و يحبب مثل الحمص و يبتلع بجلاب نصف الليل و ينبغى ان تجعل مقادير هذه المسهلات بحسب مقدار المادة و احتمال القوة و يحرك الدواء عند توقف عمله بماء حار فى نصف النهار ثم يتقيأ مرارا ثم بعد القىء بساعات يسقى الشراب المعروف-

و الغذاء بعد ذلك على ما عرفت و بعد ذلك مر العليل بملازمة الحمام و استعمال المرطبات من الاغذية و غيرها-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۸۳
هـذا صورة الحـال فی الاـحتراز منه و امـا اذا ظهر امره و اخـذ الموضع يتنفـط فابتـدئ بترطيب البـدن و ذلـك باسـتعمال الامراق الدسـمة و ملازمة الحمام و تنطيل الموضع بالماء المطبوخ فيه بزر الخطمی و الخبازی و زهر البنفسج و اعط العليل كل يوم بكرة النهار مقدار درهمين صبر سقطری يلعقه بجلاب او بماء الهندبا و اطل الموضع بصبر مذاب بماء ورد فان سكن و خف بما ذكرنا و الا فانظر فان كان هناك التهاب و كانت الطبيعة محتبسة افصد العليل من الجانب المحاذی و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم اعط العليل مطبوخ الفاكهة-

و صفته، اهليلج كابلی و اصفر منزوعی الحب و اهليلج اسود من كل واحد اربعة دراهم سناء مكی و زهر بنفسج ازرق و شاهترج من كـل واحـد سـبعة دراهم بزر خطمی و خبازی من كل واحـد كف اجاص كبار سـبع حبات تمر هنـدی و حب رمان من كل واحـد عشـرة دراهم بر بـاريس سـتة دراهم بزر قثـاء و بزر خيـار و هنـدباء مرضوضـة من كل واحـد درهمين عناب و سپسـتان و مشمش يابس من كل واحد عشرة[۱۶۶] حبة تطبخ هذه الادوية فی رطلين ماء الی ان يبقی سـتون درهما و تمرس و تصفی علی ثلاـثين درهما سـكر ابيض و يجعل علی وجه القـدح محمودة ربع درهم راونـد نصف درهم كثيراء ثمن درهم يسـتعمل الجميع نصف الليل و يدبر بعد ذلك بما ذكرنا ثم بعد ذلك يدخل الحمام و يعطی كل يوم بكرة النهار ماء الشـعير فاذا خرج منه شـیء يمد قليلا قليلا برفق لئلا ينقطع ثم بعد مدة ضمد الموضع بهذا الضماد فانه يعينه علی الخروج-

و صفته- شمع ابيض عشرون درهما زبد طری و شيرج من كل واحد عشرون درهما دهن لوز حلو عشرون درهما مرتك و رماد القصب من كل واحد خمسة دراهم يذاب الشمع فی الدهان[۱۶۷] ثم يسحق المرتك و يخلط الجميع و يجعل علی قطن عتيق و يضـمد به الموضع و ايـاك ان ينقطع فـانه متی انقطع الم المـا شديـدا فان انقطع فيجب ان يبط الموضع عنه الی حين ينتهی بالبط الی الموضع الذی ابتداؤه

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۸۴
منه حتی يخرج كلمـا هنـاك من المـادة و يوضع عليه السـمن و القطن الخلق حتی يعفن و يتأكل و يخرج ما بقی من مادته و منه ثم بعد ذلك يعالج بما تعالج به القروح من المنبتات للحم-

الفصل السابع فی علاج اورام الغدد

اورام هـذه الاعضـاء لاـ ينبغی ان يقـدم علی علاجها قبل ان يتحقق امرها و هوانها ان كان حـدوثها علی سبيل البحران او من دفع العضو الرئيس الی جهتها فيجب ان يوضع علی نفس العضو الوارم المرخيات مع رادع ضعيف و تجفف المادة البدنية اما بالفصد و اما بمسهل لطيف ليس فيه اجحاف بالقوة و لعوق الخيار شنبر المقوی بالراوند و الاهليلج الاصفر و الكابلی فی هذا الباب مفيد الی الغايـة اما الخيار شـنبر فان اسـهاله برفق و لذلك قيل انه من مسـهلات الحبالی و اما الراوند فان فيه قوة قابضة مقوية للاحشاء فيه عطريـة يقوی بهـا القلب و باقی الاعضاء الرئيسـة و الاهليلجات فيها قبض و تقويـة للاحشاء و اما المحمودة فان كانت الحاجة داعيـة الی اضافتها الی ذلك[۱۶۸] فتضاف اليها بالمقـدار الـذی يجب بعد ان يشوی داخل سـفر جلة او تفاحة فانها متی فعل بها ذلك نقصت قوتها السمية التی تضر[۱۶۹] الكبد و المعدة و القلب و استفادت من ذلك قوة عطرية غير ان شيها يضعف قوتها و لـذلك قيل انه يجب ان يكون شـيها عنـد استعمالها و ان يكون مقـدار ما يؤخـذ منها عنـد كونها مشوية اكثر ما يؤخذ منها عند كونها خاليـة من الشـی فان لم يكف اسـتفراغ واحد فی تجفيف ما يراد تجفيفه من المواد فيسـتعمل الدواء المذكور مرة ثانية ثم ثالثـة ان احتيـج الی ذلـك لتكن الاشـربة المسـتعملة فی هـذا الوقت جميعه بحسب ما تری من المصـلحة و هو انه ان كان هناك

حرارة فیعطی حلیب البزور محلا- بشراب اجاص و نینوفر ان کان الطبع متوقفا و الا شراب الحماض و النینوفر او هو و التفاح و ذلک اجود من شراب الاجاص و ذلک لما فی هذه الاشربة من

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۸۵

التفریح و تقویة القلب المحتاج الیها فی تقویة القلب و باقی الاعضاء الرئیسة و الاغذیة امراق الفراریج محمضة بحب رمان محلا بسکر یوم اخذ الدواء و فی غیر ذلک الیوم ساذجة او محمضة بماء نارنج-

و الرادع المذکور مع المرخی ان یتخذ قیروطی من دهن بنفسج و شمع ابیض و ماء الکسفرة الخضراء و ماء هندبا او یؤخذ بزر خطمی و بزر خبازی من کل واحد ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تضاف الی القیروطی المذکور و تستعمل فان اشتد الوجع ضمد الموضع باسفنجة مبلولة بزیت مفتر علی النار و خفف الغذاء فی هذا الوقت و لین الطبع بالحقن الملینة ثم انظر الی القارورة فان رأیت علامة الامتلاء ظاهرة اعط العلیل الدواء المذکور مرة ثانیة و ثالثة ثم بعد النقاء ضع هذا الدواء علی الموضع-

و صفته[۱۷۰] بابونج و اکلیل الملک و شبت من کل واحد ثلاثة دراهم بزر خطمی و خبازی من کل واحد اربعة دراهم حلبة خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و یحرر وزنها ثم یؤخذ شمع ابیض عشرة دراهم زبد طری و شیرج من کل واحد عشرون درهما یذاب الشمع فیها ثم تلقی علیها الادویة المذکورة و تحرک و تستعمل علی قطن عتیق و شحم الخنزیر فی هذا الباب مفید جدا فاذا نضج الورم و انفجر من ذاته فاحتل فی اخراجها و تنقیته منها و ذلک بان تدخل فیه فتیلة علیها مرهم جاذب و قلیل زبد فان لم ینفجر فافجره من الموضع الرقیق فیه و استعمل ما ذکرناه فاذا نقی الموضع عالجه بالملحمات و قد عرفتها و ستعرفها، و ان کان الورم لیس هو حادث عن دفع العضو الرئیس و لا- علی سبیل البحران بل بمیل المادة الیه لضعف حصل فیه فانظر الی نوع المادة فان کانت حارة فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم ضع علی الورم نفسه ما یردع و قد عرفته ثم فی التزید و المنتهی و الانحطاط ما عرفته و ان کانت باردة فان کانت بلغمیة استعمل ما ذکرناه فی مداواة او ذیما و کذلک تدبیر الورم السوداوی مثل تدبیر غیره من الاورام السوداویة و قد عرفتها و اللّه اعلم-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۸۶

الفصل الثامن فی علاج الآکلة

هذا المرض له علاج عام و علاج خاص بالعضو، اما العام فیتم باصلاح الغذاء ثم تنقیة البدن مما فیه ثم استعمال المفرحات، اما الغذاء فلیکن هناک سوء مزاج و القوة قویة مزورة ماش اوجب رمان بعروق اسفاناخ محلا بسکر بیاض و خثر المرقة بخشخاش ابیض او مزورة رشتا او اسفاناخ مطجن فان کانت القوة ضعیفة فیعطی امراق الفراریج و ان اردت تنقیة البدن فاعطه امراق الدجاج المسمنة و لحوم الجداء و اما التنقیة فاعطه المنضجات للمادة المستولیة علی بدن للعلیل ثم تحزجها و بالغ فی تنقیة بدنه و المطبوخ فی هذا الباب اجود من الحب لان استفراغه برفق-

و اما المفرحات فقد عرفتها و اطل حول الفساد بطین ارمنی مذاب فی خل خمر و ماء ورد و شممه العنبر و المسک و الند و الازهار العطریة و الآس فی هذا الباب نافع جدا و اعطه بعد التنقیة بعض المفرحات اما الحارة و اما الباردة و اما المعتدلة و لیکن ذلک علی قدر الامزجة فهذا التدبیر العام-

و اما الخاص[۱۷۱] فهو ان یوضع علی العضو ما یذیب[۱۷۲] اللحم و یأکله مثل مرهم الرسل و مرهم الزنجار فان لم یف ذلک فیذر علیه شیء من الدیگ بردیگ فان لم یمکن استعماله فیکوی الموضع بمکاوی متفرقة ثم یوضع علی المواضع بعض

المراهم المذكورة و ان امكن ان يقور اللحم فيقور و لا تغفل[۱۷۳] عن وريد او شريان ان كان هناك فان خفت من ذلك فضع على الموضع سمنا عتيقا مرارا كثيرة فان اللحم يعفن و يسقط جميعه ثم بعد ذلك عاود الاستعمال حتى لا تخلى فيه شيئا مما هو قابل للعفن الا و تعفنه و تخرجه فاذ انقى الموضع اجعل داخله عنزروتا و عسل نحل اذا حقن الموضع بجلاب ثم اغسله بماء حار فاذا نقى الموضع و وثقت بذلك عالجه بالمراهم المنبتة للحم ثم استعمل ما يلحمه و اللّه اعلم بالصواب-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۸۷

الفصل التاسع فی علاج الجرب و الحکۀ

اما الجرب فان كانت علامۀ الخلط الحار ظاهرۀ فافصد العليل من اليد المقابلۀ فی القيفال و ان كان الجرب فی اليدين افصد العليل من القيفالين و اخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال القوۀ و[۱۷۴] بعد الفصد اعط العليل ماء الشعير الساذج محلا بسكر ابيض و صرفه بعد اربع ساعات برمانۀ حامضۀ او شراب اسكنجبين ان كانت علامۀ الحرارۀ ظاهرۀ و الا فما الحاجۀ الى التصريف-

و الغذاء مرقۀ لحم لطيف دسم محمضۀ بحب رمان مسلوق محلا بسكران كانت علامۀ الحرارۀ ظاهرۀ و الا ساذجۀ محمضۀ بماء نارنج او بماء ليمون فان كانت الحرارۀ ظاهرۀ اترك ماء الشعير بكرۀ النهار و اجعل عوضه ماء النقوع الحامض و هو ان يوخذا جاص كبار سبع حبات تمر هندى و حب رمان من كل واحد عشرۀ دراهم عناب و مشمش يابس لوزى من كل واحد عشرون حبۀ برباريس اربعۀ دراهم زهر نينوفر خمس زهرات تنقع هذه الادويۀ بماء مغلى و تترك ليلۀ واحدۀ و تصفى على عشرين درهما سكر ابيض و تبرد بثلج ان كان الزمان صيفا و تستعمل فاذا ظهرت دلائل النضج فی القارورۀ فاعط العليل هذا المطبوخ-

و صفته- ان تؤخذ الادويۀ المذكورۀ و يضاف اليها اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب و اسود من كل واحد خمسۀ دراهم ورد منزوع الاقماع قبضۀ بزر قثاء و بزر خيار و بزر هندبا مرضوضۀ من كل واحد درهمان بزر خطمى و بزر خبازى من كل واحد كف شاهترج قبضۀ تطبخ هذه الادويۀ فی ثلاثۀ ارطال ماء بالرطل الطبى الى حين يبقى مائۀ درهم و تمرس و تصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يجعل على وجه القدح محمودۀ شقراء سريعۀ الفرك ربع درهم راوند نصف مثقال و يستعمل نصف الليل و يحرك فی النهار بماء حار فان تقيأه فيعطى فی النهار رب اجاص سبعۀ دراهم و محمودۀ ربع درهم يطيب بماء ورد ثم بعد اخذ ذلك بساعات[۱۷۵] تحركه بماء حار و عند ما يراد قطع الدواء يتقيأ شاربه بماء حار مرات حتى تنقى

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۸۸

المعدۀ ثم بعد ذلك بساعتين يشرب شراب تفاح و نينوفر و ينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقال ثم يدخل الحمام ثانى يوم و الغذاء يوم الحمام ما ذكرناه ثم ارحه بعد ذلك اياما متواليۀ ثم اعطه ماء الشاهترج محلا بسكر ابيض اياما متواليۀ ان كان الوقت ربيعا و ان لم يكن او لم يمكن العليل استعمال ماء الشاهترج و كان قد بقى يقايا لا بد من اخراجها عن البدن فاعط العليل هذا الحب-

و صفته- اهليلج كابلى و اصفر منزوعى الحب و اسود من كل واحد درهم راوند نصف درهم صبر سقطرى نصف درهم محمودۀ ربع درهم سنامكى ورق نصف درهم كثيراء ثمن درهم[۱۷۶] مقل ازرق دانق يسحق ما يجب سحقه من هذه الادويۀ و يحرر وزنه و تجمع الادويۀ بعسل فلوس خيار شنبر منزل من ظاهر منخل بدهن لوز حلو قدر الحاجۀ و يحبب مثل الحمص و يبتلع بجلاب نصف الليل فان لم يمكن اخذ العليل العسل المذكور فتجمع الادويۀ بماء و تحبب و تحرك عند توقف عمله بما ذكرناه و كذلك قطعه و الغذاء يوم اخذه فان لم يحصل النقاء بهذا فيعطى مرۀ ثانيۀ و ثالثۀ فاذا نقى البدن و وثقت بنقائه علق

على الموضع العلق على الشرط المذكور و كرر استعمالها الى حين ينقى الموضع من المادة ثم بعد هذا استعمل الادوية الموضوعية-

و هذا طلاء ينفع من الجرب الحار- مرتك و اقليمياء الفضة و نورة مغسولة بماء حار مرارا ثم بماء بارد مرارا ايضا و ورق دفلى تدق هذه دقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء ورد او خل خمر[١٧٧] و يطلى به الموضع بعد الخروج من الحمام فى شمس حارة و تديم معك اليد به-

آخر- حناء هندى و رماد خشب الكرم و اسفيداج و سيرقون و ماميران و صبر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء ورد و ماء كسفرة خضراء و يطلى به الموضع فى شمس حارة بعد الخروج من الحمام-

آخر- زيبق مقتول و مغرة و عصفر و لب بزر بطيخ اصفر و لب بزر قثاء و لب

بزر خيار و لب بزر قرع من كل واحد عشرة دراهم يسحق ما يجب سحقه الى الغاية و يجبل بماء كسفرة خضراء و ماء ورد و يطلى به الموضع و اجتهد كثرة معك اليد عند استعمال هذه الادوية و بعد ذلك بزمان و اغسل اليد بماء حار و دقيق عدس و باقلى و حمص و اترك اليد[١٧٨] ثانى يوم بلا- مداواة ثم استعمل ما ذكرنا آخر النهار و تلازم الحمام فانه يزول ان شاء اللّه تعالى بهذه المداواة-

و ان كانت علامة البلغم ظاهرة فلا تبادر بالفصد بل اعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد عرفت جميع ذلك و خفف الغذاء فى مبادى الامر و اجعله مزاوير مثل مزورة الليمونية بقطع اليقطين او اسفاناخ او ماء الحمص مبزرة[١٧٩] بالمصطكى و الدار صينى فان لم يحتمل الحال استعمال المزاوير اجعل غذاء العليل عوضها امراق فراريج الفرخات اللحيمة[١٨٠] محمضة بماء الليمون او بماء النارنج و يلازم الحمام و لا يغسل بدنه بماء بارد البتة بل بماء حار فان كانت علامة الامتلاء بعد ظاهرة فاعط العليل الدواء المذكور مرة ثانية ثم ثالثة الى حين ينقى البدن فاذا وثقت بالنقاء استعمل الادوية الموضوعية-

و هذا طلاء ينفع من الجرب البلغمى، كندس و كبريت و زرنيخ احمر و ورق الدفلى من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء عنب الثعلب او بماء الكسفرة الخضراء و يطلى به الاصابع[١٨١] بعد الخروج من الحمام فى شمس حارة او فى الحمام ان كان الوقت باردا و يترك زمانا عليها و تمعك الاصابع بعضها ببعض-

آخر- سناء مكى و ما ميران و زراوند طويل و مويزج و قرنفل من كل واحد عشرة دراهم يسحق سحقا ناعما الى الغاية و يجبل بما ذكرنا و تطلى به الاصابع كما ذكرنا-

آخر- زاج الحبر و بزر الجرجير و مغاث و قنبيل و نوشادر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بماء سلق و عسل نحل و تمعك به

الاصابع معكا متوفرا-

آخر- بزر الحرمل و زبل الكلاب القاطنة فى القرى او مع البادية و قشور الموز و حلبة و بزر الفجل من كل واحد عشرة دراهم تسحق سحقا ناعما الى الغاية و تجبل بقطران و ماء سلق و تمعك به الاصابع كما ذكرنا و يلازم استعمال هذه الادوية فانها تقلعه بالاصالة ان شاء اللّه تعالى-

و ان كانت علامة السوداء ظاهرة و كانت علامة الدم ظاهرة مع ذلك افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك اعطه ما ينضج السوداء فاذا ظهرت دلائل النضج اعطه ما يستفرغها و قد عرفت جميع ذلك ثم ارحه اياما ثم اعطه المنضج

ثم المستفرغ ثم ارحه اياما و اعطه ذلك مرة ثالثة و ان احتجت الى رابعة فاستعمله- و بالجملة لا تزال تستعمل ذلك الى حين ينقى البدن فاذا وثقت بنقائه اعطه فى النهار[١٨٢] ماء الشعير المبزر و قد عرفته و اجعل اغذيته امراة دسمة بلحم لطيف محمضة بماء نارنج تحميضا معتدلا و الا فماء ليمون غير مملوح و اعطه فى بعض الاوقات ماء الجبن محلا بسكر ابيض-
و صفته- ان يؤخذ لبن حليب من عنز شقراء اللون زرقاء العين فان لم يتفق حصول الشرطين المذكورين فيكون من عنز فتية السن وزن مائتى درهم يغلى على نار فحم غليانا جيدا و يقطر عليه خل خمر قوى الحمض مقدار عشرة دراهم و يحرك بعودتين طرى و ذلك ليستفيد من لبن التين قوة يتوعية[١٨٣] يسهل بها ما عساه ان يبقى فى البدن من المواد برفق فاذا انقطع و ظهرت جبنيته ينزل عن النار و يصفى على ثلاثين درهما سكر ابيض و يستعمل اياما متوالية و يدخل الحمام بعد استعماله لينفذ الى جهة الاعضاء بسرعة فان اردت ان يكون مسهلا و هو انه اذا كانت علامة الامتلاء بعد ظاهرة اضف اليه هذا السفوف-
و صفته- اهليلج اسود و اصفر و راوند[١٨٤] و افتيمون اقريطيشى و حجر ارمنى و لا زورد مغسولين من كل واحد نصف درهم محمودة دانق تسحق هذه

الادوية ما خلا المحمودة فانها تفرك باليد و يخلط بالجميع سكر ابيض عشرة دراهم و يستف ثم يشرب بعد ذلك و ينبغى ان لا يدخل الحمام بعد اخذ ماء الجبن على هذه الصورة فان الحمام يقطع فعله و ان اعطيته عوض ماء الجبن اللبن نفسه بالوزن المذكور و يضاف[١٨٥] اليه افتيمون اقريطيشى وزن عشرة دراهم و الغذاء ما ذكرناه ثم بعد ذلك يلازم ماء الشعير المذكور مع ملازمة الحمام و ليكن استحمامه فيه اكثر من تعريقه فاذا وثقت بنقاء البدن علق على المواضع التى فيها الجرب جميعها العلق على الشرط المذكور و كرر استعمالها كما ذكرنا ثم بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعية و هو ان يلطخ الموضع بطحينة فى الحمام او فى الشمس بعد الخروج منه و يمعك الاصابع بذلك معكا جيدا-
او يؤخذ قلب فستق و قلب صنوبر و قلب جوز و يطحن كما يطحن السمسم و تلطخ به الاصابع-
او يؤخذ لوز معلوف بزهر بنفسج او بزهر نينوفر يطحن كما يطحن السمسم و تلطخ به الاصابع-
او يؤخذ لب بزر قرع و لب بزر قثاء و لب بزر خيار و سمسم و يعمل به مثل ذلك و تلطخ به الاصابع-
او يؤخذ دهن الية طرى و زبد طرى من كل واحد عشرون درهما شمع ابيض عشرة دراهم يذاب الجميع و تلطخ به الاصابع و يلازم الحمام و تنطل الاصابع بماء قد طبخ فيه زهر بنفسج و بزر خطمى و خبازى اجزاء متساوية و الاغذية فى هذه المدة جميعها ما ذكرناه و يتعاهد تليين الطبع و هو ان توقف يحرك بحقن لينة و لا تزال تدبر بهذا التدبير الى حين تزول ان شاء اللّه-
و اما الحكة فاذا حصلت لغير الشيخ و الناقه و كانت علامة المواد ظاهرة فافصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم احجمه فى الساقين فان كانت الغلبة بعد ذلك للصفراء اعط العليل النقوع[١٨٦] الحامض ثم استفرغ العليل بما ذكرنا

فى علاج[١٨٧] الجمرة ثم أمر العليل بملازمة الحمام و اخذ ماء الجبن و بعض الاوقات بسكر ابيض فان كان قد بقى شىء من الصفراء فاضف اليه سفوفا يستفرغ الصفراء و صفته- اهليلج اصفر و زراوند[١٨٨] جيد و سنا و شاهترج يابسة من كل واحد نصف مثقال محمودة دانق سكر ابيض عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و المحمودة تفرك و يخلط الجميع و يستف ثم يشرب بعده ماء الجبن و ان امكن اخذ ماء الشاهترج بالسكر فليستعمل و الاغذية لحم لطيف محمض بحب رمان او بماء نارنج و يلطخ به البدن داخل الحمام بلبن مخيض و دقيق شعير قد نقع فيه ليلة واحدة او بماء كسفرة خضراء منقوع فيه دقيق شعير ثم بعد ذلك يدلك البدن بهذا الدلوك، دقيق باقلى و دقيق حمص و دقيق عدس من كل واحد عشرون درهما لب بزر

قثاء و لب بزر خيار و لب بزر قرع و لب بزر بطيخ اصفر و قلب لوز حلو و مر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و يخلط الجميع و يدلك به البدن داخل الحمام بعد ان يترك اللطوخ المذكور عليه ساعات و امنع العليل من ادمان الحكة[١٨٩] و اوصه ان يصبر على الالم فان ادمان الحك يجذب المواد الى الجلد و يوفرها فيه فان لم تسكن الحكة بما ذكرنا و لم تكن هناك علامة الحرارة ظاهرة فاعط العليل ماء الشعير المبزر و أمره بملازمة الحمام و الطخ البدن بقيروطى متخذ من ماء الهندبا و ماء الكسفرة الخضراء من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن لوز معلوف بزهر بنفسج او دهن بنفسج عشرون درهما يذاب الشمع و الدهن و يخلط بالمائين المذكورين افيون نصف درهم ثم يخلط الجميع و يغلى على النار و يعمل قيروطى و يمعك به البدن معكا جيد او الغذاء مرقة لحم سمين محمضة بماء نارنج و لا تزال تدبر ذلك بهذا التدبير فان الحكة تزول ان شاء اللّه تعالى-

و ان لم تكن علامة المادة الحارة ظاهرة فان كانت السوداء[١٩٠] فان امكن استعمال الفصد فليستعمل ثم يعطى العليل بعد ذلك ماء الشعير فان كانت السوداء طبيعية

او خمودية[١٩١] فاجعله مدبرا و قد عرفته ايضا (و ان كانت احراقية فاجعله مبزرا و قد عرفته-[١٩٢]) ايضا فاذا نضجت المادة اعط العليل ما يستفرغ السوداء و لا ينبغى ان يجعل استفراغها فى مرة واحدة بل فى مرات ثم اعط العليل اللبن الحليب بالافتيمون على ما عرفت و يلازم الحمام و يدهن البدن بعد خروجه بدهن لوز حلو معلوف بزهر بنفسج او يلطخ البدن بطحينة طرية و يواظب استعمال ماء الشعير المبزر و يقعد فى الحمام فى الآبزن و قد نقع فيه بزر خطمى و خبازى و زهر بنفسج و قشور خشخاش و يجعل استحمامه اكثر من تعريقه و بالغ فى ترطيب البدن فانه يزيل ذلك ان شاء اللّه تعالى-

و ان كانت علامة البلغم ظاهرة فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه و قد عرفته ثم بعد ذلك مره بملازمة الحمام بالمياه المالحة كماء البحر فان لم يتفق حصول هذا الماء فيجعل تعوده فى الحمام فى آبزن قد ذوب فيه ملح و قد نقع فيه بابونج و اكليل الملك و شبت ثم يدلك البدن داخل الحمام بهذا الدلوك-

و صفته، دقيق باقلى و دقيق حمص و ترمس و دقيق كرسنة من كل واحد عشرون درهما يخلط الجميع و يدلك به البدن-

آخر- بورق و قسط من كل واحد عشرة دراهم ورق دفلى يابس عشرون درهما يسحق الجميع سحقا ناعما الى الغاية و يخلط و يجبل بماء سلق و يدلك به البدن و يترك عليه ساعات ثم يستحم و يخرج و يجعل العليل تعريقه اكثر من استحمامه- و ان كان حصول الحكة للمشايخ فأمرهم بملازمة الحمام و أخذ ماء الشعير الساذج محلا بسكر و استعمال الامراق الدسمة و قد حمد لهم تدليك ابدانهم داخل الحمام بدردى الشراب او يدلك بدقيق الحمص و الباقلى و الترمس دلكا جيدا بميعة سائلة و يترك على البدن زمانا طويلا او يدلك باشنان منقوع فى بول صبى لم يحتلم او يغسل بماء البحر او يؤخذ كندس خمسة دراهم بورق عشرة دراهم اشنان عشرون درهما قسط عشرة دراهم بزر فجل و بزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم نوشادر خمسة دراهم دقيق كرسنة و دقيق حمص و دقيق ترمس من

كل واحد عشرون درهما يجبل الجميع بماء السلق و يلطخ به البدن داخل الحمام بعد تعريقه و تدليكه بدقيق الحمص و الباقلى و يترك على البدن زمانا طويلا و بالغ فى ترطيب ابدانهم بالامراق الدسمة و اسقهم شرابا ريحانيا كثير المزاج و نومهم على فرش ناعمة وطيئة و جنبهم الغموم و الهموم و الفكرة الدائمة و احتل فى تنويمهم و ذلك بشم زهر البنفسج و دهن رؤسهم بدهن لوز معلوف بزهر بنفسج فان لم يكف هذا القدر فى التنويم فيدهن بدهن بزر الخشخاش الابيض فان بهذا التدبير يزول ان شاء اللّه

تعالی-

و ان کان عروض الحکۀ للناقهین فلا ینبغی ان تستعمل فی مداواتهم شیئا سوی ملازمۀ الحمام و استعمال الامراق الدسمۀ و تغلیظ الغذاء بالتدریج و ایاک ان تقرب الی السحنۀ شیئا من الادهان فانها تسدد المسام بل ادلک السحنۀ داخل الحمام بدقیق الحمص و ترمس و باقلی و اغسل رأسه فی الحمام بخطمی و أمره بملازمۀ هذا التدبیر فانه یصلح حالهم و یزیل حکتهم ان شاء اللّه تعالی و اللّه اعلم-

الفصل العاشر فی علاج النفاطات و التهبج و الاورام الریحیۀ

اما النفاطات فینبغی ان تنظر ان کانت علامۀ الدم ظاهرۀ افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال القوۀ و ان لم تکن ظاهرۀ احجم العلیل فی ساقیه ثم فی اذنیه و خفف غذاءه و اجعله مزاویر من البقول المذکورۀ ثم بعد ذلک تنظر الی المواضع التی ظهر فیها النفاطات فان کانت فی جلد غلیظ فینبغی ان یفقأ بابرۀ ذهب و یعصر حتی یخرج کل ما فیها فانه متی اخربطها المت الما شدیدا و ان کانت حاصلۀ فی موضع رقیق ربما تفقأت بنفسها و مع هذا لا یجب ان تهمل بل تفقأ ایضا و تعصر کما ذکرنا و لا یترک داخلها شیء ثم یؤخذ اغصان الرمان یشعل بالنار و یکوی بها مواضع التقریح ثم یذر علیها المرداسنج مسحوقا سحقا ناعما الی الغایۀ فان تقرحت بعد ذلک اسهل العلیل و اخرج له الخلط الاصفر ثم بعد هذا مر العلیل بملازمۀ الحمام و بعد خروجه منه الطخ البدن بهذا المرهم-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۹۵

و صفته، اسفیداج عشرۀ دراهم کافور قیصوری ثلاث حبات شعیر شمع ابیض سبعۀ دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما او شیرج طری یذاب الشمع فی الدهن و یضاف الیه الکافور و الاسفیداج و یغلی الجمیع و یستعمل علی قطن عتیق-

آخر، مرتک سبعۀ دراهم نورۀ مطفأۀ عشر مرات فی ماء بارد کل مرۀ یغیر علیها الماء و یصفی بحففه[۱۹۳] عشرۀ دراهم اسفیداج خمسۀ دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما شمع ابیض سبعۀ دراهم یذاب الشمع فی الدهن و یضاف الیه باقی الادویۀ و یخلط و یدهن به الموضع و لا تغفل مع هذا عن امر الطبیعۀ بل الواجب ان تنبه دائما بالحقن و بالفتائل او بالاشربۀ المزلقۀ للاثفال کشراب الاجاص و البنفسج او النینوفر ببزر القطونا ممزوجا بالماء الحار فان احتاج الی اسهال آخر فیعطی المطبوخ المذکور فی مداواۀ النملۀ و اصلح غذاءه و أمره بملازمۀ الحمام- آخر مجرب لهذا المرض، عنزروت و صبر و کندر و اسفیداج و طین ارمنی من کل واحد خمسۀ دراهم یسحق الجمیع سحقا ناعما و یجبل بماء ورد و یعمل بنادق و یجفف ثم یؤخذ منه شیء و یجبل بخل خمر و ماء ورد و یلطخ به الموضع طلاء (فوق طلاء-[۱۹۴]) حتی یحصل منه شیء متوفر فوق البثور و یترک حتی یجف فان سقط هو بنفسه و الا اعد علیه طلاء آخر و لا تزال تفعل به کذلک حتی یسقط هو من نفسه ثم یغسل بماء حار و یعاد استعماله فانه یقلع اثره ان شاء اللّه تعالی- و اما التهبج فعلاجه تخفیف الغذاء و یضمد الموضع التی هو فیها بنخالۀ مطبوخۀ فی خل خمر او یؤخذ بابونج و اکلیل الملک مدقوقین من کل واحد عشرۀ دراهم نخالۀ مثلها یطبخ الجمیع بخل خمر و یضمد به الموضع و یسقی العلیل بکرۀ النهار و عشیته شراب دیناری و لیمون و الغذاء فراریج بماء لیمون و ان احتاج الی اسهال و کانت القواریر ناضجۀ فاعط العلیل هذا الدواء-

و صفته، راوندجید و اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب من کل واحد خمسۀ دراهم محمودۀ شقراء سریعۀ الفرک مشویۀ داخل سفر جلۀ او تفاحۀ دانق یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یلعق بجلاب نصف اللیل و یحرک بماء حار عند توقف

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۹۶

عمله و فی نصف النهار شراب تفاح و ورد طری ممزوج بماء بارد و ینثر علی وجه القدح بزر قطونا مثقال و الغذاء بعد اخذ الشراب دجاجة لطیفة ساذجة و یدخل ثانی یوم الحمام و اذا بعد العهد بالدواء یستعمل بکرة النهار و عند النوم شراب اسکنجبین و دیناری و الغذاء فراریج بحب رمان و زبیب اسود فان کان الطبع مجیبا فیدقان و ان کان غیر مجیب فیسلقان او بزیر باج بخل خمر قوی الحمض و تخثر المرقة بقلب لوز حلو (لابیسا-[۱۹۵]) و لیمونیة مخثرة یقلب لوز حلو ثم ینطل الاقدام بماء مطبوخ فیه بابونج و اکلیل الملک و شبت و نخالة قمح و یلازم هذا التدبیر الی ان یزول (العلو-[۱۹۶]) ان شاء اللّه تعالی-

و اما الاورام الریحیة فعلاجها ان یعطی العلیل فی اول نهاره سکرا ابیض و ماء لسان ثور و قلیل بزر ریحان و الغذاء فراریج ساذجة و افراخ حمام او دراج او قبج او عصافیرا و لحم احمر مدققة مبزرة بابازیر حارة و خثر المرقة بحمص من غیر (ان یستعمل شیء من جرم الحمص و تعمل فی المرقة ایضا ضلوع سلق من غیر-[۱۹۷]) ان یستعمل جرم السلق و یرتب له نطول بما ذکرنا و یضاف الی المفردات سداب و نخالة و یلازم صاحبه الحمام فان لم تتحلل الریاح بهذه المداواة فاعط العلیل معجون ورد سکری و قلیل دبید الورد و ذلک لکل عشرین درهما من المعجون درهم من الدبید و یلازم استعمال ذلک فان لم تتحلل بذلک فیعطی تریاقا من نصف درهم الی درهم و تمرخ المعدة بغالیة و دهن بان لو دهن قسط فان لم یزل بذلک فاعط العلیل ما ینضج البلغم ثم استفرغه عند نضجه و قد عرفت المنضج و المستفرغ ثم استعمل المحاحم بالنار علی المعدة و مرخ الاحشاء بهذا المرهم و صفته، سداب و زوفا یابس و بابونج و اکلیل الملک و حلبة و شب[۱۹۸] مسحوقة منخولة من کل واحد خمسة دراهم کمون و بزر کرفس و قسط من کل واحد درهمان تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة ثم یؤخذ دهن قسط ستون درهما شمع اصفر عشرة دراهم لادن سبعة دراهم افتیمون و جندبا دستر من کل واحد درهم

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۹۷

زعفران و سعد و سنبل و بسباسة من کل واحد مثقال تسحق هذه جمیعها سحقا ناعما الی الغایة و یذاب الشمع و اللاذن فی الدهن ثم یضاف الیه الجندبادستر و الافربیون و یذاب الجمیع ثم یضاف الیه باقی الادویة (بعد نخلها بشیء رفیع الی الغایة و یرفع عن النار ثم یحرک الجمیع حتی تتحد اجزاؤه-[۱۹۹]) و یمرخ به الموضع و لا تزال تدبره بهذا التدبیر الی حین تتحلل الریاح ان شاء اللّه تعالی و اللّه اعلم بالصواب-

المقالة السابعة عشر فی علاج الجرح و الکسر و الخلع

اشارة

و تنقسم الی تسعة و ثلثین فصلا- الفصل الاول فی علاج الجراحة- الفصل الثانی فی علاج الصدمة و السقطة- الفصل الثالث فی علاج حرق النار و ضرب بالسیاط و السحج العارض من الرکوب و عقر الخف- الفصل الرابع فی علاج عضة الکلب الکلب- الفصل الخامس فی علاج عضة الانسان و الکلب الغیر الکلب و القرد و الذئب- الفصل السادس فی علاج عضة الاسد و النمر و الفهد- الفصل السابع فی علاج لدغ الحیات و الثعابین[۲۰۰]- الفصل الثامن فی علاج العقارب الجرارة و غیر الجرارة، الفصل التاسع فی علاج لذع ام اربعة و اربعین و الرتیلا و الشبث[۲۰۱] و العنکبوت، الفصل العاشر فی علاج لدغ الزنابیر و النحل و قملة النسر و النمل، الفصل الحادی عشر فی علاج عضة السنور و التمساح و الضفادع الفصل الثانی عشر فی علاج عضة ابن عرس و موغالی[۲۰۲] و العظایة و سام ابرص و سلامندار[۲۰۳] الفصل الثالث عشر فی علاج اخراج السهام و الازجة، الفصل الرابع عشر فی اخراج الشوک و السلا، الفصل الخامس عشر فی علاج کسر القحف، الفصل السادس عشر فی علاج کسر الانف و الفک

الاعلی، الفصل السابع عشر فی علاج کسر الفک الاسفل، الفصل الثامن عشر فی علاج کسر الترقوۀ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۹۸

الفصل التاسع عشر فی علاج کسر الکتف، الفصل العشرون فی علاج کسر الصدر و الاضلاع، الفصل الحادی و العشرون فی علاج کسر عظم الورک و الخاصرتین و العانۀ، الفصل الثانی و العشرون فی علاج کسر الفقارات، الفصل الثالث و العشرون فی علاج کسر العضد، الفصل الرابع و العشرون فی علاج کسر الذراع، الفصل الخامس و العشرون فی علاج کسر الکف و الاصابع، الفصل السادس و العشرون فی علاج کسر عظم الفخذ، الفصل السابع و العشرون فی علاج کسر فلکۀ الرکبۀ و قصبتی الساق، الفصل الثامن و العشرون فی علاج کسر القدم، الفصل التاسع و العشرون کلام فی الخلع، الفصل المکمل للثلاثین فی علاج خلع الفک الاسفل و الترقوۀ، الفصل الحادی و الثلثون فی علاج خلع العضد و المرفق، الفصل الثانی و الثلثون فی علاج خلع الرسغ و اصابع الید الفصل الثالث و الثلثون فی علاج خلع الفقارات، الفصل الرابع و الثلثون فی علاج خلع عظم الورک و الرکبۀ، الفصل الخامس و الثلثون فی علاج خلع الکعب و اصابع القدم، الفصل السادس و الثلثون فی علاج الخلع مع الجرح و الکسر الفصل السابع و الثلثون فی علاج التعقد العارض فی الکسور، الفصل الثامن و الثلثون فی علاج العضو المکسور اذا بقی ضعیفا بعد جبره، الفصل التاسع و الثلثون فی علاج العظام المکسورۀ اذا انجبرت و هی معوجۀ[۲۰۴]-

الفصل الاول فی علاج الجراحۀ

نقول اولا ان الاعضاء علی نوعین منها ما اذا وقع فیها جراحۀ عظم ضررها و ربما قتلت و منها ما لا یکون حالها کذلک فالاول مثل الدماغ و القلب و المعدۀ و الکبد و الکلی و المعاء الدقاق و المثانۀ علی ما ذکره الامام ابقراط فی سادسۀ الفصول فانه قال هناک اذا حدث فی المثانۀ خرق او فی الدماغ او فی القلب او فی الکلی او فی بعض المعاء الدقاق او فی المعدۀ او فی الکبد فذلک قتال-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۹۹

اما الدماغ فان جراحته متی کانت صغیرۀ لا سیما متی کانت فی بطن واحد فانها تبرأ و اما متی کانت عظیمۀ او فی بطتین فان صاحبها یهلک سریعا و هو مراد ابقراط و ذلک لشرفه و ریاسته-

و اما القلب فان جراحته لا تلتحم البتۀ و ذلک لدوام حرکته إذ الالتحام مفتقر الی السکون و ایضا لشرفه و ریاسته لا یحتمل ذلک و لذلک قیل ان القلب لا یتقیح بل الهلاک یسبق الی صاحبه قبل ذلک-

و اما المعدۀ فان جراحتها ان کانت غیر نافذۀ فقد یمکن التحامها و ان کانت نافذۀ و هی مراد ابقراط فانها لا تلتحم لثلاثۀ اوجه احدها لتمدید الکیلوس و ثانیها لترطیبه ایاها و ثالثها لخروج الکیلوس من الخرق و اجحاف القوۀ بسبب ذلک- و اما الکبد فان جراحتها متی کانت فی زوائدها فقد یمکن برؤها و متی کانت فی جرمها و کانت عظیمۀ و هی مراد ابقراط فانها لا تبرأ البتۀ و ذلک لما یتبعها من نزف الدم-

و اما الکلی فان جراحتها (لا تبرأ لدوام مرور المائیۀ الجاریۀ الیها-[۲۰۵]) لا سیما متی کانت عظیمۀ فانها لا تلتحم لدوام مرور المائیۀ الحارۀ بها- و اما المعاء الدقاق فلرقۀ جرمها و قلۀ لحمیته و مرور الکیلوس بها و تمدیده لها- و اما المثانۀ فلرقۀ جرمها و عصبیتها و تمدید المائیۀ لها و مرورها بها دائما و لذعها ایاها-

فان قیل فکیف یلتحم جرمها عند شقها لاخراج الحصا منها- فنقول هذا الشق[۲۰۶] لما کان حصوله عند رقبتها و هو عضو الغالب علیه اللحمیۀ صار خرقه یلتحم من دون باقی جرمها-

اذا عرفت هذا فنقول هذه الاعضاء متى حصل فيها جراحة على ما ذكرنا فالواجب على الجرائحى الحاذق ان لا يقدم على علاجها البتة بل يتقدم و ينذر بما يكون منها و جراحة العصب و اطراف العضل قريبة من ذلك فانها كثيرا ما تتبعها اعراض رديئة مثل التشنج و الغشى و ربما سقطت القوة و ذلك لاتصالها بالدماغ و لقوة

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۰۰

المها-

اذا عرفت هذا فنقول قد عرفت ان الجراحة على نوعين بسيطة و مركبة و قد عرفت ان المراد بالبسيطة هى التى لا يذهب معها شىء من جوهر العضو و المركبة ما ذهب معها شىء من ذلك و البسيطة على نوعين ايضا منها ما هى شق فقط و منها ما لها مع ذلك غور فما كان منها شقا و كانت طرية بدمها فعلاجها ضم شفتى الجرح بعضه الى بعض من غير ان يقع بينهما شىء على ما عرفت فى المداواة الكلية و يجعل على جنبيها رفادتان و يعصب فان كانت شفتى الجرح قد مالت الى اسفل فليكن من اسفل الى فوق و ان كانت احداهما مائلة فليكن ابتداء الشد من جانبها فان لم يجتمع فلتخيط ثم تعصب فان كان للجراحة يومان او ثلاثة و لم تتقيح فعند ذلك ينبغى ان يحك الشفتان برأس المجس حتى يدميهما ثم يجمع الشفتان و يجعل عليهما الرفائد و يعصب فان كانت عظيمة فتخيط ثم يجعل عليها هذا الذرور-

و صفته- عنزروت درهمان صبر و دم الاخوين من كل واحد درهم افيون و اشياف ماميثا و مر من كل واحد نصف درهم زعفران دانق تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية و تخلط و يؤخذ منها قدر الحاجة و توضع على العضو و تترك الى ان[۲۰۷] تتيقح فان كان لها غور فينبغى ان تخيط و يترك لها فم فى اسفل الجرح ليخرج منه الصديد ثم تداوى بما تداوى به القروح و ستعرفه و ان كانت مركبة فينبغى ان تخيط ما يمكن خياطته و يداوى موضع الذاهب ليعود ما ذهب من اللحم و ينبغى ان يكون هذا الدواء معتدل التجفيف على ما عرفت فانه متى كان قويا فى ذلك بلغ من تجفيفه للرطوبات الفضلية الى الصالحة اللاتى ينبت منها اللحم و متى كان ضعيفا فى ذلك قصر عن تحصيل الغرض و هذه مثل الكندر و الصبر و الزراوند المدحرج و الطويل و اصل السوسن الاسمانجونى و اقليميا الفضة و التوتيا اجزاء متساوية تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية فان كانت القرحة كثيرة الرطوبة فيجبل بعسل منزوع الرغوة و يعمل فتيلة من قطن

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۰۱

عتيق و يلوث به و يدخل داخل القرحة و ان رأيت ان تعمل من هذه مرهما فذوب شمعا اصفر فى زيت انفاق ثم اخلط الادوية المذكورة خلطا جيدا و استعمل-

آخر- مرداسنج اوقية طيبة زيت انفاق و شمع اصفر نصف اوقية يذاب الشمع فى الدهن ثم تلقى عليه الادوية المذكورة و تستعمل و سنتكلم فى علاج القروح كلاما شافيا ان شاء اللّه تعالى-

فان وقعت الجراحة فى الرأس فانها تعرف بالشجة و اقسامها ستة، الصادعة، و الهاشمة، و الواضحة، و المنقلة و المأمومة و الجائفة- اما الصادعة فهى التى ليس فيها الاصدع فقط و الهاشمة هى التى ينهشم فيها تحف الرأس و الواضحة هى التى يوضح فيها العظم اى التى يتبين بياضه و المنقلة هى التى يخرج فيها العظم و المأمونة هى التى تبلغ فيها الآفة الى ام الدماغ و الجائفة هى التى تبلغ فيها الآفة الى تجويف الدماغ و الذى نتكلم الآن فيه و فى علاجه الاقسام الثلاثة الاول و اما الثلاثة الاقسام الاخر فسنتكلم فيها عند الكلام فى كسر القحف-

فنقول اذا حصل ذلك او كان الدم الخارج من الرأس بالشجات المذكورة قليل المقدار افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ان كان كثيرا احجمه و على كلا التقديرين امنع العليل من اخذ الحامض مطلقا و من استعمال البارد

بالفعل و اجعل غذاءه مزاوير و ذلک مثل مزورة الماش و الاسفاناخ و الخبازی و القطف و الملوخیة و الاطریة[۲۰۸] بحلیب اللوز الحلو و اعتن بتلیین الطبع و هو ان تعطی العلیل فی اول النهار شراب بنفسج مکرر و نینوفر بماء حار و تنثر علی وجه القدح بزر قطونا و ان لم یف ذلک بتلیین الطبع احقن العلیل بحقنة لینة و قد عرفتها فان حصل بها الغرض و الا اعط العلیل شیر خشت وزن عشرین درهما یمرس فی ماء حار قد طبخ فیه اجاص کبار سبع حبات زهر بنفسج و سناء مکی من کل واحد سبعة دراهم عناب و سبستان من کل عشرون حبة بزر خطمی و خبازی من کل واحد کف فان کان البدن ممتلئا افرک علی وجه القدح محمودة

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۰۲

شقراء سریعة الفرک وزن ثمن درهم او ربع درهم مصلحة بکثیراء بیضاء ثمن درهم فاجعل غذاء العلیل فی یوم شرب ذلک بعض المزاویر المذکورة فان کانت القوة ضعیفة اعطه مرقة فروج ساذجة و اما نفس الموضع فاول شیء یعمل قص الشعر قصا مستقصی و یجعل علی الموضع جرادة الآبنوس او نسج العنکبوت او یؤخذ انزروت یسحق سحقا ناعما و یخلط ببیاض البیض و یجعل علی و برارنب و یضمد به الموضع او تؤخذ خرقة کتان نضیفة الی الغایة و تحرق و تکمد بشیء یمنع وصول الهواء الیها الی حین تنطفی النار منها ثم تؤخذ و توضع علی الموضع او تؤخذ نورة غیر مطفأة تجعل علی الموضع او یؤخذ صبر و مر و انزروت و دم الاخوین و کندر و قاقیا و صمغ عربی و طین مختوم اجزاء متساویة تسحق سحقا ناعما الی الغایة و تذر علی الموضع و یجعل فوق الادویة وبر الارنب و یدهن حول الموضع جمیعه بدهن ورد و هو ان یبل قطن عتیق و یوضع حول الموضع و یوقی الرأس مع ذلک جمیعه من البرد و لو فی زمان الصیف و یترک الوبر علی الموضع الی حین ینفتح الموضع ثم یداوی بما یداوی به القروح علی ما سنذکره فی جراحة المراق و اجعل علی خیاطه الذرور المذکور و اترکه علی الموضع الی حین ینفتح و عالجه بعلاج القروح و ان کانت الجراحة وقعت فی العنق فان انقطع شیء من العصب عرضا فلیس فی برئه حیلة سوی ان العلیل یمنع من استعمال الحامض و البارد بالفعل و من الادویة الموضوعیة ما فیه قبض شدید کالزاج اوحدة کالزنجار و لذلک یراعی هذا القدر عند وقوع الجراحة فی العصب طولا غیر ان هذا النوع لا یحصل منه بطلان الحس و الحرکة فیما دونه و الذی یجب ان یستعمل فی مداواة ذلک جمیعه ما فیه حرارة معتدلة و لین مثل النورة المغسولة بالماء العذب الحار مرات ثم خلطها بدهن الورد او التوتیا المغسول بذلک مخلوطا بالدهن المذکور-

و هذا مرهم نافع من ذلک توتیا مغسول خمسة دراهم صبر سقطری اربعة دراهم زعفران درهمان شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما یذاب الشمع فی الدهن و یسحق باقی الادویة سحقا ناعما الی الغایة و تخلط الادویة المذکورة

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۰۳

و ترفع عن النار و تستعمل علی قطن عتیق فان حصل فی الجرح مخبأة فبطه واجب من اسفله و اعصره لتخرج المدة جمیعها منه ثم عالجه بعلاج القروح و ستعرفه و ان انقطع فی الجرح شریان فبادر و اربطه و ان امکن کیه فیکوی بمکوی ذهب و بالجملة یحتال فی قطع الدم بما ذکرناه فی القوانین الکلیة و کذلک الحال ان وقع القطع فی ورید فان انقطع شیء من خرزات الرقبة و سلمت الاوداج فاجمع شفتی الجلد و خیطه علی قصبة الرئة و ذر علی الخیاطة الذرور المذکور و اترک ذلک ایاما ثم عالجه بما تعالج به القروح و صاحب هذا الجرح ان کان القطع نافذا الی النخاع و انقطع مع ذلک فانه یعرض له استرخاء فی اسفل بدنه و ان لم یکن نافذا بل حصل ذلک لبعض اجزائه فان حسه و حرکته فی اسفل بدنه یضعفان- و اما ان کان الجرح حصل فی ظاهر الفقرات ففتش الموضع و اخرج شظایا العظام فان لم تتمکن من اخراجها اترکها حتی تعفن الموضع ثم اخرجها فانها تخرج فی هذا الوقت بسهولة ثم بعد ذلک عالج الموضع بعلاج القروح و ان وقعت الجراحة فی الصدر فانظر الیها فان کانت غائرة و رأیت الریح خارجة منها فاعلم ان الجرح قتال و ذلک لنفوذها الی جرم الرئة و ان لم یکن لها غور فلا تجعل علیها الذرور فی اول

الامر لئلا يحبس الدم و يرده الى القلب و يقتل العليل بل اجعل على الموضع المرهم الجاذب و حل الرباط فى اليوم مرتين فان لم يحصل المرهم المذكور اجعل فى فم الجرح قطنا عتيقا ليمص الرطوبات و يجذبها الى خارج و اجعل نوم العليل على الجرح ليسيل ما يجتمع فيه فان كان قد مضى للجرح ثلاثة ايام و لم يحدث بالعليل خفقان و لا ضيق نفس فاعلم ان الجرح سليم و ذلك لدلالة ذلك على ان القلب سليم من الآفات و كذلك الرئة ثم عالجه ان كان قد تقيح بما يعالج به القروح و ان كان ما تقيح فذر على الموضع الذرور المذكور و اتركه حتى[۲۰۹] يتقيح ثم عالجه بعلاج القروح و ان وقعت الجراحة فى البطن فاردأها ما كان وقوعها فى اسفله فان الاحشاء بطبعها تميل الى اسفل البطن ثم ما وقع فى وسط الجوف و اسلمه ما كان فى الجانبين و المعتدلة فى العظم من ذلك اجود من

الصغيرة و الكبيرة فان الصغيرة ربما تعذر فيها رد ما يخرج منها كالمعاء و غيرها و ذلك لان الخارج اذا ناله البرد لا سيما المعاء انتفخ و حينئذ يحتاج فى رده الى احد امرين اما توسيع الجرح و اما ان يوضع على المعاء ما يحلل رياحها و ذلك بان يبل اسفنجة بماء حار و يوضع على الموضع او شراب عتيق قابض مسخن و هو اجود او ينطل بماء قد طبخ فيه اذخر و سعد و سنبل و تكمد المعاء باسفنجة و هى مبلولة فى ذلك مرارا فان تحلل النفخ فرده و هو اجود من الشق و ان لم يتحلل فيوسع الجرح و يدخل الخارج و سنذكر كيفية ذلك الرد-

و الكبيرة يكون الخارج منها له مقدار و فى ذلك خطر من ردها الى موضعها و حفظها فيه و من كثرة الالم التابع لكثرة عدد غرزات الخياطة و ايضا ربما ان المعاء يتعذر ردها لما نالها من تأثير البرد فتنتفخ كما ذكرنا و يحصل منه ما ذكرناه- و اما كيفية الرد فهو ان يعلق العليل بيديه و رجليه حتى يصير ظهره منحنيا الى اسفل فان كان الزمان صيفا فليكن فعلك هذا بالعليل خارج الحمام فى موضع دفئ بحيث ان العليل يجد فيه كربا و يعرق بدنه و يدهن الموضع بدهن خل او بدهن بنفسج مذاب فيه شمع مفتر على النار و يحتال فى رد المعاء الى مواضعها و ان كان الزمان شتاءا او كان المكان باردا فليكن هذا الفعل داخل الحمام بعد ان يدهن الموضع بالدهن المذكور فان كان الجرح مائلا الى جهة السفل فيرفع جانب البدن السفلانى على الفوقانى و ان كان بالعكس فبالعكس و ذلك ليسهل دخول ما خرج من الاحشاء الى داخل-

و بالجملة اجعل[۲۱۰] قصدك دائما ان تجعل الناحية التى فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان تعذر دخول الاحشاء و ذلك لما ذكرنا فزد فى الشق كما ذكرنا ايضا بالآلة التى تشبه الصولجان الصغير و لتكن حادة الى الغاية ثم بعد رد الاحشاء مر بعض الخدام بجمع شفتى الجراحة و مسكها بيديه ثم تخيط قليلا قليلا بعد ان تعلم ان الخياطة لها شروط اربعة-

احدها ان يكون الخيط معتدلا فى الصلابة و اللين فان الصلب ربما خرق الجلد و اللين

سهل القطع سريعه- و ثانيها ان تكون الغرز معتدلة فى القرب و البعد بعضها من بعض فان البعيدة لا تضبط الاحشاء على ما ينبغى و الشديدة القرب كثيرة[۲۱۱] الالم و ثالثها ان لا يكون مغرز الابرة قريبا من حافة الجرح فتنخرم و لا بعيدة عنه فيتعذر انضمام الشفتين- و رابعها ان تكون الابرة لرأسها ثلاثة حدود و هى التى يخيط بها الفراء فان مثل هذه الابرة تكون سهلة الدخول فى الجلد-

و اما كيفية التخيط[۲۱۲] فعلى وجوه اربعة، احدها و هو الاجود المختار هو ان تدخل الابرة المذكورة من خارج الجلد الى داخله ثم فى العضلة ثم فى الصفاق ثم من داخل الطرف الآخر فى الاجزاء المذكورة الى خارج ثم من خارج الطرف الآخر على الصورة المذكورة الى داخل ثم من داخل الطرف الآخر الى خارج ثم هكذا الى آخر الجرح-

و اما صاحب الكامل فانه امر ان يعقد كل غرزة و ما يقابلها عقدة واحدة و يقص الخيط ثم تدخل الابرة من خارج الجلد الى داخله ثم من داخل الى الحافة الاخرى الى خارج ثم يعقد الخيطين و يقص و هكذا الى آخر الجرح ثم يذر على الجرح جميعه الذرور المذكور و هذا رأى جيد و ذلك لان الخيط اذا تكرر مروره بالدم فى الدخول و الخروج فى الجلد و غيره ابتل بالدم و استعد بعد ذلك لسرعة التهرى و التأكل و تحوج الى الخياطة مرة اخرى و ذلك مضر بالجرح ثم تتخذ رفائد مثلثة الشكل طول زاويتين من زوايا هما بطول الجراحة و تجعلهما على حافتى الجرح و كذلك من الجانب الآخر و تكون الزاوية الاخرى على الجانب الخارج من الجرح و تضم الرفائد بعضها الى بعض و تعصب عصبا معتدلا ثم تشد بالتدريج و تترك الى حين يتقيح[٢١٣] ثم يعالج بعلاج القروح و ينبغى ان تكون نصبة العليل ميلها الى الجهة الخالية من الجرح و هو انه متى كان مائلا الى اسفل ينبغى ان تكون هذه الناحية اعلى من الناحية الفوقانية و بالعكس ثم بعد هذا يراعى فى تغذية العليل امور خمسة-

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ١٠٦

احدها ان لا يمتلىء من الطعام فانه يمدد احشاءه و يحوجه الى كثرة القيام للتبرز و ثانيها ان يجعل غذاؤه حسو رقيق لئلا يؤلمه لخشونته او يوقف طبعه بيبوسة قوامه، و ثالثها ان يمنع من استعمال الحامض لئلا يلذع الموضع او يجرده ان كان ذا لذع كالخل و ماء الليمون و يقرب منه ماء النارنج و يمسك الطبع ان كان ذا قبض كالسماق و الرمان و الحصرم- و رابعها ان يمنع من استعمال الاغذية المنفخة خوفا مما ذكرنا- و خامسها ان يمنعه من استعمال الفاكهة مطلقا و ذلك لانها ترطب الجرح و تنديه و تحوجه الى كثرة القيام-

و الوجه الثانى من الخياطة هو ان تجمع كل جزء الى نظيره مثلا حافة الصفاق الى حافته الاخرى و العضلات الى العضلات و الجلد الى الجلد و تخيط كل شىء مع نظيره، و اعلم ان هذه الخياطة متعذرة فان الدم السائل يمنعنا عن هذا العمل و ايضا فان فيها تكرار الالم على العليل-

و الوجه الثالث من الخياطة هو ان تجمع الاجزاء كلها من كل جانب مع الاجزاء كلها من الجانب الآخر و تدخل فيها الابرة جملة من خارج الى خارج ثم تجانب الابرة الى هذا الجانب و تدخل على العادة الى خارج و هكذا الى آخر العمل و هذا وجه ضعيف فانه ربما لا يتمكن من الخياطة فى جميع الاجزاء لانه من المحتمل ان يزول الجزء الداخل منها عن ضبطنا[٢١٤] اياه و تدخل الابرة فى غيره-

و الوجه الرابع ان يتخذ ابرتين و يخيط بهما الحواشى جميعها من الجانبين كما تخيط الاساكفة الجلود و هذا ايضا وجه ردئ لان فيه تكرار الالم على العليل و ليس عندى وجه اجود من الاول ثم بعد ذلك راع[٢١٥] فى مداواة الجرح ما ذكرناه من امر الغذاء و احقن بعض الاوقات بدهن بنفسج مفتر على النار فان كان قد عفن شىء من الثرب فانه متى لم يرد الى موضعه من يومه فانه يعفن-

قال ابقراط فى سادسة الفصول اذا برز الثرب فهو لا محالة يعفن و ذلك لشدة استعداده لذلك بسبب استيلاء الدسومة عليه ففى مثل هذه الصورة ينبغى ان ينظر

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ١٠٧

فيه فان كان قد اخضر او اسود فاربط اطراف الشرايين و الاوردة التى فيه بخيط ابريسم ثم اقطعه و ادخل الباقى منه الى داخل ثم افعل ما ذكرناه من الخياطة و ان كان لونه لم يتغير فرده الى موضعه على ما ذكرناه (ثم خيط الموضع ثم راع فى غذاء العليل ما ذكرنا-[٢١٦]) و أمر العليل بالنوم على ظهره فقط و ان وقعت الجراحة فى المعاء فان كان ذلك فى المعاء الدقاق فلا مطمع فى التحامه (و ان كان فى المعاء الغلاظ و كان نافذا كبيرا فلا تطمع ايضا فى التحامه-[٢١٧]) و ان كان غير نافذ او كان ضيقا فقد

يرجى التحامه- و الطريق فى تدبيره ان يخيط بخيط ابريسم كما ذكرنا او يؤخذ النمل الكبار و يفتح افواهها و يلقم شفتى الجرح و تقص رؤسها هكذا الى آخر الجرح ثم يرد المعاء الى موضعه و يخيط الجوف و يداوى بما ذكرنا و هذا النوع من المعالجة انما هو من طريق الطمع و الرجاء فذلك متعذر جدا و متى حدث الجرح فى الفخذين او فى الساقين فخيط الجرح كما ذكرنا و ذر على (الخياطة الذرور المذكور ثم عالجه بعلاج القروح و احقن العليل فى بعض الاوقات بشراب-[۲۱۸]) عفص مفتر على النار و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثانى فى علاج الصدمة و السقطة

ضرر ذلك بمن كانت جثته كبيرة اعظم ممن جثته صغيرة و لذلك صارت الاطفال لا يعرض لهم من سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين و ذلك لان عظامهم بل سائر اعضائهم لينة لدنة قابلة للانعطاف و الانثناء عند ملاقاة الصادم و ما يلقاه فى فى حال السقوط من الاجسام الصلبة-

و اعلم ان الصدمة و السقطة قد تعرض منهما آفات عظيمة منها انهما متى كان وقوعهما على القلب او على فم المعدة فانهما يقتلان الممنو بذلك فى الوقت و منها انهما متى كان حصولهما للرأس حصل من ذلك سكتة و اختلاط الذهن- قال ابقراط فى سابعة الفصول و عن الضربة على الرأس البهتة و اختلاط الذهن و مراده بالبهتة هو ان الانسان يبقى ساكتا لا يعقل من امره شيئا و لا يتكلم-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۰۸

و اما اختلاط العقل فلما ينال بطون الدماغ من الاذى فتتغيرا مزجة ارواحه التى بها استعدت لقبول القوى على مذهب الطبيب او الافعال على مذهب الفيلسوف و لا شك ان ذلك يتبعه اختلال الافعال و هو المعنى به اختلاط العقل و قال ايضا فى هذه المقالة و عن قطع العظم اختلاط الذهن ان نال الخالى[۲۱۹]- قال جالينوس مراده هاهنا بالعظم القحف و بالخالى السطح الداخل من القحف اى الموضع بين القحف و الغشاء المحيط به و القطع متى وصل الى الموضع المذكور اضر بالدماغ و غير مزاج ارواحه و حصل منه ما ذكرناه و قال ايضا فى هذه المقالة من تزعزع دماغه فانه يصيبه فى وقته سكتة و الزعزعة تحريك شديد خارج عن الطبيعة يعرض للدماغ عن سقطة او ضربة قويتين فتنقبض القوى النفسانية و تكمن خوفا من المؤذى و يعرض من ذلك تعطل الحس و الحركة او نقول ان الدماغ عند ما يعرض له ذلك تنقبض مسام الدماغ و مسالك القوى النفسانية بسبب ضغطها بعضها لبعض فيتعذر على القوى المذكورة النفوذ- اذا عرفت هذا فنقول و من الآفات العارضة من ذلك احتباس البول و البراز و خروجهما بغير ارادة اما الاول فلثلاثة اسباب[۲۲۰] احدها- انصراف القوى الحساسة الى المبدأ طلبا لمقاومة المؤذى و دفع نكايته و ثانيها- انه ربما زالت بعض فقرات القطن الى داخل فزاحمت المثانة و المعاء و منعت ذلك من الخروج- و ثالثها لضعف القوى عن دفع الفضلات بسبب اشتغالها بمقاومة المؤذى- و اما الثانى فسببه استرخاء المثانة و المعاء لمادة تنصب اليها عند الصدمة و السقطة و من ذلك الرعاف و ذلك لانقطاع عرق فى الرأس و من ذلك نزف الدم و ذلك لانقطاع عرق فى الاحشاء اما فى الكبد و اما فى الطحال و من ذلك انقطاع الصوت و ذلك لآفة نالت عضلات الحنجرة و الصدر فهذه الآفات العارضة من السقطة و الصدمة فلذلك يجب على الجرائحى الاعتناء بامرها و المبالغة فى علاجها-

اذا عرفت ذلك فنقول ان لم يكن هناك خلع و لا كسر و لا نزف دم فيجب ان يفصد

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۰۹

العليل من الجانب المقابل للعضو المصدوم او الموهون بالسقطة و يجعل خروج الدم بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و

يعطى بعد ذلك شيئا من المومياء الخالص بجلاب او من الطين المختوم بذلك او من الطين المجلوب من بلد صيدا بذلك ايضا ثم بعد ذلك يوضع على العضو ما يقويه و يحلل ما عساه ان ينصب اليه من المواد و ذلك مثل دهن الورد المعمول بالزيت و يذر على العضو بعد ذلك الآس المدقوق او زر الورد و يعصب العضو عصبا قويا و يلين الطبع بالحقن الملينة و يسقى العليل فى اول النهار شراب نينوفر و بنفسج و عشية يومه يسير شراب اجاص كبار و نينوفر فان كان هناك عطش فحليب بزر القثاء و بقله و الغذاء ان لم تكن الشهوة ناهضة ماء الشعير محلى بجلاب او شراب نينوفر و ان كانت ناهضة فمزورة الماش المقشور بحليب قلب لوز حلو او اسفاناخ مطجن او خبازى مطجنة فان كانت القوة ضعيفة فمرقة[۲۲۱] الفروج بماش فان حصل فى المكان المصدوم ورم فبادر و اعط العليل ما يسهل المادة- و اعلم ان المادة الموجبة لذلك الاكثر مادته حارة صفراوية و هذا مطبوخ يخرجها-

و صفته- اجاص كبار سبع حبات عناب و سبستان و مشمش لوزى من كل واحد عشرون حبة بزر خطمى و خبازى من كل واحد كف اهليلج اصفر و كابلى منزوعى الحب[۲۲۲] من كل واحد اربعة دراهم سنا مكى و زهر بنفسج ازرق من كل واحد سبعة دراهم تطبخ هذه الادوية و تصفى على عشرين درهما شير خشت او على خمسة عشر درهما فلوس خيار شنبر او عشرين درهما معجون بنفسج و يمرس اى هذه حضر و يصفى على عشرين درهما سكر بياض و يجعل على وجه القدح عند استعماله راوند جيد نصف درهم و محمودة شقراء سريعة الفرك من ثمن درهم الى ربع درهم و يستعمل نصف الليل و اجعل مقادير المسهلات المذكورة بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و حركه فى النهار عند توقف عمله بماء حار قد غلى الى ان نقص ثلثه و فى الرابعة من النهار اعط العليل شراب تفاح و ورد طرى ثلاثين درهما و اجعل على وجه القدح بزر قطونا مثقالا و الغذاء

فرخة لطيفة ساذجة ثم بعد هذا اعد العليل الى تدبيره من الغذاء و انظر الى القارورة و بعد ذلك فان كان فيها ثفل اعط العليل المسهل المذكور مرة ثانية و ان وضع على الموضع المذكور جبار فانه نافع جدا-

و هذا جبار نافع من ذلك- ماش مقشر و طين مختوم و طين ارمنى و غبار الرحى و زر و قاقيا و صبر و مر من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بصفاز بيض و توضع على الموضع و يعصب فانه يجبر[۲۲۳] الموضع فان كان هناك كسر او خلع فسنذكر علاجه بحسب كل واحد من الاعضاء و اما ان كان هناك نزف دم فاختل فى قطعه بما ذكرناه فى المداواة الكلية و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثالث فى علاج حرق النار و من ضرب بالسياط و السحج العارض من الركوب و عقر الخف

اما حرق النار فينبغى ان تنظر ان كان الدم متوفر المقدار افصد العليل و اخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم بعد هذا علاجه منحصر فى امرين احدهما منع التنقط و الثانى اصلاح ما احرق، و الاول يتم بالمبرد الرادع و هذا ينفع من ذلك فوفل و صندل و اسفيداج اجزاء متساوية تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بماء هندبا و يطلى به الموضع-

آخر- مح بيض يضرب بدهن ورد و يطلى به الموضع-

آخر- تؤخذ نورة مغسولة بماء بارد مرات مجففة وزن عشرة دراهم كافور رياحى نصف درهم شمع ابيض خمسة[۲۲۴] دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يلطخ به باقى الادوية و يلطخ به الموضع-

آخر- يؤخذ ماء هندبا و ماء خيار و ماء جرادة القرع من كل واحد عشرة دراهم دهن بنفسج عشرون درهما شمع ابيض سبعة دراهم اسفيداج خمسة دراهم كافور نصف درهم يذاب الشمع فى الدهن و يخلط به الاسفيداج بعد ذلك و المياه و يحرك-

آخر- سويق شعير يعجن ببياض البيض و دهن ورد و يطلى به الموضع-
آخر- اسفيداج و مرداسنج من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تخلط بدهن ورد و ماء ورد و يسير خل خمر-
آخر- طين ارمنى يجبل بخل خمر و يسير ماء و يطلى به الموضع او يؤخذ مداد يذاب بماء ورد و يلطخ به الموضع-
و اما علاج ما احرق فيتم بما فيه جلاء و تجفيف يسير مع اعتدال بين الحرارة و البرودة و اما الجلاء فليعن على اخراج ما عساه ان انصب من المواد و اما التجفيف فلاجل ما عساه ان يتقيح[۲۲۵] فى الموضع و اما اشترطنا فيه اليسير فخوفا من الزيادة فى محل العضو الحاصل من النار و اما اعتدال الحرارة فخوفا من زيادة التسخين و البرد فخوفا من تجميد المادة التى انصبت و هذا الدواء نافع من ذلك-
و صفته- تؤخذ نورة تعجن بالماء البارد و تترك ساعتين ثم يصفى الماء عنها و يعاد اليها ماء آخر غيره مرة ثانية و ثالثة و رابعة و يصفى الماء ثم يضاف اليه دهن ورد و يضرب و كلما صفى منه ماء يصفى و يدهن به الموضع و من الناس من يضيف الى ذلك بياض البيض-
آخر- يؤخذ كراث يسلق حتى يتهرى و يسحق و يخلط به سويق الشعير و دهن ورد و يلطخ به الموضع-
آخر- ماء ورق السلق و ماء ورق الكرنب من كل واحد عشرة دراهم دهن آس و دهن ورد من كل واحد عشرون درهما يذاب فى الدهن شمع ابيض خمسة دراهم و يخلط به الماآن المذكوران و يعمل قير و طى و يدهن به الموضع-
آخر- طين قبرسى و مرداسنج و خبث الرصاص و نورة مغسولة كما ذكرنا من كل واحد اربعة دراهم ماء كسفرة خضراء و ماء عنب الثعلب من كل واحد عشرة دراهم دهن بنفسج ثلاثون درهما شمع ابيض خمسة دراهم يذاب الشمع فى الدهن و يخلط به باقى الادوية و الماآن المذكوران و يحرك حتى يصير قير و طيا
العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۱۲
و يدهن به الموضع و مع هذا جمعيه راع طبيعة العليل و هى ان كانت متوقفة احقنه بحقنة لينة و اجعل اغذيته ان كان هناك حرارة مزاوير اما خبازى مطجنة و اما ملوخية و اما اسفاناخ مطجن و اما مزورة ماش بحليب لوز او حب رمان بعروق فرفخين او اسفاناخ اى هذه حضر و ان لم يكن هناك حرارة فاعطه امراق الفراريج محمضة بحب رمان او بماء نارنج و فى اول نهاره شراب اجاص و بنفسج مكرر بماء حار و ينثر على وجه القدح بزر قطونا و ان كان هناك حرارة فشراب اجاص و نينوفر بحليب بزر بقلة و لا تزال تعالج بهذه المعالجة الى حين تنصلح المواضع العليلة-
و اما الحرق الحاصل من الماء فيفصد صاحبه ان كانت علامة الدم ظاهرة و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم يطلى الموضع بصندل و ماء ورد و كافور و لا تتركه يجف بل تبدل الخرقة دائما او يؤخذ سويق شعير يجبل بماء ورد و ماء هندبا و يطلى به الموضع او يؤخذ مرهم النورة و يطلى به الموضع او مرهم الاسفيداج او مرهم الكافور-
و اما ضرب السياط فيفصد المضروب اولا و يخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم تؤخذ خرق كتان رفيعة تبل بماء ورد و يجعل على الموضع المضروب شىء بعد شىء و يكبس الموضع مع ذلك باليد او يداس بالرجل او يؤخذ تراب الاتون و مرداسنج و اسفيداج الرصاص من كل واحد خمسة دراهم زعفران نصف درهم كثيراء ثلاثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية و تنقع بماء كسفرة خضراء او بماء هندبا ثم يؤخذ شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما يذاب الشمع فى الدهن ثم تخلط به الادوية المذكورة و يعمل قير و طى و يلطخ به الموضع جميعه-
و اما اغذية المضروب فمرقة الحمص الابيض المقشر مبزرة[۲۲۶] بالمصطكى و الدار صينى و خبز خشكار و ماؤه ماء منقوع فيه

الحمص و ان اخذ جلد شاۀ حين تسلخ و جعل على الموضع المضروب فانه يسكن المه من ساعته-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۱۳

و اما السحج العارض من الركوب فان كان معه ورم فيفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال القوۀ و ان لم يكن معه ورم فلا حاجۀ به الى الفصد ثم يؤخذ زرورد منزوع الاقماع و اسفيداج و مرداسنج من كل واحد خمسۀ دراهم كافور نصف درهم ورق آس عشرۀ دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايۀ و تخلط و يدهن الموضع بدهن ورد يكمد به الموضع بعد ذلك او تؤخذ رئۀ حمل طريۀ تشرح و تجعل على الموضع مرارا و يؤخذ قرع محرق يسحق و يضاف اليه زرنيخ احمر و قاقيا و عفص محرق من كل واحد خمسۀ دراهم مسحوقۀ منخولۀ شمع ابيض سبعۀ دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يخلط به باقى الادويۀ و يعمل قير و طى و يدهن به الموضع-

آخر- سماق و مرداسنج من كل واحد عشرۀ دراهم مذاب بشراب عتيق و يلطخ به الموضع-

آخر- و شق عشرۀ دراهم يجبل بشراب عتيق او بماء ورد او يؤخذ دهن ورد يذاب فيه شمع و يخلط به الوشق و يدهن به الموضع او يلطخ بدردى الخمر فانه بليغ النفع فى ذلك-

و اما عقر الخف فيدهن بدهن ورد و يذر على الموضع آس مسحوق سحقا ناعما او زرورد منزوع الاقماع مسحوق ايضا او اسفيداج و ليس له شىء اجود من ان يؤخذ الخف الذى حصل منه ذلك يحرق و يسحق و يذر على الموضع و ان كان البدن ممتلئا فيفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال القوۀ و اجعل اغذيته خبازى او اسفاناخ مطجنا او مزورۀ ماش بحليب لوز حلو و ان احتاج الى استفراغ الصفراء بسبب ثوران الالم فاعطه مطبوخ الفاكهۀ و اللّه اعلم

الفصل الرابع فى عضۀ الكلب الكلب

ان للكلب الكلب علامات مأخوذۀ من احواله فى نفسه و من احوال[۲۲۷] المعضوض اما الاول فاعلم اولا ان هذا العارض سببه استحالۀ فى مزاج الحيوان المذكور

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۱۴

الى سوداويۀ خبيثۀ سميۀ و سبب هذه الاستحالۀ اما من جهۀ الهواء و اما من جهۀ الغذاء و اما من جهۀ الاشربۀ اما الهواء فانه متى كان شديد الحر احرق المواد و نقلها الى طبيعۀ السوداء و لذلك صارت الكلاب كثير اما تكلب فى الخريف و متى كان شديد البرد فانه يجمد المواد و ينقلها الى السوداء الجموديۀ و لذلك صار يعرض هذا العارض للكلاب ايضا فى اول الربيع و اما الغذاء فانه متى استكثر من أكل الدم و جيف الحيوانات فان مواده تميل الى السوداويۀ و اما الاشربۀ فانه متى استكثر من شرب المياه المحتقنۀ العفنۀ احال مواده الى ذلك فاذا استولت المادۀ المذكورۀ على بدنه تغيرت اخلاقه و تشوشت افعاله ثم ان مواده تزداد دائما فساد او ذلك لانه يجوع و لا يأكل و يعطش و لا يشرب اما الاكل فلشدۀ عطشه يتركه و اما الشرب فانه متى قرب منه الماء فزع منه فزعا شديد او عافه و ربما حصل له منه عند رؤيته رعدۀ قويۀ فهذا هو سبب الكلب-

اذا عرفت هذا فنقول اما العلامات المأخوذۀ من الكلب فهو ان يكون يتمايل فى حركاته و اذا مشى طأطأ رأسه و اذناه مسترخيتان و عيناه شديدتا الحمرۀ و لسانه خارج من فمه و ريقه سائل و يخرج من فمه و انفه زبد و فى مشيه خوف و يعثر فى كل خطوۀ من خطواته و يثب على كل من يراه و لا يعرف اربابه و لا ينبح و اذا نبح كان صوته ابح و تهرب الكلاب منه و اذا دنا منهم بغفلۀ تحصل لهم تذللت له و خضعت بين يديه ثم تغافله و تهرب منه عدوا-

و اما المأخوذۀ من العضۀ قال الاطباء هذا يعرف من وجهين- احدهما ان يدق جوز و يجعل على العضۀ يوما و ليلۀ و يرمى به

ثانی یوم للدجاجۀ فان عافته و نفرت منه او اکلته و ماتت فهی عضۀ کلب کلب و ان لم تعفه و اکلت منه و لم تمت فهی عضۀ کلب غیر کلب- و ثانیهما ان یؤخذ لباب خبز تضمد به الجراحۀ یوما و لیلۀ ثم یرمی بها الی کلب شدید الجوع[۲۲۸] فان عافها و نفر منها فهو کلب کلب و ان لم یعفها و اکلها فهو کلب غیر کلب-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۱۵

و اما المأخوذۀ من احوال المعضوض فانه فی اول امره لا یعرض له شیء سوی الم من جهۀ الجراحۀ ثم اذا تمادی به الامر احمرت عیناه و عرض له خفقان و غشی فی بعض الاوقات و عرق بارد و ارتعاد فی الاطراف و ربما حصل له تشنج و یتقرح وجهه و یبح صوته و ربما ینبح کنبیح الکلاب و ربما انقطع صوته و ربما بال شیئا یظهر فیه اجزاء لحمیۀ کأنها حیوانات صغیرۀ یظن من یراها انها شبیهۀ بالکلاب و ذلک لانجراد آلات بوله و یشتهی الماء و یلح فی طلبه فاذا حضر بین یدیه فزع منه فزعا شدیدا و طلب البعد منه-

قال قوم و ذلک لانه یتخیل مصاری الکلب الذی عضه فیه-

و قال قوم لمضادته له فان مزاجه قد استولی علیه الیبس و لذلک صار یحب التمرغ فی التراب-

و منهم من قال انه یتخیل فیه صورۀ الکلب الذی عضه فیه و متی فزع المعضوض من الماء لم یرج له برؤ و اذا عض انسانا عرض له ما عرض لذلک الانسان و اما قبل ذلک فعلاجه سهل و برؤه یمکن و فزعه من الماء الی اربعین یوما و الی ستۀ اشهر و الی تسعۀ اشهر و قیل و الی سبع سنین-

و الحیوانات التی تکلب سبعۀ الذئب و الدب و الضبع و الثعلب و ابن عرس و الکلب و الانسان فهذا ما اردنا ان نذکره من العلامات المذکورۀ-

و اما علاج المعضوض فلیس له شیء اجود من توسع الجراحۀ[۲۲۹] بمشراط و تعلق المحاجم علیها و تمص مضا شدیدا ثم یوضع علیها المقرحات مثل البصل المدقوق و الثوم و الجاوشیر و هو ان ینقع الجاوشیر فی خل خمر و یدق البصل و الثوم و یضاف الی ذلک و یضمد به الموضع-

آخر- یؤخذ ملح العجین ثلاثۀ دراهم نشادر درهمان قلقدیس خمسۀ دراهم بصل العنصل غیر مشوی عشرون درهما سداب اربعۀ دراهم زنجار درهمان تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایۀ و تخلط مع البصل و یضمد به الموضع-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۱۶

آخر- زفت عشرون درهما فربیون درهمان عسل البلادر خمسۀ دراهم قفر الیهود ثلاثۀ دراهم یذاب الجمیع فی زیت و یوضع علی الجرح هذا جمیعه و یعمل فی الابدان الصلبۀ و اما فی الابدان اللینۀ کابدان النساء و الصبیان فینبغی ان یوضع علی الجرح السلق و الجرجیر و البصل و الثوم المطبوخۀ بالسمن او یضمد بالبصل و الثوم المدقوقین[۲۳۰] بالملح و لا تزال تدبر الجراحۀ بهذا التدبیر قبل ان یعرض الخوف من الماء و هو الی المدۀ المذکورۀ فان عرض له الخوف قبل ذلک فلا تترک المداواۀ المذکورۀ فانه ربما وقع ذلک فی الیوم السابع و اجتهد فی تعریقه و لو بالمشی او بالحمام و هو اجود من الحرکۀ فانها تنفذ السم و ایاک و الاستفراغ فی اول الامر غیر انه ان کانت علامۀ الدم ظاهرۀ افصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال القوۀ ثم اعطه من التریاق الکبیر من نصف درهم الی مثقال عند نومه بجلاب او بشراب ریحانی و هو اجود فی اول النهار مفرح معتدل بماء لسان ثور و ماء خلاف و ماء ورد و شراب حماض و تفاح او بشراب عتیق ریحانی و بالغ فی ترطیب بدنه و هو ان تعطیه فی بعض الاوقات فی اول النهار ماء الشعیر المبرد[۲۳۱] و قد عرفته و عند النوم حلیب بزر خشخاش و بزر بقلۀ بشراب حماض و نینوفر و الغذاء فی نصف النهار لحم جدی رضیع او دجاجۀ سمینۀ و البط المسمن[۲۳۲] و الوز المسمن ایضا موافق فی

ذلک و اکثر حوله من الارایح الطیبة مثل المسک و العنبر و الزباد و بخور العود من الطیب و من الازهار الورد و الآس و النرجس و البنفسج و النینوفر و زهر السفر جل و الخیری و الزنبق و السوسن و البان و الشاهسفرم و من الثمار التفاح و السفر جل و الکمثری و الخیار ای هذه حضر ایضا و جنبه الهموم و الغموم و الوحدة و أمره بالاستکثار من الفواکه الرطبة کالرمان الحلو و المشمش البالغ الحلاوة و العنب و التین النضیجین و البطیخ الاصفر و الخوخ ای هذه حضر فاذا جاوز عشرین یوما من اول العضة اعطه فی اول النهار ماء الشعیر المبزر و الغذاء ما ذکرناه و امنعه من الفواکه المذکورة فاذا ظهرت

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۱۷

دلائل النضج فی القارورة اعطه مطبوخ الافتیمون و دبره بعد استعماله بما عرفت ثم ادخله الحمام ثم ارحه ایاما مع استعمال ماء الشعیر ثم اعطه المطبوخ المذکور ثم اعطه المفرح و التریاق علی ما ذکرنا و الزمه دائما باکل السرطانات النهریة (و اعطه فی اول النهار ایاما متوالیة دواء السرطانات[۲۳۳]-) فان الاطباء قد مدحوه مدحا عظیما فی هذا الباب-

و صفته- تؤخذ سرطانات نهریة و القمر فی الاسد فانه اجود وقت[۲۳۴] اخذها ما دلت علیه التجربة و تحرق فی قدر نحاس و هو ان تجعل فی القدر و القدر فی تنور و تشوی فیه شیا معتدلا ثم تسحق و یؤخذ من رمادها و من الجنطیانا من کل واحد عشرة دراهم کندر و فوتنج جبلی من کل واحد ثلاثة دراهم طین مختوم درهمان تسحق هذه ایضا سحقا ناعما الی الغایة و یخلط الجمیع و یؤخذ من المجموع کل یوم بکرة ثلاثة دراهم و آخره ثلاثة دراهم ثم یستعمل بعد ذلک شراب ریحانی او ماء بارد و عسل نحل و یسیر خل خمر الی اربعین یوما لم یخف علیه الخوف من الماء و قیل انه اذا اخذ (انفحة جر و صغیر و سقی منها عوفی البتة و کذلک اذا اخذ[۲۳۵]-) کبد الکلب الحاصل منه العضة و شویت و اکلها المعضوض فانه لم یخف من الماء البتة و اذا سقی المکلوب الماء فی اناء محیط بجلد ضبع لم یخف منه و اللّه اعلم-

الفصل الخامس فی علاج عضة الانسان و الکلب الغیر الکلب و القرد و الذئب

اما عضة الانسان فاردؤها و اکبرها شراعضة الصائم و الذی یجب ان یفعل فی امرها ان ینطل الموضع بخرقة مبلولة بزیت ثم یمسح الموضع غایة المسح و یضمد بهذا الضماد-

و صفته رماد خشب الکرم معجونا بخل خمر او یؤخذ بصل یدق دقا جیدا و یعجن بعسل و یضمد به الموضع او یؤخذ اصل السوسن الآسمانجونی یسحق سحقا ناعما

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۱۸

و یجبل بخل خمر و یضمد به الموضع او یؤخذ قشور اصل الرازیانج یسحق و یعجن بعسل نحل و یضمد به الموضع او یؤخذ دقیق الباقلا- و یعجن بخل و ماء و دهن ورد یضمد به الموضع او یؤخذ عظم عجل یحرق و یسحق و یجبل بعسل و یضمد به الموضع-

و اما الکلب الاهلی فعلاج عضته ان یرش علیها خل خمر قوی الحمض و یضرب علیها بالکف مرات ثم یوضع علیها نطرون و یجدد کل وقت او یؤخذ صوف وسخ و یبل بخل و زیت و یلزم الموضع او یدق بصل و یخلط بعسل و یضمد به الموضع او یؤخذ تراب حار و ملح و بصل و باقلی و لوز مرا جزاء متساویة تسحق و تجبل بعسل و یضمد به الموضع او یؤخذ ورق القثاء و ورق الخیار و ورق القرع اما خضراء و اما یابسة و تدق و تجبل بماء لسان الحمل او بشراب و یضمد به الموضع او یؤخذ دقیق کرسنة یجبل بعسل و یضمد به الموضع-

و اما القرد فتضمد عضته بخل و رماد او ببصل مدقوق و عسل و اللوز المر او بالمرد اسنج مع الملح و هذا مرهم نافع جدا من

ذلک-
شحم کلی الماعز غیر مملوح عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم قنة درهمان یذاب الجمیع و یدهن به الموضع-
و اما الذئب فعلاج عضته کعضة الکلب الغیر الکلب و اللّه اعلم-

الفصل السادس فی علاج عضة الاسد و النمر و الفهد

هذه الحیوانات لا تخلو انیابها من سمیة ما فلذلک یجب ان یراعی فی معالجتها امران احدهما ان یوضع علی الجراحة ما فیه جذب و ثانیهما تقویة قلب المجروح اما الاول فهو ان یوضع علی العضة بصل النرجس و اصول السوسن الآسمانجونی و الزراوند المد حرج اجزاء متساویة یسحق ما یجب سحقه و یدق البصل فی مهراس حجر و یجبل الجمیع بعسل و یضمد به الموضع و اما الثانی فهو ان یعطی شیئا من المفرح المعتدل او من غیره من المفرحات و معجون المسک الحلو موافق فی هذا

الباب و کذلک التریاق الکبیر و الغذاء فی هذا الوقت من لحم الجداء الرضیع و الدجاج و اعضاء الخرفان و یعطی المعضوض فی اول النهار و آخره شراب التفاح و النینوفر بماء لسان ثور و ماء خلاف و ماء ورد و ان احتاج العلیل الی فصد فیفصد و رأیت جماعة من الناس یحکون ان المعضوض من النمر من خاصیته ان الفار یطلبونه من کل جهة و یحتالون فی طلبه و یبولون علیه و انهم متی بالوا علیه مات و الحیلة فی دفع ذلک عنه جعله فی بیت مطین من جمیع جوانبه و عنده سنانیر کثیرة قالوا و هذا القدر یکون الی ثلاثة ایام و منهم من قال الی سبعة ایام و لست اعرف العلة فی هذا و اللّه اعلم-

الفصل السابع فی علاج لدغ الحیات و التنانین

اما لدغ الحیات فانه یحتاج فی معالجتها الی الادویة المشروبة و الی الادویة الموضوعیة و اما الاول فلها ثلاثة شروط احدها ان یکون فیها ما یقوی الحار الغریزی و یهیجه لدفع نکایة السم و ذلک کما یفعله التریاق و الزمرد و الیاقوت الاحمر و ثانیها ان یکون فیها جذب المادة البدنیة الی ظاهر البدن و ذلک لیبعد السم عن الاحشاء و الاعضاء الرئیسة و ذلک کالادویة المعرقة و المسهلة و المقیئة و ثالثها تنقیص رطوبات البدن و ذلک لیقل تأثیر السم فی البدن فان تأثیره فی الشیء الصلب اضعف من تأثیره فی الشیء الرطب و ذلک کالفصد- و اما الثانی فان کان السم ردیئا جدا فلیس له شیء سوی قطع العضو ان امکن و تعرف رداءة السم من سرعة انتقال العضو الی السواد و ترهله و تعفنه و ربما تناثر منه شیء و من حصول الغشی و الخفقان و ظهور الضعف فی النبض و ان لم یمکن قطعه و هو ان یکون مثلا فی عضو عظیم کالفخذ او فی الاضلاع ففی مثل هذه الصورة تستعمل امور ثلاثة احدها الشرط علی اللذعة و تعلیق المحاجم و مصها و یجب ان یکون الماص لیس بصائم و ان یکون قد تمضمض بشراب عفص و لیس فی اسنانه تأکل و لا به بخر- و ثانیها ترفع المحاجم بعد المص الشدید و یوضع علی

الموضع العلق مرات- و ثالثها الربط المؤلم فوق اللدغة فانه یحصل له به ثلاثة امور احدها منع السم من السریان و النفوذ و ثانیها جذب المواد الی جهة الربط بسبب ایلامه و ینجذب مع ذلک ما عساه ان یکون قد بعد من ذلک السم و ثالثها منعه للنوم بسبب الالم فان السهر نافع فی ذلک من جهة الحار الغریزی الی ظاهر البدن و مقاومته للسم و من جهة میل السم الی ظاهر البدن بمیل مواده الی تلک الجهة و بعدها عن الاحشاء و عن الاعضاء الرئیسة-

اذا عرفت هذا فنقول و مع ما ذكرناه تؤخذ سرطانات نهرية تدق دقا ناعما و يلقى عليها دقيق الحنطة عشرة دراهم فوتنج جبلى و ملح عجين من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع و يعجن بلبن حليب و يضمد به الموضع او يؤخذ ورق التفاح الحامض يطبخ بماء حتى يتهرى و يدق و يضمد به الموضع او يؤخذ جبن عتيق الى الغاية و يدق دقا جيدا و يعجن بماء و يضمد به الموضع او يؤخذ فراريج صغار تشقق و هى احياء و يضمد به الموضع مرات او يؤخذ نمام و ورق[۲۳۶] الحسى يدقان و يخلط به مرارة ثور و يضمد به الموضع او يؤخذ ثوم و يدق دقا جيدا و يضاف اليه ملح و بعر ماعز و يسحقان سحقا جيدا و يضمد به الموضع او يؤخذ جند بادستر و قوتنج نهرى و ماء كراث يسحق الفوتنج و يذاب الجند بادستر فى ماء الكراث و يخلط الجميع و يوضع على الموضع-

و اما الادوية المشروبة فليس له شىء اجود من الترياق الكبير فان لم يحصل فالمثرود يطس و الاترياق الاربعة و اسقه ماء الشعير بالسرطانات و اللبن الحليب و اجعل العضو الملدوغ فى اللبن الحليب و هذا معجون نافع من لدغ الافاعى و صفته- فلفل ابيض و اسود من كل واحد درهمان انيسون عشرة دراهم زراوند مدحرج و حب الغار و جند بادستر من كل واحد نصف درهم يدق الجميع و يعجن بميپختج و يستعمل منه بكرة النهار و عند النوم على خلو المعدة من بقايا الطعام كل مرة مثقال و اطعمه السرطانات النهرية المشوية و قد ينثر عليها شىء من اليبروج و الضفادع المطبوخة اسفيدباج نافعة جدا من ذلك و هذا دواء يشفى الملدوغ

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۱

و صفته- دم سلحفى بحرية مجفف عشرة دراهم سداب يابس و كمون من كل واحد خمسة دراهم يسحق الجميع سحقا ناعما الى الغاية كل واحد بمفرده و يخلط و يستف-

آخر- ذكر ايل يابس مدقوق دقا ناعما درهمين يسقى بشراب-

آخر- عصارة السداب الاخضر و الكراث من كل واحد خمسة عشر درهما زراوند مدحرج مدقوق دقا ناعما نصف مثقال-

آخر- انفحة ارنب نصف درهم يسقى بشراب-

آخر- عقارب مدقوقة دقا ناعما ممروسة فى ماء المرز نجوش و ماء السداب يشرب ذلك على الريق و اذا طلى البدن بدماغ ارنب مذاب فى الخل لم تقربه حية و لا غيرها من الهوام و اذ نقع ورق الصنوبر الطرى المدقوق او فقاح السرو او حب العرعر لم تقربه حية و لا غيرها من الهوام و اذا دهن البدن بالزيت المنقوع فيه ورق البنجكشت و القيصوم لم يقربه ذلك و اذا طلى البدن بهذا الطلاء لم تقربه حية البتة-

و صفته- اصل انجدان وحشى و دوقو و حب البلسان و فقاح الاذخر الطرى و حب العرعر من كل واحد جزء ان اصل اليبروج نصف جزء حب البلسان و قردمانا من كل واحد ثلاثة اجزاء تسحق هذه سحقا ناعما و تطبخ بزيت طبخا جيدا حتى تصير مثل وسخ الحمام و يدهن به البدن-

و اما التنانين فهى حيوانات صورها كصور الحيات و طول الصغار منها قريب من خمسة اذرع و الكبار من ثلاثين ذراعا و ما فوق ذلك و هى على نوعين هندية و نوبية و الهندية اكبر و الجميع له انياب كبيرة و لها وجوه صفر و افواهها شديدة السعة و تحت الفك الاسفل نتو كالذقن و لها حواجب تغطى عيونها و على اعناقها فلوس كبار تنكس عند مشيها و يحدث من نهشتها وجع شديد و شدته بالتدريج و ذكورها اخبث من اناثها و علاج نهشتها علاج نهش الحيات ثم علاج القروح و ستعرفه ان شاء اللّه تعالى-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۲

الفصل الثامن فی علاج لدغ العقارب الجرارهٔ و غیر الجرارهٔ

اما النوع الاول فاعلم ان العقارب علی نوعین منها ما هی رافعهٔ اذنابها و منها ما تجر اذنابها و الاولی علی نوعین منها ما لها اجنحهٔ و منها ما لیس لها اجنحهٔ و کل واحد علی نوعین انثی و ذکر و الموجود عندنا هی الخالیهٔ من الاجنحهٔ و یعرف الذکر من انثی هذین النوعین[۲۳۷] بوجهین احدهما ان الانثی اثخن من الذکر و ثانیهما ان ابرهٔ الذکر دقیقهٔ و ابرهٔ الانثی غلیظهٔ و تنقسم من جههٔ اللون الی تسعهٔ اقسام بیض و صفر و حمر و رمد و کهب و خضر و ذهبیهٔ سود الاذناب و خمریهٔ و دخانیهٔ و یعرض من لدغ العقرب وجع قوی تارهٔ یلتهب و تارهٔ یبرد و یتخیل الملدوغ[۲۳۸] کأن بدنه یری یکسب[۲۳۹] الثلج و یحصل فی موضع اللدغهٔ نخس کنخس الابر و یتبع ذلک عرق مفرط و اختلاج الشفهٔ و قذف شیء لزج و قشعریرهٔ و رعدهٔ و برد الاطراف و استرخاء جمیع البدن و امتداد القضیب و نفخهٔ فی البطن و ربما خرجت الریح بغیر ارادهٔ و یکون لها صوت و خصوصا اذا کانت اللدغهٔ فی اسفل البدن و ان کانت مائلهٔ الی العلو کثر الجشاء و ان کان حصولها علی عصبهٔ حصل منها صرع و ان حصلت علی شریان حصل منها غشی-

و اما علاج ذلک فاول ما یجب ان یعمل فی ذلک تعلیق المحاجم علی اللدغهٔ و تمص مصاقویا بشرط ان یکون الماص علی ما ذکرنا آنفا ثم بعد ذلک یربط فوق موضع اللدغهٔ بعصابهٔ ربطا قویا لئلا یسری السم و ان وجدت العقرب فترض بشیء رضا جیدا و یضمد به الموضع و ان لم توجد فیضمد بهذا الضماد-

و صفته- بزر کتان ستهٔ دراهم کبریت اصفر درهمین ملح درهمین حلتیت درهمین عاقر قرحا درهمین بورق مثقال تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل یعلک البطم مذاب بدهن بان او بدهن بابونج و یضمد بها الموضع او یضمد بالبندق الهندی و هو المسمی بالریتهٔ مسحوق فی الهاون سحقا ناعما او یؤخذ فوتنج جبلی یدق

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۲۳

و یضاف الیه دقیق شعیر و یعجن الجمیع بماء السداب و یضمد به الموضع-

و اما تدبیر العلیل فیعطی فی اول الامر شیئا من التریاق الکبیر من نصف درهم الی درهم بجلاب او بشراب ریحانی ممزوج باعتدال او یعطی شیئا من تریاق الاربعهٔ من درهم الی مثقال او یعطی هذا المعجون-

و صفته- بندق و ثوم و جوز و سداب من کل واحد جزء یدق دقا ناعما و یخلط و یؤخذ منه مقدار علم[۲۴۰] کل یوم ثلاثهٔ ایام او یؤخذ فلفل اسود و ابیض و دار فلفل من کل واحد خمسهٔ دراهم سنبل الطیب درهمین زراوند طویل و مدحرج و اصل الکبر من کل واحد ثلاثهٔ دراهم یدق الجمیع دقا ناعما و یعجن بشراب عتیق او بجلاب و الاول اجود و یؤخذ منه من نصف درهم الی درهم یدلک- او یؤخذ قنهٔ درهم و فوتنج نهری و حب الغار و مرو عاقر قرحا و جنطیانا و زنجبیل و فلفل اسود و حلتیت و شونیزا جزاء متساویهٔ یدق الجمیع ناعما و یعجن بعسل منزوع الرغوهٔ و یؤخذ من المجموع من مقدار خمسهٔ دراهم یستعمل بشراب او یؤخذ ثوم مقشر و یطبخ بشراب عتیق و یسقی الملدوغ و ینطل الموضع بماء قد طبخ فیه بابونج و اکلیل الملک و سداب و یدهن البدن جمیعه بزیت مذاب فیه جندبادستر او فربیون و متی حصل التریاق لا یقدم علی استعماله شی مما ذکرناه من المعاجین-

و اما العقارب الجرارهٔ فهی عقارب صغار لونها اصفر و مقدارها بقدر ورق الانجدان تجر اذنابها و هی کثیرهٔ بنواحی عسکر مکرم تتولد علی ما قیل هناک فی الطین الذی فیه السکر و قیل فی معادن الانجدان و قل من سلم من لدغها و اذا لدغت لم یشعر الملدوغ بها فی الوقت بل بعد یوم او یومین یحدث له کرب و یتغیر اللون و ربما عرض له یرقان و یرم اللسان و یتقرح

موضع اللدغة و يبول الملدوغ الدم و ربما احتبست طبيعته و يعرض له خفقان و غشی و لا يجب ان يتهاون فی المعالجة لخفة وجع اللدغة فی مبادی الامر و القدماء من الاطباء لم يذكر و الها علاجا و اما الحدث من اهل البلد المذكور فانهم قد استخرجوا لمن لدغته علاجا

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۴

و هو ان يفصد الملدوغ اولا ثم توضع المحاجم على مكان اللدغة و تمص مصاقويا غير انه يجب ان يراعى فی الماص ما ذكرناه ثم يوضع على موضع المحجمة فربيون و جندبادستر مذاب بشراب عتيق صرف- و اما حول العضة فينطل بالطين الارمنی مذاب بالخل و يسقى ماء الشعير او مخيض البقر و قد ركبوا اهل عسكر مكرم لهذا النوع ترياقا جيدا و هو موافق جدا-

و هذه صفته- قشور اصل كبر و اصل حنظل و جنطيانا و افسنتين و زراوند مدحرج و طرشقوق[۲۴۱] من كل واحد جزء يسحق[۲۴۲] كل واحد بمفرده و ينخل و يخلط الجميع و تؤخذ درهمان تستف و يشرب بعده شراب عتيق و كانوا يسقون ايضا من اصل الحرمل المجفف وزن مثقال مسحوق سحقانا عما بشراب صرف و هذا ترياق جيد و هو موافق جدا (و هذه صفته- قشور اصل الكبر و اصل حنظل و جنطيانا و افسنتين و زراوند مدحرج و طرخشقوق يابس من كل واحد جزء يسحق كل واحد بمفرده و ينخل و يخلط الجميع و يؤخذ منه درهمان يستف و يشرب بعده شراب عتيق-[۲۴۳]) و كانوا يسقون ايضا طرخشقوق يابس و ورق التفاح الحامض اليابس و كسفرة يابسة اجزاء متساوية تسحق و يستف منه كل يوم مقدار عشرة دراهم بكرة النهار و يشرب بعده شراب عتيق صرف فان عرض للملدوغ التهاب فاعطه ماء البطيخ مستحلبا فيه بزربقلة محلى بشراب اجاص و نينوفر و اقراص الكافور و يضمد الصدر بصندل و ماء ورد و ماء خلاف مبرد بثلج و كافور ايضا و ان عرض له خفقان اعطه المفرح البارد من مثقال الى مثقالين بشراب ابيض اللون قليل المزاج ممزوج بماء لسان ثور و ماء ورد (و ماء خلاف-[۲۴۴]) و ماء نينوفر و هذا مفرح يقوی القلب و هو موافق فی هذا الوقت-

و صفته- لؤلؤ غير مثقوب درهم و ورق فضة و ورق ذهب من كل واحد دانق زمرد و ياقوت من كل واحد شعيرتين طباشير درهم يسحق ما يجب سحقه و يمعك

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۵

الورق فی رب تفاح فتحى معكا جيدا و يخلط الجميع و يلعق و ان احتبست الطبيعة احقن العليل بحقنة لينة و ان بال الدم افصده و استعمل علاج بول الدم و ان ورم اللسان افصد العرق الذی تحته و يتغرغر العليل بماء الهندباء و ان عرض فی موضع اللدغة اكلة عولج بالدواء الحاد و بما عرفته و لطخ حول الموضع بالطين الارمنی محلول بخل خمر و اللّه اعلم-

الفصل التاسع فی علاج لدغة ام اربعة و اربعين و الرتيلاء و الشبث و العنكبوت

اما ام اربعة و اربعين فتعرف عند العرب بدخالة الاذن فانها تطلب الدخول فی الاذن و سميت بام اربعة و اربعين لان لها فی كل جانب اثنتين و عشرين قائمة و يعرض من لدغتها وجع شديد و ربما ورم الموضع و قد يعرض من لدغتها غشی خفيف و عرق بارد و علاجها ان يكمد الموضع بملح مذاب بخل خمر و يعطى العليل شيئا من الترياق النكبير بشراب عتيق قليل المزاج و شيئا من ترياق الاربعة و زهرة الحشى[۲۴۵] جيدة جدا فی هذا الباب و الغذاء فراريج ساذجة او ماء حمص مبزر بمصطكى و دارصينی-

و اما الرتيلاء فاصنافها كثيرة منها حمر اللون كأنها عنكبوت مستديرة و منها سود دخانية تشبه العنكبوت و منها رقطاء و منها بيض مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية و هی محدودية الظهر بخطوط براقة و منها زغباء و منها عنبية فمن هذه ما فمها فی وسط رأسها

و ارجلها قصار مائلۀ الی خلف اذا ارادت اللسع اقامت ارجلها و عضت الموضع و قذفت[۲۴۶] فیه رطوبۀ یسیرۀ و منها نملیۀ تشبه النمل حمراء العنق سوداء الرأس بیضاء الظهر منقطۀ بالوان مختلفۀ و منها زیتونیۀ حمراء اللون تشبه الزیتون و منها کرسنیۀ تشبه حبۀ الکرسنۀ صغیرۀ الفم شقراء البطن بیضاء القوائم کثیرۀ الرغب فهذه اصناف الرتیلاء المشهورۀ و یعرض من لدغها جمیعها وجع شدید فی المفاصل جمیعها و فی الفؤاد و غثیان و صداع مؤلم و یرشح من البدن عرق بارد و یصفر اللون و ربما انقطع الصوت-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۲۶

و اما علاج ذلک فتعلق المحاجم علی الموضع و تمص مصاقویا بالشرط المذکور و یعطی العلیل التریاقات المذکورۀ[۲۴۷] و یؤمر الملدوغ بدخول الحمام و بالقعود فی الآبزن و هذا تریاق جید لمن لدغته الرتیلاء بجمیع اصنافها- فلفل ابیض و زراوند مدحرج و اصل سوسن آسمانجونی و ناردین و عاقر قرحا و فوه و خربق اسود و کون حبشی و ورق السداب و اقماع رمان و انفحۀ ارنب و دار صینی و سرطان نهری و میعۀ و عصارۀ الخشخاش الاسود و هو الافیون و حب البلسان من کل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایۀ و تجبل بعصارۀ الکرفس او شراب عتیق او بماء لسان ثور خالص و تفرص کل قرص درهمین و هی شربۀ و تستعمل بشراب- آخر- حب الصنوبر و ورق شجر الدلب و بزر الخندقوق و حمص اسود و حب الآس و بزر القیصوم و بزر الشبت و زراوند و بزر الطرفاء من کل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایۀ و تجبل بعصارۀ حی العالم او بعصارۀ الخس البری و الشربۀ مثقالان بشراب عتیق قد طبخ فیه جوز السرو-

آخر- دارصینی و ابهل و جوز السرو و شونیز و دوقو و سنبل الطیب و حب الغار و حب البلسان و جنطیانا و بزر الکرفس من کل واحد جزء تسحق هذه و تجبل بعسل منزوع الرغوۀ الشربۀ مثقالان بشراب عتیق او بماء لسان ثور-

طلاء الموضع- یؤخذ رماد شجرۀ التین و ملح اجزاء متساویۀ تعجن بشراب عتیق و یطلی به الموضع-

آخر- زراوند طویل و دقیق الشعیر و قشور الرمان اجزاء متساویۀ یسحق من هذه ما یجب سحقه و یجبل بخل و یضمد به الموضع-

و اما الشبث فهی دابۀ تشبه العنکبوت کثیرۀ الارجل غیر ان جرمها کبیر و یعلو بعضها زغب و یعرض من لدغها وجع شدید فی المعدۀ و قیء مفرط و ربما توقف خروج البراز فینتشر القضیب- علاج الملدوغ ان یسقی شرابا عتیقا شیئا بعد شیء طول النهار و ینقع فی الشراب سعد ثم فی غد ذلک الیوم یدخل الحمام و یکون یابسا و هذا تریاق جید نافع من ذلک شونیز و سداب یابس و سعد من کل واحد

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۲۷

جزء تسحق هذه سحقا ناعما و تجبل بعسل و یؤخذ من المجموع مقدار خمسۀ دراهم و یستعمل بعده شراب عتیق قلیل المزاج و الغذاء من دجاجۀ لطیفۀ ساذجۀ و یستعمل بعدها شراب ریحانی قلیل المزاج-

و اما العنکبوت فیعرض منها ما یعرض من الشبث و علاج لدغتها علاج لدغۀ الشبث و اللّه اعلم-

الفصل العاشر فی علاج لدغۀ الزنابیر و النحل و قملۀ البسر و النمل

اما الزنابیر- فیعرض من لدغها وجع شدید و حمرۀ فی الموضع و ورم و نوع منها سود الرؤوس له ابر کبیرۀ[۲۴۸] و الکثیرۀ الخرز من نوعها اردأ من القلیلۀ الخرز و علاجها ان یفتح الموضع بابرۀ و ان کانت ذهبا فهو اجود او برأس مبضع و یمص الموضع مصا جیدا بمحاجم ثم یطلی الموضع بطین حر مجبول بخل خمر او بماء عنب الثعلب او بماء البقلۀ الیمانیۀ او یطلی بخثی البقر مجبول

بخل خمر او بطين ارمنى بخل خمر او يؤخذ من طين كور الزنابير و يذاب بخل خمر و يطلى به الموضع او يضمد بالطحلب فان كان الالم شديدا فيؤخذ افيون ربع درهم شوكران درهمان كافور رياحى ربع درهم طين حر عشرة دراهم يجبل الجميع بماء هندبا و ماء حى العالم مبرد بثلج و يضمد به الموضع و يسقى وزن درهم من بزر المرزنجوش بشراب نينوفر فان الوجع يسكن من ساعته او يسحق و يستف و يقال ان الخبازى اذا طبخت حتى تتهرى و طلى به الموضع فانه يسكن الموضع بخاصية فيه و كذلك الخطمية و يقال ايضا ان الذباب اذا فسخت[۲۴۹] و دلك به موضع اللدغة فان الوجع يسكن فى الوقت و اما النحل فيعرض منه اعراض شبيهة باعراض الزنابير الا ان النحل يترك ابرته فى اللسعة و علاج ذلك هو علاج الزنابير-

و اما قملة البسر فهى تشبه القمل او دابة القردان الصغير و يعرض من لدغتها حمرة و وجع شديد و ربما عرق[۲۵۰] الملدوغ عرقا باردا و اختلاج الشفة و انتفاخ

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۸

الارنبة[۲۵۱] و توتر القضيب و تغير لون البدن الى الكمودة و يعرض له خروج الدم من المقعدة و الرعاف و من الصدر و الرئة و من اصول الاسنان و هذه الدابة تعرف من الاعراض التى تعرض من لدغتها لانها تكون فى بعض الاوقات اصغر من ان تدرك بالبصر-

قال جالينوس و الكبيرة من هذه الدابة لا تقبل دواء و هذه الدابة تتولد فى لحاء شجر الدلب و علاج الملدوغ ان يسقى فى اول الامر لبن حليب ماعز حين يحلب و كذلك يطعم زبد غم طرى و يعطى مثقال طين مختوم او مثقالى طين قبرسى بماء الخيار او بماء القرع و يطلى الموضع بحجر[۲۵۲] الباد زهر المحلول بماء الخس و البقلة او بالصندل الاحمر معجون بماء الخس او بماء حى العالم و الطحلب و بالجملة يعالج العليل بما يعالج به من لدغة العقرب الجرارة-

و اما النمل فيطلى الموضع بطين حر مجبول بخل خمر و يفصد العليل و يطعم القطف او الخبازى او الملوخية او الاسفاناخ و الفرفخين و مطجنة و يسقى طينا قبرسيا بماء الخيار او بماء الفرع او بماء بزر البقلة محلى بشراب تفاح و حماض فان اشتد الالم فتعلق المحاجم على الموضع و يمص مصاجيد ابا لشرط المذكور و اللّه اعلم-

الفصل الحادى عشر فى علاج عض السنور و التمساح و الضفادع

اما السنور فربما عرض من عضته خضرة فى البدن و وجع شديد و علاجه ان يفصد العليل من الجانب المقابل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و يسقى بعض الاشربة المفرحة ممزوجة بماء لسان ثور و يضمد الموضع ببصل مذقوق او يدق فوتنج برى و يضمد به الموضع و يدق قلب الصنوبر و السمسم و يعجنان و يضمد به الموضع-

و اما التمساح فعلاج عضته علاج عضة الكلب الغير الكلب بعد ان يعلق على العضة المحاجم و تمص مصا بالغا بالشرط المذكور و يوضع على العضة نطرون مخلوط

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۲۹

بعسل نحل فاذا نقى الجرح ملىء سمنا و شحم وز و عسلا ثم بعد ذلك يستعمل ما يلحمه-

و اعلم ان شحم التمساح انفع كل شىء لعضه بحيث انه لا يقوم شىء مقامه-

و اما الضفادع اما النهرية منها فلا يعرض من عضتها ضرر بل من أكلها و ليس للجرائحى فى هذا القدر كلام و اما البحرية فانه يعرض من عضها اعراض خبيثة حتى انه ربما خشى على المعضوض من الهلاك و علاج ذلك ان يعطى العليل شيئا من الترياق الكبير مرارا متوالية بشراب ريحانى عتيق قليل المزاج او بجلاب بعد ان يمص موضع العضة مصا جيدا بالمحاجم مع الشرط

المذکور و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثانی عشر فی علاج عضۀ ابن عرس و موغالی و العضایۀ و سام ابرص و سلامندار

و اما ابن عرس فیعرض من عضته وجع قوی و ضربان شدید و یتغیر لون الجلد الی الکمودۀ و علاج ذلک ان تعلق المحاجم علی العضۀ و تمص مصا بالغا علی الشرط المذکور ثم یوضع علی الموضع بصل و فوم مدقوقان دقا بالغا و یؤمر المعضوض بأکلهما ثم استعمال الشراب القلیل المزاج بعدهما و یؤخذ تین فج یدق دقا ناعما و یخلط علیه دقیق کرسنۀ و یؤکل-

و اما موغالی و یسمی الفلا فهو حیوان اصغر من ابن عرس قدره و صورته کصورۀ فارۀ و کذلک لونه و له خطوط فی وسط ظهره و عیناه صغیرتان یطفر علی کل من یراه من الحیوانات و یعلق نابیه ان امکنه و اسنانه ثلاث طبقات بعضها فوق بعض معققۀ الی فوق تعقفا یسیرا و یعرض من عضته اوجاع شدیدۀ فی البدن جمیعه مع نخس و حمرۀ شدیدۀ فی موضع انیابه و تظهر نفاخات حول العضۀ مملوءۀ رطوبات دمویۀ و اذا طال زمان النفاخات علاها کمودۀ و اذا شق عنها خرج منها لحم ابیض فی لون العصب ذو صفاقات و ربما تأکل الموضع جمیعه و یسقط لحمه و علاجه ان یفصد العلیل و یخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۳۰

القوۀ و یوضع علی العضۀ قنۀ مذابۀ بالخل او دقیق حنطۀ مجبول باسکنجبین او تدق الدابۀ نفسها و توضع علی العضۀ و یوضع علی المواضع التی حول العضۀ عاقر قرحا مسحوقا سحقا ناعما او خبازی او ثوم مدقوق دقا ناعما و خردل هذا جمیعه ان لم یکن هناک ورم و ان کان هناک ورم فیضمد بقشور الرمان الحلو مطبوخۀ بماء و یضمد به الموضع- و اما ما یشربه العلیل فیغلی الشیح الارمنی بشراب عتیق و یسقی العلیل او یؤخذ الجرجیرا و النمام او جوز السروا و عاقر قرحا او قیصوم او لبلاب او قرطم ای هذه حضر بشراب عتیق و یشربه او یسقی مثقالین میعۀ سائلۀ بشراب فاذا سقط اللحم الفاسد عولج بعلاج القروح-

و اما العضایۀ و سام ابرص فانهما اذا عضا خلفا فی موضع العضۀ اسنانا صغارا و لا یزال الموضع یوجع حتی تنتزع الاسنان بابرۀ فانه یسکن من ساعته و قد یخرج الاسنان الزیت و الرماد و هو ان یخلطا و یوضعا علی الاسنان فان لم تخرج الاسنان بذلک فتوضع علی الموضع المحاجم و تمص مصاقویا ثم بعد ذلک یوضع فی ماء حار فان بقی شیء من الاسنان فتعلق المحاجم ایضا علی الموضع و تمص مصاقویا علی الشرط المذکور و لا تزال تدبر ذلک بهذا التدبیر الی حین تخرج الاسنان جمیعها فان حصل هناک ورم من تعلیق المحاجم فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال القوۀ فان لم یسکن الوجع بذلک فاستعمل ما ذکرناه فی علاج الرتیلا-

و اما سلامندار فهی دابۀ تشبه العضایۀ لها اربع ارجل قصار و ذنب قصیر و یقال انها لا تحترق اصلاحتی انها اذا طرحت فی اتون اطفأت ناره و یعرض من عضتها وجع شدید و التهاب قوی و ورم حار فی اللسان و اعتقال فی الحرکۀ و علاج ذلک ان یفصد العلیل و یخرج له من الدم مقدار الحاجۀ و احتمال القوۀ ثم یسقی اللبن الحلیب من ضان فتی السن او ماعز فتی ایضا سقیا متدارکا او یؤخذ فرفخین رطب یدق و یعصر و یؤخذ ماؤه و یلعب فیه بزر القطونا و یشرب و یعطی ایضا من الزبد الطری فانه یخلصه من ذلک و یسقی مخیض البقر و یحقن بماء الشعیر و بیاض

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۳۱

البیض او یطبخ شعیر و ارز و یصفی و یضاف الیه دهن لوز حلو و شحم الوز و صفرۀ البیض و یحقن به و مما ینفع من ذلک بخاصیۀ فیه ان تطبخ الضفادع فی ماء الی حین تتهری و یشرب العلیل المرقۀ و یضمد العضۀ باللحم و ایضا یؤخذ بیض السلحفاۀ

البريۀ و البحريۀ تسلق فی ماء و يأكلها العليل فانه يبرأ من ساعته ان شاء اللّه تعالی-

الفصل الثالث عشر فی اخراج السهام و الازجۀ

السهام تارۀ تتخذ[۲۵۳] من خشب و تارۀ تتخذ من قصب و هو اردأ من الاول فان القصب لا يخلو من سمیۀ ما و اما الازجۀ فانها تتخذ من جواهر مختلفۀ و ذلک لانها تتخذ تارۀ من حديد و تارۀ تتخذ من نحاس و تارۀ تتخذ من رصاص و تارۀ تتخذ من قرن و تارۀ تتخذ من عظام و تارۀ تتخذ من حجارۀ و تارۀ تتخذ من قصب و تارۀ تتخذ من خشب-

و اما اشكالها فتارۀ تكون مستديرۀ و تارۀ تكون مبسوطۀ[۲۵۴] ثم هذه منها ما لها[۲۵۵] شعبتان و ما ليس لها شعب و تارۀ تكون مثلثۀ ای يكون لها ثلاث زوايا و تارۀ تكون مربعۀ ای لها اربع زوايا و من الازجۀ ما يتحرک بشیء شبيه باللولب فاذا مدت الی خارج انبسطت و تعذر خروجها ثم من السهام ما تكون الازجۀ مغروزۀ فيها و منها ما تكون مداخلۀ فی الازج و هو ان تكون اطرافها انبوبيۀ و السهم داخل الانبوبۀ و المغروزۀ علی نوعين منها ما يستوثق فی تركيبه و منها ما لا يكون كذلک لكی اذا جذب السهم الی خارج فارق السهم الازج و يبقی فی البدن ثم هذه منها ما تكون مسمومۀ و منها ما لا تكون مسمومۀ و يعرف المسموم من لون اللحم الواقع فيه السهم فانه يكمد و يسود و يترهل و ربما[۲۵۶] تقربت رائحته فهذه انواع الازجۀ و اشكالها و اما كيفيۀ خروجها فعلی نوعين احدهما بالجذب و الآخر بالدفع و الاول تارۀ يكون باليد و هو اذا كان وقوعه فی عضو لحمی فان

لم يجب للخروج فی حاضر الوقت فينبغی ان يترک اياما حتی يتعفن اللحم الذی حول السهم ثم يجذب فانه يخرج بسهولۀ و ان كان وقوعه فی عظم او كان السهم قد خرج و بقی الازج فی اللحم فخروجه يكون حينئذ بالكلبتين المبرديۀ الرأس و ذلک ليشتد مسكها للنصول و ينبغی ان تراعی عند ذلک امرين احدهما ان يهز الازج عند القبض عليه هزا يعرف به مقدار الغزارۀ و ليكن هذا الهز الی الجهات الاربع علی استقامۀ ليتسع علی الازج الموضع و يتمكن من خروجه فان لم يخرج بهذا القدر فيترک اياما ثم يعمل ما ذكرناه فانه يخرج بسهولۀ و الثانی ان يحتال فی ان تكون هيئۀ الخروج حال خروج الازج كهيئته عند دخوله فان خروجه علی هذه الصورۀ يكون اسهل و امكن فان كانت له السن يخاف منها ان تنشعب فی الخروج فينبغی ان يدخل انبوبۀ فی الازج بحيث ان تتصل بالالسن و تمنعها من التشعب فان لم يمكن هذا فيشق علی الالسن ثم يدخل الانبوبۀ و يمسک بها الالسن و يجذب السهم مع مسک الانبوبۀ ثم بعد ذلک يداوی بما يداوی به الجروح فان كان الازج مسموما و يعرف بما ذكرنا فينبغی تقوير اللحم الذی حوله جميعه و الا يسری السم الی ما هو اكثر من ذلک ثم بعد ذلک يخرج الازج ثم بعد ذلک يلطخ الموضع جميعه بالطين الارمنی مذاب بماء ورد و ان كان قد بقی من اللحم شیء فيعفن و يخرج جميعه ثم بعد ذلک يداوی بما يداوی به الجزوح و يعطی العليل ما يقوی قلبه كبعض المفرحات او شراب التفاح و النينوفر بماء ورد و ماء خلاف او سكر و ماء لسان ثورا و يعطی شيئا من الترياق الكبير و هو اجود من الجميع او ترياق الاربعۀ ان لم يتهيأ الكبير و يلين طبعه بالحقن اللينۀ و يغذی بامراق الدجاج اللطيفۀ-

و أما الدفع فتارۀ يكون باليد و تارۀ يكون بالادويۀ و النوع الاول هو المستعمل فی صناعۀ الجراحۀ و اما النوع الثانی فكما حكی عن التيوس البريۀ انه متی وقع فيها السلا و السهام اتت الی المشكطرا مشيع و هو نوع من الفوتنج تأكل منه اكلا متوفرا فان النصل عند ذلک يندفع من الباطن الی الظاهر و يخرج و لذلک

سمی النعنع التيسی و اما الدفع باليد فهو اذا خرج الازج الی الجانب المقابل للعضو المجروح و فی مثل هذه الصورۀ اذا كان

السـهم بعد طافيا فينبغى ان يدفع طرفه دفعا مسـتقيما و الا يضـرب طرفه بمطرقة ضربا على الاستقامة فان الازج يخرج من الجانب الآخر و حينئذ يجذب السـهم و يخرج و يمسك الازج بالكلبتين المذكورة و يجذب الى خارج و ان كان السـهم قد سقط فيدفع الازج بشـيء آخر دفعا مستويا فاذا خرج يجـذب كما ذكرنا فان كان الازج قـد غار فى عضو لحمى كالفخـذ فيفتش على طرفه بـاللمس فحيث حصـل الالم عنـد الغمز على الموضع فهناك رأس الازج ففى هـذه المواضع ينبغى ان يشق على طرفه و يجـذب بالكلبتين المذكورة ثم بعد ذلك تعالج بعلاج الجراحات ثم القروح ان احتجت الى ذلك و اللّه اعلم-

الفصل الرابع عشر فى اخراج الشوك و السلا

أنه قـد يـدخل فى بعض الاوقـات فى ظـاهر البـدن شوك و شـظايا عظـام صـغيرة بـل ربمـا كـان النـاشب نصول صـغيرة فيحتاج الجرائحى الى الحيلة فى اخراجها و الحيلة فى ذلك ان يؤخذ و شق جزء و مثله زراوند مدحرج يسـحق الزراوند و يخلط بالوشـق و يجعل على الموضع اياما فانه يجـذب ما ينشب فى البـدن و يخرج الى خارج او يؤخذ اصول القصب الفارسـى الرطب يدق دقا جيـدا و يضـمد به الموضع و ان اضيف اليه عسل و خثى و ضـمد به الموضع كان ذلك ابلغ او يؤخـذ زفت و علك الانباط من كل واحد جزء يذوبان و يضاف اليهما آذان الفار مسحوقة سحقا جيد انصف جزء و يضمد به الموضع او يؤخذ ورق الخشخاش الاسود و ورق شـجرة التين الاخضر من كل واحد جزء يدقان دقا جيدا و يضاف اليهما سويق شعير نصف جزء و يخلط الجميع و يضـمد به الموضع او يؤخـذ بزر بنـج ابيض و اسود من كـل واحـد جزء قلقـديس نصف جزء يسـحقان سـحقانا عما و يضـمد به الموضع او يؤخذ زهر خيرى باصنافه جزء بصل النرجس جزءين يدق دقا جيدا و يخلط و يضمد به الموضع-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۳۴

و مما مـدح فى هـذا الباب ان يؤخـذ ضـفدع يسـلخ و يدق و يضـمد به الموضع اياما فانه يخرج كلما ينشب فى البدن و كذلك العضاية ايضا و قيل اذا اخذ رأسها و اضيف اليه مثل وزنه زراوند طويل مسحوق سحقا ناعما و ضمد به الموضع فانه يخرج كلما ينشب فى البدن و اللّه اعلم-

الفصل الخامس عشر فى علاج كسر القحف

اعلم ان القحف قـد ينكسـر و لا ينشق الجلـد و قد ينشق مع كسـره ثم هذا قد يكون اكثر من واحد و الشق قد يكون على محاذاة واحد فقط و قد يكون على محاذاة كل كسر شق و اما علاج ذلك فاعلم اولا ان عظم القحف اذا انكسر يخالف كسر باقى عظام البدن فى الدشـبد و فى الربط و اما الدشبد فان الطبيعة لم تنسج عليه كما تنسجه على باقى العظام بمعنى انها تحيط به على العظم بل تنسـجه على سـطح واحد من سـطوحه و هو الظاهر و اما الربط فان ربط كسـر القحف لا يصـرف عنه المواد كما يصرف ربط باقى عظام البدن المواد عنها لكونه لا يحيط بباقى عظام البدن-

اذا عرفت هـذا فنقول ينبغى ان يعتنى بكسـر القحف بما يقرب من الامرين المذكورين اما امر الدشـبد فينبغى ان يوقى الرأس من الحر المفرط و البرد المفرط و ما يرد عليه من الصـدمات و الضـربات اما الحر فانه يـذيب ما عساه ان يرتفع اليه من مادة الدشـبد فانها بغلظها تهبط الى اسـفل فما يرتفع منها الا القدر اليسير[۲۵۷] و اما البرد فانه يضـعف حرارته الغريزية التى هى آلة القوى فى جميع افعالها من الجبر و توليد الدشـبد لا سيما و هى فى العضو المذكور ضعيفة و ايضا فان البرد القوى يكثف مسالك الغذاء و يمنع ما عساه ان ينفذ من مادة الدشبد الى اعلى القحف و اما الامور الاخر فخوفا من ان تضعفه و تمنع قوته من توليد ذلك و اما

امر الربط فهو ان يبالغ فی عکس المادۂ عنه بالفصد و باستعمال المسهلات التی لیس فیها حمض ثم الحقن و هی فی غایۂ الجودۂ فی هذا الباب و تخفیف الغذاء هذا ما یتعلق بما ذکرنا-

و اما امر الکسر فینبغی ان یحتال فی کشفه و هو ان یحلق الشعر ان امکن و الا یقص

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۱۳۵

فان کان الجلد قد تعرق مع کسر القحف و الایبط حتی یخرج ما اجتمع هناک من الدم و الصدید ثم بعد ذلک ینشف بالقطن و غیره و ینظر الی العظم فان ظهر للمس فیها و نعمت و ان اختفی بالدم فیلطخ بالمداد و تترکه الی حین یجف و یجمد الدم ثم تجعل علی الموضع خرقا مثنیۂ ثلاث اربع طبقات مبلولۂ بدهن ورد و یعصب ثم یحل الربط و یکشف الموضع و یحک من الموضع العظم فان بقی شیء من السواد بداخل العظم فهناک الکسر ثم یحک الموضع حکا ثانیا فان انجلی الصبغ فلیس الشق بنافذ و ان بقی منه شیء فهو نافذ ثم بعد هذا انظر هل الشق نفذ الی الام الجافیۂ و انها تبرت من العظم و یعرف تبری هذا الغشاء من القحف بما یخرج من الرطوبات و هو انها ان کانت کثیرۂ و فیها مادۂ قیحیۂ فالغشاء متعلق لالم[۲۵۸] یمکن شیء من ذلک من النزول الی اسفل و ان لم یخرج شیء من ذلک فالغشاء قد تبری-

و الطریق فی علاج کسر القحف النافذ سواء تبرت الام الجافیۂ او لم تبر و هو ان یحلق شعر الرأس حلقا جیدا بعد ان یفصد العلیل و یسهل بلعوق الخیار شنبر علی النسخۂ المذکورۂ ثم یشق الموضع شقین متقاطعین علی شکل الصلیب و لیکن احد الشقین الشق الحادث عن الضربۂ ثم تسلخ الزوایا الی حین ینکشف العظم کله الذی یراد تقویره فان حصل من ذلک نزف دم فیحشی الموضع خرقا بالیۂ ثم یصیر فوق ذلک رفائد مغموسۂ بشراب عفص و زیت و یعصب الموضع ثم یربط فاذا کان الغد یحل الرباط و یقور العظم و کیفیۂ العمل فی ذلک هو ان یجلس العلیل علی هیئۂ تصلح لاخذ العظم و یسد اذنیه بصوف او بقطن کیلا یتأذی بصوت الصریر ثم یحل الربط ثم یأمر خادمین یمسکان الزوایا الاربع بخرق لینۂ و یمد الجلد الی فوق و یسلخ ما تحتها حتی ینکشف العظم فان کان رقیقا کعظم قحف الاطفال فینبغی ان یقطع بمقاطع شکلها کشکل المنجل موضعا بعد موضع الی حین یستقصی فی قطع العظم جمیعه او ینشر بمنشاز لطیف و ان کان العظم ثخینا فینبغی ان یقطع علی هذه الصورۂ و هو ان یثقب بمثقب طوله بقدر ثخانۂ العظم و الواجب ان یخرج فیه زائدۂ بحیث ان یکون من الزائدۂ الی طرفه بقدر ثخانۂ العظم و اتخاذ هذه

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۱۳۶

الزائدۂ اجود من ترکها فانه ربما دخل المثقب داخل القحف بغیر اختیار الثاقب و آذی الغشاء و اوقع فی امراض ردیئۂ و ینبغی ان یکون بین کل ثقب سعۂ ثخانۂ المرود فاذا انثقب العظم یقطع ما بین الثقبتین بالمنجل و یخرج العظم جمیعه و یخرج اما بمنقاش او بالاصابع او بکلبتین ثم یجعل بین الغشاء و بین العظم قطعۂ من ذبل[۲۵۹] و یؤخذ جمیع ما یبقی من الشظایا فانه متی بقی منها شیء نخس الغشاء و ورمه و لا ینبغی ان یؤخر اخراج العظم المکسور بل ینبغی ان یکون ذلک فی زمان الشتاء فوق عشرۂ ایام الی اربعۂ عشر یوما و فی زمان الصیف من سبعۂ ایام الی عشرۂ ایام ثم بعد اخراج العظم یرد الجلد بعضه فوق بعض ثم یجعل علی الموضع جمیعه خرق مثنیۂ طاقین و ثلاثۂ مبلولۂ بدهن ورد ثم یجعل فوق هذه الخرقۂ خرقۂ اخری اکبر منها مبلولۂ بدهن ورد ایضا و یعصب الی ثلاثۂ ایام ثم بعد ذلک یحل و یعالج الموضع بما یذیب[۲۶۰] اللحم و یذر علی الموضع ایرسا و دقیق کرسنۂ و دقاق کندر و زراوند و قشر اصل الجاوشیر و مر و انزروت و دم الاخوین من کل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایۂ و تذر علی الجلد بعد رده الی موضعه او یعمل منها مرهم و هو ان یؤخذ دهن ورد مثل وزن الجمیع مرتین و شمع اصفر مثل وزن واحد منها مرتین و یغلی و یعمل مرهم و یلازم استعماله و کذلک یستعمل غیره مما ینبت اللحم فان اللحم

ینبت و یقوم مقام العظم فی ستر الدماغ و توقیته فان حصل هناک ورم امالان هناک عظم ناتیء ینخس الغشاء و اما لقوة العصب و الشد و اما لکثرة الغذاء و اما لبرد نال القحف و اما لبقایا فضلة فی البدن فان کان هناک عظم ینخس الغشاء فینبغی ان یکشف عنه و یخرج بالمنقاش خروجا لطیفا و ان کان سببه قوة الربط و الشد فینبغی ان تحل الرباط و ترخیه و ان کان سببه کثرة الغذاء فینبغی ان یقلل الغذاء و ان کان سببه برد نال القحف فیکمد الموضع بماء قد طبخ فیه بزر خطمی و حلبة و بزر کتان و بابونج و اخلط به دهن ورد استعمل الجمیع مفترا علی النار و مرخ العنق بدهن شحم الدجاج و قطر فی الاذن

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۳۷

دهن ورد مفتر علی النار فان لم یسکن الالم بهذا فادخل العلیل الحمام و اجلسه فی ماء حار فان لم یسکن بهذا فانظر الی المادة الغالبة و اخرجها عن البدن و ذلک اما بالفصد و اما باستعمال دواء مسهل و ان کان سببه فضلة فی البدن عالجه بذلک ایضا و اجتهد بکل وجه فی میل المادة عن الدماغ و الحقن فی هذا الباب موافقة جدا و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل السادس عشر فی علاج کسر الانف و الفک الاعلی

قد عرفت ان اعلی الانف و طرفه غضر فی و هذا الطرف لم یعرض له کسر بل رض و تفرطح مؤدی الی الفطسة و اما الکسر فیعرض للطرف الاعلی و اذا انکسر هذا الطرف الواجب ان یبادر الی اصلاحه و تسویته فی اول یوم و لا ینبغی ان یؤخر ذلک البتة فانه متی تأخر تحجر و بقی علی اعوجاجه و لا یرجع یقبل التسویة و الطریق الی اصلاحه ان یدخل الخنصرین[۲۶۱] من الیدین فی المنخرین ان کان الکسر قریبا و یسوی بهما ذلک بحیث ان یرجع العظم الی حالته الطبیعیة و ان کان الکسر فی اعلاه و لم یتمکن الخنصران من الدخول فی الانف فادخل فیه میلا غلیظا و سو به الکسر و تمر بیدک علیه من خارج حتی یرجع الی شکله الطبیعی ثم یلف قطن عتیق علی مرود خشب ثخانته بقدر سعة المنخر و یطلی بقاقیا و مغاث مسحوقین منخولین[۲۶۲] بماء ورد و یدخل المرود داخل المنخرین ثم یجعل شیئا من ذلک علی قرطاس او علی خرقة کتان و یضمد به المنخرین من خارج یفعل ذلک ایاما فانه یرجع الی موضعه و ینجبر به فان کان نفس العلیل تضیق من استعمال ذلک فاجعل عوض مرود الخشب انانیب من ریش طائر کبیر او یتخذ صفافیر من نحاس یعمل علیها ذلک و تدخل داخل المنخرین فان کان قد مال الانف میلا کثیرا فادفعه بالید دفعا برفق الی ان یرجع الی موضعه و الا تؤخذ حاشیة ثوب قویة او سیر و یطلی بغراء سمک و یلزق[۲۶۳] بالانف من الجانب المائل الیه و یترک

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۳۸

الی حین یجف ثم یجذب برفق جذبا مستقصی حتی یرجع الانف الی موضعه ثم یطلی بما ذکرنا و یترک ایاما فانه یتمکن من موضعه و ان کان الکسر فی الاجزاء الغضروفیة فیسوی باصبعین تسویة تامة و یطلی بما ذکرنا ثم بعد هذا انظر الی مقدار الدم فی البدن فان کان متوفرا فافصد العلیل و اخرج له من الدم مقدارا متوفرا و تعاهد تلیین طبیعة العلیل بالحقن اللینة فان لم تف بما یحتاج الیه فاعطه لعوق الخیار شنبر و قد عرفته و اجتهد غایة الاجتهاد فی تلیین طبیعته و اجعل غذاءه مزورة ماش و خبازی مطجنة و اسفاناخ ای هذه حضر و ان کانت القوة محتاجة الی ما یقویها اعطه عوض ذلک امراق الفراریج باطریة[۲۶۴] او بماش و لا تزال تدبره بهذا التدبیر الی حین ینجبر الموضع و ان حصل للغضروف رض فالواجب ان یصلح ذلک بادخال الاصبع[۲۶۵] فی المنخر و تسویته من خارج و یوضع علیه من خارج ما ذکرناه-

و اما الفک الاعلی فانه متی انکسر فینبغی ان یرد الی موضعه فی وقته و یسوی من خارج بالسبابة و یعرف خروجه الی موضعه من استواء الاسنان و ضرورته[۲۶۶] بعضها علی استواء البعض ثم بعد ذلک یطلی الفک من خارج بما ذکرناه و یعصب و یراعی

بعد ذلک بما ذکرنا-

الفصل السابع عشر فی علاج کسر الفک الاسفل

هـذا التفرق تـارۂ یحصل فی احـد الفکین و تارۂ یفصل احـدهما عن الآخر فان کان الاول فان کان[۲۶۷] الایمن فیدخل المجبر سبابته و وسـطاه من یـده الیسری فی فم العلیل و یـدفع بهما ما مال من العظم الی هذه الجهۂ الی خارج و قابلها بالید الآخری من خارج و سوه تسویۂ جیدۂ و یعرف استواؤه من تساوی الاسنان بعضها الی

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۱۳۹

بعض و رجوعها الی امکنتها الطبیعیۂ و کذلک یفعل بالفک الایسر ان کان هو المکسور باصبعی ید المجبر الیمنی و التسویۂ من خارج بیـد المجبر الیسری و ان انفصل احـدهما عن الآخر فیمد المجبر الفکین من الناحیتین و یستعین فی ذلک ببعض الخدم و یبالغ فی المد ثم یرده الی حقه و موضـعه و شکله الطبیعی و ینبغی فی مثل هذه الصورۂ ان تشد الاسنان التی فی اللحی المکسور برباط من ذهب او فضـۂ بعضـها الی بعض فان لم یمکن ذلک فیجعل عوض الذهب خیط ابریسم مفتولا فتلا جیدا ثم یؤخذ قاقیا و مغـاث و عنزروت و غبار الرحی من کل واحـد جزء و غراء سـمک نصف جزء ینقع الغراء فی ماء ورد و تجبل به باقی الادویۂ بعـد دقها و سـحقها الی الغایۂ و یطلی به علی خرقۂ کتان و یلزق[۲۶۸] الفک من الجانبین و یؤخـذ قطع قنا او صـفصاف فینحت الی ان یرق و یجعل فوق الخرق و یعصب علی هذه الصورۂ و هو ان یجعل وسط العصابۂ علی القفا و یأتی بالطرفین من الجانبین و یمر بهمـا علی الاـذنین ثم یـدیرهما ثانیـۂ الی تحت اللحی الاسـفل ثم یـدیرهما و یصـعد بهمـا الی فوق و یربط علی الیافوخ و یعصب الجبهۂ بعصابۂ تمر علی الربط لتحفظ الشد و یبقی الفک علی حالته ثم بعد ذلک مر العلیل بالسـکون و النوم علی القفا و الامتنـاع من الکلاـم و المضغ و یجعـل الغـذاء امراقا ممروسا فیها لباب الخبز و تفقـد اللحی فی کل وقت لئلا یکون قـد تغیر عن شکله فان کان ذلک فلیحل و یرد الی شکله و یستوثق من شده بعد ان یوضع علیه الجبائر المذکورۂ و اللّه اعلم-

الفصل الثامن عشر فی علاج کسر الترقوۂ

الترقوۂ تنکسـر (اما لحمل ثقیل و اما لسـقطۂ عظیمۂ و اما لضـربۂ شدیدۂ ثم کسـرها علی ثلاثۂ اوجه احدها ان تنکسـر-[۲۶۹]) و تنقصف باثنین من غیر ان یحـدث فیها شـظایا- و ثانیها ان یکون فیها شـظایا و هو اصـعب من الاول فی الجبر- و ثالثها ان یکون مع کسرها جرح و اسهل هذه الانواع برء او اسرعها انجبار المتبری و ذلک لأنه یمکن فیه المدو التسویۂ و رده الی شکله الطبیعی بخلاف غیر المتبری فانه

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۱۴۰

لا یتهیأ فیه ذلک فان کان هذا النوع حاصلا فی جانبی الترقوۂ استرخی المنکب مع العضد الی اسفل-

و الطریق فی تدبیر هذا الکسـر ان یجلس العلیل علی کرسی ثم یأمر المجبر خادمین یمسکان العلیل احدهما یجذب العضد الذی یلی الترقوۂ المکسورۂ الی خـارج و الی فوق ایضـا و الآـخر یمـد العنق الی الجهـۂ الاـخری بقـدر مـا یحتاج الیه و لیکن جـذبهما لـذلک برفق ثم یسوی المجبر موضع الکسـر باصـابعه ما کان ناتیا یـدفعه و ما کان مقعرا[۲۷۰] یجـذبه فان احتاج المجبر الی مد کثیر فی ذلک وضع تحت الابط کرۂ من خرق او صوف و یکون مقـدارها بقـدر الحاجـۂ و یامر المجبر بـدفع الکرۂ الی فوق مع جذب الترقوۂ کما ذکرنا او یدفع[۲۷۱] المرفق الی حین یقرب من الاضـلاع فانه بذلک یمتد قدر الحاجۂ فان دخل طرف الترقوۂ

دخولاً كثيرا فيلقى العليل على قفاه و يوضع تحت منكبه مخدة و يكبس المنكب الى اسفل فان عظم الترقوة يرتفع و عند ذلك يسويه المجبر فان كان العليل يحصل له نخس عند مرور اليد على الموضع فهناك شظية تستوجب ذلك و فى مثل هذه الصورة الواجب على الجرائحى ان يشق الموضع على الشظية و يخرجها فانها ان بقيت اوقعت العليل فى ألم مبرح و يؤدى الى سقوط القوة ثم بعد ذلك خيط الموضع و ذر عليه الذرور المذكور فان حصل هناك ورم اجعل على الرفائد دهن ورد و اما الموضع المكسور فيوضع عليه الجبار و قد عرفته و يربط و تعلق اليد فى الرقبة و الترقوة تنجبر فى ثمانية و عشرين يوما و قيل الى شهر و يعطى العليل ما ذكرناه من الاغذية و يعتنى بامر طبيعته و هو انه متى كانت علامة الامتلاء ظاهرة اعطه لعوق الخيار شنبر و احقنه بالحقنة اللينة و لا تزال تدبره بهذا التدبير الى حين ينجبر الموضع ان شاء اللّه تعالى-

الفصل التاسع عشر فى علاج كسر الكتف

الكتف قل ما يعرض لها الكسر فى موضعها العريض و ذلك لانه مستور بالزائدة الشاخصة منها على ما عرفت فى التشريح و انما يعرض ذلك لها لباقى

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۱

جرمها و جوانبها و متى عرض لها ذلك عرف باللمس و بما يتبعه من النخس فان كان الكسر الى داخل عرف بالتقصع[۲۷۲] و يكون معه خشخشة خفية تدرك بالسمع اذا مست و ان كان كسرها شقا عرف بالخشونة عند اللمس و فى مثل هذا الوقت الواجب ان يخفف مقدار الامتلاء بالفصدان دعت الحاجة اليه ثم يبادر الى اصلاح العضو بالتسوية فان كان فيها تقعقع علق عليها بالمحاجم بلا شرط و تمص مصا بالغا حتى يرجع ما دخل الى موضعه و ان كان هناك شظايا مؤذية فيشق عنها[۲۷۳] و يخرج جميعها بالمنقاش و ان لم يكن ذلك سويت ربطات وثيقة بعد وضع الجبار عليها و يؤمر العليل بالنوم على الجانب الصحيح و استعمال الملينات للطبع و اجتناب الحوامض و تسكن اليد التى كتفها مكسورة-

و هذا جبار جيد لهذا العضو- مغاث و ماش و غبار الرحى و دقيق كرسنة و مر و صبرا جزاء متساوية تسحق هذه و تجبل ببياض البيض او بماء آس يذاب فيه غراء سمك و يوضع على الموضع و يجعل فوقه سراقة[۲۷۴] ناعمة ثم جبائر منحوتة من خشب لين على ما عرفت ثم يعصب بعد ذلك عصبا جيدا و يترك الجبار على الموضع الى حين يخرج من ذاته يتفقد كل يوم الرباط فان كان قد انحل فيسد و ان انقلع الجبار فيوضع عليه جار آخر و الكتف تنجبر فى عشرين يوما او خمسة و عشرين يوما فاذا اتت هذه المدة فجل الرباط و ينطل الموضع بما فيه تحليل ليحلل ما عساه يجتمع فى العضو من الفضلات بسكونه ثم مر العليل بان يراعى يد هذه الكتف فى الحركة و هو ان لا- تحرك حركة عنيفة الى زمان و لا يشيل بها شيئا ثقيلا الى ذلك الوقت و اللّه اعلم-

الفصل العشرون فى علاج كسر الصدر و الاضلاع

اما الصدر فقل ما ينكسر لحراسة الحواس له و وسطه ينكسر و اما اطرافه فانها

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۲

ترتض[۲۷۵] و تميل الاجزاء فى هذا كله الى داخل و يعرض من ذلك وجع شديد و ضيق نفس و سعال للنخس الذى يعرض للحجاب و ربما عرض فى ذلك نفث دم و فى مثل هذا الوقت يجب ان يؤمر العليل بنومه على ظهره و يجعل بين كتفيه مخدة و

یکبس منکبیه الی اسفل فان العظام ترجع الی مواضعها فان بقی شیء من الاضلاع داخلا و لم یرجع بذلک فعلق علیها المحاجم و تمص مصا بالغا ثم بعد ذلک یوضع علیها الجبار و فوقه سراقۀ و یتخذ له لوح من خشب خفیف علی ما عرفت و یعصب عصبا جیدا من فوق و اسفل الابطین و مستدیرا علی الصدر ثم تدبر بما ذکرناه و لا تغفل عن تلیین الطبیعۀ بالحقن اللینۀ فان لم یف بما یحتاج الیه فلعوق الخیار شنبر و هذا یستعمل فی اول الامر لا فی آخره لئلا یمنع الدشبد من الانتساج- و اما الاضلاع فالصادقۀ یعرض لها الکسر من قدام و خلف و اما الکاذبۀ فلا یعرض لها ذلک الا من خلف و اما من قدام فیعرض لها الرض لانها من هذه الجهۀ غضروفیۀ الجوهر و معرفۀ المکسور من الاضلاع سهل جدا لانه بالحس یعلم و هو ان یکون نتوفی بعض المواضع و غور فی البعض الآخر و نخس عن اللمس و ربما سمع له خشخشۀ عند ذلک فان مال الضلع الی داخل فی الکسر تتبعه اعراض الشوصۀ من الناخس[۲۷۶] و السعال و ضیق النفس کل هذه لمزاحمۀ الضلع للحجاب و ربما کان معه نفث دم ورد الضلع اذا انکسر علی هذه الصورۀ الی موضعه عسر جدا و للاطباء فی هذا وجوه ثلاثۀ احدها ان یعطی العلیل اغذیۀ منفخۀ و یؤمر ایضا بالامتلاء من الاغذیۀ حتی ترکز[۲۷۷] المعدۀ و المعاء بالریاح و بالغذاء فتندفع الاضلاع و هذا وجه ردئ اما اولا فانه لیس بین الصدر و المعدۀ مشارکۀ فی هذا الموضع و اما ثانیا فان الامتلاء یهیج الورم الحار و یزید فیه- و ثانیها ان تعلق علی الموضع المحاجم و تمص مصا بالغا لیخرج طرف الضلع الداخل و هذا وجه ردئ لانه یجذب مادۀ کثیرۀ الی ذلک الموضع و فی ذلک من الفساد ما فیه- و ثالثها ان یمسک طرف الضلع بکلبتین لطیفۀ داخل الجرح و یجذب طرف الضلع الی خارج و هذا وجه جید غیر انه لا یتأتی فی کل وقت فانه من المحتمل ان یحصل الکسر بدون جرح فاذا تأتی

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۴۳

خروجه فیوضع علیه الجبار ثم الرفائد ثم یعصب و قد ذکر فی الردان یوضع علی الموضع المکسور صوف قد غمس فی زیت حار و توضع رفائد فیما بین الاضلاع الصحیحۀ و یعصب الجمیع عصبا مستویا قویا فان الاضلاع الصحیحۀ تدخل الی داخل و تساوی المکسور فی ذلک و یسوی الجمیع و هذا العمل لا یتأتی برد الضلع المکسور الی موضعه البتۀ لانه اذا حل الربط عادت الاضلاع الصحیحۀ الی مواضعها و بقی المکسور داخلا و کذلک فی حال الجبر فان کان هناک نخس و وجع شدید و رأیت العلیل یتقلق فینبغی ان یشق الجلد و یکشف عن الموضع المکسور ثم یجعل تحته الآلۀ التی یحفظ بها الصفاق و تقطع الشظایا الناخسۀ و یخرجها برفق ثم تخیط الموضع و تعالج بما ینبت اللحم و لا تغفل عن تلیین الطبیعۀ بل دائما تلین بالحقن اللینۀ و ان کان البدن ممتلیئا فیعطی العلیل لعوق الخیار شنبر و اذا حصل هناک ورم حار و رأیت علامۀ الحرارۀ ظاهرۀ فاطل حول الموضع بالقیر و طی و علی نفس الموضع بدهن الورد و اما ان کان قد حصل کسر و لم یمل طرف الضلع الی داخل فینبغی ان تضع علی المواضع المکسورۀ[۲۷۸] الجبار و تعصب عصبا جیدا و الاضلاع یتم جبرها فی ثلاثین یوما و اللّه اعلم-

الفصل الحادی و العشرون فی علاج کسر عظم الورک و الخاصرتین و العانۀ

هذه الاعظم لصلابتها قل ما یعرض لها کسر و ان حصل فیکون تفتت او تشقق بنصفین و یمیل احدا لشقین[۲۷۹] الی داخل و یعرض من ذلک وجع شدید و نخس شدید و تدبیر ذلک ان ینوم العلیل علی بطنه ان کان الکسر من خلف و تمر بالید علیه فای موضع رأیته ناتئا فیسوی بالید ثم یوضع علیه الجبار و یعصب عصبا جیدا و یؤمر العلیل بالسکون و باستعمال ما یلین الطبع و ان کان الکسر فی احد الجانبین فنوم العلیل علی الجانب المقابل و یسوی بالید و یعصب فان حصل الکسر فی عظم العانۀ و انکسر الفرج فی المرأۀ فاقعدها مربعۀ و میلها قلیلا الی ناحیۀ ظهرها ثم تحشو القابلۀ الفرج قطنا ناعما جدا حتی یمتلیء و یصیر فی فرجها کالکرۀ

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۱۴۴

ثم تأمر بعض الخدم برفع اکتاف المرأۂ و ترفع الی فوق و تهز قلیلا- فان القطن یجتمع الی فم الفرج و یرد العظم المکسور الی موضعه او تؤخذ مثانۂ شاۂ یربط فمها علی انبوۂ قصب ربطا محکما و تدخل داخل الفرج ثم تنفخ نفخا بالغا فان المثانۂ ترکز[۲۸۰] و ترد العظم الی موضعه ثم یملأ قطنا ناعما و عند الحاجۂ الی البول یخرج القطن ثم یرد عند الاستغناء و یوضع علی العظم الجبار و یعصب یفعل ذلک سبعۂ ایام فان العظم ینجبر فی هذه المدۂ او الی عشرۂ ایام و ان کان کسر هذا العظم فی رجل فیسوی کما ذکرنا و اللّه اعلم-

الفصل الثانی و العشرون فی علاج کسر الفقرات

هذه الاعضاء قل ما یعرض لها الکسر و ذلک لوقایۂ زوائدها لها بل اکثر ما یعرض لها الرض و اذا حصل لها هذا فقد تنال النخاع من ذلک آفۂ عظیمۂ علی سبیل الضغط و کذلک الاعصاب الثابتۂ منه و قد لا یحصل ذلک فان کان الاول فربما مات العلیل لبطلان النفس و یعرف هل حصل للنخاع ذلک ام لا من الیدین و الرجلین و هو ان کانا قد استرخیا و اذا استلقی علی ظهره خرج برازه بغیر ارادۂ و ان جعل علی جوفه خرج بوله بغیر ارادۂ و اذا نخس العلیل فی اطرافه بشیء حاد او قرص و لم یحس به فان کان شیء من ذلک فلا ترجی له حیاۂ و عند ذلک فایاک و معالجته و ان لم یکن فالنخاع سلیم و عند ذلک ترجی حیاته و فی مثل هذا الوقت یجب ان یمر الجرائحی یده علی ظهره و یسوی ما کان منها ناتیا فان کان قد مال شیء منها الی داخل فتعلق المحاجم علیها و تمص مصا بالغا فان الفقرۂ ترجع الی موضعها فان کانت هذه الفقرۂ من فقرات العنق فیستعمل مع المحاجم الآلۂ الشبیهۂ باللجام و هو ان تدخل فی الفم و تدفع بها الفقرۂ الی خارج و یجذب بالمحجمۂ الی خارج و ان کانت من فقرات العصعص فیدخل الجرائحی اصبعه فی دبر العلیل و یدفع بها الفقرۂ الی خارج مع جذب المحجمۂ فان کان فی الفقرات العلیلۂ شظایا فینبغی ان یشق الجلد و تخرج تلک الشظایا ثم تجمع شفتی الجرح و تخیط و ینبغی

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۱۴۵

ان تضع الجبار علی الفقرۂ المکسورۂ و تعصب عصبا وثیقا و تمنع العلیل من الحرکۂ و لا- تغفل عن امر الطبیعۂ بل تلین دائما بالحقن اللینۂ و ان احتاج العلیل الی استعمال لعوق الخیار شنبر فیستعمل و اللّه اعلم-

الفصل الثالث و العشرون فی علاج کسر العضد

العضد اذا انکسر کان میله فی الاکثر الی خارج ثم هذا الکسر تارۂ یکون فی وسطه و تارۂ یکون امیل الی احد الطرفین و الطریق فی اصلاحه ان یمد العضد من فوق الکسر و تحته مدا برفق حتی ترجع الاجزاء الی مواضعها و تسوی بعد ذلک بالید تسویۂ جیدۂ ثم یضع علیه رفائد عراضا بعد ان یطلی بدواء الجبر و یلزمها موضع الکسر و یضع فوق ذلک جمیعه الجبائر و تکون من خشب (خفیف-[۲۸۱]) کما ذکرنا و لیکن شکلها علی شکل العضد فی التقعیر و التحدیب و تعصب فوق العصائب عرضها اربعۂ اصابع و طولها بقدر الحاجۂ ثم بعد ذلک تربط الید فی الرقبۂ و لا تفارق ملاصقۂ للصدر و یترک هذا الربط الی الیوم الثالث ثم یحل و تعاد الیه الرفائد و الجبائر و الربط کما کان الی الیوم السابع و الی الیوم التاسع ثم بعد ذلک یحل فی کل اسبوع مرۂ واحدۂ الا ان یکون الرباط قد استرخی او تشوش العضو و حصل فیه ورم فینبغی ان یحل الرباط و یترک العضو ساعۂ بلا رباط حتی یستریح العضو ثم یعاد الربط و لیکن برفق و ینطل حول العضو بالصندل و ماء جرادۂ القرع و الورد و ماء الهندباء و

الکسفرۀ الخضراء لیمنع انصباب المادۀ الیه و یعرق نفس الموضع بدهن بنفسج فاذا سکن الورم و زال فیعاد الربط الی ما کان علیه و یمنع العلیل من تحریک العضو و یستلقی علی فراشه و یجعل یدیه علی بطنه و هی مربوطۀ کما ذکرنا و راع فی ذلک ما ذکرناه من أمر الاغذیۀ و تلیین الطبیعۀ و لا تزال تدبر العضو بهذا التدبیر الی ان یشتد العضو و یقوی و ذلک فی اربعین یوما الا ان یکون الکسر فاحشا فالی خمسین یوما او الی شهرین ثم بعد ذلک یحل الربط و ینطل المواضع بما ذکرنا و مع هذا جمیعه ینبغی لهذا الشخص

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۴۶

ان لا یکلف الموضع هذه المدۀ بحمل شیء ثقیل او یضرب بها الی قریب من ستۀ اشهر بعد کمال الجبر و اللّه اعلم-

الفصل الرابع و العشرون فی علاج کسر الذراع

قد عرفت ان هذا العضو مؤلف من عظمین فالکسر تارۀ یکون حاصلا لهما و تارۀ یکون لاحدهما و اردؤه الاول لا سیما ان کان الکسر الحاصل فی احدهما غیر محاذ للحاصل فی الآخر فانه فی مثل هذه الصورۀ یعسر علی الجرائحی رد کل واحد الی موضعه و اما ان کان الکسر فی احدهما فاردؤه ما کان فی الاسفل لانه اغلظ من الاعلی و لانه حامل و لانه معری من اللحم و علاج هذه الکسور جمیعها ان تسوی بالاصابع تسویۀ جیدۀ و ان یمد العضو من الجانبین برفق حتی یستوی الشکل ثم یضع علیه رفائد ملطوخۀ بالجبار ثم الجبائر ثم یعصب العلیل الزند فی الرقبۀ و یراعی فیه جمیع ما ذکرناه فی العضد و الزند ینجبر فی ثلاثین یوما الی اربعین یوما و اللّه اعلم-

الفصل الخامس و العشرون فی علاج کسر الکف و الاصابع

ان رسغ الید و مشطها قل ما یعرض له الکسر و ذلک لصلابۀ هذه العظام و کذلک الاصابع فان حصل لها شیء من ذلک فینبغی ان یقعد العلیل علی کرسی و یجعل کفه علی کرسی آخر مستوی و یکبس الکف علیه بحیث ان الاجزاء ترجع الی مواضعها و اشکالها الطبیعیۀ ثم یوضع علیه الرفائد و الجبار ثم یعصب و ان حصل الکسر للابهام فینبغی ان یربط مع الکف بعد ان ترد اجزاؤه بعضها الی بعض ثم تضع[۲۸۲] الجبار علیه و الرفائد-

و اما الاصابع فتربط مع اقرانها الصحیحۀ و تعلق الید مع ذلک فی الرقبۀ و تمنع الید من الحرکۀ و راع فی ذلک جمیعه ما ذکرناه فی امر الکسور و هذه الاعظم تنجبر

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۴۷

فی عشرین یوما و الی شهر و اللّه اعلم-

الفصل السادس و العشرون فی علاج کسر عظم الفخذ

اما عظم الفخذ فانه اذا انکسر فتسویته و اصلاحه علی ما کان علیه من تحدیب وحشیه و تقعیر انسیه عسر جدا فی السمان لاستتاره باللحم غیر انه یسهل الانجبار لکثرۀ اللحم فاذا انکسر و کان فی الوسط فینبغی ان یسوی علی ما ذکرناه ثم بعد ذلک یوضع علیه الجبار ثم الرفائد ثم تتخذ له جبائر من خشب خفیف و یکون شکلها علی شکل الفخذ ثم یعصب عصبا قویا فان کان الکسر قریبا من الورک فینبغی ان یشد بقماط قد جعل فی وسطه صوف او قطن ناعم لا یؤذی اللحم[۲۸۳] الذی هناک و یجعل

وسط القماط على العانة ثم يجمع اطرافه و يلف على الفخذ و يدير عليها بحيث ان يوجد الطرف الايسر يلف من الجانب الايمن و الايمن من الجانب الايسر و ذلك ليكون مدطر فى العصابة الى اسفل و يتمم التعصيب و ان كان الكسر قريبا من الركبة فاجعل الربط من اسفل الجرح قريبا من الركبة ليكون مدطر فى العصابة الى فوق و راع فى هذه المداواة ما ذكرناه من الاغذية و غيرها و عظم الفخذ ينجبر فى خمسين يوما و الى شهرين و اللّٰه اعلم-

الفصل السابع و العشرون فى علاج كسر فلكة الركبة و قصبتى الساق

اما الركبة فقل ما يعرض لها الكسر بل كثيرا ما يعرض لها التهشم و التفتت و معرفة ذلك عند اللمس باليد فانه يحس منه بتفرق الاتصال و يسمع له صوت و تدبير ذلك ان تجمع الاجزاء بعضها الى بعض بالاصابع و تردها الى مواضعها ثم توضع عليها الرفائد بالجبار ثم تربط بعد ذلك ربطا جيدا-

و اعلم انه لا يمكن ان يتولد على هذا العضو الدشبد تولدا جيدا و ذلك لدوام حركته فلذلك الواجب ان يسكن[۲۸۴] من الموضع العضو المذكور فى مثل هذا الوقت

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۸

و اما الساق فالكسر تارة يحصل لقصبتيه و تارة يحصل لاحدهما و اردأ هذا النوع ما كان فيهما لا سيما متى كان كسر احدهما غير محاذى لكسر الآخر ثم الحاصل فى العظمى ثم الحاصل فى الصغرى و متى كان الكسر فيهما لزمه تحريك الساق الى جهاته الاربع و متى كان فى احدى القصبتين حصلت الحركة الى جهتين فان كان فى العظمى كانت الى خلف و خارج و ان كان فى الصغرى كانت الى خارج و قدام و التدبير فى ذلك ان يمد الساق مدابر فق و تسوى اجزاء الكسر فى مواضعها بحيث ان يرجع الى شكله الطبيعى و يجعل عليه الجبار ثم الرفائد ثم الجبائر على طول الساق متخذة من خشب خفيف على ما علمت ثم تعصب عصبا معتدلا فان كان الكسر قريبا من الركبة فليكن الشد الى فوق الركبة الى الفخذ و ان كان قريبا من القدم فليكن الى القدم و تجعل الرجل فى مزراب طوله من الركبة الى الكعب سعته بقدر ثخانة الساق و ما يعملوه من الجبائر و غيرها و يكشف كل يوم لئلا يكون قد حصل له تورم فان حصل هناك ورم فحل الربط و تغرق الموضع الوارم بدهن ورد حوله و حول الكسر بما ذكرناه من المبردات و تجعل الاغذية فى هذا الوقت ما قد عرفتها فان كان البدن ممتلئا فيعطى العليل لعوق الخيار شنبر مقوى بقليل محمودة و راوند و يجعل اوزان ذلك بحسب ما ترى و عظم الساق ينجبر فى خمسين يوما او ازيد بشىء قليل و اللّٰه اعلم-

الفصل الثامن و العشرون فى علاج كسر القدم

اما الكعب فانه لا يعرض له الكسر البتة بسبب ما يحيط به من الاجسام الحافظة له من جميع النواحى و لصلابة جرمه بل الخلع يعرض له و ستعرفه و اما العقب فيعرض له الكسر اذا كان السبب قويا فانه صلب ايضا و اكثر ما يعرض له اذا كان السقوط من مكان عال و كان الاعتماد فى ذلك على القدمين و يعرض من كسره اعراض رديئة مثل الحمى و اختلاط العقل و اذا انجبر كان المشى عليه موجعا و اذا لم ينجبر على ما ينبغى بطل الانتفاع به-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۴۹

و اما الاصابع فقد تنكسر على سبيل الرض و الطريق فى علاج ذلك جميعه هو ان يوقف العليل على لوح مستو ثم يقف الجرائحى او بعض خدمه بقدمه على قدم العليل بحيث ان ترجع الاجزاء المكسورة الى مواضعها (ثم بعد ذلك تسوى بالاصابع و

بوضع الجبار ثم الرفائد-[۲۸۵]) ثم يعصب على قدر ما يرى الجرائحى و يراعى فى ذلک ما ذکرناه من امر الغذاء و غيره و اللّه اعلم-

الفصل التاسع و العشرون کلام فى الخلع

الخلع هو خروج العظم عن موضعه الذى له بالطبع خروجا تاما فان لم يخرج بتمامه سمى زوالا و من الناس من هو مستعد جد اللخلع و هو من کانت مفاصله غير عميقة و اللقم الداخلة غير ثابتة[۲۸۶] على ما يجب و الروابط التى يضم بها غير وثيقة و ذلک اما لضعفها فى الاصل و اما لرطوبتها و من المفاصل ما هو سهل الانخلاع و منها ما هو صعب الانخلاع و منها ما هو متوسط بين ذلک فالسهلة مثل مفصل الرکبة فانه مفصل سلس کما عرفته فى التشريح فلذلک هو سهل الانخلاع سهل الارداد فان سهولة الارداد بقدر سهولة الزوال و صعوبته بقدر صعوبته-

و اما الصعبة فمثل مفصل الاصابع فانها تکاد ان لا تنخلع و مثل مفصل المرفق و کذلک ردها فانه عسر و المتوسطة مثل مفصل الورک و قد يعرض لهذا المفصل امر يسهل انخلاعه کما اذا استولى عليه رطوبات مزلقة کالحال فى عرق النسا فيکون کل ساعة ينخلع و يرتد بأدنى سعى-

و اما علامة الخلع فهو ان يحدث فى المفاصل انخفاض و غور غير معهود و المقايسة مما يخرج ذلک اخراجا صحيحا هو ان يعتبر المفصل العليل باعتبار الصحيح و ايضا يدل على ذلک عدم حرکة المفصل-

و اما علاج ذلک على وجه کلى فهو ان الجرائحى ينظر الى الخلع هل هو بسيط او مرکب و هو ان يکون معه ورم او قرحة او جراحة[۲۸۷] او کسر فان کان

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۰

بسيطا بودر الى اصلاحه و هو ان يفصد العليل و يخرج له من الدم مقدار الحاجة او يحجم ان لم يحتمل الفصد ثم يرد العضو الى موضعه و هو ان يمد طرف العظم الى خلاف الجهة التى مال عنها حتى يحاذى طرف العظم الآخر ثم يرد الى موضعه الذى خرج منه-

و اما الامام ابقراط فانه امر فى کتاب الجبر ان يؤخر الرد الى اليوم الثالث و الرابع و ذلک لتبطل حرکة العضو و هذا فيه شىء فانه ربما انصبت رطوبات[۲۸۸] الى حق المفصل فملأته و منعت الزيادة من الاستقرار فى موضعها ثم بعد الرديد هن الموضع بدهن ورد و يذر عليه آس مسحوق سحقانا عما و يعصب و يسکن اياما فان المفصل يقوى و يشتد و ان کان معه ورم فان کان الورم خفيف المؤونة عولج الخلع اولا ثم الورم و ان کان عظيما عولج الورم اولا ثم الخلع لانه متى قدم علاج الخلع تضاعف الورم و اشتد امره بجذب العضو و مده و ان کان معه قرحة عالجنا الخلع ثم القرحة لان القرحة مرض مزمن و اما الجراحة فيبتدأ اولا بخياطتها ثم تدبير الخلع و اما امر الکسر و الخلع فيراعى الاهم فيهما فى التقديم فى المعالجة و اللّه اعلم-

الفصل الثلاثون فى علاج خلع الفک الاسفل و الترقوة

الفک الاسفل قل ما ينخلع لانه مستور بالاعلى ثم انخلاعه على وجهين احدهما ان يزول عن موضعه زوالا يسيرا و الثانى ان يزول زوالا تاما ثم کل واحد منهما قد يکون فى جانب واحد و قد يکون فى جانبين و تدبير الاول سهل و اما التام الزوال فان کان فى الفک الواحد حصل الميل الى قدام مع توريب و ان کان فى الاثنين حصل الميل خلفه غير ان الفک لا يعدم الحرکة

لانه يجئی اليه عضلات من خلف و خلع هذا العضو من جملة ما يجب ان يبادر الی رده و الا حصل منه امر ان احدهما امراض صعبة مثل الحميات و الصداع و اسهال مری و ربما قتل فی العاشر و الثانی انه ربما حصلت صلابة فی موضعه فمنعت رده-

و الطريق فی رده ان يأمر الجرائحی بعض خدمه ان يميل رأس العليل و يأمر العليل

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۱

ان يرخی فكه ليطاوع فی الحركة الی الرد ثم يدخل الجرائحی ابهام يده فی فم العليل يصلح بها من داخل ما يمكن اصلاحه و يحرك بيده الاخری فك العليل يمنة و يسرة و يمدده ثم يدفعه الی موضعه و يعرف رده الی موضعه من استواء الاسنان ثم يدهن بدهن ورد و يجعل عليه آس مسحوق او زرورد و يرفد برفائد و يعصب و يأمر العليل بالنوم علی ظهره و يشد رأسه من الجانبين بمخدتين و يمنع من كثرة الكلام و يجعل اغذيته احساء لينة القوام فان حصل فی موضع العضو صلابة تمنع طرفه من الرجوع الی موضعه فينبغی ان تلين تلك الصلابة بالنطولات داخل الحمام و بالتمريخ بدهن البنفسج و الشمع المذاب ثم ترده الی موضعه علی الصورة المذكورة و يمنع العليل بعد رده فی موضعه اياما كثيرة من كثرة الكلام و كسر الشیء الصلب و مضغ العلك-

و اما الترقوة فانها لا تنخلع من الجانب الداخل اصلا لانها متصلة بالصدر لا منفصلة عنه و لهذا لم تتحرك من هذا الجانب و ان ضربت من هذا الجانب و خرجت فانها تعالج[۲۸۹] بعلاج الكسر و اما طرفها الذی يلی المنكب فانه ينخلع غير انه قليلا لوجهين احدهما ان العضلة التی لها رأسان ليفها يرد ذلك و ثانيهما رأس الكتف يمنع من ذلك و اذا حصل ذلك فينبغی ان يبادر الی علاجه و هو ان يصلح باليد و ترد الاجزاء الی مواضعها و يدهن بدهن ورد و يجعل عليها آس مدقوق او زرورد ثم يعصب كل هذا بعد ان يفصد العليل او يحجم و يخرج له من الدم مقدار الحاجة و ليكن ذلك من الجانب المقابل هذا ان كان العليل يحتاج الی ذلك و يترك التعصيب عليها الی حين تقوی فی مواضعها و بعد ذلك يمنع العليل من جذب شیء كبير او حمل شیء ثقيل و اللّه اعلم-

الفصل الواحد و الثلاثون فی علاج خلع العضد و المرفق

مفصل العضد كثيرا ما ينخلع و ذلك لان نقرة الكتف غير عميقة و رباطاته غير وثيقة بل سلسة و صار هذا المفصل كذلك علی ما عرفت للحاجة اليه فی تفنن الحركات

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۲

و العضد اكثر انخلاعه الی اسفل لان من فوق يمنعه الكتف و من قدام العصبة التی تأتی العضلة التی لها رأسان و من خلف يزول قليلا و علامة انخلاعه ان تری تجويفا عند رأس المنكب و تطأمنا و فی الابط من اسفل شيئا مستديرا و ان لا تلتصق اليد بالجنب كالتصاق اليد الصحيحة و تتعذر الحركات التی لليد الاخری علی هذه اليد و اما علاجه فللاطباء فی ذلك طرق خمسة احدها ان ينوم العليل علی ظهره و يجعل الجرائحی رجله عند جنب العليل ثم يدخل عقبه تحت ابطه و يجذب بيده يد العليل المخلوعة و يمكن الدفع بالعقب و الجذب باليد فان رأس العضد عند ذلك يرجع الی موضعه- و ثانيها ان يطلب الجرائحی رجلا اطول من العليل و يجعل منكبه تحت ابط العليل و يرفعه عن الارض بحيث ان يبقی معلقا و يمد يده الی ابطه فان كان العليل خفيفا علق معه ما يرحه[۲۹۰] فان رأس العضد يرجع عند ذلك- و ثالثها ان يتخذ عمودا يقام علی الارض و علی رأسه خرق و جلود تقوم فی العمل مقام منكب الرجل و يجعل هذا تحت ابط العليل و الجرائحی ماسك بيده يد العليل بعد رفع العليل و يعمل به ذلك ثم ينزل بثقله الی اسفل فان العضو يرجع الی موضعه عند ذلك- و رابعها ان يتخذ عصاة طولها بطول العضد و

یعمل رأسها کالکرۀ و یلف علیها خرقا ناعمۀ لئلا تؤذی العضد بالصلابۀ و یمسکه رجل آخر یدفع المنکب من فوق و آخر یجذب الید العلیلۀ الی اسفل فان العضد یرجع الی موضعه- و خامسها ان یعمل سلم اطول من العلیل و یجعل علی احدی قوائمه خرق و غیرها بحیث ان یصیر رأسه کالکرۀ و تجعل هذه الکرۀ تحت الابط و یربط عضده مع زنده و یده مع قائمۀ السلم ثم یترک العلیل الی حین ینزل بثقله الی اسفل فان لم یف ثقله بذلک فأمر رجلا آخر یجذب رجل العلیل الی اسفل فان المفصل یرجع الی موضعه فاذا رجع باحد هذه الوجوه یعمل للعلیل کرۀ علی قدر سعۀ العضد و یجعل داخله ثم یعصب مع المنکب عصبا جیدا ثم یعصب العضد مع الجنب الی المرفق و یرفع الزند الی فوق و یربط مع الرقبۀ و یترک هذا الربط سبعۀ ایام ثم یحل و یتفقد فان رجع الخلع بعد ذلک فاکوه علی ما سنذکره فی موضعه-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۵۳

و اما المرفق فانخلاعه یعسر و کذلک رده و ذلک لو ثاقۀ الرباطات المحیطۀ به و قصرها ثم الخلع تارۀ یکون فی الزند الاسفل و تارۀ یکون فی الزند الاعلی و تارۀ یکون فیهما جمیعا و علامۀ انخلاع المرفق ظاهرۀ بحاسۀ اللمس و بحاسۀ البصر من التقعیر الحاصل و لا یستطیع العلیل ان یثنی ذراعه و لا یمس به منکبیه و ایضا یظهر من المقایسۀ بینه و بین المرفق الصحیح-

و اما علاجه فیجب ان یبادر الیه فان کان قد حصل الزوال الی قدام فیؤمر بعض الخدم ان یمد الید الی اسفل و خادم آخر یمد العضد الی فوق و یدفع الجرائحی العظم الزائل بکفه الی موضعه فانه یرجع الی موضعه و ان کان المیل الی خلف و هو ایسر فانه عار من اللحم فتؤثر فیه الاسباب الملاقیۀ تأثیر اقویا فیمد الید من اسفل و العضد من فوق و یدفع العضد الثانی من خلف بالکف حتی یرجع الی موضعه-

و ابقراط کان یعالج ذلک بوجه آخر و هو انه متی کان الانثناء الی قدام یثنی ید العلیل ثنیا تاما حتی تماس کف العلیل منکبه و متی کان المیل الی خلف یعطف الساعد عطفا شدیدا و یسوی الجرائحی العظم بیده و یدفعه الی موضعه و لا ینبغی ان یقدم علی رد العضو الی موضعه ما لم یفصد العلیل من الید الاخری او یحجم فی ساقیه و اعلم ان رد هذا العضو الی موضعه فی ابدان الصبیان و مرطوبی المزاج اسهل من رده فیما قابل ذلک و ذلک للین الاعضاء فی هؤلئک و قبولها لما یراد منها من التعدیل و اللّه اعلم-

الفصل الثانی و الثلاثون فی علاج خلع الرسغ و اصابع الید

مفصل الرسغ سهل الرد فی الخلع لقلۀ اللحم علیه صعب الالتئام عند رده لان ما یحیط به من الاجسام یتورم فی اسرع وقت لدوام حرکۀ الید فلذلک کان من الواجب ان یرد الی موضعه من یومه و اکثره الی ثلاثۀ ایام فان بعده[۲۹۱] یتعذر رده و اذا بقی المفصل علی اعوجاجه لم یضر ذلک بالعلیل و الطریق فی رده هوان

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۵۴

تبسط کف العلیل علی لوح مستوی و یأمر الجرائحی بعض الخدم ان یمد المشط و آخر یمد المعصم الی مقابلها و الجرائحی یکبس بیده النتو کبسا جیدا قویا حتی یستوی ظاهر الید کما کان فان لم یمکن رد ذلک بالید فیطأ الجرائحی برجله علی ظاهر یده و یجعل کبس الرجل و قوۀ وطئها علی المواضع الناتیۀ و یکبسها بعقب رجله فان العظام جمیعها ترجع الی مواضعها ثم بعد ذلک یسوی المواضع جمیعها بالید ثم یدهن بدهن ورد و یکبس بآس مسحوق ثم یعصب عصبا قویا و یترک العصب الی حین یقوی العضو من موضعه و یتمکن- و اما الاصابع فقد تنخلع و تخرج سلامیاتها عن مواضعها و یکون میلها الی الجهات الاربعۀ و معرفۀ ذلک ظاهرۀ و علاجها ان تمد من طرفها و من اصلها مداقویا و الجرائحی یسویها و یعدلها فاذا رجعت الی مواضعها دهن

الموضع بـدهن ورد ثم يذر عليها آس او زرورد ثم تعصب كل اصبع بمفردها ثم هی مع جاراتها و تترک کذلک خمسة ایام و تکشف ثم تدهن مرة ثانیة و یعمل علیها آس و زرورد و تعصب و تترک خمسة ایام فانها تقوی فی مواضعها ثم بعد ذلک یحل الربط و یتجنب بها بعد ذلک الاعمال الشاقة مدة زمانیة و اللّه اعلم-

الفصل الثالث و الثلاثون فی علاج خلع الفقرات

متی انخلعت الفقرات خلعا تاما یتبعها هلاک العلیل و لیس لهذا النوع فی الحقیقة علاج اما فقرات الرقبة فانها متی انخلعت یتبعها بطلان التنفس لان الاعصاب المحرکة للصدر آتیة منها و ان کان الخلح من فقرات الظهر احتبس البول و البراز ثم خرجا بغیر ارادة و ذلک لانضغاط النخاع ثم الاعصاب النابتة منه فیمتنع نفوذ القوة المحرکة الی عضلات مغیض الفضول المذکور ثم یسترخی فتخرج الفضول بغیر ارادة و تسترخی الیدان او الرجلان فان کان خلع الفقرات غیر تام فیرجی برؤ ذلک و اصلاحه فان کان ذلک الی خلف فینوم العلیل علی بطنه و تکبس الفقرات الی داخل او تداس بالقدم و تجعل قوة الوطیء علیها بالعقب ثم تدهن بدهن (۱) د- بعد ذلک-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۵

ورد و یذر علیها آس و یجعل فوق ذلک رفائد ثم جبائر من خشب قوی ثم یعصب عصبا قویا و یتجنب العلیل عند ذلک کثرة القیام و الامتلاء من الطعام و غیر ذلک مما یقلقها و یزعزعها و ان کان ذلک الی قدام فینوم العلیل ایضا علی بطنه و تعلق المحاجم علی الفقرات و تمص مصاقویا الی حین ترجع الی مواضعها ثم یعمل بها ما ذکرنا و هذا جمیعه یعمل بعد فصد العلیل او تحجمه و یخرج له من الدم مقدار الحاجة و احتمال القوة و ان احتاج بعد ذلک الی اسهال فیعطی لعوق الخیار شنبر و اللّه اعلم-

الفصل الرابع و الثلاثون فی علاج خلع عظم الورک و الرکبة

مفصل الورک یحصل له الخلع الی الجهات الاربعة قدام و خلف و داخل و خارج و اقلها الداخل و لکل واحد من هذه الانواع علامات معروفة فعلامة الخلح الی قدام ان یظهر نتوفی هذه الجهة و تطول الرجل العلیلة علی الصحیحة و یکون بسط الساق متعسرا غیر ان ثنیه متعذر و یحصل للعلیل من ذلک الم شدید و لم یتهیأ له المشی و ان تکلف له فیکون علی العقب و یحتبس البول و البراز و ذلک لضغط رأس الفخذ لآلات العضلات المذکورة-

و علامة الخلع الی خلف قصر الرجل العلیلة علی[۲۹۲] الصحیحة و یتعذر علیها البسط و القبض الا انه ربما ثنی العلیل الساق و یحصل عند ذلک فی الاربیة غور و استرخاء و نتو من خلف-

و علامة الداخل طول الساق العلیلة و نتو الرکبة و المواضع التی عند الاربیة لمیل رأس الفخذ الیها و ربما ورمت و لا یقدر العلیل فی هذا النوع من الخلع ان یثنی رجله الی عند الاربیة-

و علامة الخلع الخارج قصر الرجل و غور فی الاربیة و نتو فیما یقابلها و میل الرکبة الی داخل و لا یقدر صاحب هذه العلة ان یثنی ساقیه-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۶

و اعلم انه یجب ان یبادر الی علاج خلع هذا العضو لئلا تنصب الی الحق رطوبات فتملأه و تنعقد فیه و تمنع الرمانة من الثبات فیه

عند الرد-
و اما علاج ذلک فله علاج عام و آخر خاص و العام علی وجهین-
احدهما ان یمیل الفخذ و یحرک المفصل یمنة و یسرة و یدخل الرمانة فی الحفرة ثم یربط علی ما سنذکره-
و ثانیهما ان یؤمر بعض الخدم ان یمد الساق من اسفل و بعض الخدم ان یمد البدن من فوق الابطین و یجذب کل واحد البدن الی جهته ثم یسوی الجرائحی العضو فی موضعه ثم یعصب علی ما سنذکره-
و اما الخاص فمتی کان الخلع الی داخل فینبغی ان یثنی الساق ثنیا شدیدا حتی تماس الرجل الاربیة الی داخل ثم یرد عظم الفخذ الی الحفرة ثم یعصب علی ما سنذکره فان لم یرجع بهذا الی موضعه فیربط الساق بقماط مفتول من فوق الکعب و فوق الرکبة و یؤخذ قماط لین و یجعل وسطه علی اصل الفخذین و یمد الی المنکب اما من قدام فمن ناحیة الاربیة و اما من خلف فمن ناحیة الظهر و یأخذ طرفی القماط خادم آخر و یؤمر الجمیع ان یمدوا کلهم معا فی دفعة واحدة حتی یرتفع بدن العلیل ثم یدفع المفصل الی موضعه ثم یعصب علی ما سنذکره فانه عند ذلک یسهل رده و دخوله-
و له علاج آخر و هو ان یجعل اصل القماط علی رأس الفخذ و الاربیة و یمد الفخذ الی فوق و الی ناحیة الترقوة و یؤمر خادم آخر ان یجعل ذراعیه[۲۹۳] علی الموضع الغلیظ من الفخذ و یمد الی خارج مدا شدیدا فان المفصل یرجع الی موضعه ثم یعصب علی ما سنذکره و اما متی کان المیل خارجا فینبغی ان یجعل العلیل علی ارض مستویة او علی لوح و یجعل بین فخذیه خشبة قائمة لئلا یمیل العلیل الی اسفل اذا جذب و تجذب الرجل العلیلة الی اسفل جذبا قویا بالتدریج و المجبر یسوی العضو فی موضعه برفق تسویة جیدة بکبس قوی جدا-
و متی کان المیل الی خلف فینبغی ان ینوم العلیل علی شئ مستوی علی وجهه
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۵۷
و الخشبة کما ذکرنا بین فخذیه و یجذب ساقه الی اسفل و المجبر یکبس رأس الفخذ عند الالیتین کبسا قویا حتی یرجع الی موضعه و یسوی فیه تسویة جیدة و ان کان المیل الی قدام فینبغی ان ینوم العلیل علی السطح المذکور علی ظهره و بین فخذیه ما ذکرنا و یمد ساقیه و یسوی المجبر بیده الرمانة و یردها الی موضعها ردا محکما و یسوی بها تسویة بالغة فاذا یرجع المفصل الی موضعه فی هذه الانواع جمیعها و علامة رجوعه ان یسوی ساقی العلیل فی الطول ثم بعد ذلک یدهن الموضع بدهن ورد و یذر علی الموضع آس مدقوق او زرورد او ضمده بما ذکرنا فانه یجبر الموضع ثم یعصب من سائر الجهات بحیث ان لا تمکن الفخذ من الحرکة الی جهة من الجهات و یترک العلیل الحرکة ثلاثة ایام ثم یحل الرباط و یؤمر العلیل ببسط الرجل و ثنیها فان قدر علی ذلک بسهولة فقد حصل الغرض و الایعاد الضماد و الربط و ینبغی قبل هذا جمیعه ان یفصد العلیل من الید المحاذیة من القیفال و یجعل غذاء العلیل فی مدة المعالجة مزاویر اما ماش و اما خبازی مطجنة او اسفاناخ او رشتا بحلیب لوز حلو و لا تغفل عن امر طبیعته بل حرکها دائما بالحقن اللینة عند توقفها و أمر العلیل بعد حل الربط عن الموضع ان ینطل الموضع بماء قد طبخ فیه بابونج و اکلیل الملک و بزر خطمی و خبازی و زرورد و ورق آس و ذلک لیحلل ما عساه قد[۲۹۴] اجتمع فی العضو من الفضلات بالربط و السکون و لتقویة[۲۹۵] المقوی القابض لئلا یرخیه التنطیل ثم أمره ان لا یحرک العضو حرکة عنیفة و ان لا یحمل شیئا ثقیلا و لا یقف زمانا طویلا و یتجنب کثرة النکاح و الحمام بل یجعل ذلک بالتدریج و اللّه اعلم- و اما مفصل الرکبة فانه ینخلع الی ثلاث جهات فقط یمین و شمال و خلف و اما الی قدام فلافافان الرضفة تمنعه من ذلک و علاجه ان یجلس العلیل قاعدا و یمد ساقیه و یجلس خادم قوی جدا خلفه و یمسک وسطه بیدیه و آخر یمد رجله العلیلة الی اسفل مدا قویا برفق و یجلس الجرائحی علی[۲۹۶] فخذ العلیل بحیث یکون ظهره الی وجه العلیل و یرد المفصل الی موضعه و یکبسه باصابعه ثم

یلصق الساق بالفخذ و یربط الجمیع ربطا جیدا و یدهن الرکبهٔ بما ذکرناه و یعصب ایضا و یترک

التعصیب ثلاثهٔ ایام ثم تحل العصائب و یمنع العلیل من کثرهٔ المشی و العدو و کثرهٔ الوقوف و الصعود فی المراقی و المواضع المرتفعهٔ ایاما کثیرهٔ اللّه اعلم-

الفصل الخامس و الثلاثون فی علاج خلع الکعب و اصابع القدم

اما الکعب فانه اذا زال قلیلا فانه ینصلح و اذا نخلع فانه یحتاج فی رجوعه الی مد قوی و هو ان یأمر الجرائحی بعض الخدم ان یجذب القدم الی اسفل و خادم آخر یجذب الساق الی فوق و هو یرد العضو الی موضعه باصابعه فان لم یرجع الی موضعه بهذا العلاج فینبغی ان ینوم العلیل علی ظهره علی الارض و یوتد بین فخذیه عند الفقاح و تدا فی الارض طویلا قویا لیکون قائما لئلا یدع بدن العلیل ان یتحرک الی اسفل عند ما ینجذب بقدمه الی هذه الجهۀ و یأمر خادما آخر یمسک رجله الصحیحهٔ مسکا قویا لئلا یتحرک عند جذبه ثم یأمر خادما آخر یجذب قدم العلیل الی اسفل جذبا قویا الی الغایهٔ و یدفع الجرائحی بیده العضو الی موضعه و یسویه باصابعه فاذا رجع الی موضعه ادهنه بما ذکرنا ثم اعصبه عصبا قویا و امنعه من الحرکهٔ اربعین یوما و بعد ذلک امنعه من العد و الشدید و المشی السریع- و اما اصابع القدم فمتی زالت فینبغی ان تسوی بمد قلیل کما ذکرنا فی اصابع الید من التعصیب و غیر ذلک و اللّه اعلم-

الفصل السادس و الثلاثون فی علاج الخلع مع الجرح و الکسر

اذا حصل مع الخلع جرح فینبغی ان یستعمل اولا علاج الجرح و هو ان یبادر الی خیاطته و یضمد الموضع حول الجرح بما یقوی العضو و یردع المادهٔ لیمنع انصباب المادهٔ الیه فاذا اخذ العضو فی التورم فیداوی بما تداوی به الاورام الحارهٔ ثم بعد ذلک یستعمل[۲۹۷] برد العضو الی موضعه و اردأ هذا ما کان فی المفاصل القریبهٔ من الاعضاء الرئیسهٔ و اجتهد فی تسکین الالم لئلا یفسد العضو و عند سکون

الورم یرد العضو الی موضعه و ینبغی ان یکون الرد برفق و اما اذا کان معه کسر فینبغی ان یستعمل المد المشترک و التسویهٔ برفق بالایدی فان کان قد حصل فی الکسر شظایا فینبغی ان تنزع جمیعها ثم یسوی العضو و یستعمل علیه الجبائر و العصائب کما ذکرنا و اللّه اعلم-

الفصل السابع و الثلاثون فی علاج التعقد العارض فی الکسور

هذا الامر کثیرا ما یحدث للعضو المکسور بعد التحامه و انجباره و ذلک لانصاب مادهٔ الیه ثم احتباسها فیه اما الاول فلضعفه و اما الثانی فلسکونه و استعمال الرباط و الشد و فی مثل هذا الوقت الواجب علی الجرائحی ان یسرع فی تحلیل ذلک و هذا القدر یتم باستعمال المرخیات ثم المحللات و قد عرفتهما غیر انه لا ینبغی ان یبالغ فی ذلک لئلا یبلغ هذا القدر الی الدشبد فیؤذی العضو المکسور فلذلک کان من الواجب ان یضاف الی المرخی المستعمل فی هذه الصورهٔ و الی المحلل ایضا ما فیه قبض و تقویهٔ لیقوی جوهر العضو بذلک و یتحلل ما یرام تحلیله بالنوع الآخر و مفردات هذه جمیعها قد عرفتها و قد مدح فی هذا الباب مرهم

النخل مذابا بدهن ورد او بدهن بابونج و ذلک علی قدر الامزجۀ-

الفصل الثامن و الثلاثون فی علاج العضو المکسور اذا بقی ضعیفا بعد جبره

هذا القدر له اسباب اما کثرۀ حل الرباط و اما رخاوته و اما لافراط الشد بحیث ان الغذاء یتعذر علیه النفوذ الی العضو علی ما ینبغی و اما لکثرۀ التنطیل المستعمل و اما لاستعمال الحرکۀ فی غیر وقتها و اما لقلۀ الدم فی بدن العلیل و ذلک کابدان الناقهین فمثل هذه اذا حصلت اما مجموعۀ و اما فرادی بقی العضو ضعیفا بعد جبره و علاج هذه جمیعها بما یقابلها و یضادها ثم استعمال ما یقوی العضو من الادویۀ الموضوعیۀ من النطولات و المراهم و الادهان و قد عرفت هذه جمیعها و اللّه اعلم

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۶۰

الفصل التاسع و الثلاثون فی علاج العظام المکسورۀ اذا انجبرت و هی معوجۀ

هذا سببه جهل الجرائحی و قلۀ معرفته برد العضو المکسور الی موضعه او تحریک العلیل له قبل ان یشتد جبره و اتصال اجزائه بعضها الی بعض فاذا انجبر العضو و هو بالصورۀ المذکورۀ فینبغی للجرائحی ان ینظر هل منع ذلک العضو من فعله الخاص به او لم یمنع فان لم یمنع فلا حاجۀ الی تعذیب العلیل بالعلاج الثانی و ان منع فالاطباء لهم فی هذا القدر طرق-
احدها ان یکسر العضو ثم یرد الی موضعه الطبیعی و هذه طریقۀ ردیئۀ فان فیها هلاک العلیل و ایضا ربما کان الکسر الثانی علی غیر الاول- و ثانیها ان یشق علی الموضع و یقطع الدشبد برفق بحیث ان یتفرق اتصال العضو کما کان ثم یرد علی الواجب و هذا ایضا وجه ردئ لان فیه تعذیب العلیل و اسلامه الی الهلاک- و ثالثها ان توضع علی الموضع المرخیات القویۀ لیرتخی الدشبد ثم المحللات (فیتحلل بذلک ثم التمریخ بالید ثم استعمال المرخیات ثم المحللات-[۲۹۸]) و لیکن استعمال کل واحد من هذه ایاما حتی یظهر تاثیرها و فعلها و استعمال[۲۹۹] البدن و تجفیف مواده فانه متی استمر علی استعمال ذلک فنی الدشبد الرابط للعضو فاذا حصل هز الجرائحی العضو یمنۀ و یسرۀ و قدام و خلف ثم بعد ذلک یفرق اتصاله ثم یرده الی موضعه الطبیعی و یستعمل بعد ذلک ما یجبره من الجبار و الرفائد و الجبائر و غیر ذلک من امر الاغذیۀ و الاشربۀ و قد عرفت هذا جمیعه و اللّه اعلم-

المقالۀ الثامنۀ عشر فی الکی علی سبیل التفصیل و تنقسم الی خمسۀ فصول

اشارۀ

الفصل الاول کلام کلی فی الکی و فی کی القحف، الفصل الثانی فی کی الوجه، الفصل الثالث فی کی الفم و الرقبۀ، الفصل الرابع فی کی الصدر و البطن، الفصل الخامس فی کی مواضع اخر من البدن-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۶۱

الفصل الاول کلام کلی[۳۰۰] فی الکی و فی کی القحف

اما الکی فهو علاج عظیم فی تجفیف الرطوبات غیر انه لا یجب[۳۰۱] ان یستعمل الا بعد اعتبار شرطین احدهما بعد الثقۀ بنقاء البدن و ثانیهما بعد الیأس من ان الادویۀ لا تفعل ذلک الفعل ثم له وقتان ضروری و اختیاری فالاول یستعمل فی ای فصل کان

غير انه يجب ان يحتال فی تدبيره و امسكن المكوی بانواع الحيل خوفا من تسخين النار و الثانی افضل اوقاته زمان الربيع-
و اما آلة الكی فالذی اتفق عليه الاوائل من الاطباء ان افضل ذلك الذهب قالوا و ذلك لانه لم يتقرح العضو متی كوی به و خالفهم فی ذلك الزهراوی و قال الحديد افضل قال و ذلك لوجوه اربعة- احدها ان الذهب لحمرة لونه لم يعرف مقدار النار المحتاج اليها فی العلاج- و ثانيها ان البرد يسرع اليه لان قوامه الين من قوام الحديد- و ثالثها انه للينه لا يحتمل الكبس المحتاج اليه فی الكی و ظهور تأثيره فی باطن العضو بل ينحنی و ينثنی عند ذلك بخلاف الحديد فانه لصلابة قوامه يصبر علی ذلك- و رابعها ان الحديد فيه تقوية للاحشاء و بالجملة لجميع الاعضاء علی ما اتفق عليه رأی الاطباء بخلاف الذهب فانه لم يقل احد منهم فيه ذلك و اما الغرض من استعماله فقد عرفته فيما تقدم-
و اما القحف فيكوی فی صور تسعة-
الصورة الاولی عند ما تستولی علی الدماغ البرودة و الرطوبة فانه متی آل امره الی ذلك كثرت النزلات و انحدار المواد الی جهة الرئة و تواتر علی صاحبه حدوث الصداع البارد و وجع الاسنان و كثرة النوم و القدماء كانوا اذا رأوا دماغا بهذه الصورة امروا صاحبه بالكی بعد ان يصلح غذاءه و يعطی ما ينضج المادة المستولية عليه ثم ما يستفرغها و ينقی الدماغ منها من الحبوب و الايارجات ثم بعد ذلك يستعمل الكی و صورة عمله ان يحلق شعر الرأس بالموسی حلقا مستقصی ثم يقعد
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۲
بين يدی الجرائحی و هو مربع و يداه علی فخذيه ثم يجعل الجرائحی طرف كفه علی انفه و اصابعه بين عينيه و يعلم الموضع الذی ينتهی اليه طرف (الاصبع-[۳۰۲]) الوسطی من الرأس بمداد ثم يرفع اليد ثم يحمی المكوی الزيتونی الی ان يصير كالنار و يكوی به الموضع المذكور و يدار مع ذلك المكوی الی حين يظهر القحف فان كان الالم قويا كوی مرة ثانية الی حين يظهر من العظم قشور ليرق جرمه و تنفتح مسامه و يسهل خروج المادة منه بالتحلل ثم يبل قطنة فی ماء مذاب فيه ملح و يجعل علی الموضع ثلاثة ايام و يبدل كل يوم مرتين ثم يجعل عليه قطنة مشربة بسمن حتی تذهب الخشكريشة ثم بعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة و من الناس من يترك ذلك الموضع بلا-الحام اياما ليخرج ما بقی من المادة فی الباطن- الصورة الثانية فی الشقيقة المزمنة و هو ان هذا المرض متی لم يزل بما يعالجه الطبائعی من اصلاح الغذاء و المسهلات المنقية للدماغ و النطولات المحللة بعد ذلك فاستعمل الكی و هو ان تجتهد فی تنقية الدماغ بما عساه ان يبقی[۳۰۳] فيه ثم يحلق الشعر الذی فی الصدغين و يحمی المكوی السكينی و يكوی به الموضع و احذر من امرين احدهما وصول تاثير الكی الی العضلة و العصبة المحركة للفك و ثانيهما من نزف الدم من الشريان اما الاول و هو ان لا يعمق بالمكوی و اما الثانی فهو ان يكون مع الجرائحی ادوية مهيأة لقطع الدم و قد عرفتها و ستعرفها ايضا فی الاقرابادين فان لم يسكن الوجع بما ذكرناه و رأيت العليل محتملا لكی ثانی فاحلق شعر وسط الرأس ثم اكوه بما ذكرناه الی حين يصل تأثير النار الی العظم-
الصورة الثالثة- فی السكتة و هو انه اذا لم ينجع الامر فيها بالادوية المسهلة و غيرها من الغراغر فاستعمل الكی و هو انه اذا وثق الجرائحی بتنقية الدماغ من المواد الرديئة يحلق شعر الرأس بالموسی حلقا مستقصی ثم يكوی الرأس اربع كيات من جوانبه الاربعة و واحدة فی وسطه و ذلك بالمكوی السكينی الی حين يظهر العظم ثم من بعد ذلك يدبر بما ذكرنا-
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۳
الصورة الرابعة- فی السبات و هو ان هذه العلة اذا لم تزل بالمعالجة بالادوية فعلاجها حينئذ بالكی و هو ان يحلق الرأس كما ذكرنا ثم يكوی بالمكوی السكينی ثلاث كيات فی مؤخر الدماغ و ليكن ذلك من اعلی الرأس الی آخره فان اردت المبالغة فی ذلك فاكوه ايضا علی القرنين ثم عالج الكی بما ذكرنا كل هذا بعد المبالغة فی تنقية البدن ثم الدماغ-

الصورة الخامسة- فی الصرع و هو ان هذه العلة اذا کانت بلغمیة و لم تزل بما ذکرنا فاستعمل فی علاجها الکی و هو ان تحلق شعر الرأس[۳۰۴] جمیعه ثم یکوی فی وسطه علی قرنیه و استقص فی الکی الی حین یظهر العظم ثم یعالج بما ذکرنا- الصورة السادسة- فی المالیخولیا و هو ان هذه العلة اذا کان سببها بلغما ردیئا و لم ینجع فیها العلاج بالادویة فاستعمل الکی و هو ان تحلق شعر الرأس و یکوی بعد ذلک بالمکوی الزیتونی او السکینی فی وسط الرأس و علی قرنیه الجمیع ثلاث کیات و ان کان سبب المالیخولیا سوداء طبیعیة فیکوی الرأس علی غیر هذا الوجه و هو ان تعمل کعکة من عجین یکون ارتفاع ثخانتها ثلاثة اصابع و تلصق بجلدة الرأس الصاقا جیدا ثم یذاب سمن طرئ علی النار و یترک الی حین یسخن سخونة یحتملها الاصبع ثم بعد ذلک یصب فی داخل الکعکة و یترک الی حین یجمد او یخثر و یغسل داخل الحمام بخطمی ثم بدقیق شعیر-

الصورة السابعة- فی الدموع و هو انه اذا کثرت الدموع و استمر سیلانها و لم ینجع فیها استعمال الادویة علی ما ذکرنا فاستعمل الکی و هو ان تحلق وسط الرأس و الصدغین و تحمی المکاوی الزیتونیة و تکوی وسط الرأس و الصدغین کل صدغ کیة بالعرض و احذر نزف الدم ثم استعمل بعد ذلک ما ذکرناه-

الصورة الثامنة- فی ابتداء نزول الماء فی العینین و هو انه اذا ابتدأت هذه العلة فی الحدوث فاصلح غذاء العلیل و اعطه ما ینضج مواد بدنه ثم ما یستفرغها ثم ما ینقی الدماغ کل هذا الی الطبائعی ثم بعد هذا یحلق شعر وسط الرأس و الصدغین ثم بعد ذلک یکوی الرأس علی ما ذکرنا فی الدموع المزمنة-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۴

الصورة التاسعة- فی الجذام و هو ان هذه العلة متی کان حدوثها عن بلغم استحال الی سوداء او سوداء نفسها فلیس له علاج مثل الکی لا سیما متی کان ذلک فی ابتدائه و صورة عمله بعد ان ینقی البدن تنقیة بالغة یحلق شعر الرأس و یکوی خمس کیات واحدة فی وسطه و اخری نحو الجبهة عند نهایة الشعر و اثنتین علی[۳۰۵] القرنین و اخری من خلف علی نقرة القفا و امعن فی کی هذه المواضع حتی یصل تأثیر النار الی العظم و تخرج[۳۰۶] منه قشور و کیة علی الطحال علی ما تقدم فان کان قد تمکن فاکو العلیل مع ذلک کیة علی طرف الانف و کیتین علی الورکین و کیتین علی (الوجنتین و کیتین علی فقرات الظهر و کیتین علی ... و اخری فوقها و کیتین علی الرکبتین و کیتین علی-[۳۰۷]) المنکبین و کیتین علی المرفقین و کیتین علی جوانب الصدر و علی کل مفصل من مفاصل البدن کیة و علی فم المعدة کیة واحدة و علی عظم العانة کیة ثم یعالج بعد ذلک بما ذکرناه و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی کی الوجه

الوجه یکوی فی صور اربعة الصورة الاولی فی نتن الانف و هو انه اذا کان تسیل منه دائما رطوبات و کانت منتنة الرائحة و لم یزل ذلک باستفراغ البدن و تنقیة الدماغ فاستعمل الکی و هو ان تحمی المکوی الزیتونی و تکوی به فوق الحاجبین بقرب شعر الرأس و قد یکوی فی وسط الرأس-

الصورة الثانیة- فی وجع الاذن عن برد و هو انه متی استولی علی العضو المذکور سوء مزاج بارد ساذج او مادی و لم یزل المادی بتنقیة البدن و الدماغ و لا الساذج باستعمال المبدلات فاستعمل الکی و هو ان یحمی المکوی المسمی بالنقط و ینقط حول الاذن نقطة بقرب نقطة دور الاذن جمیعها ثم یعالج بما ذکرنا-

الصورة الثالثة- فی اللقوة الاسترخائیة و هو ان هذا المرض اذا لم یزل بما یستعمله الطبائعی من انواع معالجته فاستعمل فیه الکی و هو ان یحمی المکوی السکینی الا انه

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۵
ینبغی ان یکون معوجا علی حده و یکوی به فی الوجه فی الجانب العلیل ثلاثة کیات احدها فوق الاذن عند نهایة الشعر و اخری تحت الاذن علی الصدغ و اخری عند جمع الشفتین ثم یعالج ذلک بما ذکرنا-
الصورة الرابعة- فی شقاق الشفة و هو ان العضو المذکور متی حصل فیه ما ذکرنا و لم یزل بما یستعمله الطبائعی فاستعمل الکی فیه و هو ان یحمی المکوی السکینی الصغیر الجرم و یجعل علی موضع الشقاق بالعجلة و یرفع ثم یعالج بما ذکرنا و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی کی الفم و الرقبة

یکوی ذلک فی صور اربعة الصورة الاولی فی الناصور الحادث فی الفم اذا حصل ذلک و لم ینجع فیه ما یستعمله الطبائعی فینبغی ان یکوی و هو ان یتخذ مکوی ثخانته علی قدر سعة الناصور و یحمی بالنار ثم یجعل داخل الناصور و یمکن منه حتی[۳۰۸] یصل الی غوره یفعل ذلک مرتین و ثلاث مرات ثم بعد ذلک یستعمل فیه ما ذکرناه-
الصورة الثانیة- فی الضرس اذا کان الضرس یتحرک و حصل منه رائحة ردیئة و لم تنجع فیه المداواة بالادویة فاستعمل الکی و هو ان تتخذ[۳۰۹] انبوبة من نحاس او من غیره تجعل علی الضرس ثم تحمی مکواة دقیقة تدخل فی الانبوبة و یدخل فیها و تدفع المکوی یفعل ذلک مرات فان الضرس یقوی و یزول الاسترخاء من اللثة ثم بعد ذلک یتمضمض العلیل بماء مذاب فیه ملح-
الصورة الثالثة- فی الخنازیر اذا ازمنت الخنازیر و لم تزل بانواع المداواة المتعلقة بالطبائعی فیستعمل الکی و هو ان یتخذ مکوی زیتونیة سعتها علی قدر ثخانة الخنزیرة ثم یحمی المکوی و یجعل علیها و یکبس حتی یصل الی آخر الورم ثم اترکه ثلاثة ایام ثم اجعل علیه قطنة مغموسة بسمن حتی یذهب المحترق ثم تعالجه بالمراهم الملحمة-
الصورة الرابعة- فی بحوحة الصوت و ضیق النفس اذا حصل هذا المرض عن رطوبة
العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۶
غلیظة و لم یزل بانواع مداواة الطبائعی فاستعمل الکی و هو ان یحمی المکوی المسماری و یکوی به العلیل عند المنخر کیة لطیفة بحیث ان یحترق نصف ثخانة الجلد و اخری من خلف عند نهایة خرز العنق ثم ضع علی الموضع الماء المالح و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی کی الصدر و البطن

و ذلک فی ثلاثة عشر صورة- الصورة الاولی فی السعال المزمن و هو اذا کان سببه مواد بلغمیة حاصلة فی الرئة و طالت مدته و لم ینجع فیه العلاج بالادویة فاستعمل فیه الکی و هو ان یحمی المکوی المسماری و یکوی به العلیل کیتین فوق الترقوتین فی المواضع الفارغة و اخری فی وسط الصدر بین الثديين ثم یعالج الکی بعد ذلک بما ذکرنا-
الصورة الثانیة- فی الشوصة و هذا المرض اذا طالت مدته کان الاوائل یکوونه علی هذه الصورة حسب ما ذکره الزهراوی و هو ان یؤخذ اصل الزراوند الطویل و یکون غلظه کغلظ الاصبع و یغمس فی زیت و یوقد فی النار ثم یطفی و یکوی عند اتصال الترقوة بالعنق و اثنتین صغیرتین دون الاوداج قلیلا و کیتین ایضا فیما بین الضلع الخامس و السادس من کل جنب مائلة الی خلف قلیلا و کیة اخری فی وسط الصدر و اخری فوق المعدة و ثلاث کیات من خلف واحدة فیما بین الکتفین و اثنتین عن جنبی[۳۱۰] الصلب اسفل من التی بین الکتفین و الواجب ان لا یعمق الکی فی هذه المواضع بل یکون ملامسة للجلد-

الصورة الثالثة فی انخلاع العضد[۳۱۱] و هو انه اذا انخلع لرطوبات مزلقة و لم یثبت فی موضعه حین رده بل ینخلع من ادنی حرکة تعرض له فینبغی فی مثل هذه الصورة ان یرد المفصل الی موضعه ثم ینام العلیل علی ظهره او علی الجانب الصحیح و یرفع الجلد الی فوق و یحمی المکوی ذات السفودین و یکوی به الجلد حتی ینفذ فی الجانب الآخر ثم یعالج الکی بما ذکرنا و یترک حرکة العضو و یلزم السکون فان

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۷

العضو یقوی و یثبت فی موضعه-

الصورة الرابعة- فی المعدة الباردة الرطبة و هو ان هذا العضو متی استولی علیه ما ذکرنا و لم یزل بالمبدلات ان کان ذلک ساذجا و لا بدلک و المسهلات ان کان مادیا فاستعمل الکی و هو ان یحمی المکوی المسماری و تکوی به المعدة ثلاث کیات کیة دون فم المعدة الی اسفل و اثنتان عن جنبتی ذلک حتی یصیر شکل ذلک مثلثا یبعد بینهما و قد یکوی فی الوسط کیة و یکون شکل هذه المکوی دائرة ثم تعالج بعد ذلک بما ذکرنا-

الصورة الخامسة- فی الکبد و هو اذا استولی علیها ذلک و لم یزل بما یستعمله الطبائعی فی انواع معالجته فیستعمل الکی و هو ان یستلقی العلیل علی ظهره و یعلم علی موضع الکبد بمداد ثلاث نقط ابتداؤها من الشراسیف و انتهاؤها حیث ینتهی المرفق اذا الصق بالبطن ثم یکوی علیها بمکوی سکینی و اجتهد ان لا یتمکن من الکی لئلا یصل الحرق الی الاحشاء ثم من بعد ذلک یعالج بما ذکرنا و قد یکوی الکبد عند اجتماع القیح فیها و لم یزل بعلاج الطبائعی و هو ان یلقی العلیل علی قفاه و یلمس موضع الجرح[۳۱۲] و یعلم علیه بمداد ثم یحمی المکوی الذی یشبه المیل و یکوی به الموضع و ینفذ الی داخل الی حین تخرج المدة و ترک هذه المعالجة اجود من استعمالها فانه ربما وصل الکی الی جرم الکبد الصحیح و کان ضرره اکثر من نفعه و لا ینبغی ان یجعل اخراج المدة فی هذه الصورة دفعة بل قلیلا قلیلا علی استدراج فینفع ان شاء اللّه-

الصورة السادسة- فی الاستسقاء الزقی هذا النوع من الاستسقاء هو الذی ینتفع بالکی فقط و هو ان الطبائعی اذا استعمل فیه انواع معالجته و لم یظهر لها فیه نجع فلیس له علاج سوی الکی و هو ان یحمی المکوی المسماری و یکوی به اربع کیات حول سرته و واحدة علی المعدة و اخری قبالة معدته و یکون قدر الکی قریبا من ثخانة الجلد ثم یترک الموضع مفتوحا لتخرج المادة اولا فاولا غیر انه لا ینبغی ان یجعل خروجها دفعة خوفا من اجحافه بالقوة ثم سقوطها-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۸

قال ابقراط فی سادسة الفصول من کوی اوبط من المنفخین او من المستسقین فجری منه ماء او مادة[۳۱۳] شیء کثیر فانه یهلک لا محالة-

فان قیل ان فی اخراج الفاسد راحة للطبیعة و انهاض القوی فاذا کان کذلک فکیف صار فی اخراج ما ذکره هلاک البدن-

فاعلم ان الاطباء قد اختلفوا فی تعلیل ما ذکره فی هذا الفصل-

قال جالینوس فی شرحه له اما المدة فان المادة اذا قاحت فتحت افواه العروق الضوارب المتصلة بذلک العضو بسبب ما فیها من الخلاء و لشدة تمدیدها لما هی فیه غیر انها اذا کانت فی العضو کانت سادة لذلک فاذا استفرغت دفعة خرج من الروح شیء کثیر و فی ذلک اجحاف بالقوة- و اما أمر الاستسقاء فان الماء الحاصل فیه یقل ثقل الورم الحاشی الذی فی الکبد فاذا استفرغ دفعة عدمت الکبد ذلک و انجذبت الی اسفل و اضعفت القوة بثقلها-

و قال الرازی ذلک لان الدم یستحیل فی المستسقی الی المادة الصدیدیة و فی المنفخین الی المدة فیضعف لقلة المادة الصالحة لتغذیة الاعضاء و لان یتکون منها روح فتضعف القوی فاذا استفرغت تلک المادة الفاسدة دفعة انتشرت الارواح العلیلة فی

المواضع التی کانت هی فیها فیحصل لها نوع من التحلیل[۳۱۴] فیضعف جرمها فیتلاشی و یؤول الامر الی الضعف ثم الی السقوط-

و الذی نقوله نحن فی هذا الباب ان الطبیعة البدنیة مع آلتها التی هی الحرارة الغریزیة ساریة فی جمیع اجزاء البدن اذ لو کان موضع خال منها یعرض له ما یعرض للعضو المیت من الفساد و العفن فهما اذا ساریان فی رطوبات البدن غیر ان سریانهما فی الرطوبات الصالحة بمعنی انها مادة لهما و صالحة لتغذیة الاعضاء و سریانهما فی الفاسدة بمعنی انهما یرومان اصلاحها و دفع ما حصل لها من الفساد و ان کان کذلک فتلک المواد اذا استفرغت دفعة استفرغنا باستفراغها دفعة شیئا کثیرا من الارواح اما اذا کان اخراجها قلیلا قلیلا لم یحصل بذلک اجحاف بالقوة بل کلما

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۶۹

خرج[۳۱۵] جزء عضدناها بما یقویها من الاغذیة و الاشربة و الارایح الطیبة غیر انه یجب ان تکون الاغذیة المستعملة فی هذه الصورة لطیفة قلیلة الفضلات کثیرة التغذیة اما الاول فتستولی القوة علیها و تهضمها و اما الثانی فلئلا[۳۱۶] یحصل منه فی البدن عوض ما اخرجناه من الفضلات مما ذکرناه و اما الثالث فلتقوی القوة و تعقدها و لتعود الی غرضنا[۳۱۷]-

الصورة السابعة فی الطحال و هو انه اذا حصل فیه ریاح غلیظة و لم یتحلل بما استعمله الطبائعی من انواع معالجته فاستعمل الکی و هو ان یحمی المکوی السکینی حتی یصیر کالنار و ینام العلیل علی ظهره و یکوی به الطحال علی طول البدن ثلاث کیات او اربعة من غیر ان یعمق الکی و قد تکون المکوی ذات السفودین او الثلاثة و هو ان یرفع الجلد الذی علی الطحال الی فوق حتی یصبر فی ارتفاع المرفق اذا الصق بالجنب و یکوی بذلک و یخرج السفافید من الجانب الآخر لیکون قد حصل للطحال اربع کیات او ستة ثم یعالج بما ذکرنا-[۳۱۸]

العمدة فی الجراحة ؛ ج۲ ؛ ص۱۶۹

صورة الثامنة فی الاسهال المزمن و هو انه اذا کان سببه برد و رطوبة قد اضعفا القوة الماسکة التی فی المعاء و القوة الهاضمة التی فی المعدة و لم تنجع فی ذلک المداواة بالادویة فاستعمل فی ذلک الکی-

اما المعدة فتکوی دائرة کما ذکرنا ثم اربع کیات بالمکوی المسماری حول السرة ان کانت الرطوبة متوفرة فکیتین علی کل خاصرة کیة واحدة ثم استعمل ذکرناه-

صورة التاسعة فی الکلی و هو انه اذا حصل فیها برد مفرط او ریاح غلیظة و لم یزل ذلک بما یعالج به الطبائعی فاستعمل الکی و هو ان تحمی المکوی المسماری و تکوی به الکلیتین کل کلیة کیة واحدة ثم تستعمل ما ذکرناه-

الصورة العاشرة فی المثانة و هو انه اذا حصل فیها استرخاء عن رطوبات مفرطة او حصل لها برد قوی و لم یزل بمعالجة الطبائعی فاستعمل الکی و هو ان یحمی المکوی

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۷۰

المسماری و یکوی به اسفل السرة حیث انتهی شعر العانة کیة واحدة و کیة عن یمین السرة و اخری عن یسارها و اخری اسفل الظهر من خلف قبالة المثانة ثم تعالج هذه المواضع بما ذکرنا-

الصورة الحادیة عشر فی الرحم و هو انه اذا استولی علی هذا العضو سوء مزاج بارد رطب ساذج او مادی و لم یزل بما ذکرنا فیکوی بالمکوی المسماری ثلاثة کیات کما ذکرنا فی المثانة و اخری علی القطن ثم یعالج ذلک بما ذکرنا-

الصورة الثانیة عشر فی کی الفتق و هو ان یمنع العلیل من الغذاء یوما کاملا و یعطی ما یلین طبعه و یخرج ما فی امعائه من

الاثفال ثم يؤمر بالنوم على ظهره و يعلم على الموضع بمداد و يكوى بمكوى حلقة حتى تبلغ المكوى ثلث الجلد و يمنع العليل اربعين يوما من الحركة المفرطة و كثرة الاكل و استعمال ما يوقف الطبع و الصياح الشديد و الوثبة و السقطة و استعمال ما ينفخ من الحبوب و الفواكه و ادخال غذاء على غذاء و القيء-
الصورة الثالثة عشر فى ناصور المقعدة و هو انه اذا حصل هذا المرض و طالت مدته ينبغى ان ينقى من القيح اولا ثم يحمى المكوى الميلى الى حين يصير كالنار و يدخل داخل الناصور الى آخره يفعل ذلك ثلاث اربع مرات حتى تحترق الاجسام الفاسدة التى حوله كلها و اللّه اعلم-

الفصل الخامس فى كى مواضع اخر من البدن

و ذلك فى اربعة عشر صورة- الصورة الاولى فى كى السرطان و هو ان ينقى البدن اولا مما فيه ثم بعد ذلك تتخذ دائرة على قدره بحيث انها تحيط به و تحمى مثل النار و يكوى بها و يعمق الكى حتى يصل تأثير النار الى اصله و من الناس من يكويه بعد ذلك فى وسطه ثم يعالج بما ذكرنا-
الصورة الثانية فى البرص و هو انه متى حصل فى موضع من البدن ينبغى ان ينقى البدن مما فيه من المواد ثم بعد ذلك يكوى[٣١٩] الموضع كية على قدره و يعمق الكى
العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ١٧١
حتى ينفذ الجلد ثم بعد ذلك يجعل على الموضع دقيق عدس و دهن ورد و ورق لسان الحمل و دم الحمام و دم الخطا طيف من كل واحد جزء و يخلط الجميع و يطلى به الموضع على خرقة كتان و يلزم الموضع حتى يبرأ-
الصورة الثالثة فى الخدر اذا حصل فى عضو من الاعضاء خدر و لم يزل بانواع معالجة الطبائعى فاستعمل الكى بعد ان ينقى البدن مما فيه و هو ان يكوى الموضع الخدر جميعه ثم يعالج بما ذكرنا-
الصورة الرابعة فى الاكلة و هو انه متى حصلت فى عضو من الاعضاء و كان يحتمل الكى بالنار فاحم مكواة صغيرة مسمارية و اكوبها الموضع من كل جهة حتى يستأصل الفساد جميعه و لا يبقى منه شيء البتة ثم يترك الموضع[٣٢٠] ثلاثة ايام ثم يجعل على الموضع الكبريت المسحوق بالزيت ثم يستعمل المراهم المنبتة للحم- الصورة الخامسة فى الدبيلة و هو ان هذه العلة متى حصلت فان الكى بعد تنقية البدن و هو ان يكوى كيتين حولها ثم اتركها فانه يسرع نضجها-
الصورة السادسة فى الثآليل و هو انه ينبغى ان ينقى البدن ثم يستعمل الكى و هو ان تحمى المكواة التى تشبه ريش النسر و يدخل فيها الثؤلولة و يعمق فى الكى حتى يقلع[٣٢١] اثرها ثم يعالج بما ذكرنا و قد يكوى بالماء الحار و هو ان تتخذ انبوبة من نحاس حادة الرأس و تجعل الثؤلولة داخلها و تكبس حتى تدخل فى الجلد ثم يصب فيها شيء من الماء الحار حتى تمتلىء و يمسك ساعات حتى يؤثر فى الثؤلولة- الصورة السابعة فى نزف الدم الشريانى و هو انه متى حصل وقع خطأ من الجرائحى و فصد بعض الاوردة او حصل جراحة فى بعض الاعضاء و انقطع منها شريان او لامر آخر فاستعمل الكى و هو ان تبادر الى سدفوهة الشريان بالسبابة ثم تحمى المكاوى الزيتونية و لتكن مختلفة المقادير و يؤخذ منها ما هو على سعة الشريان و يدخل داخل الشريان و يترك ساعة حتى يحترق طرف الشريان و تجتمع اجزاؤه بعضها الى بعض و قد ذكرنا الحيلة فى قطع هذا الدم-
الصورة الثامنة فى النافض القوى الحاصل فى حمى الربع و هو ان يكوى
العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ١٧٢
بالمكواة الزيتونية خمسة كيات على خرز الظهر بين كل خرزة و خرزة كية واحدة و على الصدر كية واحدة و على المعدة كية

واحـدة ثم يعالج ذلك كما ذكرناه الصورة التاسـعة فى البثور البلغمية و هو انه اذا كثر فى ظاهر البدن بثور كثيرة بلغمية و لم تزل بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكى و هو ان يكوى على كل بثرة كية بمكوى لطيف و قد يكوى باصل الزراوند على ما ذكرنا-

الصـورة العاشـرة فى ابتـداء الحدبـة و هـو انـه مـتى رؤى قـد زال بعض الفقرات الى خلـف او الى قـدام فاعـط العليـل مـا ينقى البدن[٣٢٢] ممـا فيه ثم اسـتعمل الكى و هو ان تتخـذ مكواة مـدورة بصورة الحلقـة على قـدر الخرزة و تحمى بالنار و تكوى بها الموضع جميعه و قد يكوى حول الخرزة بمكواة النقط و هو ان ينقط حول الخرزة جميعها ثم يستعمل ما ذكرناه-

الصورة الحاديـة عشـر فى الورك و هو انه متى حصل فيه وجع لمواد بلغميـة و لم يزل ذلك باسـتعمال الادوية و خفت ان يزول المفصل عن موضـعه فاسـتعمل الكى و هو ان تتخـذ دائرة على قـدر سـعة حق الورك و تعلم على الحق بمـداد و تحمى المكواة حتى تصـير كالنـار و تكوى به الموضع و يعمق الكى حتى يصـل تـأثير النار الى نفس الحق و قـد يكوى على وجه آخر و هو ان ينقط حول الحق اربع نقط عميقة بالمكوى الزيتونى ثم يستعمل ما ذكرناه-

الصورة الثانية عشـر فى وجع الظهر و هو انه اذا حصل فيه وجع اما عن سـقطة او ضربة او لمواد بلغمية منصبة اليه فينقى البدن مما فيه ثم يسـتعمل الكى و هو ان يكوى موضع الوجع ثلاثة صـفوف كل صف ثلاث كيات بالمكوى المسـمارى و لتكن الصفوف طولانية ثم تعالج بما ذكرناه-

الصورة الثالثة عشـر فى النقرس و هو ان هذا المرض متى كان حدوثه عن مواد بلغمية و لم يزل بما ذكرناه فينقى البدن مما فيه و بـالغ فى تنقيته ثم بعـد ذلـك اسـتعمل الكى و هو ان يحمى المكوى الزيتونى و يكوى به حول مفصل الابهام و ان حصل ذلك الوجع فى غير هذا المفصل فاستعمل هذا الكى حول ذلك المفصل ثم استعمل

ما ذكرناه-

الصورة الرابعة عشـر فى عرق النسا و هو ان هذه العلة اذا حصـلت و لم تزل بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكى و ذلك على وجوه اربعة احدها- ان يكوى موضع المفصل كما ذكرنا و هذا يسـتعمل اذا لم يتمكن الوجع من النزول الى اسـفل و ثانيها- ان يكوى ثلاث كيات احدها من خلف عمق المفصل و اخرى فوق الركبة من ظاهرها و اخرى فوق الكعب من خارج على الموضع اللحيم و ثالثها- ان تتخـذ آلـة شبيهـة بالقـدح من نحاس او حديـد طولها نصف شبر و غلظ شـفتها قدر نواة تمر و فى داخل هذا القدح قـدح آخر و آخر داخل هـذا و يكون البعـد من كل قـدح و قـدح بقـدر عقـد الابهام و تكون الاقداح مفتوحة من الجهتين حتى يخرج منها الـدخان عنـد الكى من الطرف و يكون بين كل قدح و قدح اتصال ثم يتخذ مقبض للجميع من حديد و يحمى بالنار و يكوى به حق الورك و العليـل متكىء على جنبه الصـحيح و يعمق الكى ثم يـترك ثلاثـة ايـام و يجعـل على الموضع سـمن و يترك الجرح مفتوحـا ايامـا كثيرة حتى تخرج المـادة منه تم يعالـج بـالمراهم الملحمـة و رابعهـا- ان يكوى بالماء الحار و هو ان تتخـذ قـدحين احـدهما داخل الآخر و بينهما وصل فى وسط الاقداح و يجعل على حق الورك (الخلاء الحاصل بينهما حول حق الورك-[٣٢٣]) و يكبس كبسا جيـد او يصب الماء الحار بينهما و يوصـى العليل ان يصبر على الوجع فانه يلذع الموضع و يحرقه ثم بعـد هذا ترفع الاقداح عن الموضع و يمسح بماء عذب و يترك ثلاثة ايام ثم يدهن بدهن سـمن عتيق فانه يتقرح و تخرج منه مدة رديئة و يترك على هذه الصورة اياما ثم يعالج بالمراهم الملحمة و اللّه اعلم-

المقالة التاسعة عشر فى علاج القروح و الدبيلات و العمل بالحديد و الخصى و التطهير

اشارة

و تنقسم الى اربعۀ و ثلاثین فصلا- الفصل الاول فی علاج القروح المرکبۀ مع السبب الفصل الثانی فی علاج القروح المرکبۀ مع المرض- الفصل الثالث فی علاج القروح المرکبۀ مع العرض- الفصل الرابع فی علاج النواصیر- الفصل

العمدۀ فی الجراحۀ، ج‌۲، ص: ۱۷۴

الخامس فی علاج الدبیلات- الفصل السادس فی علاج الماء الذی یجتمع فی رؤوس الصبیان- الفصل السابع فی علاج من یحس فی جبهته شیئا شبیها بدبیب النمل- الفصل الثامن فی اخراج ما یسقط فی الاذن الفصل التاسع- فی علاج سدۀ الاذن و التی هی غیر مثقوبۀ- الفصل العاشر فی علاج اللحم النابت فی الانف- الفصل الحادی عشر فی اخراج العقد التی تعرض فی الشفتین- الفصل الثانی عشر فی علاج اللحم الزائد فی اللثۀ- الفصل الثالث عشر فی جرد الاسنان و قلعها- الفصل الرابع عشر فی قطع الرباط الذی تحت اللسان الفصل الخامس عشر فی علاج ورم اللوزتین و ورم اللهاۀ المسمی[۳۲۴] العینی الفصل السادس عشر فی علاج الخوانیق- الفصل السابع عشر فی اخراج ما ینشب فی الحلق من الشوک و العظام و العلق- الفصل الثامن عشر فی علاج اثداء الرجال التی تشبه اثداء النساء و نتو السرۀ- الفصل التاسع عشر فی بزل الماء من المستسقین- الفصل العشرون فی علاج من یولد من الاطفال و کمرته و مقعدته غیر مثقوبتین[۳۲۵]- الفصل الحادی و العشرون فی التطهیر و الاخصاء- الفصل الثانی و العشرون فی احتباس البول فی المثانۀ و حقن المثانۀ بالزراقۀ- الفصل الثالث و العشرون فی اخراج الحصی- الفصل الرابع و العشرون فی علاج استرخاء الخصیۀ و البظر- الفصل الخامس و العشرون فی علاج القرو بانواعه- الفصل السادس و العشرون فی علاج الخنثی- الفصل السابع و العشرون فی علاج الرتقاء- الفصل الثامن و العشرون فی اخراج الجنین المیت- الفصل التاسع و العشرون فی اخراج المشیمۀ- الفصل الثلاثون فی علاج خزم البواسیر و قطعها و علاج شقاق المقعدۀ و خروج الدم من افواه العروق- الفصل الحادی و الثلاثون فی علاج الاصابع الزائدۀ و الملتصقۀ- الفصل الثانی و الثلاثون فی علاج ظفرۀ الاظفار و رضها- الفصل الثالث و الثلاثون فی علاج علۀ البقر- الفصل الرابع و الثلاثون فی علاج المرض المعروف بالناقر-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج‌۲، ص: ۱۷۵

الفصل الاول فی علاج القروح المرکبۀ مع السبب

هذا النوع من القروح محتاج فی علاجه الی امرین احدهما- قطع الواصل و الثانی تحلیل الحاصل و الاول یتم بالفصد ان کان الواصل مادۀ دمویۀ او بالحجامۀ ان لم یمکن استعمال الفصد فان لم یمکن استعمالهما فخفف الغذاء و اجعله مزاویر حامضۀ و ان کان الواصل غیر الدم فباستعمال ما یخصه من المسهلات و لیکن ذلک بحسب مقدار المادۀ و احتمال القوۀ و اما الثانی فیتم باستعمال ما فیه جلاء و تجفیف من المراهم و الذرورات و ذلک لانه قد علم ان فی کل قرحۀ رطوبتین لطیفۀ و غلیظۀ و هما المانعتان للطبیعۀ من انبات اللحم و التحام القرحۀ فاذا ازیلتا تمکنت الطبیعۀ من فعلها و هی ضعیفۀ فی هذا الوقت و عاجزۀ عن دفعهما فهی محتاجۀ الی معرفۀ الطبیب و اعانته لها باستعمال ما ذکرنا فانها به تستعین علی انتزاع الرطوبتین المذکورتین و اعدامهما فی القرحۀ و حینئذ یحصل للطبیعۀ اغراضها من انبات اللحم و التحام القرحۀ ثم اندما لها غیر انه یجب ان تکون قوۀ الدواء المذکور علی حسب غلبۀ الرطوبۀ الغریبۀ و استیلائها بمعنی انه متی کانت کثیرۀ فینبغی ان تکون قوۀ الدواء المذکور قویۀ و متی کانت قلیلۀ فینبغی ان تکون ضعیفۀ و هاهنا امر یحصل به قطع المواصل و اخراج الحاصل و هو الربط فان فی استعماله یحصل لنا فوائد ثلاثۀ احدها انه یضیق المجاری المتصلۀ بالعضو و عند ذلک یتعذر علی المادۀ المائلۀ الی القرحۀ النفوذ و هذا الوجه یحصل به قطع الواصل و ثانیها الاسالۀ و هو ان یجعل قوۀ الشد عند اصل القرحۀ لینعصر ما فیها من الرطوبات و یقربها من فمها و ارخائه عند فوهتها لیخرج ما اجتمع عند فمها بالشد و هذا الوجه یحصل[۳۲۶] به اخراج الحاصل[۳۲۷] و ثالثها انه یحفظ

الـدواء الملحم و المنبت للحم على القرحـة و هـذا الوجه يعين على اخراج الحاصل فاذا انقطع الواصل انظر بعد ذلك الى القرحة اى الرطوبتين اغلب عليهـا هـل الصديديـة او الوضـرية فـان لكـل واحـدة علاجا خاصا فان الاولى حاجتها الى المجفف اشـد من حاجتها الى الجلاء

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۷۶

لرقة قوامها و الثانية بالعكس فايهما كان اغلب رجح فى المداواة النوع المحتاج اليه و ينبغى فى المجفف ان يبتدئ بالاضعف منه فان حصل الغرض به و الا تـدرج الى الاقوى خوفا من ان تبلغ قوة المجفف الى ان تجفف الصـحيح و تـذهب بالرطوبـة الصالحة لان يتكون منها اللحم-

و امـا الجلاء فينبغى ان يستعمل منه اولا القوى لوجهين احـدهما لضـعف الحس فـان الرطوبات الوضـرية تكون حائلـة بين ذى الحس و بين الـدواء المـذكور و ثانيهمـا انهـا لكثرتهـا لا يفعل فيها الا القوى الجلاء فاذا جفت فيجب ان يسـتعمل الضـعيف لئلا ينكى العضو نفسه لقوة حسه و يجلو اللحم الصـحيح و المجفف لا يحتاج فيه الى ذلك لان الرطوبات الصديدية لطيفة سيالة اى ليست واقفـة فيه مرتبكـة بـالعضو كالوضـرية و مرهم الرسـل و مرهم الزنجار مفيـد فيما ذكرناه و مع ذلك ينبغى ان يراعى مزاج المجفف و هو ان يكون مقابلا لمزاج المادة المسـتولية على القرحـة فان المواد الاربعـة مشتركـة فى ايجابها لتلك الرطوبة و هى بعـد مختلفـة المزاج و كـذلك الادوية المجففة مشتركة فى التجفيف غير انها مختلفة المزاج و اذا كان كذلك فلا بد من مراعاة المقابلة فى ذلك فالمجففة منها باردة مثل الشب و العفص و قشـر الرمان و الجلنار و العذبة و زر الورد و جوز السـر و و المرتك و الاسـفيداج و دم الاخوين و اقليميا الفضة و قشـر الجوز الاخضـر و منها ما هى حارة مثل الكندر و الزفت و الراتينج و الزنجار و الراسـخت و العروق الصـفر فـاى مزاج رأينـا غالبـا على الرطوبـة المسـتولية على القرحـة قابلنـاه بما يضاده مما ذكرناه و ينبغى ان يضاف الى مثل هذه اشياء سيالة تعينها على النفوذ الى قعر العضو و باطن القرحة و ينبغى ايضا ان يكون مزاج هذا السائل كمزاج المفردات المستعملة فى المداواة لتكون مضادة لمزاج المادة و قد مدح فى هذا الباب مرهم الباسليقون فاذا جف ظاهر القرحة و نقى ممـا فيهـا انظر بعـد ذلـك هل لها غور و كهف فان لم يكن فاشـرع فى انبات للحم و ذلك باسـتعمال المجفف الضـعيف و الذى يفعل ذلك الزيادة فى الدهن و الشـمع و النقص من مقدار المجفف و باستعمال ما يولد دما متينا خالصا و ترک الاسهال و استعمال الفصد و ان كان لها مخبأة

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۷۷

كهف فاسـتعمل ما ينقى ذلك فانها متى لم تعالج لم يلتصق الجلد التصاقا جيدا و لا ينبت فيها لحم فعند ذلك ينبغى ان ينظر فى حالهـا فان كان فيها رطوبـة متوفرة و امكن بطها فتبط من اسـفل حتى تخرج الرطوبـة الفضـلية بكمالها و ينبغى ان يكون اخراجها بالتدريـج لمـا علمت ثم تستعمل فيهـا الفتائـل الملوثـة بالمجففـات و ان لم تحتـج الى بط فينبغى ان يزرق فيها ماء العسل او ماء الرمـان او مـاء البحر او ماء العسل مـذابا فيه عنزروت او عسل و شـراب اى هـذه حضـر و ينبغى فى مثل هـذا الوقت ان يجعل قوة الربط من اسـفل ثم يرخى عند فوهة القرحة هذا ان لم يبط و ان بط فينبغى ان يكون الامر بالخلاف لتنعصـر الرطوبة و تخرج من فوهـة البـط و ينبغى فى مثل هـذا الوقت ان تكون الاغذيـة مجففـة و ذلك مثل القلايا و المطجن و المشوى من لحوم الـدراج و الطيهوج و الفراريج المذكورة و يقلل من استعمال الامراق خوفا من ترطيبها الا ان يتوقف الطبع فانه ان توقف يجعل الغذاء امراقا من ذلك و يحقن العليل بالحقن اللينة فانه ليس شىء فى مثل هذا الوقت اضر من توقف الطبع-

و هـذا مرهم مجفف جـال- و شق و لامى و كنـدر من كل واحـد اربعـة دراهم اقليمياء الفضـة و مرداسـنج و شب من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار و عفص اخضـر اللون من كل واحد اربعة دراهم و شـمع اصـفر عشرة دراهم زيت انفاق اربعون درهما يذاب

الشمع فی الدهن ثم اللامی و الوشق و الکندر ثم یلقی علیه باقی الادویهٔ المذکورهٔ اولا فاولا و یرفع عن النار و یحرک تحریکا بالغا الی حین تتحد الاجزاء جمیعها و یستعمل و هو ان تعمل فتیلهٔ من قطن عتیق و تلوث به و یستعمل-

آخر- زفت و قفر الیهود و راتینج من کل واحد خمسهٔ دراهم زنجار درهم جوز السرو و ورق آس و قشور الجوز الاخضر مجفف من کل واحد ثلاثهٔ دراهم یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یحرک تحریکا بالغا و یستعمل کما ذکرناه و سنذکر فی الاقرابادین مراهم اخر نافعهٔ من ذلک ان شاء اللّه تعالی-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۷۸

الفصل الثانی فی علاج القروح المرکبهٔ مع المرض

المرض المقارن للقرحهٔ تارهٔ یکون سوء مزاج (و تارهٔ-[۳۲۸]) یکون مرضا آلیا و تارهٔ یکون تفرق اتصال فان کان سوء مزاج و کان مادیا فیقابل بالاستفراغ ثم بتبدیل المزاج و ستعرفه و ان کان ساذجا فیقابل بالضد فقط اما الحار فیطلی حول القرحهٔ بالصندل و ماء الورد و ماء جرادهٔ القرع و ماء حی العالم و ماء الهندبا و ماء الخس ای هذه حضر و یعمل منها و من دهن البنفسج و الشمع الابیض قیر و طی یدهن به حول القرحهٔ و اما القرحهٔ نفسها فیعمل لها مرهم من المجففات و قد عرفتها فان کانت الحاجهٔ داعیهٔ الی اخراج الدم فیخرج اما بالفصد و اما بالحجامهٔ و ذلک بحسب الحاجهٔ و احتمال القوهٔ و ان لم تکن الحاجهٔ داعیهٔ الی ذلک فلا یفعل شیء مما ذکرناه و تجعل الاغذیهٔ مزاویر و تحمض بحب رمان محلی او بماء نارنج تحمیضا یسیرا فان کان هناک حمی فیعطی فی اطراف النهار حلیب بزر بقلهٔ محلی بشراب اجاص و نینوفر و الغذاء ماء شعیران احتملت القوهٔ و الامزاویر فان کانت القوهٔ ضعیفهٔ فاجعله امراق فراریج بسمید شعیر و خشخاش محمضهٔ بماء نارنج او بحب رمان مسلوق محلی و تلین الطبع بالحقن اللینهٔ ان احتجت الی ذلک فان دعت الحاجهٔ الی استعمال ما یخرج المواد الحادهٔ فیعطی نقوعا علی هذه الصورهٔ-

و صفته- اجاص کبار سبع حبات عناب و مشمش یابس من کل واحد عشرون حبهٔ سنامکی و زهر بنفسج ازرق من کل واحد سبعهٔ دراهم زهر نینوفر خمس زهرات اهلیلج اصفر و کابلی منزوعی الحب من کل واحد اربعهٔ دراهم برباریس اربعهٔ دراهم بزر قثا و بزر خیار مرضوضهٔ من کل واحد درهمین تنقع هذه الادویهٔ بماء مغلی یوما و لیلهٔ و تصفی علی ثلاثین درهما سکر بیاض و یجعل علی وجه القدح راوند جید نصف درهم محمودهٔ شقراء سریعهٔ الفرک ربع درهم کثیراء ثمن درهم یستعمل الجمیع نصف اللیل و یستعمل نصف النهار شراب

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۷۹

تفاح و نینوفر ثلاثین درهما و ینثر علی وجه القدح بزر قطونا مثقالا و الغذاء بعد اخذ الشراب[۳۲۹] من فرخهٔ لطیفهٔ محمضهٔ بحب رمان و اجعل مقادیر المسهلات بحسب احتمال القوهٔ و مقدار المادهٔ و مرهم الکافور و الاسفیداج فی هذا الوقت نافعان جدا و ضف الی المیاه المذکورهٔ فی هذا الوقت کافورا و لا تزال تدبر القرحهٔ بهذا التدبیر الی حین یبرأ ان شاء اللّه و ان کان سؤ المزاج باردا فینطل الموضع کل یوم بماء حار قد طبخ فیه بابونج و اکلیل الملک و قیسوم و شبت و حلبهٔ و سعد و قرنفل ای هذه حضر و یعمل قیر و طی من ماء القرنفل و الشمع الاصفر و بعض الادهان المسخنهٔ فان کان سوء المزاج مادیا فاستفرغ مادته بعد ان تعطی العلیل ما ینضج تلک المادهٔ ثم ما یستفرغها و قد عرفت هذا جمیعه ثم اشتغل بتدبیر القرحهٔ و هو ان تجعل المراهم مسخنهٔ مجففهٔ و لتکن قویهٔ التجفیف فان الابرد مما ینبغی یجعل القرحهٔ ارطب مما ینبغی- و هذا مرهم جید لذلک- زفت و کندر و تلفونیهٔ من کل واحد عشرهٔ دراهم (شمع اصفر عشرهٔ دراهم-[۳۳۰]) دهن الخروع ثلاثون درهما یذاب ذلک فی الدهن

ثم يمعک و يحرک تحريکا بالغا و يستعمل-
آخر- اصل سوسن آسمانجونی و زراوند طويل و مدحرج و اقليمياء الفضة من کل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن المصطکی ثلاثون درهما يذاب الشمع فيه ثم تضاف اليه الادوية المذکورة بعد دقها و سحقها و تحرک تحريکا بالغا و تستعمل-
آخر- مصطکی و توتيا کرمانی و قفر اليهود و اسفنج محرق و ودع محرق و عاقر قرحا و قنة و لامی من کل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بابونج ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يستعمل-
آخر- قسط و شيطرج و راوند و جاوشير و زراوند طويل و مدحرج و علک الانباط من کل واحد عشرة دراهم زنجار درهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن

بان ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق الباقی سحقا ناعما الی الغاية و يخلط الجميع و يمعک معکا جيدا و يستعمل-
آخر- لاذن و ميعة سائلة و مر و توبال النحاس و حلزون محرق و وشق من کل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن قسط ثلاثون درهما يعمل به کالاول و يستعمل-
آخر- قلقطار محرق و فلفل اسود و زفت و قفر اليهود و سکبينج و جاوشير من کل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بابونج عتيق او زيت انفاق عتيق يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق الباقی و يخلط الجميع و يعمل به کالاول و تجعل الاغذية فی هذه الاوقات جميعها مسخنة و هی ان تکون من لحوم الصيد او من الطيور المسخنة مبزرة بابازير حارة و لتکن هذه اما نواشف و اما امراق و ذلک بحسب ما تری و لا تغفل عن امر الطبيعة فان احتاجت الی ما يلينها فاستعمل الحقن الحادة و قد عرفتها او خثر الامراق فی هذا الوقت بقرطم و لا تزال تدبر القرحة بهذا التدبير الی حين تبرأ و ان کان سوء المزاج يابسا فان کان ماديا اعط العليل ما ينضج مادته ثم ما يستفرغها و قد عرفت هذا جميعه و ينبغی ان لا تبالغ فی هذه الصورة فی استعمال المرطبات لاجل سوء المزاج خوفا من زيادة صديدة القرحة و وضرها و لا فی استعمال المجففات لاجل القرحة خوفا من الزيادة فی سوء المزاج-
و هذا مرهم نافع من ذلک- مرتک و اسفيداج و علک البطم[۳۳۱] و صمغ عربی و کثيراء و قلب لوز حلو مقشر من قشره من کل واحد عشرة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد ثلاثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يستعمل-
آخر- توتيا کرمانی و دقيق شعير و دقيق رزو دقيق کرسنة و اقليمياء الفضة و قلب فستق مقشرا من قشره و قلب الصنوبر مقشرا ايضا من کل واحد عشرة دراهم (شمع ابيض عشرة دراهم-[۳۳۲]) دهن لوز حلو ثلاثون درهما يعمل به کالاول

و يستعمل-
آخر- شب يمانی و کندر و مروز رورد و جلنار و صبر من کل واحد عشرة دراهم مخ ساق البقر عشرة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن فستق ثلاثون درهما و دهن لوز حلو يذاب ما يجب ذوبانه و يسحق الباقی و يستعمل کالاول و اجعل الاغذية فی هذا الوقت امراق الدجاج و الفراريج ان کان الطبع متوقفا و الا نواشف ان کان مجيبا و لا تغفل عن امر الطبيعة بل دائما لينها بالحقن اللينة و لا تزال تدبر العليل بهذا التدبير الی حين تزول العلة و ان کان سوء المزاج رطبا فان کان ماديا فاستعمل ما ينضج المادة ثم ما يستفرغها و قد عرفته و القرحة المقارنة لذلک عسرة البرء جدا-

قال ابقراط فی سادسهٔ الفصول ما یعرض من القروح فی ابدان اصحاب الاستسقاء لیس یسهل برؤه و مثل هذه القرحهٔ تکون عسرهٔ الاندمال ردیئهٔ الرائحهٔ کثیرهٔ الصدید و الوضر و لذلک یجب الاعتناء یتجفیف الرطوبات و اصلاح سوء المزاج بلا مدافعهٔ و لا تأخیر فان المدافعهٔ فی ذلک مما تزید فی دائها و ربما احوج ذلک الی قطع العضو و الطریق فی ذلک اصلاح الغذاء اولا و هو ان یکون مائلا الی ما یجفف فان کان هناک حرارهٔ فلیس فی ذلک اجود من تعلیق العلق علی العضو بعد تنقیهٔ البدن مما فیه من المواد و ان لم تکن هناک حرارهٔ فلا حاجهٔ الی تعلیق العلق-

و هذا مرهم نافع من هذه القرحهٔ اذا لم تکن علامهٔ الحرارهٔ ظاهرهٔ- کحل و ابار[۳۳۳] و حلزون محرقهٔ و توبال النحاس و بردی محرق من کل واحد عشرهٔ دراهم صبر و مر و قفر الیهود من کل واحد خمسهٔ دراهم شمع اصفر عشرهٔ دراهم دهن قسط ثلاثون درهما یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یمعک معکا جیدا و یستعمل-

آخر- لوف و جعدهٔ یابس جدا و وج وسطکطکی[۳۳۴] و زاج الاساکفهٔ و قلقطار محرق و بزر الورد من کل واحد عشرهٔ دراهم شمع حملم[۳۳۵] دهن آس ثلاثون

درهما یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق الباقی و یعمل به کالاول-

آخر- نطرون و بورق و حاشا و بخور مریم و ورق الزیتون یابسهٔ الی الغایهٔ قیصوم محرق و عفص غیر مثقوب و مرتک من کل واحد عشرهٔ دراهم شمع اصفر عشرهٔ دراهم دهن قسط او زیت انفاق عتیق ثلاثون درهما یعمل به کالاول و یستعمل-

آخر- زرنیخ و کبریت و زراوند طویل و شیح محرق و قرن ایل محرق و زفت من کل واحد عشرهٔ دراهم شمع اصفر عشرهٔ دراهم دهن زقوم او دهن زنبق ثلاثون درهما یعمل به کالاول و یستعمل-

آخر- قسط و صبر و حرمل و ورق آس و جوز السرو و قشر الجوز الخارج و قفر الیهود من کل واحد عشرهٔ دراهم شمع اصفر خمسهٔ دراهم دهن سوسن او دهن بابونج عتیق ثلاثون درهما یعمل به کالاول و یستعمل-

و هذا مرهم نافع اذا کانت القرحهٔ علامهٔ الحرارهٔ ظاهرهٔ فیها- اسفیداج و مرتک[۳۳۶] و جلنار و اقماع الرمان من کل واحد عشرهٔ دراهم کندر و زفت من کل واحد خمسهٔ دراهم شمع اصفر عشرهٔ دراهم دهن ورد ثلاثون درهما یذاب ما یجب ذوبانه و یسحق ما یجب سحقه و یعمل به کالاول-

آخر- زرورد و بزرورد و ورق آس و عنزروت و جلنار و اقماع الرمان (من کل واحد عشرهٔ دراهم قلقطار و ودع محرقین- [۳۳۷]) من کل واحد خمسهٔ دراهم سنبل نصف درهم شمع اصفر عشرهٔ دراهم ورد[۳۳۸] اربعون درهما یعمل به کالاول و یستعمل و سنذکر فی الاقرابادین ذرورات مجففهٔ نافعهٔ من هذا النوع من القروح و قد مدح فی تجفیف القروح الرطبهٔ غبار الفخار حین یخرج من الاتون و یلطخ دائما حول القرحهٔ بطین ارمنی او بطین مختوم یذاب بماء آس او بماء الرمان الاخضر او بماء ورد فان لم تف هذه المداواهٔ بتجفیف ما یراد تجفیفه فیکوی العضو علی ما عرفت، هذا جمیعه اذا لم یکن للقرحهٔ مخبأ و کهف

و الاـ فمتی کان لها ذلک ینبغی ان تبط و یخرج ما فیها من الرطوبات و یحقن بما ذکرناه- و ان کان المرض آلیا فان کان ورم[۳۳۹] فیعالج بما قد عرفته فی الاورام و ان کان لحم زائد فیعالج بما یذیب ذلک اللحم من الذرورات او بعمل الحدید-

و ان کان المرض[۳۴۰] تفرق اتصال فان کان حاصلا فی شریان او فی ورید و انبثق الدم فاستعمل فیه جمیع ما ذکرناه فی قطع الدم و الا اربط الموضع برباط معتدل فان القوی تجذب المادهٔ الی جههٔ القرحهٔ و الرخولا یحبس الدم فان لم ینقطع بذلک فضع

على الموضع صمغ البلاط[۳۴۱] او التراب الذى يخرج على الجرارحين خروجها من الاتون او بالنورۀ الغير مطفأۀ-
و هـذا دواء يقطع الـدم- صبر و كنـدر و دم اخوين تسـحق هـذه سـحقانا عمـا الى الغايـۀ و تجبـل ببياض البيض او تجعل على و برارنب و يوضع على الموضع-
آخر- عفص محرق مطفأ فى شـراب عتيق مجفف و جيصـين[۳۴۲] و غبار الرحى اجزاء متساويۀ يسـحق ما يجب سـحقه و يخلط الجميع و يجبل ببياض البيض و يجعل على وبر الارنب و يوضع على الموضع-
آخر- جلنار و زرورد منزوع الاقماع و آس و قلقديس محرق اجزاء متساويۀ يعمل به كالاول و يستعمل-
آخر- طين ارمنى و طين مختوم و جلنار و دم اخوين اجزاء متساويۀ يعمل به كالاول-
و ان كان التفرق فى عصـبۀ فهو ردئ جدا و ذلك لانه تعرض منه اعراض رديئۀ مثل التشـنج و اختلاط العقل (و سهر و خفقان-[۳۴۳]) و جفاف اللسان كل هـذا لاتصاله بالـدماغ فاذا حصل هـذا التفرق فيجب ان يبادر الى تسـكين الوجع و ذلك بان يوضـع على الموضع ما له حرارۀ لطيفۀ مع تجفيف معتدل مثل خرق الكتان[۳۴۴]

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۸۴

المسـخنۀ على النار او تبل فى زيت انفاق مسـخن على النار بحيث ان تكون سخونته اكثر سخونۀ فان الفاتر[۳۴۵] فى حكم البارد او تبل صوفـۀ بسـمن مسـخن او بـدهن بنفسـج مسـخن و توضع على الموضع فاذا كان فى اليوم الثالث او الرابع و سـكن الوجع و امنت حدوث الورم فتعالج حينئذ الجرح بما يلحمه و اياك ان تقرب الى الموضع ماءا باردا و لا هواء باردا و يجب ان يحل رباط جراحۀ العصب فى كل يوم و ليلۀ مرتين او ثلاثۀ-
و هـذا دواء موافق لجراحـۀ العصب- زيت انفـاق عشـرون درهمـا شـمع اصـفر خمسـۀ دراهم فربيون درهم توتيـا مغسول و نورۀ مغسولۀ مجففين من كل واحد خمسۀ دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يمعك معكا جيدا و يوضع على قطن خلق و يفتر على النار و يوضع على الموضع و اياك ان تستعمل الفربيون العتيق فانه ردئ جدا-
آخر- دهن ورد عشرون درهما شمع اصفر خمسۀ دراهم كندر و بارزد و علك البطم و علك الانباط يذاب الجميع فى الدهن و يعمل به ما ذكرنا و يستعمل ايضا على ما ذكرناه-
آخر- وشق و وسخ الحمام و وسخ الكوائر من كل واحد عشـرۀ دراهم شـمع اصـفر خمسۀ دراهم دهن ورد اربعون درهما يعمل به كالاول و يسـتعمل على ما ذكرنا- آخر- دهن بلسان مثقال راتينج خمسۀ دراهم دقيق الشيلم و زفت عشرۀ دراهم لاذن خمسۀ دراهم شـمع اصـفر خمسـۀ دراهم دهن ورد ثلاثون درهما مـخ ساق البقر و زبـد طرئ من كل واحد عشـرۀ دراهم فربيون درهم يعمل ذلك مرهما كما ذكرنا و يستعمل على ما ذكرناه و ينبغى عند حل الرباط ان يعصـر الموضع عصرا مستقصى بالتدريج ثم بعد ذلك يكمد بزوفاء رطب مرنخ بدهن ورد مفتر على النار فان قويت الاعراض و خفت وصول الآفۀ الى الدماغ فاقطع العصب عرضا و مرخ فقارات الظهر بدهن بنفسج مذاب فيه شـحم دجاج و شـحم بط و شحم انثى الوزاى هذه حضر يذاب و يضاف اليه قليل شمع ابيض و يمرخ به فقرات الصلب فان

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۸۵

كانت العفونۀ آخذۀ[۳۴۶] فى التزيـد و فم الجرح ضـيقا فوسـعه حتى تخرج الرطوبـات فاذا نقى الموضع مما فيه اشـرع فى الحام الجرح بما ستعرفه فى الاقرابادين فان حصل هناك ورم و كان حارا فاستعمل هذا الرهم-
و صـفته- قلقديس و زاج من كل واحد اربعۀ دراهم توبال النحاس عشـرۀ دراهم كندر ثمانيۀ دراهم شـمع و زفت من كل واحد ثلاثون درهما خل خمر قوى الحمض وزن مائتى درهم تسحق الادويۀ المذكورۀ بالخل اياما متواليۀ حتى تصير كالعسل فان كان

قليلا فيسقى الادويۀ بخل الخمر و يستعمل على الورم و توضع فوقه صوفۀ مبلولۀ بزيت انفاق مفتر على النار و اجعل غذاء العليل مزاوير فی هذا الوقت بحيث ان تكون خاليۀ من الحمض و احقن العليل بحقن لينۀ ان كان الطبع متوقفا و ان احتجت الى استعمال لعوق الخيار شنبر فاستعمله و ان كان التفرق حاصلا فی العظم فعالجه بما سنذكره فی مداواۀ الكسر و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی علاج القروح المركبۀ مع العرض

اذا كان مع القرحۀ عرض مثل وجع شديد فبالغ الى تسكينه و ذلك لئلا[۳۴۷] يضر بالقرحۀ من وجوه اربعۀ-

احدها انه يعين على انجذاب المادۀ الى القرحۀ لان الطبيعۀ عند حصوله تقاومه و المقاومۀ حركۀ و الحركۀ جذابۀ للمواد-

ثانيها- انه يشغل الطبيعۀ عن الالتفات الى جانب القرحۀ و ثالثها- ان المداواۀ الطبيۀ تقصد قصد الاهم فالاهم هاهنا الألم و فی ذلك اهمال بجانب القرحۀ فی المداواۀ و رابعها- ان الألم لن يحصل الا لامر و ذلك الامر مؤذی و هو يضعف القوۀ- اذا عرفت هذا فنقول- و المسكن للألم على نوعين ذاتی و عرضی و الذاتی هو المقابل لموجب الألم[۳۴۸] و العرضی مثل المخدر فان المخدر متى استعمل سكن الوجع بمضادته للقوى البدنيۀ فتضعف القوۀ الحساسۀ و يضعف بضعفها الشعور بالوجع

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۸۶

غير انه لا ينبغی ان يبالغ فی استعمال هذا النوع من المسكن فانه يضعف القوى البدنيۀ و الحرارۀ الغريزيۀ-

و هذا دواء مسكن للوجع و هو ان يؤخذ رمان حلو يطبخ بشراب عتيق حتى يتهرى الرمان و يدق فی هاون حجارۀ و يجعل على نفس القرحۀ و يطلى حولها بما يقابل سوء المزاج الحاصل و يستفرغ البدن مما فيه ان كان ثم امتلاء فان استعمل ذلك و لم يسكن الوجع فاستعمل حول القرحۀ هذا الدواء-

و صفته- افتيمون نصف درهم يذاب فی ماء خس او ماء كسفرۀ خضراء او فی ماء ورد و يسير خل خمر و يلطخ به حول القرحۀ-

آخر- يبروج و جوز ماثل و خشخاش اسود و بزر خس من كل جزء تدق هذه دقا جيدا[۳۴۹] او تذاب بما ذكرنا و يلطخ به حول القرحۀ و اجعل غذاء العليل فی هذا الوقت مزاوير و أمر العليل بأكل الخس و الهندباء فاذا سكن الوجع عالج القرحۀ بما قد عرفته و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی علاج النواصير

قد عرفت الناصور ما هو و علاج ذلك ان تحشو الموضع قطنا عتيقا حتى تنشف الرطوبات ثم بعد ذلك تلوث القطن بالذرور الاصفر فان كان الموضع[۳۵۰] غائرا فيزرق فيه ماء ورد قد نقع فيه رماد الكرم ثم بعد ذلك تنظر الى الناصور فان كان فيه لحم خبيث فيعالج بما يذيبه و ينقيه و هذا دواء حاد يفعل هذا الفعل غير انه لا يستعمل الا بعد تنقيۀ البدن (و تبريده و هو المسكن-[۳۵۱])-

و صفته- نشادر و زرنيخ اصفر و كبريت و زنجار و زئبق مقتول من كل واحد جزء و مثل وزن الجميع برادۀ الحديد و مثل وزن نصف الادويۀ قلی و بوزن ذلك الصنف[۳۵۲] نورۀ غير مطفأۀ تجمع هذه جميعها و تضعد فانه يصعد منها شیء مثل الملح ثم يؤخذ هذا الملح و يسحق سحقانا عما الى الغايۀ و يذر على الموضع قليلا

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۸۷

منه فانه يفصل اللحم الفاسد جميعه و عند ذلك يؤخذ بالكلبتين ثم بعد ذلك يطلى الموضع بسمن عتيق ساعة بعد ساعة ليسكن الوجع و لا ـ ينبغى ان يتوقع فى ازالـة اللحم الفاسـد فى معونـة الطبيعـة ما يتوقعه فى الانبات لان الانبات فعل طبيعى و ازالـة اللحم مضاد لفعل الطبيعة فلذلك يجب ان يكون التعويل فى هذا على الدواء و قد مدح فى هذا الباب ان يؤخذ قلى مدقوقا دقانا عما و نورة غير مطفأة ينقعان فى ماء سبعة ايام فى شمس و يحرك كل يوم حتى يصير كالطين و يقرص و يجفف ثم عند الحاجة يجبل بماء و يستعمل او يسحق و ينثر على الموضع الذى يراد تجفيفه و اذهاب ما فيه من اللحم الفاسد و مرهم الزنجار نافع جدا فى هذا الباب و كذلك مرهم الرسل-

و هذا مرهم نافع من ذلك- قشور النحاس و صدف محرق و زاج سورى و قلقطار محرق و زنجار و قلى اجزاء متساوية تسحق سحقانا عما الى الغاية و يذاب شمع اصفر نصف جزء فى زيت عتيق بوزن الجميع و يذاب الشمع فى الزيت و يلقى عليه باقى الادوية و يحرك و يستعمل فاذا نقى الموضع من اللحم الخبيث و الرطوبات الفاسدة اشرع فى انبات اللحم و قد عرفت المنبت ما هو و فى مثل هذا الوقت تطلب معونة الطبيعة فى ذلك و هو ان يكون الدواء قليل التجفيف و الجلاء لئلا يبلغ به ذلك الى ان ينشف الرطوبات الصالحة لان يتكون منها اللحم الصحيح و يفنى ما قد انعقد من ذلك و صار لحما و ان يعتنى بامر القوة و هو ان يعطى العليل الاغذية الصالحة لذلك كلحوم الخرفان و الاعضاد و الاكارع بالرز و الاطرية و القمح فان هذه للزوجتها يتولد عنها رطوبات سهلة الانعقاد و القبول للصور اللحمية فان كان الناصور طريا فيكفى فى ازالة ما فيه من اللحم الفاسد و الرطوبات العفنة ان يغسل بالماء المالح او بماء الرمان او بماء الصابون او بماء قد نقع فيه نشادر و زرنيخ و نورة غير مطفأة او بالقطران فان له خاصية عجيبة فى اذهاب ذلك ثم بعد استعمال القطر ان يغسل الموضع بماء الصابون و تستعمل فى ذلك المراهم المذكورة المفنية للحم ثم بعد ذلك يستعمل ما ينبت اللحم و قد

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ١٨٨

عرفته فان كان الفساد قد سرى الى اللحم فيعالج بما قد عرفته-

الفصل الخامس فى علاج الدبيلات

قد عرفت ان المزاد بالدبيلة كل خراج جمع مدة جمانية ردیئة و مثل هذا النوع ينبغى ان يبادر الى اخراج ما قد اجتمع لئلا يفسد ما حول الدبيلة و التدبير فى ذلك ان يبط الموضع من اسفله لئلا يحصل لها كهف و مخبأة و ليكن خروج المادة المذكورة اولا فاولا ثم يحشى الموضع قطنا خلقا حتى ينشف الرطوبات ثم بعد ذلك تنظر الى الدبيلة هل هى خبيثة او ليست بخبيثة و تعرف الخبيثة بشدة العفن و أخذها فى السعة و سريان الفساد فيما حواليها مع صواب العلاج و غير الخبيثة بضد ذلك و يعرف ذلك ايضا من المدة فان البيضاء الملساء المتساوية الاجزاء دالة على ان القرحة ليست بخبيثة و ما قابل ذلك فهو الخبيث فاذا كانت الدبيلة خبيثة فاجتهد فى علاجها و هو ان تستفرغ البدن و تنقيه مما فيه من المواد الغالبة ثم بعد ذلك تودع البدن مادة صالحة ثم تستعمل ما يخص الدبيلة من الادوية المجففة للرطوبات الغريبة و ليكن فيها جلاء بحسب غلظ الرطوبات الغريبة و رقتها فان لم تف الادوية بذلك فيستعمل الكى و قد عرفته فاذا ذهب ما فيها من اللحم الفاسد و الرطوبات الرديئة استعمل ما يعين الطبيعة على الانبات و ان كانت الدبيلة غير خبيثة فيكفى فى علاجها تنقية البدن ثم استعمال ما يخص القرحة من المداواة و لا حاجة الى الكى و اللّه اعلم-

الفصل السادس فى علاج الماء الذى يجتمع فى رؤوس الصبيان

هـذا المرض ينقسم الى ثلاثـة انـواع احـدها- ان يكـون المـاء المجتمع بين الجلـد و السـمحاق و ثانيهـا- ان يكون اجتمـاعه بين السـمحاق و العظم و ثالثها- ان يكون اجتماعه بين العظم و الام الجافيـة و سـبب اجتماع هذا اما شدة ضـغظ القابلة للرأس عند ما تروم تسويته و تعديله و اما انه عند خروجه يسقط على الارض على رأسه فمالت اليه رطوبات

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۸۹

بـدن الطفـل لضـعفه و قبوله و امـا لضـربة تقع فيه فينفرز عرق من عروقه و يجتمع ما فيه فى المواضع المـذكورة و يسـتحيل الـدم هناک الى مادة فجة-

و اعلم ان الـذى يرجى برؤه بعمـل الحديـد النوع الاـول و الثـانى و اما النوع الثالث فلا ينبغى للجرائحى ان يقـدم على معالجته و علامـة النوع الاول لين الموضع عند الجس و سـهولة قبوله للغمز[۳۵۳] و قلـة ألمه و تغير لون جلـدة الرأس عن لونهـا المعتاد- و علامة النوع الثانى هذه العلامات غير ان قبول هذا للغمز يكون اعسر من الاول و وجعه اقوى و لون الجلد اقل تغيرا و علامة النوع الثالث شـدة الوجع عنـد الغمز و لا يحس فيه بلين عنـد الغمز و اذ اغمز عليه بقوة عاد الورم و ذلک لان المادة ترجع الى داخل و تنتو الجبهـة الى خـارج و تكون اعينهم شاخصـة و تكون منهـا دموع كثيرة و يكون لون الجلـد فيه بحـاله- و امـا علاج ذلک اما النوع الاول فعلاجه ان تشق جلـدة الرأس عرضا شـقا واحدا و يكون الشق نحو عقدين حتى تخرج الرطوبة جميعها و اجتهد ان لا يكون خروجها دفعـة واحـدة ثم تحشو الشق خرق كتان و يعصب عصـبا جيدا الى ثلاثة ايام ثم تحل العصائب فى اليوم الثالث و يعصـر الموضع و يخرج ما فيه مما بقى من الرطوبات ثم تحشو خرقا اخر ثم تعصب ثلاثة ايام اخر ثم يحل الرباط و يعالج بعلاج الجرح و قد عرفته-

و اما النوع الثانى فعلاجه ان يشق الرأس شقين طولا و عرضا متقاطعين تقاطع صليبى ثم يستعمل ما ذكرناه-

و اما النوع الثالث فلا تقربه بشـىء من ذلک فان كانت القوة قويـة و المادة مندفعـة الى خارج و هى ظاهرة جـدا فاسـتعمل علاج النوع الثانى و مع هذا جميعه قو (قوة-[۳۵۴]) العليل بالاغذية و الاشربة و استعمل فيه ما ذكرناه فى علاج الجرح و اللّه اعلم-

الفصل السابع فى علاج من يحس فى جبهته بشىء شبيه بدبيب النمل

صاحب هذه العلة تكثر النزلات[۳۵۵] الى عينيه فاذا لم يزل ذلک بما يستعمله الطبائعى

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۱۹۰

من انواع معالجته و طال زمان ذلک و تألم العليل لذلک تألما شديدا فاسـتعمل العمل بالحديد و هو ان يحلق شـعر الجبهة لتظهر عضـلات ليتوقى عنـد القطع و تأمر العليل ان يحرک فكه لتعلم من موضع الحركـة العضل الذى فى الاصداغ و تشق الجبهة ثلاثة شقوق طولانية موازبة طول كل شق ثلاثة اصابع ثم بعد ذلک تدخل القمادين او الآلة الشبيهة بالاسـنة فى الشق الذى يلى الصدغ الايسـر حتى يصـير ذلـک الى الشق الاوسط و تسـلخ بها الجلـدة مع غشاء الجبهـة ثم تفعل ذلک فى الشق الايمن مع الاوسط ثم تـدخل فى الشق الآلة الشبيهة بالسـكين و تجعل جانبها الكال من جهة العظم و الحاد مما يلى الجلد و تنفذها الى الشق الاوسط و تقطع بها جميع الاوردة و الشـرايين التى هناک (و احـذر ان ينقطع الجلد ثم ادخلها فى الشق الاوسط و نفذها الى الشق الايمن و اقطع بهـا جميع ما هناک من الآلات-[۳۵۶]) المذكورة على ما وصـفنا فى الشق الاول و[۳۵۷] اترک الدم يسـيل حتى يخرج منه مقـدار معتدل ثم بعد ذلک تعصـر المواضع المقطوعة عصـرا جيدا و تخرج منها ما اجتمع هناک من الدم ثم تدخل فى الشـقوق فتائل من قطن عتيق و تعصب الموضع و تجعل على عضل الصـدغين خرقا مبلولـة بماء ورد و صـندل و ماء آس مبردة بالفعل ثم من الغد تخرج الفتائل و تدخل فى الموضع فتائل اخر مبلولة بشـراب عتيق و زيت و بداهن ورد ثم بعد ذلک تداوى الموضع بما

یداوی به الجرح فان لم ینقطع الدم من الشرایین فتستعمل فیه ما ذکرناه من الحیلۀ فی قطع الدم و اللّه اعلم-

الفصل الثامن فی اخراج ما یسقط فی الاذن

ذلک خمسۀ اجسام- احدها جسم حجری و ثانیها- جسم معدنی مثل الحدید و غیره و ثالثها- جسم نباتی کبعض الحبوب و رابعها- بعض الحیوانات- و خامسها جسم سیال کالماء و غیره فان کان الساقط فیها النوع الاول و الثانی فالطریق فی اخراجه ان تجعل الاذن قبالۀ عین الشمس و تنظر الی الجسم المذکور فان رؤی (۱) صف العمادین

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۹۱

فیقطر فی الاذن دهن بنفسج او دهن لوز حلو و ینشق العلیل دواء یعطس و یسد المنخرین عند مجییء العطاس و یمد الاذن الی فوق فان الواقع داخل الاذن کثیر ما یخرج فان لم یخرج بهذا فیدخل فی الاذن الآلۀ المسماۀ بالحقب و یمسک ذلک و یخرج فان لم یخرج فیؤخذ مرود یجعل علی طرفه علک البطم مذابا معه قلیل زفت و یدخل داخل الادن فان لم یخرج بهذا فیجعل عوض ذلک دبق فان لم یخرج بهذا فیؤخذ صفارۀ نحاس یجعل احد طرفیها داخل الاذن و یحیط به تین یابس لحیم مدقوق دقانا عما ثم یخلط به دهن بنفسج و یفعل به ذلک او یسد بشمع لین ثم بعد ذلک تمص الانبوبۀ من الطرف الآخر مصا بالغا فان الجسم یخرج فان لم یخرج بهذا فبادر الی اخراج ذلک بعمل الحدید قبل ان یرم الموضع و هو ان یفصد العلیل فی القیفال و یخرج له من الدم مقدار الحاجۀ ثم بعد ذلک یجلس العلیل بین یدی الجرائحی و یقلب اذنه الی فوق و یشق عند اللحمۀ شقا صغیرا فی الموضع المتحفظ[۳۵۸] منها و یکون الشق هلالی الشکل حتی یصل الی الجسم الواقع فی الاذن ثم یخرج بما یمکن من الآلات ثم یخیط الشق بسرعۀ و یعالج بعد ذلک بعلاج الجرح- و ان کان الساقط النوع الثالث فالواجب ان یبادر الی اخراجه قبل ان یربو بنداوۀ الاذن و ذلک بما ذکرنا من انواع الحیل فان کان قد انتفخ فخذ مبضعا دقیعا لطیفا یدخل فی الاذن و یقطع به الحب قطعا صغارا ثم یخرج بالصنارۀ العمیاء او بالمقص و ان کان الساقط النوع الرابع فان کان الحیوان کبیر الجثۀ و هو ظاهر للحس فیحاول اخراجه بالصنارۀ او بالحقب و ان کان صغیرا و هو خفی عن الحس فیخرج بالمص و ان کان الحیوان قد تولد فیها فان الاذن کثیرا ما یتولد فیها دود و الطریق فی اخراجه بالمص و الا یعمل فتیلۀ من قطن و تبل بماء ثم تلوث بزاج قبرسی مسحوق سحقانا عما و تدخل فی الاذن و تترک زمانا ثم تخرج و یعمل غیرها فان الدود یموت و یخرج فان ورمت الاذن فیجعل علیها من خارج قیروطی من ماء حی العالم و ماء هندباء و ماء ورد و دهن بنفسج و شمع ابیض او یلطخ بصندل و ماء ورد و ماء جرادۀ القرع و ماء خیار ای هذه حضر و یجعل غذاء العلیل

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۱۹۲

مزاویر-

و ان کان الساقط النوع الخامس فیعطی العلیل دواء معطسا و تسد اذنه بقطن و ینام عند مجئی العطاس علیها فان لم یخرج بهذا فیؤمر العلیل بان یحجل علی رجله المقابلۀ للاذن مع تطاطئی رأسه الی جهۀ الاذن العلیلۀ فان لم یخرج بهذا فیجعل فی الاذن الانبوبۀ المذکورۀ علی الصورۀ المذکورۀ و تمص مصاقویا او یجعل فی الاذن طرف قطعۀ بردی و توقد النار فی الطرف الآخر فان الماء یخرج بهذا و اللّه اعلم-

الفصل التاسع فی علاج سدۀ الاذن و التی هی مثقوبۀ

(اما السدة فتحصل فی الاذن-[۳۵۹]) اما اللحم نابت او لقرحة قد التحمت او لجرح الاذن ثم هذه السدة تارة تكون ظاهرة للحس و تارة تكون خفیة عن الحس و قد تحصل السدة لاوساخ اجتمعت فیها و قد یولد الطفل و اذنه غیر مثقوبة- اما السدة فعلاج اللحم النابت هو ان یمسک بصنارة لطیفة و قطعه برفق حتی تنزع جمیعه ثم اجبل علیه الذرور الاصفر و اکبسه فان عرض هناک ورم فاطل خارج الاذن بماء ورد و صندل و ماء خیار و ماء جرادة القرع و اجعل غذاء العلیل مزاویر و اطل الاذن بشیاف ابیض مذاب فی ماء ورد فان کانت الحرارة باطنة فقطر فی الاذن ذلک و ان کانت السدة عن قرحة او جرح قد التحما فافتح الموضع بمبضع لطیف و ذر فی الاذن بعد ذلک الذرور الاصفر هذا جمیعه اذا کانت السدة ظاهرة و ان کانت باطنة فعلاجها عسر جدا و الذی یمکن فیه ان یدخل فی الاذن مرود و یثقب الموضع برفق لئلا یصل طرف المرود الی العصب و ما کان سببه او ساخ فعلاجه باخذها بملعقة لطیفة ثم یقطر فیها دهن لوز مر مفتر او دهن ورد مفتر ایضا و اما الاذن الغیر مثقوبة فتثقب بالمبضع و یجعل فی الثقب فتائل مبلولة بدهن ورد و یذر حولها ذرور اصفر و لا تزال تفعل ذلک الی حین ینصلح الموضع ان شاء اللّٰه تعالی-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۹۳

الفصل العاشر فی علاج اللحم النابت فی الانف

قد تنبت فی الانف لحوم مختلفة اللون و القوام لمواد ردیئة تنصب الیه و فی مثل هذا الوقت ینبغی ان ینظر فی ثقبتی الانف فی شمس ضویئة فان کان اسود او اکمد اللون صلب القوام فهو سرطان و مثل هذا لا یرجی له بروء و الواجب ترک معالجته بالحدید بل امر العلیل باصلاح الغذاء و استعمال المرطبات و تنقیة بدنه فی کل وقت بما یخرج السوداء مثل مطبوخ الافیتمون باللبن الحلیب و غیر ذلک مما قد عرفت و ادهن المنخرین بالادهان المرطبة و ان کان لون الورم بلون الانف و هو لین القوام مع ذلک فبادر الی علاجه و هو ان یجلس العلیل بین یدی الجرائحی فی شمس ضویئة و یفتح منخریه و یعلق الصنارة فی تلک اللحوم و یجذبها الی خارج ثم یقطع ما انجذب منها بمبضع لطیف حاد من جهة واحدة فان بقی منه شیء فی داخل المنخر فادخل فی المنخر الآلة الشبیهة بورق الآس و اجرد ما تحس به هناک من اللحم المذکور و تخرج ما انقطع من ذلک اللحم برأس المحش ثم انظر الی داخله فی الشمس فان رأیته قد تنظف و نقی ما فی داخله و الا اعد الآلة المذکورة و اجرد جوانب الانف جمیعها ثم بعد ذلک یصب فی المنخر ماء و شراب عفص و قلیل خل فان رأیت الرطوبة قد خرجت من اعلی الحنک و خرجت من الحلق علمت انه لم یبق هناک شیء و ان بقی هناک شیء و لم تمکن من قطعه بالآلة المذکورة او کان اللحم قریبا من المصفاة فاستعمل حینئذ المنشار الخیطی و هو ان یفتل خیط کتان فتلا جیدا و یکون له ثخانة و یعقد عقد او یکون بین کل عقدة و عقدة قدر اصبعین و یربط طرفه بطرف خیط دقیق شیء[۳۶۰] یدخل فی خرم الابرة و تجعل الابرة من الابر المستعملة لهذا العمل و تدخل داخل المنخرین حتی تصل الی الثقب الذی فی[۳۶۱] اعلی الحنک ثم تخرج من هذا الثقب

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۱۹۴

(و یخرج الخیط من اعلی الحنک-[۳۶۲]) و یجذب حتی یدخل الخیط ذی العقد الی اعلی الحنک ثم بعد ذلک یجذب هذا الخیط من الطرفین داخلا و خارجا بقوة حتی تفتح العقد المجری و تأکل ما هناک من اللحم ثم تمسح الانف من الدم و تجعل فیه فتیلة علیها شیء من مرهم الرسل ثم تفعل بالخیط المذکور فی الیوم الثانی ما ذکرناه ثم فی الیوم الثالث ثم یخرج ذلک و یدخل داخل انبوبة رصاص ایاما کثیرة حتی یبرأ و تلوث الانبوتة من خارج بما فیه تقویة و قطع للدم کالقرض و دم الاخوین و شب و زرورد و یدهن الانف من خارج بدهن ورد و مع هذا جمیعه لا تفعل جمیع ما ذکرناه من عمل الید الا بعد تنقیة البدن ثم

الدماغ و اصلح الغذاء فی الوقت المذکور و اجتهد فی تلیین طبیعۂ العلیل دائما-
و اعلم انه قد ینبت علی طرف الانف ثؤلول و یعظم علی طول الایام حتی یقبح به منظر الانف و عند هذا الواجب ان یبادر فیقطع فی اول ظهوره و یستأصل جمیعه ثم یکوی الموضع بالمکوی او بدواء[۳۶۳] حاد فان کان الورم اسود صلب القوام قلیل الحس فلا تتعرض له بالحدید فانه سرطان بل أمر العلیل باصلاح الغذاء و افعل فیه ما ذکرناه-

الفصل الحادی عشر فی اخراج العقد التی تعرض فی الشفتین

هذا العضو کثیرا ما تنصب الیه مادۂ ردیئۂ و تجتمع فیه ثم تجمد لبرد الهواء الخارجی او لحرارته و فی مثل هذه الصورۂ لا ینبغی ان یترک ذلک البتۂ بل ینبغی ان یبادر الی علاجه و هو ان ینقی بدن العلیل من المادۂ الغالبۂ علیه بعد انضاجها و تهیئها للخروج ثم تنقیۂ الدماغ ثم بعد هذا تقلب الشفۂ و تشق و یخرج الجسم المجتمع هناک ثم یوضع علی الموضع الادویۂ المذکورۂ القاطعۂ للدم بعد سحقها سحقانا عما حتی ینقطع الدم ثم یتمضمض بالخل و یعالج الموضع بعد ذلک بما فیه قبض حتی یبرأ ان شاء اللّٰه تعالی-
العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۱۹۵

الفصل الثانی عشر فی علاج اللحم الزائد فی اللثۂ

کثیرا ما تنبت علیها زوائد لمواد ردیئۂ تسیل الیها من الدماغ و تحتقن فیها و فی مثل هذا الوقت الواجب ان یفصد العلیل اولا من القیفال ثم ینقی بدنه و دماغه ثم یشرع فی مداواۂ ما ذکرناه بالحدید و هو ان یعلق بصنارۂ او یمسکه بمنقاش ثم یقطعه من عند اصله و یترک الدم یسیل منه ساعۂ جیدۂ ثم یجعل علی الموضع زاج مسحوق سحقانا عما ثم یکوی موضعه بمکوی لئلا یعود فانه متی لم یکو لم یبعد ان یعد و اللّٰه اعلم-

الفصل الثالث عشر فی جرد الاسنان و قلعها

اما جرد الاسنان فاعلم ان الاسنان قد تعلوها من داخل و خارج قشور خشنۂ قبیحۂ المنظر و قد تسود و تصفر و تخضر حتی یصل ذلک الفساد الی اللثۂ و تتغیر لاجله رائحۂ الفم و فی مثل هذا الوقت ینبغی ان ینقی البدن ثم الرأس ثم بعد ذلک تجرد و هو ان یجلس العلیل و یجعل رأسه فی حجر الجارد و یجرد الاسنان من جمیع جوانبها حتی ینقی جمیعها-
و اما قلع الاسنان فیجب ان تتأمل قبل القلع هل العلۂ فی نفس السن او فی اللثۂ او فی العصبۂ و یعرف بوضع الادویۂ و هو انه متی کانت العلۂ فی السن کان الوجع خاصا بها و یسکن بوضع الادویۂ علیها (و متی کان فی اللثۂ کان الوجع فاشیا فی موضع السن و غیره و یسکن بوضع الادویۂ علیها-[۳۶۴]) و کان لونها متغیرا و ربما تغیرت رائحۂ الفم و متی لم یسکن بهذا و لا ذلک فهی فی العصبۂ لا سیما متی کان غائر او کان الدماغ ضعیفا و الحواس مضرورۂ-
اذا عرفت هذا فنقول الوجع متی لم یکن فی السن لم یفد القلع بل ربما یثور تزعزعه للفک و تحریکه ایاه فیجذب الیه مادۂ لم یطق تأثیرها و ینبغی ان تجتهد فی ان یکون القلع بالادویۂ دون الحدید و لا تستعمل الا بعد الیأس من الادویۂ-
العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۱۹۶
و هذا دواء یقلع السن الوجعۂ- قشر اصل التوث عاقر قرحا من کل واحد جزء تسحق هذه سحقانا عما و تربب بخل قوی الحمض

حتی تصیر کالعسل و توضع علی السن و یطلی به فی الیوم ثلاث مرات-

آخر- اصل قثاء الحمار و زرنیخ اصفر اجزاء متساویهٔ تسحق هذه سحقانا عما و تربب بخل خمر حتی تصیر مثل العسل و یلطخ به السن-

آخر- بزر الانجرهٔ و قنهٔ و کندر اجزاء متساویهٔ یسحق و یعمل به کالاول و یلطخ به السن- آخر- اصل الحنظل و دردی الخل یسحق اصل الحنظل و یخلط بالدردی و یجعل علی السن کما ذکرنا-

آخر- قیصوم یسحق الی الغایهٔ و یخلط بلبن بعض الیتوعات[۳۶۵] و یلطخ به السن و تحذر ان یجعل شیء من هذه علی الاسنان الصحیحهٔ فانه یؤذیها و یصفرها و لا ینبغی ان تستعمل هذه الادویهٔ الا بعد تنقیهٔ البدن بالفصد و بما یسهل المواد علی قدر غلبتها فان لم تنقلع بهذه المداواهٔ فاستعمل القلع و عند استعماله تنظر الی غلبهٔ الدم فان کانت ظاهرهٔ فافصد العلیل اولا ثم بعد ذلک تنظر (الی ای المواد اغلب فتستفرغ بما یخصها ثم-[۳۶۶]) بعد ذلک تنظر- فان کان الوجع مستمرا فتختبر الاسنان کلها لتعلم الوجع منها لئلا- یحصل القلع لغیره فاذا علم فینبغی ان یجرد ما حولها بمجراد حتی ینکشف اصلها من جمیع الجهات ثم بعد ذلک تمسک بالکلبتین و تهز یمینا و یسارا و قدام و خلف ثم بعد هذا تجذب جذبا مستقیما بقوهٔ لئلا تنکسر فان کان الضرس متأکلا فینبغی ان یستقصی فی الجرد حتی ینکشف اصله کشفا جیدا ثم یفعل ذلک ثم یتمضمض العلیل بشراب عفص مسخن علی النار او بماء قد ذیف فیه زاج من غیر ان یبتلع منه شیء فان بقی بعد قلع الضرس شیء من اصله من الفک فینبغی ان یوضع علی ما بقی منه قطنهٔ مبلولهٔ بسمن ثلاثهٔ ایام ثم بعد ذلک یفتش علی ذلک بالمنقاش ثم یجرد ما حوله حتی ینکشف و یمسک بکلاب المبردی مسکا جیدا و یهز و یجذب جذبا مستقصی و یخرج الجمیع-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۱۹۷

و اعلم انه قد ینبت حول الضرس ضرس آخر و کذلک الاسنان و الواجب فی مثل هذا الوقت ان یحتال فی قلع ذلک علی الصورهٔ المذکورهٔ-

و اعلم ایضا ان الاسنان قد تتقلقل و تتحرک و یخاف علیها السقوط عند شدهٔ المضغ و الطریق فی مسکها ان تکمد بالادویهٔ القابضهٔ کبزر الورد و الآس و العذبهٔ و القرض و قشر الرمان و غیر ذلک فان لم یفد ذلک فتؤخذ شریط فضهٔ او ذهب و الذهب اجود و تشد به و یمسک المتحرک منها بغیر المتحرک و یشد الربط شد اقویا ثم یقطع طرف الشریط الفاضل و قد یتخذ سن من عظم او من عاج و یرکز عوض سن قد سقطت و یشد بالشریط المذکور علی الصورهٔ المذکورهٔ و اللّه اعلم-

الفصل الرابع عشر فی قطع الرباط الذی تحت اللسان و الضفدع المتولد تحته

اما الرباط فاعلم انه قد یکون قصیرا فی بعض الناس بحیث انه یمنع عن الافصاح ببعض الحروف ثم هذا القصر قد یکون طبیعیا ای مولدا و قد یکون غیر طبیعی لاثر قرحهٔ فان کان طبیعیا فافصد العلیل اولا من القیفال و اخرج له من الدم مقدارا متوافرا فان غلب علیه بعد ذلک شیء من المواد فیخرج بما یخصه من الادویهٔ ثم بعد ذلک یقعد العلیل علی کرسی و یرفع رأسه و یجعل العلیل رأسه فی حجر الجرائحی ثم بعد ذلک یفتح فاه و یرفع لسانه الی فوق ثم یقطع الرباط عرضا و اجتهد فی ان لا یعمق القطع لئلا یصل الی بعض الشرایین فیحصل منه نزف مفرط ثم بعد القطع یتمضمض العلیل بماء ورد او بماء بارد ثم توضع تحت اللسان فتیلهٔ معمولهٔ من خرق کتان و یمسکها العلیل دائما لئلا یلتحم القطع فان حصل نزف دم کما[۳۶۷] ذکرنا فاجعل علی الموضع زاجا مسحوقا سحقانا عما مرات فان لم ینقطع بهذا فاکو طرف الشریان المقطوع بمکواهٔ عدسیهٔ تصلح لذلک و ان کان القصر حادثا فادخل الصنارهٔ فی العقد الحادثهٔ و اجذبها الی خارج و اقطعها بمبضع و اجتهد ایضا ان لا یصل القطع الی اللحم

لئلا يحصل ما ذكرنا و لا تفعل شيئا من ذلك الا بعد تنقية البدن مما فيه بما ذكرناه-

و اما الضفدع فاعلم انه قد ينبت تحت اللسان جسم شبيه بالضفدع التی قد جمعت اطرافها يمنع اللسان من حركته الخاصة به و ذلك لانصباب مادة غليظة الى تحت اللسان ثم جمودها لدوام حركة اللسان فيتحلل اللطيف منها و يبقى الكثيف و الطريق فی علاج هذا المرض هو ان ينقى البدن مما فيه من المواد الغالبة عليه ثم بعد ذلك تفتح فم العليل بازاء الشمس و تنظر الى الورم فان رأيته اسود صلب الجوهر ليس له حس فهو سرطان فلا تتعرض لعلاجه و ان كان ابيض اللون و فيه رطوبة فعلقه بالصنانير و شقه بمبضع لطيف و خلصه من كل جانب و اخرجه فان غلبك الدم و منعك من تمام العمل و ستر عليك ما تروم ان تراه فاجعل على الموضع زاجا مسحوقا سحقانا عما و اذا انقطع الدم عاود العمل و تممه الى آخره ثم بعد ذلك يتمضمض العليل بخل مذاب فيه ملح ثم يعالج بعلاج الجرح و اللّه اعلم-

الفصل الخامس عشر فی علاج و ورم اللوزتين و ورم اللهاة المسمی العنبی

اما ورم اللوزتين (و قد عرفت ان اللوزتين-[۳۶۸]) غدتان موضوعتان عن جنبتی اللسان فاذا حصل فيهما ورم و طالت مدته و عسر على صاحبه البلع و ضاق النفس و لم يزل ذلك بما يعالج به الطبائعی فاستعمل العلاج بالحديد غير انه ينبغی ان تقيم العليل قبالة الشمس فان ترلون الورم كمدا او اسود و قوامه صلب و هو قليل الحس او عديمه فهو سرطان فلا تتعرض له بالحديد (اصلا و كذلك ان كان لونه احمر و ألمه قوى و اصله غليظ فانه ايضا فی مثل هذه الصورة لا تتعرض له بالحديد-[۳۶۹]) بل يترك الى حين يكمل نضجه و يبط و يخرج جميع ما فيه من المدة و اما ان كان لونه ابيض و قد حصل فيه استدارة و دق اصلهما و الحرارة هادية ففی مثل هذه الصورة استعمل العلاج بالحديد و هو ان يجلس العليل على كرسی فی مكان مشمس و يفتح فاه و يكبس اللسان بالآلة التی تصلح له و هی آلة شبيهة بالسكين ليس لها حد من

الجانبين مصنوعة من فضة او من ذهب او من نحاس ثم تغرز الصنارة فی اللوزة الواحدة و اجذبها الى خارج ما امكنك من غير ان ينجذب معها شیء من الاغشية التی تحيط بها و تقطع بآلة شبيهة بالمقص او بالمبضع ثم تفعل بالاخرى كذلك و تأمر العليل بعد ذلك ان يتمضمض بشراب عفص او بماء بارد جدا فان لم ينقطع الدم بذلك فيتمضمض بماء قد ديف فيه زاج قبرسی او يتمضمض بماء قد طبخ فيه قشر رمان و آس و جلنار و زرورد او يتغرغر برب توت و ماء ورد و ماء لسان الحمل و الطين القبرسی-

و اما ورم اللهاة فمتى حصل و لم يزل بما يعالج به الطبائعی من تنقية البدن ثم الدماغ و سقطت الى اسفل فاجلس العليل فی موضع مضیء و افتح فاه و اكبس اللسان بالآلة التی ذكرناها و انظر الى اللهاة فان كانت مستديرة و لم تطل و كانت كمدة اللون او سوداء و لا حس لها فلا تقطع (اصلا و كذلك ان كان لونها احمر شديدة الحمرة فلا تقطع-[۳۷۰]) لئلا يحدث على العليل انفجار دم لا يكاد ينقطع و ان كانت بيضاء طويلة مع استدارة فينبغی ان يبادر الى قطعها لئلا يختنق العليل و ذلك على صور ستة-

احدها ان يجلس فی موضع مشمس و يكبس لسانه بما ذكرنا ثم تغرز الصنارة فيها و تجذب الى اسفل و تقطع بالآلة التی قطع بها اللوزتان و ينبغی ان لا يقطع منها اكثر من المقدار الذی قد زاد عن الامر الطبيعی فانه متى قطع منها اكثر من ذلك المقدار جلب على العليل آفات كثيرة اقلها انقطاع الصوت ثم يستعمل ما ذكرنا فی قطع اللوزتين-

الصورة الثانية انها اذا جبن العليل عن استعمال الحديد يؤخذ من الماء الحاد و قد عرفته يعجن به كلس غير مطفأ و يكون قوامه معتدلا ثم يجعل رأس العليل فى حجر الجرائحى و يفتح العليل فاه و يكبس لسانه بما ذكرنا و يجعل الكلس المذكور فى آلة مقعرة شبيهة بالملعقة و يكون تقعرها متمكنا ثم تدخل فى الفم و يجعل فى طرف

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۰

اللهاة فى التقعير و تكبس مرات حتى يسود لونها و يسكن لذع الدواء فانها عند ذلك تعفن و تسقط و اجتهد ان لا يدخل فى الحلق شيء من ذلک-

الصورة الثالثة ان تتخذ انبوبة من فضة او من نحاس سعتها على قدر سعة غلظ اللهاة المرخية ثم يؤخذ مرود (و يلف عليه قطنة و تبل القطنة بما ذكرناه من الكلس و يدخل المرود-[۳۷۱]) داخل الانبوبة حتى يلامس طرف اللهاة و يترک حتى يلذعها و يكويها فانها تسقط فى اليوم الثالث او الرابع فان احتجت الى ان تعيد الدواء فاعده ثم اخرج الانبوبة و تمسح اللهاة بقطنة مشربة بسمن و ينشف ما حولها و يتمضمض العليل بالماء البارد-

الصورة الرابعة يؤخذ فوتنج جبلى و زو فى يابس و صعتر و سداب و شيح و بابونج و قيسوم اجزاء متساوية تطبخ فى خل خمر طبخا جيدا و يطين فم القدر و يجعل فيه ثقب ثم يدخل فى ذلک الثقب طرف انبوبة نحاس و يجعل طرف اللهاة داخل الطرف الآخر و يجعل على هذا الطرف صورة رمانة خارج الانبوبة ليفتح الفم و يوقيه من سخونة الانبوبة و تترک الانبوبة زمانا و البخار صاعد فيها فان اللهاة بعد ذلک تعفن و تسقط و اياک ان تفعل شيئا من انواع المعالجة المذكورة من غير ان تنقى البدن فانه متى فعل ذلک اضر بالعليل ضرر ابينا و اللّه اعلم-

الفصل السادس عشر فى علاج الخوانيق بشق الحنجرة

اذا حصل ورم فى الحلق او فى المرى و تعذر ادخال الهواء البارد الى جهة القلب و خفت على العليل الهلاک و مع ذلک لم تكن فى الرقبة آفة فشق حينئذ قصبة الرئة و كيفية عمل ذلک هو ان تمد الحلق بصنارة ثم تشق حتى تظهر العروق و الشرايين التى هناک ثم بعد هذا شق الغشائين و الغضاريف ثم اترک ذلک الى حين تصلح العلة ثم تجمع شفتى الجلد و تخيط بخيط و تداوى بما يلحم ذلک و لا تتعرض لخياطة الغضروف اصلا و اللّه اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۱

الفصل السابع عشر فى اخراج ما ينشب فى الحلق من الشوک و العظام

قد تنشب فى الحلق شوک صغار مثل العظام الصغيرة التى فى السمک و فى مثل هذا الوقت يجب ان يحتال فى اخراج ذلک و هو ان يجعل رأس العليل فى حجره فى موضع مضيئ و يكبس اللسان بالآلة المذكورة و ينظر الى ما فى الحلق فان كان ظاهرا يقع عليه البصر فيخرج بعصابة[۳۷۲] تتخذ من خيزران او من وتر القوس و الا يدفع بذلک و ان كان ذلک خفيا عن الحس فيؤمر العليل بابتلاع لقمة كبيرة لينة ثم يشرب بعدها ماءا متوفرا فان انجذب الناشب و الا يتقيأ بعنف او يبلع قطعة لحم نئ او قطعة من لفت و الا يربط فى اللحمة خيط و تبتلع اللحمة ثم تخرج بقوة فان الناشب يخرج او تؤخذ قطعة اسفنج لم تبل بالماء و يربط فيها خيط و تبلع الى حين يصل الى الناشب و تترک ساعة ثم تجذب فان لم يخرج بهذا فيتخذ آلة من رصاص و تكون اغلظ من المرود معقفة الرأس يدخلها العليل فى حلقه برفق و هو رافع رأسه الى فوق لتنخفض الحنجرة الى اسفل و ينفتح الحلق و يخرج

الناشب بذلک او یدفع الی اسفل-
و اعلم ان ادخال العلیل للآلة المذکورة فی الحلق اجود من ادخال الجرائحی لها و ذلک لعلم العلیل بموضع الناشب-
و اما العلق فاعلم انه قد یتفق فی بعض الاوقات ان یبتلع الانسان علقا و ذلک اما لکدورة المیاه المشروبة و غفلة الشارب عنها و اما لصغر العلق بحیث ان یخفی عن الحس فیهمل الاحتراز عنها و یستعمل فی الماء المشروب و عند ذلک تتعلق العلقة اما فی ظاهر الحلق او فی باطن المری و ربما حصلت فی المعدة و علامة ذلک ان یحصل لشارب الماء غم و هم و کرب و نفث دم رقیق او قیئه فعند هذا یجب ان تجتهد فی اخراج العلق و هو ان تنظر فی الفم کما ذکرنا فی اخراج الشوک فان ادرک البصر العلقة فتخرج بصنارة لطیفة و الا بحقب لطیف و الا تؤخذ انبوبة من نحاس او فضة لطیفة تدخل فی حلق العلیل و یجعل طرفها علی احد طرف

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۲

العلق ثم یحمی مرود من حدید اطول من الانبوبة و تدخل فیها[۳۷۳] و تکوی به العلقة و یصبر العلیل علی ما یؤلمه من ذلک ثم تؤخذ اجانة فیها ماء بارد[۳۷۴] الی الغایة و یفتح العلیل فمه مقابل الماء و یتمضمض به ایضا و لا یبلع منه شیئا و یصبر علی العطش و یحرک الماء بعد حین بیده فان العلقة تسقط علی الماء فان لم تخرج بذلک فیبخر العلق بالفسافس و الحلتیت بالآلة التی ذکرناها فی بخور اللهاة مرات فان العلقة تسقط او یطعم ثوما و یقعد فی شمس حارة فاغر الفم و مقابل فمه ماء مثلوج و یدیم تحریکه فانها تسقط فی الشمس او یتغرغر بخل قوی الحمض مذاب فیه حلتیت او نشادر او کبریت او یطبخ فی الخل افستین و شونیز و شیح و ترمس و یتغرغر به و الا یطبخ به حنظل و سرخس-[۳۷۵]) و ثوم و یصفی و یضاف الیه بورق و یتغرغر به و ان کانت العلقة فی المعدة فیسقی العلیل ماء امطبوخا فیه شونیز و شیح و ترمس و قسط و قیسوم من کل واحد جزء ثم یطعم ثوما و بصلا و فوتنج نهری و خردل ثم یؤمر بالقیء فان العلقة تخرج فان صعدت الی المری خوفا من ذلک و ادرکت بالبصر فتمسک بما ذکرناه من الآلات و تجذب و اللّه اعلم-

الفصل الثامن عشر فی علاج اثداء الرجال التی تشبه اثداء النساء و نتوء السرة

کثیرا ما یعظم ثدی الرجل حتی یصیر شبیها بثدی المرأة و ربما استرخی و مال الی اسفل و ذلک عند فرط السمن فمن استقبح ذلک و وافق علی انتزاعه بالحدید فلیعالج بعد ان یفصد و ینقی بدنه باستعمال المسهلات ان احتاج الیها ثم بعد ذلک یستعمل العلاج المذکور و کیفیة استعماله هو ان یشق الثدی شقا هلالیا ثم یسلخ الشحم جمیعه ثم یملؤ الجرح من الدواء الملحم ثم یجمع شفتی الجرح بالخیاطة و یعالج بما یلحم و ان کان الثدی قد مال الی اسفل فیشق شقین هلالیین من الجانبین لیتصل کل واحد منهما بالآخر عند نهایتهما ثم یسلخ الجلد الذی فیما بین الشقین

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۳

و ینزع الکیس و یستعمل ما ذکرنا من الخیاطة و غیرها فان لم یصبر العلیل علی ألم الحدید و جری الدم جریانا قویا و منع من تمام المعالجة فاحش الموضع بالقطن الملوث ببعض المراهم الاکالة-
و اما نتو السرة فله اسباب اربعة احدها- انشقاق الصفاق الذی علی البطن و ذلک اما لسقطة او لضربة تقع علی البطن او لوثبة قویة من مکان عال او لصیحة شدیدة فیخرج منه الثرب او المعاء الی خارج و تنتو السرة و ثانیها- انشقاق بعض الاوردة او الشرایین التی هناک فیخرج ما فیها من الدم و یحتبس هناک و ثالثها- ریح کثیرة غلیظة تحتقن هناک و تخرج السرة الی خارج و رابعها- لحم ینبت هناک لاحتباس مادة ردیئة فی الموضع المذکور فتنتو السرة و تخرج الی خارج- فالکائن عن[۳۷۶] الفتق

ان كان البارز الثرب فيكون لون الموضع شبيها بلون الجسد و قوامه لينا من غير ان يكون هناك وجع و ان كان البارز المعاء كان على ما ذكرنا غير انه تكون معه قراقر اذا كبس بالاصبع-
و الكائن لانشقاق الاوردۀ و الشرايين يكون لون الموضع احمر جدا-
و الكائن عن[٣٧٧] الريح يكون فيه مقاومۀ عند الغمز عليه و يكثر عند استعمال الاغذيۀ المنفخۀ و يقل عند استعمال المحللات-
و الكائن عن اللحم[٣٧٨] النابت يكون الموضع معه صلبا و يثبت على حالۀ واحدۀ اذا عرفت هذا فنقول متى كان حدوث ذلك عن انشقاق وريد او شريان فاياك و معالجته بالحديد خوفا من جريان الدم و ان كان حدوثه عن ريح فعلاجه باستعمال محللات الرياح و قد عرفتها و ان كان حدوثه للحم نابت فقور اللحم بعد ان ينقى البدن مما فيه ثم يعالج بما يلحم الجراحات و ان كان للفتق فتأمر العليل بالوقوف بين يديك و يمسك نفسه ثم تعلم بالمداد حول السرۀ كلها ثم تأمره ان يستلقى على ظهره و تمد وسط الموضع بصنارۀ و تربط الموضع المعلم بخيط قوى او وتر قوس ربطا جيدا و تشق فى وسط الورم شقا تدخل فيه السبابۀ و تدخل فيه[٣٧٩] و تلمس الموضع لئلا تكون قد شددت معما شددت شيئا من جرم المعاء او الثرب
العمدۀ فى الجراحۀ، ج٢، ص: ٢٠٤
فان كان فحل الرباط و ادخل ذلك ثم اعد الشد و اقطع الفاضل و خذ ابرتين فخيط بهما الموضع من الجانبين بخيط ابريسم ثم ذر على الموضع ذرورا قاطعا للدم ثم عالجه بما يلحم الموضع و اللّه اعلم-

الفصل التاسع عشر فى بزل الماء من المستسقين

انواع الاستسقاء ثلاثۀ لحمى و طبلى و زقى و امالم صارت ثلاثۀ و فيها اردء فليس هذا للجرائحى و قد ذكرنا هذا جميعه فى كتابنا المسمى بالشافى و فى شرحنا لكليات القانون فاللحمى و الطبلى لا يستعمل فيهما البزل البتۀ و المستعمل فيه ذلك هو الزقى و وجه اجتماع المائيۀ فيه فى الجوف فى هذا النوع من الاستسقاء هو ان المائيۀ المشروبۀ اذا تعذر عليها النفوذ عن الكبد الى جهۀ الاعضاء لسدۀ فى مجراها[٣٨٠] اندفعت الضرورۀ قاهرۀ من الكبد الى المجرى المتصل بسرۀ العليل و هو الذى كان يغتذى منه حال كونه فى جوف امه ثم ان هذا المجرى اذا امتلأ[٣٨١] بالمائيۀ ثم انفزر اذا طال الزمان و تخرج منه المائيۀ الى انفضاء الذى بين الصفاق و اجرام المعاء فيبقى المعاء كالسابحۀ فى الماء و عند ذلك ليس للاطباء طريق و حيلۀ فى اخراج المائيۀ عن الموضع المذكور الا بالبزل فان الادويۀ المدرۀ و التمرغ فى الرمل و غير ذلك لا تقدر على اخراج هذه المائيۀ فلذلك امر الاطباء باستعمال البزل فى العلۀ المذكورۀ و وجه عمله هو ان الطبيب المباشر لمعالجته يعتبر قوۀ العليل فان كان فيها احتمال لاخراج المائيۀ فيخرج و الا يترك و لا ينبغى للجرائحى البازل لهذه المائيۀ ان يعتمد فى ذلك على كلام طبيب من عوام الاطباء بل على كلام طبيب من حذاق الاطباء و مهرتهم فان اخبر الطبيب المذكوران قوته قويۀ فيبزل العليل و يخرج المائيۀ المجتمعۀ فى جوفه قليلا قليلا لما ذكرنا-
و قد ذكر جالينوس لهذا علۀ خاصۀ فى تفسير قول ابقراط من كوى اوبط من المنفخين او المستسقين- و قد ذكرنا هذا جميعه فيما تقدم و كيفيۀ البزل هو ان العليل يجلس على كرسى او يقف على رجليه و يأمر الجرائحى خادما من خدمه يقف
العمدۀ فى الجراحۀ، ج٢، ص: ٢٠٥
خلف العليل و يكبس بيديه جوف العليل الى اسفل حتى تنحدر المائيۀ ثم يفتش باصابعه الثلاثۀ من السرۀ الى اسفل و يعلم بمداد ثم يأخذ مبضعا حادا قويا جيدا و يشق به الجلد ثم يسلخ منه قدر اصبع ثم يثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل الى موضع فارغ ثم يجعل فى الثقب ابنوبۀ نحاس او فضۀ او اسباذريۀ[٣٨٢] و تترك المائيۀ الى حين يخرج منها مقدار ما يحتمله قوۀ العليل

ثم تخرج الانبوبة و يعصب الموضع و يعطى العليل ما ينعش قوته من الاغذية و الاشربة و يشم الارايح الطيبة ثم ثانى يوم يعتبر الطيب المباشر حال القوة من النبض فان اخبر انها محتملة لاخراج المائية فاخرج منها ما يحتمله ثم ثالث يوم افعل به ذلک ثم رابع يوم الى حين تخرج المائية و ان بقى منها شىء يسير فى اسفل الجوف و تراجعت القوة فيخيط الجلد و يعصب الموضع و احتل فى اخراج ما بقى من المائية بالاندفان فى الرمل الحار و التعريق فى شمس حارة و الصبر على العطش غير انه يجب على الجرائحى ان يسأل من الطبايعى المباشر عن حال كبد العليل و طحاله فان اخبر ان الكبد متألمة فيقدم البزل الى الجانب الايسر من السرة و ان اخبر ان الطحال متألم فيقدم الى الجانب الايمن و ذلک ليكون الجانب المبزول بعيدا عن العضو الضعيف و ان كانا ضعيفين فليكن فى الوسط فهذا تدبير بزل الاستسقاء الزقى و اللّٰه اعلم-

الفصل العشرون فى علاج من يولد من الاطفال و كمرته و مقعدته غير مثقوبتين

اما أمر الكمرة فاعلم ان من الاطفال من يولد و ليس لكمرته ثقب او كان لها ثقب غير انه ليس هو على استقامة بل مائل الى اسفل و كل واحد منهما مضر اما ضرر الاول فظاهر من جهة حبسه للمائية و اما الثانى فمن جهة النسل فان ذلک يضره من قبل ان المنى لا يزرق فى محل الولادة على استقامة بل يكون خروجه على وراب فيبرد قبل الوصول اليه و ايضا فان صاحب ذلک لا يقدر على البول الى قدام الى[٣٨٣] حين يبرز فلذلک يجب على الجرائحى المبادرة الى علاج ذلک اما

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۶

الاول فينبغى ان يبادر بشقه من ساعته بمبضع رقيق جدا ثم يوضع فى الموضع مسمار رقيق من رصاص و يربط و يمسک فى القضيب ثلاثة ايام او اربعة ايام فمتى اراد البول فتح ذلک ثم يعاود استعمال المسمار و اما الثانى فيقوم العليل ثم يمد الجرائحى الكمرة بيده اليسرى و يقطع الكمرة و ليكن القطع من جميع الجهات على وراب ليقع الثقب فى الوسط و يصير رأس الاحليل كالكمرة بمعنى ان يكون محدودا ثم يوضع انبوبة من رصاص فى الثقب و يجعل على رأس الكمرة ما يقطع سيلان الدم ثم يعالج بما يلحم الموضع و لا تغفل عن الثقب لئلا ينسد بل دائما تجعل فيه الانبوبة فان افرط خروج الدم فيكوى رأس الكمرة بمكاوى دقاق فان الدم ينقطع-

و اما أمر المقعدة فاعلم ان من الاطفال من يولد و مقعدته غير مثقوبة و ربما كان حدوث هذا عن قرحة لم تعالج على ما ينبغى فتلتحم المقعدة و علاج الاول هو ان الطفل متى ولد و لم يكن له ذلک فتفتح القابلة ذلک باصبعها او يأخذ الجرائحى مبضعا لطيفا و يفتح به المقعدة و يجعل فيها بعد ذلک انبوبة رصاص و يداوى بما يداوى به الجرح و كذلک يفعل بالثانى و اللّٰه و اعلم-

الفصل الحادى و العشرون فى التطهير و الاخصاء

اما التطهير فيستعمل على وجوه احدها- ان تجعل القلفة داخل المشقاص بحيث ان تصير الكمرة خارجة عن ذلک ثم تقطع بموس حاد و ثنيها- ان يجعل شىء مستدير على قدر سعة جلدة القلفة داخل القلفة و يدفع بها الكمرة الى داخل و تمسک الجلدة بقوة ثم تقطع و ثالثها- ان تربط القلفة بخيط ناعم بحيث ان تجعل الكمرة داخل الرباط فيدفع باليد ثم تقطع القلفة من دون الرباط و رابعها- ان يجعل داخل القلفة مرود يدفع به الكمرة و يمسک طرف القلفة ثم يجعل المشقاص على القلفة و هو ما بين الكمرة و طرف المرود ثم يقطع بموس حاد الى الغاية ثم بعد هذا العمل جميعه اترک الكمرة تخرج و اترک ايضا الدم

يخرج ثم ذر على الموضع

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۷

رمادا و اجوده رماد القرع اليابس او يـذر على الموضع بعض الـذرورات القاطعـة للدم و يعصب الموضع و يترك حتى يجف ثم يدخل ثانى يوم الحمام و ينطل بماء حار حتى تخرج اللفافة ثم يعالج بعلاج الجراحات الى حين يختم على الموضع و يبرأ-

و اما الخصـى فاعلم ان الكلام فيه حرام من جهة الشـريعة و مكروه من جهة الصـناعة الطبية اما الاول فان شريعتنا لا تجوزه البتة و لا تأمر به و اما الثانى فان الصـناعة المـذكورة شأنها رد الابـدان من الحالـة الغير الطبيعيـة الى الحالـة الطبيعيـة و الاخصاء بخلاف ذلـک غير انه لما كانت[۳۸۴] الملوک و بالجملـة اوليـاء الامر يطالبون ارباب هـذه الصـناعة بهـذا الامر رأيت ان اتكلم فيه و قد يحتاج اليه على سبيل المعالجة كما يستعمل فی مداواة الجذام عند الحاجة الى الافراط و المبالغة فی ترطيب البدن-

فاقول- الاخصاء على ثلاثة انواع احدها- ان ترض الخصـيتين و هو ان تدخل الحمام المخصـى و يقعد فی آبزن و تمرخ خصيتاه فی الماء حتى تـذبلا و تسترخيا ثم بعـد ذلک تمرسا مرسا قويا جيـدا حتى لا نبقى لهما صورة- و ثانيها- ان تمـد الخصـيتان بعد التمريـخ بما ذكرنا و تعصـرا عصـرا قويا و تربطا برباط وثيق ثم يشق عليهما بالطول شـقين على كل بيضة شق بآلة حادة الى حين يبلغ القطع الى صفاق الخصية فاذا برزتا الخصيتان تقطعان بالموسى و يوضع فی الموضع ما يقطع الدم ثم ما يلحم الموضع و هذا النوع من الاخصـاء اجود من الاول فان الاول ربما اشـتاقوا اربابه الى الجماع لانه ربما بقى شـیء من جوهر الانثيين بعـد الرض و ثالثها- الجم و هو اجود منهما غير انه خطر لا يعيش منه الا القليل و كيفيـة عمله هو ان تشد الانثيان و الاحليل فی فی الاصل شدا محكمـا ثم يقطع الجميع بمـوس حـاد الى الغايـة ثم تـذر على الموضع الـذرورات القاطعـة للـدم و ربمـا كوى الموضع بقـالب حين[۳۸۵] يداوى بعد ذلک و يجعل فی مجرى البول انبوبة نحاس او فضة لئلا يلتحم فاذا برى الموضع تشال الانبوبة و تسـتعمل عند ما يراد اخراج البول-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۰۸

الفصل الثانی و العشرون فی احتباس البول فی المثانة و حقن المثانة بالزراقة

اما الاول فاذا احتبس البول فی المثانـة لسـدة عارضة فی فم المثانة المتصل باصل القضـيب اما لدم جامد او لخلط غليظ او حصاة صغيرة نشـبت فی هـذا المجرى و لـم يفـد مـا يسـتعمله الطبـايعى مـن انـواع معـالجته فی ادرار البـول فاسـتعمل حينئـذ التبـويل بالقاثاطير[۳۸۶] و هی آلة مجوفة دقتها بقدر سعة تجويف القضيب و طولها بطول القضيب و زيادة و لها فی احد طرفيها تجويف بصورة السـكرجة الصـغيرة حتى يتمكن من دفعها الى داخل القضـيب و الآلـة المـذكورة تتخـذ من فضـة او ذهب او نحاس و اما كيفيـة اسـتعمالها فهو ان يـدهن بـدهن بنفسـج او بزبـد طرى او ببيـاض البيض و يـدخل فی تجويفهـا خيط مثنى يجعل الثنى من الطرف الذى يدخل فی القضـيب و طرفى الخيط من الطرف الآخر من القاثاطير و يجعل فی ثنية الخيط اما قطن او صوف ناعم و لا يترک من ذلک فضـلة خارجـة الطرف بل تقص ثم تـدخل الآلة المذكورة فی تجويف القضـيب برفق بعد ان تنطل العانة و ما يليها بالماء الحار و تمرخ بالـدهن فاذا وصـلت الآلـة الى اصل القضـيب رفع القضـيب الى فوق الى جهة السـرة و دفعت الآلة عند ذلک ثم بعـد ذلک تحدر به الى اسـفل مع دفع الآلة برفق فاذا احس العليل بدخول الآلة فی فراغ فقد دخلت المثانة و عند ذلک تجذب الخيط فيخرج القطن او الصوف و يتبعه البول لضرورة الخلاء فاذا انقطع و لم يخرج بقدر الحاجة اخرجت الآلة و استعمل على الصورة المذكورة مرة ثانية ثم ثالثة الى حين يفرغ البول بحسب الامكان-

و اما حقن المثانة بالزراقـة فيسـتعمل اذا اسـتمر حرقان البول لقرحـة حاصـلة فی المثانـة او لمواد حادة جدا تميل اليها فتحوذها و

تنکیها و لم یفد فی ذلک المداواۀ بالادویۀ المشروبۀ ففی مثل هذه الصورۀ تزرق الادویۀ المسکنۀ لما ذکرنا من القضیب

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۰۹

و کیفیۀ عمله ان تتخذ الآلۀ مجوفۀ سعتها شیء یدخل فیه الابهام و تتخذ انبوبۀ اخری ثخانتها بقدر سعۀ تجویف القضیب و تنحذ للآلۀ الواسعۀ مدفعا ثخانته علی قدر سعته بالسواء و لتکن هذه الآلۀ من عاج و هو اجود جمیع الجواهر و عند الحاجۀ تدهن الانبوبۀ الدقیقۀ بما تدهن به القاثاطیر و یدخل فی القضیب برفق و یرفع برفق القضیب کما ذکرنا و کذلک تنزل به الی اسفل ثم تملأ تجویف الانبوبۀ الواسعۀ مما یستعمل لاجل تسکین الحرقان و یدفع بالمدفع فان الاجسام الرطبۀ التی فی الانبوبۀ الکبیرۀ تصیر جمیعها الی الانبوبۀ الدقیقۀ الداخلۀ فی القضیب ثم فی تجویف المثانۀ-

الفصل الثالث و العشرون فی اخراج الحصی

الحصاۀ المانعۀ لخروج البول علی واجبه حصاۀ الکلی و المثانۀ و المنتفع بالشق فی العلاج حصاۀ المثانۀ فقط و اعلم ان هذا العلاج فی الصبیان اسهل منه فی الشبان و ذلک لوجوه ثلاثۀ احدها- لرطوبۀ امزجتهم و الاعضاء متی کانت کذلک کانت سهولۀ القبول للفصل و الوصل و ثانیها- قوۀ القوۀ الطبیعیۀ فی ابدانهم و هذه القوی هی المتولیۀ لتدبیر الاعضاء فی الاغتذاء و النماء و تولید المثل و ثالثها- قوۀ الحرارۀ الغریزیۀ فی ابدانهم و هذه الکیفیۀ هی آلۀ القوی فی افعالها و الآلۀ متی کانت قویۀ تمکن الفاعل من فعله و یفهم من هذا ان هذا العلاج فی المشائخ عسر جدا و فی الشبان متوسط ثم حصی[۳۸۷] المثانۀ تارۀ تکون کبیرۀ و تارۀ تکون صغیرۀ و العلاج المذکور فی الکبیرۀ اسهل و اهون و ذلک لوجوه ثلاثۀ احدها- ان الکبیرۀ ما تنزل فی مجری القضیب و تقف فیه بخلاف الصغیرۀ بل هی حاصلۀ ابدا فی تجویف المثانۀ و ثانیها- ان الکبیرۀ یدرکها الحس ابلغ من ادراکه للصغیرۀ و ثالثها- ان الکبیرۀ اصحابها قد اعتادوا آلاما و اوجاعا قویۀ فیسهل علیهم العلاج بالشق-

و حصاۀ المثانۀ متی کانت عروضها للمرأۀ کان علاجها بالشق عسرا جدا و ذلک

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۱۰

لوجوه خمسۀ- احدها ربما کانت المرأۀ بکرا فلا یتهیأ ادخال الاصبع فی الفرج لاجل التفتیش علی الحصاۀ و ثانیها- لقلۀ اقدام المرأۀ علی المعالجۀ المذکورۀ و احتمالها لألم الشق و ثالثها- قل ما نجد امرأۀ تبیح نفسها للجرائحی للمعالجۀ المذکورۀ فان الحیاء غالب علیهن و رابعها- لبعد موضع الحصی فیهن یحتاجون الی شق عمیق و فی ذلک خطر و خامسها- ربما کانت حبلی فیؤذی الحنین الشق- اذا عرفت هذا فنقول یجب او لا- قبل الشروع فی العمل ان یحقن العلیل بحیث ان تنقی امعاؤه من جمیع ما فیها ثم بعد هذا تأمر العلیل ان یثب من مکان مرتفع الی اسفل مرات او یرقص او تأمر بعض الخدم ان یمسک بابطی العلیل و ینفضه الی اسفل مرارا کل هذا حتی ینزل الحصی الی اسفل الی عنق المثانۀ ثم یجلس العلیل بین یدیک منتصبا یداه بین فخذیه لتصیر المثانۀ کلها مائلۀ الی اسفل ثم بعد هذا تفتش علی الحصی و یمر الجرائحی بیده علیها و یمسح الی اسفل و مع ذلک یدخل الجرائحی اصبعه السبابۀ فی مقعدته مدهونۀ بدهن بنفسج فی دبر العلیل ان کان صبیا و ان کان کهلا او شابا فیدخل اصبعه الوسطی و یفتش علیها فاذا وقع الحس علیها یدفع الی اسفل الی عنق المثانۀ و یکبس علیها بالاصبع و یدفع ثم تأمر خادما آخر یشیل الانثیین عن الموضع الذی یقع فیه الشق ثم تأخذ المبضع و تشق فیما بین المقعدۀ و الانثیین لا فی الوسط بل مائلا الی الجانب الایسر قلیلا و لیکن الشق مور بالیبعد عن اصل القضیب و لیکن ایضا واسعا من خارج و من داخل ضیقا و الاصبع التی فی المقعدۀ لا تتغیر اصلا فی وقت الشق و فی مثل هذا الوقت ربما وقعت الحصی عند الشق بضغط الاصبع لها فان کان للحصی زوائد و حروف تمنعها من الخروج فوسع فی الشق قلیلا فان کانت الحصی بعیدۀ عن الشق فادخل الحقب المرودی و امسک به

الحصـى و اخرجهـا فـان لم تخرج بهـذا فوسع الشق فـان كـانت الحصـى اكثر من واحـدة اخرج واحـدة فان كانت كبيرة جـدا و احتجت ان تشق شـقا واسـعا فادخل الكلبتين و تكون خشـنة الاطراف لطيفـة جدا و تمسك بها الحصـى و تكبس عليها تتفتت و تخرج قطعة بعد قطعة فان هذا اجود من

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۱

توسيع الشق لان فى ذلك اهلاك العليل و ان برئ حصل تقطير من البول مـدة عمره لان الجرح لا يلتحم التحاما جيدا فان افرط سيلان الـدم و منعك من العمل فـذر على الموضع زاجا مسـحوقا سـحقانا عما فان خرجت الحصـى فذر على الجرح كندرا و دم اخوين و صبرا و زرورد و زاجـا اجزاء متساويـة مسـحوقة سـحقانا عما او تـذر عليه الـذرور الاصـفر ثم تضع فوق الـذرور الرفائد تعصب الموضع و تترك ثلاثة ايام و تأمر العليل ان يستلقى على ظهره و تبل الرفائد بدهن ورد ثم فى اليوم الثالث تحل الرباط و تجعل عليه المرهم الاسود و تربطه و تجمع الفخذين بعضـها الى بعض و تربط لتثبت الادوية التى توضع على الموضع فان حصل هنـاك حرارة فاجعـل على الموضع ما يسـكن الحرارة و قـد عرفته فان كانت الحصـى صـغيرة و وقعت فى مجرى القضـيب و لم تخرج بـالبول فاربـط القضـيب فى موضـعين احـدهما فوق الحصـى و الآخر تحتها و شق عليها و اخرجها ثم ضع على الموضع ما يلحم و عصبه و ينبغى عنـد الربط من الجانبين ان تمـد الجلـد الى فوق و الى اسـفل و الفائدة من الربط اما الفوقانى فهو ان يمنع الحصـى من الرجوع الى المثانة و التحتانى ان يرجع الجلد الى موضعه بعد حل الربط فيسد الجرح و يعين على التحامه فان كانت الحصى فى مثانة امرأة فقد علمت ان معالجتها عسرة جدا فان اردت العمل فى اخراجها فاطلب قابلة خبيرة عاقلة و أمرها ان تصنع جميع ما تأمرها و هو ان تدخل اصبعها فى المقعدة ان كانت بكرا و ان لم تكن بكرا ففى الفرج و تفتش بها على الحصى و تدفع بها الى عنق المثانـة و بالجملـة كما ذكرنا فى الرجال و نسـتعمل القاطعات للـدم و التعصـيب و جمع الفخذين و بالجملة جميع ما ذكرنا فى مداواة الذكر و اللّٰه اعلم-

الفصل الرابع و العشرون فى مداوة القرو[۳۸۸] بانواعه

و هى خمسـة- مائى و لحمى و معائى و ريحى و ما معه الـدوالى، اما المائى فهو اجتماع رطوبـة مائيـة اما فى كيس الانثيين بينه و بين الصفاق المحيط بالبيضتين و اما فى نفس الصفاق و قد يتولد فى غشاء خاص بها تكونه الطبيعة و سببه ضعف الانثيين عن

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۲

احالة ما يرد عليهما من الدم اما لضـربة او لسقطة او لغير ذلك و هذه المائية الوان كثيرة فان منها مائلة الى الصفرة و منها ما لونها مائل الى الحمرة و منها ما لونها مائل الى السواد و علامة اجتماع المائية فى كيس الانثيين اسـتدارة شـكل الورم و اختفاء الخصية فان الرطوبـة تكون محيطـة بها من جميع جهاتها و علامـة حصول الرطوبـة فى الصـفاق المحيط بالخصـية لين الخصـية و ظهورها تحت الحس-

و علامة الحاصلة فى غشاء خاص ظهور شىء مستدير غير الخصية و الطريق فى علاج الجميع بالحديد هو ان يفصد العليل اولا و يخرج له من الـدم مقدار الحاجة و احتمال القوة ثم يؤمر بالنوم على ظهره على شـىء مرتفع و يضع تحت انثيه[۳۸۹] خرقا كثيرة او اسـفنجة كبيرة الى الغايـة و يقعـد الجرائحى عن يساره و يأمر خاد ما يقعد عن يمينه و يرفع القضـيب و الانثيين الى جهة البطن ثم يأخـذ مبضـعا عريضا يشق به جلـدة الانثيين فى الوسط بالطول الى قريب من العانـة و يكون الشق موازيا[۳۹۰] للقرو الذى فى وسط الانثيين و يخرج جميع الماء و يفرق بين شـفتى الشق بصنارات فاذا فرغ خيط الجلد و ذر على الخياطة بعض القاطعات للدم و ان كانت المائية فى الصفاق فيعمق الشق و يفتح بصنارات ثم يعالج بما ذكرنا و كذلك[۳۹۱] ان كان اجتماع المائية فى كيس

خاص-
و اما اللحمى فهو ان ينبت لحم فى الاجسام المحيطة بالانثيين و يكون الورم فى هذه الحال جاسيا و ربما كان متحجرا و تتبعه اوجاع رديئة فاذا اريد علاجه بالحديد و كانت اطباء اليونان يمنعون من هذه المعالجة خوفا من هلاك العليل و اما الحدث منهم فانهم يعالجون هذه العلة على هذه الصورة- و هو ان ينام العليل على ظهره ثم يشق الجلد المحيط بالخصيتين فى موضع الدرز الوسط على ما وصفنا الى ان يصل الى الصفاق الذى بين الخصيتين فان كان تولد اللحم على شىء من الانثيين فيشق الصفاق المحيط بهما و يقطع اللحم النابت جميعه ثم ذر على الموضع بعض الذرورات القاطعة للدم ثم عالجه بعلاج القروح-
العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ٢١٣
و اما المعائى فحدوثه اما من شق فى الصفاق الممتد على البطن الى نحو الانثيين و اما من امتداد هذا الغشاء و كل ذلك اما لضربة تقع على الجوف و اما من وثبة او قفزة او صيحة او رفع شىء ثقيل او استيلاء رطوبة مزلقة على الموضع المذكور و الفرق بين الحادث عن الشق و عن التمديد لاستيلاء الرطوبة ان الاول يحدث دفعة و الثانى قليلا قليلا فاذا حصل ما ذكرنا انحدر شىء من المعاء السفلى الى كيس الانثيين و ربما انحدر مع ذلك شىء من الثرب و عند ذلك ينحدر شىء من الزبل و يحتبس فى الكيس المذكور و يعرض من ذلك آلام عظيمة و علاج ذلك بالحديد فيه خطر عظيم و مع ذلك فهو لا يستعمل الا فى الحادث عن التمديد-
و كيفية عمله ان تأمر العليل ان يستلقى على ظهره بعد ان تأمره ان يرد امعاءة بيده الى داخل ثم يرفع ساقيه و تأمر بعض الخدم ان يمد الجلد الذى على الاربية الى فوق و يشقه بالعرض و من الناس من يشقه قائما اى طوالا ثم تأمر ايضا من يجعل فى شفتى الجرح من كل جانب صنارات و يفتح الشق بها و يكون مقدار الفتح بقدر ما تخرج البيضة منه ثم يسلخ الصفاق الى تحت جلدة البيضة فاذا انكشف الصفاق الابيض الصلب من كل ناحية ادخل اصبعك (جلدة-[٣٩٢]) السبابة فيما بين الصفاق الابيض الذى تحت البيضة و بين الصفاق الثانى و تكشط بها الالتصاق الذى من خلف البيضة ثم ادخل السبابة من اليد اليمنى الى داخل جلدة الخصى و مع هذا تمد الصفاق الى فوق باليد اليسرى و ترفع له البيضة مع الصفاق الى ناحية الشق و تأمر الخادم ان يمد البيضة الى فوق و تكشط بها الالتصاق الذى من خلف[٣٩٣] البيضة كشطا جيدا و تفتش بالاصابع لئلا يكون هناك شىء من المعاء الملتوى مع الصفاق الابيض فان اصبت منه شيئا فادفعه الى البطن الاسفل ثم تأخذ ابرة فيها خيط غليظ مثنى بطاقين و تدخلها عند آخر الصفاق الذى يلى الشق ثم تقطع اطراف انثناء الخيط حتى تصير اربعة خيوط و تربط كل طرف بالطرف الذى يقابل رفيقه حتى يصير الربط بصورة الصليب ثم تربط رباطا آخر بعده عنه بقدر اصبعين ثم بعد
العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ٢١٤
هذا اترك من الصفاق قدر اصبعين و تقطع الباقى كله على استدارة ثم تشق اسفل جلدة الخصية ليسيل منه الدم كما وصفنا ثم استعمل الصوف المغموس فى الزيت و تضعه فى الجرح ثم استعمل الرباط من فوق كما وصفنا فى علاج القر و المائى- و اما الذى معه الدوالى و الدالية ورم ملتو بعض الالتواء يشبه العنقود مع استرخاء الانثيين و يعسر على العليل الحركة و علاجه ان يجلس العليل على كرسى مرتفع بحيث ان تبقى الانثيان معلقة الى اسفل ثم تمسك جلدة الخصى باصبعك مع الاوعية التى هى قريبة من القضيب او تأمر خادما يمسكها و يمدها الى اسفل مدا شديدا ثم تشق بمبضع عريض حاد شقا قويا ثم تغرز فيها صنارات و تسلخ الاجسام التى تحت الجلد حتى تنكشف الاوعية ثم تسل الشريانات من كل جهة كما تسلها من الصدغين فى الصداع الدائم على ما عرفت ثم تغرز فيها ابرة فى اول الموضع الذى عرضت فيه الدالية ثم فى آخره ثم تشق فى الوسط و تخرج الدم الذى اجتمع فيها ثم تعالج بعلاج الجراحات التى تريدان تتولد فيها مدة لتسقط الاوعية التى تغذوها و اللّه اعلم-

الفصل الخامس و العشرون فی علاج استرخاء جلدۀ الخصیۀ و البظر الزائد

اما جلـدۀ الخصـیۀ فانها تسترخی فی بعض من الناس من غیر ان تسترخی الخصـیۀ و غشاؤها و هی علۀ تسـتقبح فاذا ارید علاجها فنوم العلیل علی ظهره بعد ان یمرخ الجلد او ینطل بماء حار حتی یکمل استرخاؤه ثم تجمع الجلد الفاضل عن الواجب یمد بالید و یقطع بمقراض و یخیط بخیط ابریسم ثم تذر علیه الذرور الاصفر ثم تعالجه بما یلحم-

و اما البظر فاعلم ان هـذا العضو قـد یطول فی بعض النساء و یخرج الی خارج و یمنع من الجماع و فی مثل هـذه الصورۀ الواجب ان یمسک بصـنارۀ او بیـد القابلـۀ و یقطع الزائـد منه و ینبغی ان لا یمعن[۳۹۴] فی قطع اصـله الغلیـظ لئلا یعرض منه نزف دم ثم یعالج ذلک بما ذکرنا-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۱۵

و اعلم ان الرحم قـد ینبت فیه لحم حتی یملأـه و ربمـا خرج الی خـارج علی مثل الـذنب و عنـد ذلک ینبغی ان یقطع کما یقطع البظر و یعالـج بعـد ذلک بما عولـج به و ینبغی ان لا تعمل هـذه الاعمال الا بعـد تنقیـۀ البـدن و نقص مادته بالفصد و اما بالدواء المسهل حسب الحاجۀ و اللّه اعلم-

الفصل السادس و العشرون فی علاج الخنثی

هذه العلۀ قبیحۀ طبیعیۀ ای حادثۀ من مبدأ الخلقۀ و هی اربعۀ انواع ثلاثۀ خاصۀ بالرجال و واحد بالنساء واحد الثلاثۀ- شیء یظهر فوق العانـۀ یشبـه بـالرحم علیه شـعر لیس هو بنافـذ و ثانیهـا- ان یکون کـذلک و موضـعه بین الخصـیتین و ثالثها- ان یکون بین الخصیتین ایضا غیر انه قد یکون نافذ او یخرج منه البول- و اما الخاص بالنساء فهو ان یکون فوق الفرج فی وسط العانۀ و صورته ثلاثـۀ اجسام ناتیـۀ واحـد فی الوسط طویل شبیه بالقضـیب و اثنان شبیهان بالخصـیتین و هـذه الانواع یمکن معالجتها بالحدید الا النوع الخارج منه البول فانه لا یمکن معالجته بـذلک البتـۀ و کیفیـۀ معالجـۀ الانواع المـذکورۀ هو ان تقطع بآلۀ حادۀ حتی یخفی اثرها ثم تعالج بما تعالج به الجراحات حتی تبرأ ان شاء اللّه تعالی-

الفصل السابع و العشرون فی علاج الرتقاء

هو ان لا یکون فرج المرأۀ مثقوبا و ان کان فیکون فیه[۳۹۵] ضیق ثم کل واحد منهما علی نوعین طبیعی و عارض و العارض اما لقرحـۀ یلتصق فیها شـفتا العضو و یحصل ما ذکرناه و اما للحم نابت و اما لصـفاق قد انتسج اما رقیق و اما کثیف و هذه العلۀ تارۀ تکون ظاهرۀ و تارۀ تکون خفیـۀ و هی علـۀ ردیئۀ تمنع من الجماع و من الحبل و من الولادۀ ان حصل الحبل و عند ذلک یموت المحمول و الحامل و ربما منعت من خروج دم الحیض و فی مثل هذه الصورۀ تعرض للجاریۀ عند مجییء

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۱۶

حیضها اوجاع شدیدۀ و آلام قویۀ و یسود لونها و ربما اختنقت و هلکت اذ لم یبادر و یخرج بالفصد حسب الحاجۀ-

و الطریق فی معالجۀ هذه العلۀ هو ان یطلب الطبیب قابلۀ فطنۀ ذکیۀ خبیرۀ و یأمرها بما یروم من المعالجۀ فان لم یتفق هذا فیطلب جرائحیـا خبیرا عفیفا مشـهورا بالسـیرۀ الحسـنۀ و یأمره بالمعالجـۀ و صورتها هو ان تجلس المرأۀ علی کرسـی و یشـد ظهرها علی شیء و یجمع ساقاها الی فخـذها و المجموع الی جنبها مع تبعیـد بین الفخـذین تفعل ذلک امرأۀ قویۀ تمسـکها من خلف ظهرها حتی ینفتـح الفرج و یظهر جمیعه و یتمکن المعالـج الی المعالجـۀ من ذلـک ثم تتقـدم القابلـۀ او الجرائحی المـذکور و ینظر الی

الفرج فی موضع مضیٔ فان کان الالتصاق ظاهر اللحس او الغشاء کان رقیقا فیدخل المعالج ابهام یدیه فی الجانبین و یمد مدا بالغا حتی ینفتح الموضع ثم یأخذ صوفهٔ ناعمهٔ جدا مبلولهٔ بزیت و تجعل علی الموضع و تغیر کل یوم فان کان الصفاق غلیظا و لم یمکن شقه بما ذکرنا فیشق بمبضع غلیظ عریض شبیه بورق الآس ثم اجعل فی الموضع الصوفهٔ کما ذکرنا و ان کان سببه لحما نابتا فیجذب بصنانیر و یقطع و یجعل علی الموضع ما یقطع الدم و ان کانت هذه باطنهٔ فیدخل الجرائحی او القابلهٔ یدها داخل الفرج و یفعل ما ذکرنا فیما اذا کان السبب ظاهر اللحس-

الفصل الثامن و العشرون فی اخراج الجنین المیت

اما تدبیر اخراج الجنین الحی فالی الطبائعی و اما المیت فهو ان الجنین اذا مات و یعرف هذا بخروج دم صدیدی من الرحم و ببطلان حرکهٔ الجنین و نهوضه فاذا حصل ذلک فینبغی للجرائحی ان یسأل الطبیب المباشر عن قوهٔ المرأهٔ فان کانت قویهٔ مستقلهٔ بعمل الحدید فی اخراج الجنین فلیقدم علی العمل و ان کانت ضعیفهٔ خفیهٔ الصوت عند ما نودی لها و یعتریها غشی و استرسال و النبض ضعیف فایاک و معالجتها بالحدید فانها اذا هلکت نسب ذلک الی المعالجهٔ و ان کانت قوتها قویهٔ و شهوتها للغذاء ناهضهٔ و حرکتها قویهٔ و نبضها ظاهر الحرکهٔ مستویها فبادر

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۱۷

الی علاجها لئلا یطول احتباس الجنین المیت فی جوفها و تصل اذیهٔ دمه الصدیدی الی قلبها فیؤذیها-

و کیفیهٔ العمل هو ان تعطی المرأهٔ اولا امراق الفراریج الساذجهٔ او شراب تفاح و نینوفر ثم بعد ذلک تستلقی علی ظهرها علی کرسی و یمال برأسها الی خلف و یرفع بساقیها الی فوق و یؤمر بعض النساء ان یمسک صدرها و رأسها لئلا تضطرب عند العلاج ثم بعد ذلک یعرق الرحم بدهن بنفسج و تختار قابلهٔ بالصفهٔ المذکورهٔ او جرائحی ایضا بالصفهٔ المذکورهٔ و یدهن یده الیسری بالدهن المذکور و یضم اصابعه الاربعهٔ بعضها الی بعض و تدخل فی الرحم و یوسع بها جوانب الرحم حتی یتسع المکان لخروج الجنین ثم یجس بیده اعضاء الجنین ای شیء اقرب الی فم الرحم فان کان الرأس فتدخل القابلهٔ او الجرائحی المذکور الصنارهٔ بین اصابعها و تغرزها فی عینه او فی قفاه ثم اخری فی عینه الاخری ثم اخری فی حنکه و کذلک تحت لحییه ثم یجذب الی خارج و یعرق الرحم کل ساعهٔ بالدهن المذکور و لیکن مفترا او تدخل القابلهٔ کفها بینه و بین الرحم لیتسع المکان علیه و لیکن جذبه فی حال خروجه یمینا و شمالا کما یفعل بالضرس عند قلعه فاذا خرج رأسه تعلق الصنانیر التی فی عینه فی ترقوته و یجذب کما ذکرنا ثم تعلق فی صدره و یجذب کما ذکرنا و یفعل به ما ذکرناه ثم یجذب ثم تعلق فی اسفل الاضلاع ثم فی العانهٔ و یخرج الی خارج فان رأیت رأس الجنین قد اجتمع فیه ماء کثیر و کبر و تعذر خروجه من الرحم فتدخل القابلهٔ فیما بین اصابعها بمبضع او سکین شوکی و تشق بها الرأس لیخرج ما فیه من الماء ثم یجذب کما ذکرنا فان کان کبیرا فی الاصل فتدخل السکین المذکور و تقطعه ثم تخرجه قطعهٔ قطعهٔ بیدها او بالکلبتین ثم بعد ذلک یخرج کما ذکرنا فان خرجت یده اولا او یداه فیجذب بذلک بعد ان یعرق بالدهن المذکور و تجعل علیها عند الجذب بها خرقهٔ کتان ثم بعد ذلک یقطع بسکین اما من المرفق او من الکتف ثم تعلق فیه الصنارات و یخرج فان کان فی صدره ورم او انتفاخ او اجتمع فیه ماء فیشق بما ذکرنا ثم یخرج بعد ذلک و ان کان صدره عظیما فیقطع

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۱۸

بالسکین المذکور و یخرج قطعا قطعا بالکلبتین و ان خرجت رجله اولا فتجذب برفق ثم تقطع من نهایتها ثم یحتال فی اخراج الاخری ثم تعلق الصنانیر فی عظم عانته و فی الورک و یجذب علی ما ذکرنا بعد استعمال دهن البنفسج فان کان الجوف منتفخا

او حصل فیه ورم فینبغی ان یشق بالسکین المذکور لیخرج ما فیه و یضمر فان کان خروج الجنین علی جنب و امکن تسویته لیتهیأ للخروج فیفعل ذلک و ان لم یمکن فیقطع قطعا و یخرج بالصنانیر فان حصل فی فم الرحم ورم و انضم بسبب ذلک و منع ذلک القابلة من ادخال یدها فیعرق الفرج بالدهن المذکور و ینطل الموضع بماء قد طبخ فیه بزر خبازی و بزر خطمی و زهر بنفسج ثم تحتال فی ادخال یدها فاذا خرج الجنین و المشیمة فتعطی المرأة ما یقوی قوتها بعد ذلک و یداوی الرحم بما یداوی به الورم الحار الحاصل فیه فان حصل هناک نزف دم فیداوی بما یقطع النزف و قد عرفته و اللّه اعلم-

الفصل التاسع و العشرون فی اخراج المشیمة

اذا احتبست المشیمة بعد خروج الجنین فینبغی ان تجعل فی منخری المرأة دواء معطسا مثل الکندس و تمسک مع ذلک المنخرین و الفم یفعل ذلک مرات فان لم تخرج بهذا فیؤخذ فوتنج و سداب و شبت و بابونج و اکلیل الملک و شیح و قنطوریون اجزاء متساویة تطبخ طبخا جیدا و تجعل فی قدر و علی ذلک القدر قمع و طرفه داخل الفرج ساعات جیدة ثم بعد ذلک تعطی الدواء المعطس علی الصورة المذکورة و ان کان قد خرج بعضها فتمسکها و تجذبها برفق او تجعلها بین فخذ المرأة و جوفها و تمسکها بذلک ثم تعطی دواء معطسا فان لم تخرج بذلک و کان قد التفت و صارت کالکرة فی بعض جوانب الرحم فبعد ذلک تدهن القابلة یدها بدهن بنفسج او شیرج مفتر علی النار و تدخلها فی الرحم و تفتش بها علی المشیبة و تمسک و تجذب برفق یمنة و یسرة فان رأیتها شدیدة العلاقة بالرحم فاترکها ساعة ثم ادهن موضع ارتباطها بدهن بنفسج ثم تجذب برفق فانها تتخلص و تخرج فان

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۱۹

لم تخرج بهذا فاترکها و لا تخف من احتباسها فانها تعفن فی الآخر و تخرج غیر انه فی مثل هذا الوقت اعط المرأة ما یقوی قلبها من الاشربة و المفرحات لیندفع ضرر البخار المتصاعد منها الی جهة القلب عنه و شممها الارایح الطیبة و غذها بالاغذیة الصالحة المقویة لفم معدتها و اللّه اعلم-

الفصل الثلاثون فی خزم البواسیر و قطعها و علاج شقاق المقعدة و انفتاح افواه العروق

اما البواسیر فهی زیادات تنبت حول المقعدة او داخلها لمواد سوداویة تنصب الیها و عند هذا اذا ارید معالجتها بالحدید فالواجب ان تجفف مواد البدن اما بالفصد او باستعمال ما یخرجها من المسهلات ثم بعد ذلک یستعمل العلاج و هو علی ثلاثة انواع الخزم و الشد و القطع-

اما الخزم فهو ان تأخذ ابرة و تجعل فی خرمها خیط ابریسم مفتول فتلا جیدا و تدخل الابرة داخل الباسورة فی اصلها ثم تدیر الخیط علی اصلها و تربطه ربطا وثیقا و من الناس من یلف الخیط علی اصل الباسورة تحت الابرة و هی معرضة فیها و یلف الخیط ثلاث اربع طاقات و یشد بعد ذلک-

و اما الشد فهو ان تشد الباسورة عند اصلها شدا معتدلا ثم یربط الخیط بنا شوطة و یترک یوما و لیلة ثم یحل الشد و یربط اقوی من ذلک و یترک یوما و لیلة ثم کذلک فی الیوم الآخر الی حین تسقط الباسورة-

و اما القطع فهو ان تعلق فیها الصنارة او ظفر طویل او تمسک بخرقة خشنة و تجذب برفق ثم تقطع من اصلها بمقراض بعد ان ینوم العلیل علی ظهره فی موضع مضئ و یرفع الی فوق ثم بعد ذلک یذر علی الموضع هذا الذرور-

و صفته- طين ارمنى و كهرباء و بسد و قرن ايل محرق و قرطاس محرق و بردى محرق اجزاء متساوية تسحق هذه و تجعل على الموضع و تكبس و يربط الموضع ربطا محكما هذا جميعه ان كانت ظاهرة و ان كانت باطنة فتعلق عليها المحاجم و تمص حتى تخرج المقعدة و تظهر البواسير او يجعل على المقعدة القدح و داخله قطن

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۰

منفوش و يوقد فى القطن نار فان المقعدة تخرج و تظهر البواسير و مع هذا جميعه اذا عالجت البواسير بما ذكرنا فاترك منها واحدة او ثنتين فانه يحدث من قطعها كلها احد امرين اما استسقاء اوسل كما قال ابقراط فى سادسة الفصول من عولج من به بواسير ثم لم يترك منها واحدة فلا بد ان يحدث به استسقاء او سل و ذلك لان مادة البواسير مادة رديئة جدا فاذا احتبست رجعت القهقرى الى الكبد فآذتها و غمرت حرارتها و اضعفت قوتها و كل ذلك سبب للاستسقاء لا سيما اللحمى فان قويت الكبد على دفع هذه المادة و مالت الى اقبل المواضع لها و ذلك هو الرئة فانها لدوام حركتها و سخافة جرمها قابلة لذلك-

و اما الشقاق فعلاجه اولا بالشحوم الملينة كشحم الدجاج و البط و دهن الالية و الزبد الطرى يضاف اليه دهن بنفسج و قليل شمع ابيض و مر العليل باستعمال ملينات الطبع و امنعه من طول المقام فى الحمام و الحركة المفرطة و التعريق فى الشمس و كثرة الصوم فان هذه كلها توقف الطبع و ذلك من اضر الاشياء لصاحب العلة المذكورة فان لم يسكن بهذا فحكك حول المقعدة بالمجس حكا قويا حتى يدمى ثم يعالج بما تعالج به الجراحات و مع ذلك فأمره بما يلين الطبع و امنعه مما يمسكه-

و اما انفتاح العروق فمتى لم يفرط الدم الخارج منها فلا تتعرض لقطع ما يسيل منها البتة و ان افرط و مال لون البدن الى الصفرة و تهبجت الاطراف فاقطعه و هو ان يعطى العليل رب الانجبار و شراب عصا الراعى و غذاؤه لحم لطيف بحب رمان مسلوق و لا تتعرض لمسك الطبيعة اصلا ثم بعد هذا ضع على المقعدة الذرورات القاطعة للدم-

و صفته- دم اخوين و شب و قرض و عفص اخضر اللون اجزاء متساوية تسحق هذه و تنخل بحرير و تستعمل-

آخر- ماق عصارة[۳۹۶] و اقماع الرمان و جفت البلوط و طين ارمنى اجزاء متساوية يفعل به كالاول و يستعمل-

آخر- قرن ايل محرق و ودع محرق و قرطاس محرق و بردى محرق و بسد و ورق

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۱

آس (اجزاء متساوية مسحوقة منخولة و يستعمل كالاول-

آخر- مرجان-[۳۹۷]) و كهربأ و زرورد باقماعه و عذبة و حضبض و جلنار اجزاء متساوية يعمل به كالاول فاذا انقطع الدم مر العليل باخراج الدم بالفصد فى بعض الاوقات لا بالحجامة-

الفصل الحادى و الثلاثون فى علاج الاصابع الزائدة و الملتصقة

اما الاصابع الزائدة فربما كانت لحمة كلها و ربما كانت عصبة و ربما كانت فيها سلاميات و اظفار و ربما كانت خالية من الاظفار ثم هذه ربما تحركت و ربما لم تتحرك فما كان من هذه لحميا او عصبيا فعلاجه بالحديد سهل و هو ان تقطع بحيث ان يخفى اثرها و يوضع على الموضع قاطعات الدم و يعالج بما يلحم فان لم ينقطع الدم فيعالج بالكى و ما كان منها لها سلاميات و هى متحركة فتقطع من المفصل و تعالج بما ذكرنا و ما كانت غير متحركة فعلاجها عسر و هو ان يقطع اللحم الذى عليها ثم ينشر العظم بمنشار حاد جدا ثم يعالج بما ذكرنا-

و اما الالتصاق فتارة يكون ولاديا و تارة يكون حادثا اما لقرحة و اما لجرح و اما لحرق نار و فى مثل هذه الصور يشق الالتصاق و يجعل بين الاصابع خرق مبلولة بدهن ورد لئلا تلتصق فان افرط خروج الدم فيوضع على الموضع قاطعات الدم و قد عرفتها-

الفصل الثانی و الثلاثون فی علاج ظفرۀ الاظفار و برصها

اما ظفرۀ الظفر و هی لحم نابت کثیر یغطی الظفر و ذلک اما فی اظافیر الرجل او فی اظافیر الید اما عروضه فی اظافیر الرجل فمن عثرۀ او ضربۀ او جرح فینبت هناک لحم اما لاهمال المعالجۀ و اما لسوء معالجۀ الجرائحی و اما عروضه فی الایدی فاما من جرح او من داخس و اذا استمر هذا المرض افسد الظفر و ربما افسد

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۲۲

العظم و تنفصل منه رائحۀ منتنۀ جدا و علاج هذا جمیعه بالقطع ثم بالکی بعد ذلک- و اما البرص فاذا حصل للظفر فالواجب ان یبادر الجرائحی و یشق الظفر من اسفل الی فوق لا من فوق الی اسفل فانه متی فعل هذا نبت تحت الظفر لحم فیما بین الشق و حصل منه اوجاع شدیدۀ ثم المرض المعروف بالظفرۀ و هو ما ذکرناه و ذلک لان اللحم الذی تحت الظفر فی طرف الاصبع ینبت و یحصل منه ما ذکرناه و مع ذلک یجب ان لا یعمق بالشق بحیث ان یصل الی اللحم فانه متی کان کذلک نبت اللحم فاذا شق الظفر یعصر من الجانبین و یدهن الموضع بدهن ورد و یعصب ثم فی الیوم الثالث یکشف الموضع و یعصر لیخرج ما اجتمع من الرطوبات تحت الظفر ثم بعد ذلک ضمد الظفر بالمرخیات المحللۀ مثل ان یتخذ ضماد من بزر کتان و بزر خطمی و خبازی و زهر بنفسج و اکلیل الملک تسحق هذه و تعجن بماء کسفرۀ خضراء و یضمد به الظفر مرارا فانه ینقلع ثم ینبت عوضه ظفر آخر و اللّه اعلم-

الفصل الثالث و الثلاثون فی علاج علۀ البقر

هذا مرض قد ذکره الزهراوی فی کتابه و ان کنا لم نعرفه فی بلادنا و لا ذکره غیره من الاطباء و هو دودۀ صغیرۀ واحدۀ تتولد تحت الجلد و فوق اللحم و تدب فی الجسم کله صاعدا و هابطا تتبین للحس عند دبیبها من عضو الی عضو و ربما خرقت موضعا من الجلد و خرجت منه و تکونها من عفونۀ المواد کما یتکون الدود فی المعاء و من اذیتها انها اذا دبت ربما ارتفعت الی الرأس و بلغت الی العینین و خرقتهما و خرجت منهما و یعرض من ذلک العمی فاذا اردت علاجها و اخراجها عن البدن اربط فوق دبیبها و تحته ربطا وثیقا و شق علیها و اخرجها فان غاصت فی اللحم و لم تجدها فاکو الموضع بالنار حتی تحرقها فان رأیتها قد صعدت الی الرأس شد الجبین و افعل بها ما ذکرناه من الشق و ینبغی ان یتعاهد العلیل و لمن یعتاد بحدوث هذا المرض بتنقیۀ البدن مما فیه من المواد الردیئۀ و اصلاح غذائه و ملازمۀ الحمام و التعریق بالحرکۀ و اللّه اعلم-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۲۳

الفصل الرابع و الثلاثون فی علاج المرض المعروف بالناقز

هذا المرض ایضا ذکره الزهراوی و ذکر انه شاهده فی امرأۀ من اهل البادیۀ و اما نحن فما نعرف هذا المرض فی بلادنا و لا ذکره غیره من الاطباء و صورته هو ان یتولد فی بعض الاعضاء نفخۀ ثم انها تسری من عضو الی عضو و یکون سریانها بسرعۀ الی الغایۀ قال کأنها زئبق اذا سال من موضع الی موضع و الطریق فی علاج هذا هو ان تحقق موضعه تحقیقا جیدا و تشد فوقه و تحته شدا قویا ثم یکوی او یعلق علیه المحاجم بالنار و ان لم یتحقق موضعه فیعطی صاحبه ما ینضج المواد البلغمیۀ ثم ما یستفرغها من الحبوب القویۀ و قد عرفتها ثم المعاجین المسخنۀ مرات ثم ملازمۀ الحمام و لیکن التعریق فیه اکثر من الاستحمام ثم الحرکۀ الی حین یعرق البدن ثم اصلاح الغذاء و هو استعمال ما یسخن و یحلل الریاح و یتجنب الفواکه و اللبن و ما یعمل منه

و اللّه اعلم-

المقالة العشرون فى الانقرابادين

اشارة

و تنقسم الى احد عشر فصلا، الفصل الاول فى بيان الحاجة الى تركيب الادوية الفصل الثانى فى العلة فى اختلاف مقادير المركبات، الفصل الثالث فى ذكر امور يحتاج فى معرفتها قبل ايجاد المركبات و بعده، الفصل الرابع فى ذكر اصطلاح الاطباء فى الاوزان و الاكيال، الفصل الخامس فى الادهان، الفصل السادس فى المراهم، الفصل السابع فى الذرورات، الفصل الثامن فى السنونات، الفصل التاسع فى الضمادات، الفصل العاشر فى الغمر، الفصل الحادى عشر فى الاشربة-

الفصل الاول فى بيان الحاجة الى تركيب الادوية

اعلم ان فرق الطب ثلاثة فرق- احدها فرقة اصحاب التجربة و هى القديمة- و ثانيها

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۴

فرقة اصحاب القياس و هى بعدها- و ثالثها فرقة اصحاب الحيل و هى بعدها و بيان الحق فيما ذهبوا هؤلاء اليه و ذكر احتجاج كل واحد منهم على صحة مذهبه و الرد على الطائفة الاخرى فقد اوضحناه فى شرحنا لكليات القانون-

اذا عرفت هذا فنقول ذهب فرقة من اصحاب التجربة الى انه لا حاجة الى تركيب الادوية و ان العدول عن استعمال المفردات لا يجدى فائدة طبية البتة- و لهم ان يحتجوا بوجوه اربعة احدها- ان فى اختلاط الادوية المفردة بعضها ببعض كل على الطبيعة و ذلك لانها تحتاج عند استعمالها ان يميز بعضها عن بعض فيضع كل مفرد فى مستحقه و ما كان فيه كل على الطبيعة فهو متعب لها و ما كان متعبا لها فهو موجب لضعفها و لا شك ان ذلك مضر- و ثانيها ان حكم الهيئة الاجتماعية مغائرة لحكم الافراد فان العشرة من حيث هى عشرة يستحيل وضعها لكل واحد واحد من آحادها و اذا كان كذلك فالافراد و ان كان كل واحد منها قد صح بالتجربة نفعه فى مرض غير انه ربما كانت الهيئة الاجتماعية مضرة- و ثالثها ان نفع الدواء المفرد قد ظهر بالتجربة و شهد به الاستقراء بخلاف نفع الهيئة الاجتماعية فان[۳۹۸] الى الآن لم يظهر لانا لم نستعملة بعد فيكون نفعه من العلة المراد مداواتها مظنونا فيه و المظنون مشكوك و المشكوك فيه الواجب تركه بخلاف نفع المفردات فانه متيقن و ما كان كذلك الواجب استعماله- الرابع ان وثقنا[۳۹۹] بالهيئة الاجتماعية انما هو بعد وثوقنا بالمفردات فوثوقنا اولا و بالذات انما هو بالمفردات و ثانيا و بطريق العرض بالهيئة التركيبية و ما كان اولا و بالذات فاعتمادنا عليه اولى من اعتمادنا على غيره- قالوا و اذا كان حال المفردات كذلك فما بالنا ان نعدل عنها و نطلب التركيب-

و ذهبوا اصحاب القياس الى انه لا بد من تركيب الادوية و قد احتجوا على صحة ذلك بوجوه ستة- احدها ان لنا من الامراض ما مداواة اسبابها ضد مداواتها كالحمى البلغمية فان سببها يحتاج فى مداواته الى ما يسخن و يقطع و يلطف و نفس

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۵

الحمى الى ما يبرد و يرطب و الدواء المفرد يستحيل ان يصدر عنه ذلك بالذات و لما لم يمكن وجود هذا الامر فى المفرد احتجنا الى التركيب- و ثانيها ان بعض الادوية المستعملة فى المعالجة حجرية الجوهر لا يمكن ايرادها على العضو المريض بحيث ان يحصل منها الغرض كالمرداسنج و الزنجار و الزنجفر و الاسفيداج و غير ذلك من المعدنيات ما لم يخلط بها جوهر

سيال على ما علم بالاستقراء فلا بد من التركيب- و ثالثها ان بعض الادوية لا يمكن استعمالها بمفردها اما لبشاعتها و كراهية رائحتها كاكثر الادوية المسهلة فنحتاج ان نضيف اليها ما يذهب ذلك عنها و اما لان قوتها قوية جدا كالافيون فانه قوى البرد غليظ الجوهر فاذا استعمل بمفرده خدر البدن و اخمد حرارته الغريزية فاذا خلط به دواء حار كسر قوته و لطف جوهره و اما لان له ضررا خاصا ببعض الاعضاء كالمحمودة فان التجربة قد شهدت على اختصاصها باسهال الصفراء و ضررها بالمعدة و الكبد فاذا اضيف اليها ما فيه قوة عطرية زالت مضرتها بالعضوين المذكورين و اذا كان كذلك فلا بد من التركيب- و رابعها ان بعض الاعضاء يحتاج فی مداواة امراضه الى آثار متضادة كالكبد فانها تحتاج فی مداواة اورامها الى ما يحلل المادة الموجبة لها و الى ما يفتح منافذها لتتهيأ للدواء الفاعل لذلك النفوذ و الى ما يقوى جوهرها خوفا من تحليل قواه على ما عرفت و الدواء المفرد يستحيل ان تصدر عنه هذه الآثار بحسب الغرض و الحاجة و اذا كان كذلك فلا بد من التركيب- و خامسها انه قد عرفت فی علم الطبيعة ان لكل واحد من الاخلاط نسبة الى الآخر على ما اوضحناه فی شرحنا لكليات القانون فاذا زاد مقدارها فتارة يكون ذلك مع حفظ نسبتها و تارة لا يكون كذلك و على كلا التقديرين فنحتاج الى دواء يسهلها على اختلاف ذلك و ليس لنا من المفردات ما يفعل ذلك- و سادسها ان الاحوال البدنية الخارجة عن المجرى الطبيعى متفننة الى الغاية و مع كونها كذلك فهى مختلفة بالزيادة و النقصان و بما يقارنها من الاعراض اللازمة و غير اللازمة و بداهة العقل حاكمة بان الدواء المفرد لا يفى بشفاء هذه-

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۶

و اعلم ان الحق فی امر التركيب مع اصحاب القياس و لهم ان يجيبوا عما ذهبوا اليه اصحاب التجارب- قولهم اولا ان فی التركيب كلا على الطبيعة الى آخره-

نقول ان فی التركيب راحة للطبيعة و ذلك لان المفردات ربما كان فی بعضها ضرر ببعض الاعضاء فاذا استعملنا معه ما يصلحه و يدفع ضرره ببعض الاعضاء صار خالص النفع و حينئذ لم يكن كلا-

و الجواب عما تمسكوا به ثانيا- قولهم ان حكم الهيئة التركيبية مغائر لحكم المفردات نقول فلاجل الهيئة التركيبية و ما يفاض عليها قصدنا التركيب كحال الصورة التریاقية المفاضة على الهيئة الاجتماعية الحاصلة عن المفردات لا على المفردات و كحال الهيئة التركيبية من مرهم الزنجار فان كل واحد من مفرداته مانع من انبات اللحم و الهيئة الاجتماعية منبتة للحم فان الشمع مضر[۴۰۰] للقرحة و موسخ لها و الزنجار حاد لذاع يبلغ من اكله ان ياكل اللحم الصحيح خارجا عما ترتب عليه مما يوجبه من الألم الشديد المجذب للمواد الى ذلك الموضع فاذا اضيف احدهما للآخر[۴۰۱] كسر كل واحد منهما من عادية الآخر و حصل من المجموع دواء منبت للحم- و الجواب عما تمسكوا به ثالثا- قولهم ان نفع المفرد قد ظهر بالتجربة الى آخره- نقول لا شك ان نفع المفرد قد ظهر بالتجربة غير ان نفع الهيئة الاجتماعية و ان لم يظهر بعد ذلك فهى من نوع المفرد و ذلك لانه من المستحيل ان تكون المفردات حارة و يصدر عن الهيئة الاجتماعية التبريد و اذا استقريت جميع المركبات الطبية وجدتها كذلك كالتریاقية مثلا فان اكثر مفردات التریاق فيها قوة مقاومة للسموم و الادوية القتالة و باقى المفردات لاجل اصلاح تلك-

و الجواب عما تمسكوا به رابعا- قولهم ان وثوقنا بالهيئة التركيبية الى آخره-

نقول لا شك ان وثوقنا بنفع المفرد من جهة التجربة يتقدم غير ان النفع المذكور ليس هو مطلوب لنا بالذات بل المطلوب بالذات النفع الحاصل من المفردات الذى لا يمكن صدوره عن المفرد فوثوقنا بذلك النفع حاصل قبل تمام التركيب و استعمال المركب و تجربته مظهرة لفضيلته و اذا كان كذلك فلا يكون وثوقنا

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۷

بمنفعة المركب متأخرة مطلقا فانها من جهة القياس متقدمة و من جهة اظهار التجربة للفضيلة متأخرة لا نفس الوثوق بالنفع-
اذا عرفت هذا فنقول ثم ان مفردات المركبات على نوعين منها ما هى الاصل و العمدة فى التركيب و منها ما هى جارية مجرى المصلح و المعين فى الفعل المطلوب من المركب فالاول مثل لحوم الافاعى فى الترياق[۴۰۲] فانها هى العمدة فى اتخاذ الترياق على ما عرفت فى علم الطبيعة و مثل الزنجار فى مرهمه فانه العمدة فى اكل اللحم الزائد و ازالة الوضر و بالجملة فى تنقية القرحة مما فيها من الامور المانعة للطبيعة من انبات اللحم و اما المصلح فالغرض من استعماله يتفنن الى ستة وجوه احدها- ان يكون الغرض به اصلاح كيفية الدواء الاصلى كما خلط اندر و ما خس[۴۰۳] الثانى خبز السميذ المجفف بلحوم الافاعى فانه بجفافه ينشف بلة اللحم المفسدة له و كما خلط جالينوس الشمع بالزنجار فى مرهمه فانه يكسر حدته التى يتعدى بها[۴۰۴] من اذهاب اللحم الفاسد الى اذهاب اللحم الصحيح و ثانيها- ان يكون الغرض به تقوية الدواء الاصلى و الزيادة فى فعله كما خلط اندر و ما خس[۴۰۵] الثانى القرع[۴۰۶] و الغاريقون بالترياق فانه لما ظهر له ان فيها قوة مقاومة للسموم اضافها الى الدواء المذكور و كما خلط[۴۰۷] بالمخاخ الشموم فى مرهم الشموم طلبا للزيادة فى تليين الصلابات و ارخائها و ثالثها- ان يكون الغرض به كسر قوة الدواء الاصلى و ذلك كما خلط اندر و ما خس[۴۰۸] الثانى صمغ العرب بادوية الترياق فانه لما نظر فى مفرداته رأى ان اكثرها حارة حادة خلط بها ذلك ليكسر من حدتها بتغريته للاعضاء و كما خلط جالينوس الشمع بالزنجار فى مرهمه على ما عرفت و رابعها- ان يكون الغرض به البدرقة و ذلك كما خلط الفاضل جالينوس الشراب بالترياق فانه لما كان جوهر اللحم الذى هو العمدة فيه غليظ الجوهر بطئ النفوذ فكذلك اكثر مفرداته خيف من ذلك ان يسبق تأثير السم الى القلب قبل تأثيره فيهلك مستعمله فاضاف اليه الشراب ليبدرقه

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۸

و ينفذه الى جهة القلب و يسبق تاثيره تاثير السم و كما يخلط بالادوية التى تزرق فى الفروج البعيدة الغور الشراب ايضا مع ما يستعمله لاصلاحها و خامسها- ان يكون الغرض به التثبط و الوقوف ليقف الدواء الاصلى و يتمكن من فعله و تأثيره و ذلك كما خلط اندر و ما خس الثانى الافيون بالترياق فانه لما نظر فى مفرداته فرأى اكثرها حارة و الادوية الحارة سريعة النفوذ و الجريان بالنسبة الى الادوية الباردة و لا شك ان الدواء متى كان كذلك لم يتمكن من تأثيره و فعله الخاص به كما اذا كان بطيء النفوذ فخلط الافيون بذلك فانه ببرده و غلظ جوهره يمنعه من سرعة النفوذ و السريان و كما يخلط بالادهان المحللة و المقوية الشمع فانه يثبطه و يمسكه على العضو المراد تقويته او تحليل ما فيه من المؤذى و سادسها- ان يكون الغرض به حفظ قوة الدواء و ثباتها زمانا طويلا و ذلك كما خلط اندر و ما خس الثانى الافيون ايضا بمفردات الترياق فانه لما نظر فى مفرداته و رأى اكثرها حارة و الحرارة من شأنها ان تحلل قوة الدواء فخلط به الدواء المذكور فانه ببرده و غلظ جوهره يمنعه من ذلك و كما يخلط الشمع بالادوية المستعملة فى المراهم فانه بغلظ جوهره و جموده يحفظ قواها زمانا له قدر فهذه الاغراض التى لاجلها يستعمل المصلح- و اللّه اعلم-

الفصل الثانى فى العلة فى اختلاف مقادير مفردات المركبات

اعلم ان مفردات المركبات البعض منها يلقى[۴۰۹] منه مقدار متوفر و البعض مقدار يسير و البعض مقدار معتدل فهذا القدر لا يخلو اما ان لا تكون له علة او تكون له علة فان كان الاول فهو محال و الا كان اخذ القليل و الكثير من المفرد بمثابة واحدة و ذلك محال فبقى ان تكون له علة و تلك العلة قد حصروها الاطباء فى وجوه خمسة احدها- مأخوذة من قوة الدواء و هو انها متى كانت قوية جدا القى منه فى المركب مقدار يسير لانه يفعل بتوفر قوته ما يحتاج اليه و يراد منه و المراد بقولنا دواء قوى

القوة ان يكون المقدار اليسير منه يوثر تاثيرا قويا كالافيون

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۲۹

فى تبريده و الافربيون فى تسخينه و ان كان ضعيف القوة القينا منه فى المركب المقدار الكثير و ذلك ليتلا فى بكثرة مقداره ما يفوته من قوة القوة و المراد بقولنا دواء ضعيف القوة ان يكون المقدار الكثير منه يؤثر تأثيرا ضعيفا كتبريد دهن الورد للمبرودين و ان كان متوسطا فمقدار متوسط- و ثانيها منافعه و هى انها متى كانت متوفرة القينا منه فى المركب مقدارا يسيرا و ان كان متوسطا فمتوسطا- و ثالثها ما يتركب من ذلك و هو انه متى كان قوى القوة كثير المنافع القينا منه فى المركب مقدارا متوسطا و ذلك لانه بالنظر الى قوة قوته الواجب ان يقلل منه و بالنظر الى كثرة منافعه الواجب ان يكثر منه و متى كان قوى القوة قليل المنافع القينا منه فى المركب مقدارا يسيرا لان كلا الامرين يقتضيان قلة المقدار و متى كان ضعيف القوة كثير المنافع القينا منه فى المركب مقدارا كثيرا و ذلك لما ذكرنا ايضا- و رابعها موضع العضو العليل فانه متى كان بعيدا، ثم كان فى بعض مفردات الدواء ما يختص نفعه بذلك العضو بحيث ان لا يكون فيه ضرر بعضو آخر القينا منه فى المركب مقدارا كثيرا و متى كان بالعكس القينا منه فى المركب مقدارا قليلا- و خامسها تنفيذه لغيره و هو انه متى انفرد بذلك القينا منه فى المركب مقدارا كثيرا و الا مقدارا يسيرا و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فى ذكر امور يحتاج الى معرفتها قبل اتخاذ المركبات و بعدها

و هى التقاط الادوية و اخذها و كيفية خزنها و كم مقدار ما تبقى قواها و كيفية غسل ما يجب غسله و احراق ما يجب احراقه و مجاورة بعضها لبعض و الطبخ و السحق و الاجماد بالبرد و الممازجة-

اما الالتقاط و الاخذ فاعلم اولا ان الادوية على ثلاثة انواع معدنية و نباتية و حيوانية و المعدنية افضلها ما كان مأخوذا من المعادن المعروفة بها مثل القلقديس القبرسى و الزاج الكرمانى و يكون مع ذلك نقيا من الجوهر الغريب صرفا فى لونه و طعمه الذى يخصه-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۳۰

و اما النباتية فمنها اوراق و منها بزور و منها قضبان و منها اصول و منها زهر و منها ثمر و منها صمغ و منها جملة النبات-

اما الاوراق فيجب ان تجنى بعد تمام اخذها فى الحجم الذى لها و قبل اخذها فى تغير لونها ثم السقوط-

و اما البزور فيجب ان تؤخذ عند ادراكها و تحليل رطوباتها الفضلية و اجودها السمينة الرزينة الخالصة من الجوهر الارضى، و اما القضبان فتؤخذ عند ادراكها و هو بعد تمام سقوط الورق (و قبل اخذها فى الذبول و اما الاصول فيجب ان تؤخذ عند تمام سقوط الورق-[۴۱۰]) فان هذا الوقت هو وقت كمال نضجها و تحليل رطوباتها الفضلية و اجودها الرزينة النقية من الاجزاء الترابية-

و اما الزهر فيؤخذ عند تفتحه التام و قبل ان يذبل و يؤخذ فى السقوط و اجودها الكبيرة الرزينة-

و اما الصموغ فتؤخذ بعد تمام الانعقاد و قبل اخذها فى الجفاف المعد للانفراك و اجوده الصافى النقى من الاجزاء الخشبية-

و اما المأخوذ بجملته فيجب ان يؤخذ عند ادراك بزره و على غضاضته و افضل اوقات اخذه و اخذ جميع النبات عند صفاء الهواء و قبل وقوع المطر خوفا من ان يستفيد منه رطوبة فضلية فيفسد بسببها و البرية من هذه جميعها اقوى فعلا من البستانية و اصغر حجما و كلما كان من هذه لونه اشبع[۴۱۱] و طعمه اظهر و رائحته اذكى فهو اقوى فى بابه-

و اما الحيوانية فيجب ان تؤخذ من حيوان فتى السن صحيح البدن تام الاعضاء بعد ان يذكى و يذبح ذبحا صحيحا فيخرج دمه

بکماله و لا یتحرک حرکات مضطربۃ فتفسد اعضاؤه-

و اما خزن الادویۃ اما البزور فاجود ما خزنت فی اوعیتها الطبیعیۃ لانها انسب لها فیکون احفظ لقوتها و تأثیرها و ان لم یتفق هذا القدر ففی او انی صلبۃ الجوهر لتبعد عن تأثیر الهواء فیها- و اما الاوراق ففی الاوانی الصلبۃ لما ذکرنا ایضا و یجب

ان یکون ذلک بعد تجفیفها التام فی الظل خوفا من ان تعفن داخل الاناء-

و اما الاصول و القضبان فینبغی ان تخزن فی اماکن بعیدۃ عن نداوۃ الارض و مستورۃ عن الریاح المحللۃ لقواها-

و اما مقدار ما تبقی قواها- اما البزور فقواها تبقی من یوم أخذها الی سنتین ثم تأخذ فی الضعف، و الورق من یوم أخذها الی ثلاث سنین الا الخربق فان قوته تبقی اکثر من ذلک، و الصموغ من یومها الی ثلاث سنین، و الاصول و القضبان من یومها الی اربع سنین، و المحمودۃ تبقی قوتها علی ما ذکره حبیش اربعین سنۃ الا المشویۃ فانه ینبغی ان تستعمل یوم شیها، و التریاق من یوم عمله الی ستین سنۃ ثم بعد هذا یصیر فی حکم المعاجین المسخنۃ و ینحط عن مقاومۃ السموم و المثروذیطوس من یوم عمله الی سبع سنین و الا قلومیاء الرومیۃ و الفارسیۃ من یوم عملها الی ثلاث سنین، و الاطریفل الی سنتین و اکثره الی ثلاث سنین و الایارجات الی اربع سنین و الحبوب المسهلۃ من یوم عملها الی شهرین، و السفوفات من یوم عملها الی شهرین، و الاقراص الخالیۃ من الافیتمون[۴۱۲] الی ستۃ اشهر و التی فیها افتیمون[۴۱۳] لا ینبغی ان تستعمل قبل ستۃ اشهر، و الادهان تعمل عملها الی حین تتغیر رائحتها فاذا تغیرت لم تصلح لشیء و دهن البلسان کلما عتق جاد و الاشربۃ الدوائیۃ من یومها الی سنتین و الی اربع سنین و المراهم من یوم عملها الی ستۃ اشهر-

و اما الغسل فانه یراد لامور ثلاثۃ اما لاذهاب ناریۃ مکتسبۃ کما فی غسل النورۃ و اما لتهیئۃ الشیء للسحق کما فی التوتیا عند تصویله و اما لاذهاب کیفیۃ مفسدۃ کما فی غسل الحجر الارمنی-

و اما الاحراق فانه یراد لامور خمسۃ اما لینقص من حدۃ الشیء کالقلقطار و الزاج المحرقین و اما لیفید الشیء لطافۃ جوهر کقرن الایل و السرطان المحرقین و اما لیبطل رداءۃ فی جوهر الشیء کالعقارب المحرقۃ-

و اما المجاورۃ فاعلم ان الادویۃ قد تستفید بالمجاورۃ قوی غریبۃ بها تفعل فعلا آخر

لم یکن لها فی طبعها فان الادویۃ المسخنۃ اذا جاورت الادویۃ المبردۃ استفادت منها بردا و بالعکس کالافربیون اذا جاور الافیون و هو للافربیون فلذلک کان من من الواجب ان یجعل کل واحد فی وعاء علی حدۃ-

و اما الطبخ فاعلم ان من الادویۃ ما لا یحتمل الطبخ البتۃ کالمحمودۃ فانه متی طبخت بطلت قوتها و منها ما یحتمل الطبخ- ثم هذه علی ثلاثۃ انواع منها ما یحتمل طبخا قویا کالاصول فانها لکثافتها و غلظ جرمها تحتاج فی اخراج قوتها الی طبخ متوفر و یقرب منها العصاب[۴۱۴] و منها ما یحتاج الی طبخ ضعیف کالافتیمون فانه لا یحتمل طبخا قویا بل ادنی طبخ یکفی فی اخراج قوته المسهلۃ و منها ما یحتاج الی طبخ معتدل کالبزور و تقرب منها الاهلیلجات فانها تسهل بقوۃ تابعۃ للصمغیۃ التی فیها فاذا الح علیها بالطبخ نجللت تلک الصمغیۃ-

و اما السحق فاعلم ان من الادویۃ ما لا یحتمل السحق البتۃ حتی اذا سحق بطلت قوته کالسقمونیا و تقرب منها الصموغ و لذلک کان نقعها فی الماء اجود من سحقها و من الادویۃ ما اذا سحقت انقلب الی نوع آخر من الفعل کما حکی جالینوس فی رابعۃ حفظ الصحۃ ان انسانا بالغ فی سحق اخلاط الکمون فصار مدرا بعد ان کان فی طبعه مسهلا و من الادویۃ ما یحتمل سحقا بالغا مثل الادویۃ المعدنیۃ کالیاقوت و الزمرد و یقرب من ذلک اللؤلؤ و البسد لا سیما اذا استعملت فی مداواۃ القلب فانها لکثافتها لا

تنفذ فی المجاری و المنافذ الا اذا کانت صغیرهٔ الجرم جدا-

و اما الاجماد بالبرد فاعلم ان کل دواء جمد بالبرد فان قوته اللطیفهٔ التی فیه تنقص و تزداد بردا ان کان باردا و ان کان حارا نقصت حرارته و لاجل هذا کان من الواجب لن تستعمل سلافهٔ الادویهٔ المسهلهٔ عند تمام طبخها لا انها تطبخ و تترک زمانا الی حین تبرد ثم تسخن و تستعمل-

و اما الممازجهٔ فاعلم ان من الادویهٔ ما یقوی فعله بالممازجهٔ و ذلک کما اذا کان فیه قوهٔ غیر انها ضعیفهٔ فی بابها بلیدهٔ فی فعلها فاذا خالطها المعین قویت قوته و جاد فعله و ذلک

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۳۳

کالتربد فی اسهاله للبلغم فانه یسهل البلغم اللزج من اقاصی المفاصل الا انه ضعیف الفعل فاذا ورد علی المادهٔ المذکورهٔ عجز عن جذب ما غلظ منه فاذا قرن به الزنجبیل سخن ذلک الغلیظ و لطفه و هیأه للاندفاع و الخروج و حینئذ یقوی فعله و یتمکن من جذبه و اخراجه-

و منها ما یبطل بالممازجهٔ و ذلک کما اذا کان لکل واحد منها فعل یضاد لفعل الآخر کالاهلیلج و البنفسج فانهما ینفعان فی اسهال الصفراء غیر ان البنفسج یفعل هذا الفعل بالازلاق و الاهلیلج بالعصر فاذا تساوت قوتهما قاوم المزاق للعاصر و وافق فعل کل واحد منهما لفعل الآخر و ان کان اقوی سبق فعله و عصر المجاری و قبضها و حبس ما من شأنه ان یخرج و ان سبق المزلق ثم ورد العاصر قوی فعله و اخرج ما یجب اخراجه و تارهٔ تنصلح و تزول غائلتها و ذلک کالسقمونیا فان خاصیتها اسهال الصفراء غیر انها تضر بالکبد و المعدهٔ و تجرد المعی فاذا اضیف الیها الانیسون و الکثیراء زال ذلک عنها فان الاول بما فیه من العطریهٔ و التقویهٔ یزیل ضررها بالکبد و المعی و الثانی بما فیه من التغریهٔ و اللزوجهٔ یزیل ضررها بالمعی و تارهٔ تستفید قوهٔ اخری لم تکن حاصلهٔ لها کالتریاقیهٔ التی افیضت علی مفرداته بالممازجهٔ و المخالطهٔ فهذا ما اردنا ذکره فی هذا الفصل و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی ذکر اصطلاحات الاطباء فی الاوزان و الاکیال

اما الوزن فهو عبارهٔ عن المعادلهٔ بین جوهرین اما متجانسین او غیر متجانسین و المراد بالمجانسهٔ المساواهٔ فی الخفهٔ و الثقل و اللطافهٔ و الکثافهٔ کالذهب و الفضهٔ و الحدید و الثانی ما لا یکون کذلک کالحریر و الصوف و لما کان الجسم الموزون به مختلفا فی المقدار باختلاف الامم و الاقالیم و الاصطلاحات کان من الواجب ان یکون المرجع بذلک الی امر طبیعی لا یختلف مقداره بذلک البتهٔ و نجعله اصلا و نبنی علیه جمیع الاوزان و لیکن ذلک حبهٔ الشعیر فنقول هذه الحبهٔ اذا ضوعفت اربع مرات کان من ذلک قیراط و هو خروبهٔ بالشامی و اذا ضوعف القیراط ثلاث

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۳۴

مرات کان من ذلک الدانق و اذا ضوعف الدانق ست مرات کان من ذلک الدرهم و اذا ضوعف الدرهم مرات[۴۱۵] علی اختلاف اقیاس[۴۱۶] الناس کان من ذلک الاوقیهٔ و اذا ضوعفت الاوقیهٔ کان من ذلک الرطل و اذا ضوعف ذلک علی رأی العراقیین کان منه من و اذا ضوعف ذلک کان منه القنطار و لنذکر بعد ذلک الاوزان الطبیهٔ[۴۱۷]-

اما القیراط فقد عرفت انه اربع شعیرات و الدانق ثلاثهٔ قراریط و الدرهم ستهٔ دوانیق و المثقال درهم و نصف و ثلاث حبات شعیر و الحبهٔ شعیرهٔ و نصف شعیرهٔ و هی ثلث خروبهٔ و الدرخمی[۴۱۸] مثقال واحد و الطسوج حبتین و نصف و النواهٔ ستهٔ قراریط و الاستار ستهٔ دراهم و دانقان و البندقهٔ عند بعضهم درهم و عند بعضهم مثقال و ثلثی مثقال و الباقلاهٔ علی ثلاثهٔ انواع یونانیهٔ و اسکندرانیهٔ و مصریهٔ فالیونانیهٔ اربعهٔ و عشرون شعیرهٔ و الاسکندرانیهٔ تسعهٔ قراریط و المصریهٔ ثمانیهٔ و اربعون شعیرهٔ و الترمسهٔ

قیراطان و الجوزهٔ علی نوعین مطلقهٔ و ملکیهٔ فالمطلقهٔ سبع درخمیات و الملکیهٔ ست درخمیات[۴۱۹] ما یحمله الاصبع و الدرخمیات[۴۲۰] ما یحمله الکف ستهٔ دراهم دورق[۴۲۱] ثلاثهٔ ارطال و هامش[۴۲۲] خمسهٔ ارطال و عشرون استارا- اوقیهٔ سبع مثاقیل و نصف و هی عشرهٔ دراهم و خمسهٔ اسباع درهم و الرطل مائهٔ درهم و سبعهٔ و عشرون- و المن علی خمسهٔ انواع انطاکی و رومی و اسکندرانی و عطری و یهودی فالانطاکی ستهٔ عشر اوقیهٔ و الرومی اوقیهٔ واحدهٔ و الاسکندرانی ثلاثون اوقیهٔ و العطری اثنان و عشرون اوقیهٔ و الیهودی خمسون سفلس و السفلس عشرون انولوس[۴۲۳] و الانولوس ثلاثهٔ قراریط-

و اما الکیل فهو مناسبهٔ بین کیل و اقرانه فان القصد من کل کیل ان یعلم ما فی کل جزء و هو ینقسم قسمین منه ما یستعمل فی الجواهر الیابسهٔ و منه ما یستعمل فی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۳۵

الجواهر الرطبهٔ و المستعملهٔ فی الجواهر الیابسهٔ معروفهٔ بحسب الاصطلاحات و البلدان و ذلک مثل المکوک عند اهل حلب و الاردب عند اهل مصر و الغرارهٔ عند اهل دمشق و الشنبل عند اهل حماهٔ و غیر ذلک و المستعمل فی الجواهر السیالهٔ کثیرهٔ الانواع و ذلک بحسب الاصطلاحات غیر ان الذی یلیق ذکره بهذا الموضع ما انا واصفه فاقول من ذلک الملعقهٔ و هی اثنتان للغسل و الادویهٔ فالتی للغسل اربعهٔ مثاقیل و التی للادویهٔ مثقال واحد- قوطولی و هو اثنان احدهما للزیت و هو تسعهٔ اواق و الثانی للشراب و هو عشرهٔ اواق و القسط عشرون اوقیهٔ و الجرهٔ و هی اثنتان کبری و صغری فالکبری اربعهٔ و عشرون قسطا و الصغری اربعهٔ اقساط و ابریق منوان و الکوز علی نوعین للدهن ثمانیهٔ و اربعون استارا و الذی للطلاستون استارا- و دورق قال ابن جناح فی التفحیص الدورق اربعهٔ ارطال فهذا ما اردنا ان نذکره من امر الاکیال و الاوزان[۴۲۴] و اللّه اعلم انتهی-

الفصل الخامس فی الادهان

دهن البنفسج البلدی یبرد و یرطب و ینوم و رائحته تسکن الصداع و اذا استعمل فی قیروطیات المراهم الحارهٔ نفع منها فی تبریدها- و کیفیهٔ عمله هو ان یؤخذ الزهر فقط و یجعل فی قنینهٔ و تملأ شیرجاطریا و تعلق فی الشمس الحارهٔ اربعین یوما ثم تجعل فی الظل و تستعمل و من الناس من یأخذ الزهر و ینقعه فی طحینهٔ طریهٔ عشرهٔ ایام او خمسهٔ عشر یوما ثم یرش علیها ماء حارا و یمعک بحیث ان الدهن ینتثر عن الکسب[۴۲۵] و یأخذ الدهن و یجعل فی اناء و یستعمل و من الناس من یجعل فی هذا الدهن زهرا آخر و یعلق فی الشمس کما ذکرنا ثم یستعمل و هذا اجود من الاول و قد یعمل علی وجه آخر و هو ان یعلف السمسم بزهر البنفسج علی ما سنذکره و یطحن السمم و یؤخذ الدهن منه و یستعمل-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۳۶

دهن القرع یبرد و یرطب و ینوم و ینفع من الصداع الحار اذا استنشق رائحته او دهن به الرأس مع قلیل خل خمر و ینفع من حرق النار و الماء اذا اضیف الیه قلیل شمع ابیض و یدخل فی قیروطیات الاورام الحارهٔ و کیفیهٔ عمله ان یؤخذ القرع یقشر و یدق و یعصر ماؤه ثم یؤخذ من مائه اربعهٔ اجزاء و من الشیرج الطری جزء و یطبخ الجمیع بنار هادیهٔ حتی یفنی الماء جمیعه و یبقی الدهن ثم یرفع عن النار و یستعمل و اما دهن حبه فمنافعه قریبهٔ من ذلک و هو ان یؤخذ حبه یقشر و یدق فی هاون حجرا و رخام الی حین یبقی کالطحینهٔ ثم یرش علیه ماء حار و یعجن فان الدهن یخرج و یبقی الکسب-

دهن النینوفر- افعاله کافعال دهن البنفسج الا انه ابلغ منه فی تسکین الصداع الحار و السرسام و فی التنویم و فی نفع الاورام الحارهٔ فی ابتدائها و عمله علی ثلاثهٔ صور- احدها ان یؤخذ زهره و یجعل فی شیرج طری و یعلق فی شمس حارهٔ اربعین یوما ثم یستعمل کما ذکرنا فی دهن البنفسج- و ثانیها ان یجعل الزهر فی الطحینهٔ کما ذکرنا فی البنفسج- و ثالثها ان یؤخذ سمسم

مقشور يعلف به الزهر على ما سنذكره فى كيفيهٔ عمل دهن اللوز المعلوف ثم يؤخذ السمسم مقشورا يطحن او يدق دقا جيدا و يستخرج الدهن منه-

دهن اللوز الحلو الساذج- اجوده الطرى و هو معتدل الحرارهٔ و الرطوبهٔ ينفع من الوثى و الصداع الحار و الاورام الحارهٔ فى تزيدها و ضربان الاذنين و وجع الكلى و عسر البول و من السعال المزمن و الربو و ذات الجنب و عضهٔ الكلب الكلب اكلا و كيفيهٔ عمله ان يقشر و يجفف من الماء ثم يطحن او يدق دقا بالغا حتى يصير كالطحينهٔ ثم يرش عليه ماء حار و يمرس حتى يخرج منه الدهن على حدهٔ و يجعل فى اناء و يستعمل-

دهن اللوز الحلو المعلوف بزهر البنفسج- و يسمى بالشام دهن بنفسج عراقى اجوده الطرى يبرد و يرطب ترطيبا بالغا و ينوم اذا تسعط به او استنشق رائحته و لذلك صار نافعا من الصداع الحار القوى الألم و من السرسام و من السهر المفرط

العمدهٔ فى الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۳۷

و يدخل فى مداواهٔ الاورام الحارهٔ فى تزيدها و كيفيهٔ عمله ان يقشر اللوز و يترک ثلاثهٔ ايام حتى يجف حفافا بالغا ثم يؤخذ زهر بنفسج منقى من سيقانه يجعل فوق[۴۲۶] ابزار موضوع على قفص رفيع النسج تحته نار هادئهٔ الى الغايهٔ و يبسط الزهر على الابزار ثم يجعل اللوز فوق الزهر ثم يجعل فوق اللوز زهر آخر ثم فوق الزهر لوز ثم فوقه زهر ثلاث اربع سافات[۴۲۷] و يغطى من فوق بابزار رفيع يترک على هذه الصورهٔ نهارا كاملا ثم عند الليل يغير الزهر بزهر آخر و يعمل به كالاول يفعل ذلک عشر مرات ثم يؤخذ اللوز يدق كما ذكرنا او يطحن و يعمل كما ذكرنا و يستعمل-

دهن ورد- معتدل فى الحر و البرد يقوى الدماغ و يسكن الصداع الحار و يقوى الاعضاء الضعيفهٔ و لذلک صار ينفع من الوهن و الوثى و الخلع و الكسر و كيفيهٔ عمله ان يؤخذ الورد الابيض الآتى فى آخر السنهٔ تنزع اقماعه و يجعل فى اناء زجاج و يملأ ذلک الاناء زيت انفاق فانه لهذا الباب اجود من غير الانفاق و يعلق الاناء فى الشمس اربعين يوما ثم يستعمل-

دهن اللوز المر- هو اسخن من دهن الحلو يفتح سدد الاذن و يقتل الدود المتولد فيها و اذا خلط معه عسل و شمع و طلى به البدن نقى بشرته من البرص و الكلف و حلل صلابهٔ الطحال و كذلک اذا شرب فتت الحصى خصوصا اذا شرب معه اصل سوسن اسمانجونى ينفع من القولنج اذا شرب و عمله كعمل دهن اللوز الحلو-

دهن الجوز- قوى الحرارهٔ مرطب يرخى الاورام الصلبهٔ و يعين على انضاجها و ينفع من الآكلهٔ و النواصير منفعهٔ بالغهٔ و كيفيهٔ عمله كعمل دهن اللوز-

دهن الخروع- حار يابس فى الثانيهٔ ينقى السحنهٔ من الكلف و البرش و النمش و البهق و ينفع من ورم السفل لخصوصيته و من الاورام البلغميهٔ و يعين على انضاجها و من الريحيهٔ و يقتل الدود اذا شرب منه من درهم الى درهمين و يسهل البلغم و كيفيهٔ عمله ان يدق حبه و يعمل دهنه كعمل دهن اللوز-

العمدهٔ فى الجراحهٔ، ج۲، ص: ۲۳۸

دهن اللاذن- يقوى الاعضاء الضعيفهٔ و اذا حقن به القروح المرطوبهٔ قواها و جففها و يسود الشعر و يقوى اصوله و كيفيهٔ عمله ان يؤخذ رطل دهن آس يضاف اليه لاذن نقى اوقيهٔ و يطبخ فى قدر مضاعفهٔ و هو ان يجعل فى قدر ثم هذه القدر فى قدر فيها ماء يغلى الماء حتى يذوب اللاذن فى الدهن و يخلط به ثم يستعمل دهن يقوى الشعر و يسوده و ينفع من القروح الكثيرهٔ الرطوبهٔ، و كيفيهٔ عمله هو ان يؤخذ آملج و ورق آس و اصل قشور الصنوبر اجزاء متساويهٔ يطبخ الجميع بالماء طبخا جيدا و يمرس و يصفى ثم يضاف اليه مثل نصف وزنه شيرج و يطبخ الجميع بنار هادئهٔ الى حين يفنى و يبقى الدهن ثم يستعمل-

دهن الافسنتين- حار يقوى الاعضاء الضعيفهٔ الباردهٔ و ينفع من الاورام البلغميهٔ و يسود الشعر و يقويه و كيفيهٔ عمله حب غار و

لاذن و افسنتين من كل واحد جزء جوز السر و جزء ان تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية ثم تجمع و تصير فى خرقة كتان و تنقع فى دهن الآس و تترک فيه و تستعمل و هى منقوعة فيه و تمرس فى بعض الاوقات-

دهن الخلوقى- و هو دهن الزعفران حار يلين الاعصاب و ينفع من التشنج الامتلائى و يلين الصلابات و يعين على انضاج الورم البلغمى و كيفية عمله زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قرد مانا ستة دراهم تنقع الادوية فى ماء خمسة ايام و المر فى خل خمر خمسة ايام ثم بعد ذلك يضاف الى ذلک زيت انفاق عشرون مثقالا و يطبخ الجميع بنار هادئة الى حين يفنى الماء و يبقى الدهن و يستعمل-

دهن السوسن- حار يابس فى الثانية يلين الاعصاب و ينفع من الاورام البلغمية و الريحية و المائية و من قروح الرأس و بخصوصيته ترياق لمن سقى البنج و ماء الكسفرة و اطعم الفطر و الكماة الردى و كيفية عمله ان يؤخذ ثلاثون زهرة سوسن تجعل فى اناء زجاج و يصب عليه شيرج رطل و نصف و يعلق فى شمس حارة اربعين يوما و من اراد الزيادة فى قوته فيضيف اليه سليخة و قسط و حب

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۳۹

بلسان و مصطكى و زعفران من كل واحد عشرة دراهم قرنفل و قرفة من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه دقا جريشا و يضاف ذلک الى السوسن و يعلق فى الشمس كما ذكرنا-

دهن الغار- حار يابس فى الثالثة ينفع من داء الثعلب و وجع الاذن البارد و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الريحية و يحلل الاعياء و الدوى و الطنين و كيفية عمله هو ان يؤخذ حب الغار يغلى فى ماء غليانا جيدا ثم يضاف الى الماء زيت انفاق عتيق و يطبخ الجميع الى حين يذهب الماء و يبقى الدهن و يستعمل و منهم من يأخذ الحب نفسه يدق و يعصر دهنه كما يفعل باللوز-

دهن الياسمين- حار يابس فى الثانية يسخن الاورام البلغمية و يعين على انضاجها و يحلل الريحية و يعين على تليين الصلابة- و كيفية عمله ان يؤخذ الزهر و يجعل فى اناء زجاج و يملأ زيت انفاق و يجعل فى الشمس اربعين يوما ثم يستعمل-

دهن النرجس- حار يابس فى الثانية يفعل افعال دهن الياسمين و عمله كعمله- دهن الحيرى- حار يابس فى الثانية يحلل و يلطف المواد البلغمية و الريحية و عمله كعمل الذى قبله-

دهن البابونج- معتدل فى الحرارة و التجفيف يسكن الاعياء و يحلل الرياح الحاصلة فى المعدة و المعى و ينفع من الاورام البلغمية و الريحية و العتيق منه قوى الفعل و عمله كعمل الاول-

دهن الاذخر- معتدل فى الحرارة و اليبس ينفع الحكة نفعا بالغا و الجرب و البرص و يحلل الاعياء اذا مرخت به المفاصل و كيفية عمله ان يعلف السمسم المقشور بزهره كما ذكرنا فى علف اللوز الحلو بزهر البنفسج ثم يطحن السمسم او يدق دقا جيدا و يستخرج منه الدهن كما يستخرج الشيرج-

دهن الاترنج- حار يابس فى الثانية ينفع جميع الاورام البلغمية و ينبت الشعر فى داء الثعلب و يقوى الاعصاب و ينفع من اوجاع الكلى و المثانة الباردة

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۴۰

اذا مرخت به من خارج و كيفية عمله ان يخرط من الاترنجة عند كمال نضجها و ادراكها فانه عند ما يخرط قشرها تنحدر منه رطوبة دهنية تجمع اولا فاولا- دهن الشبت- قيل انه معتدل و الحق انه حار فى الاولى يحلل الرياح الحاصلة فى المعدة و المعى و يفتح افواه العروق و ينفع الاعياء اذا مرخت به المفاصل و من النافض القوى فى الحمى و ينضج الاورام البلغمية و عمله ان

يؤخذ بزره و هو احضر عند ادراكه يعمل فى زيت انفاق و يعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يستعمل- دهن الافسنتين[۴۲۸] حار فى الثانیة يحلل الاورام الريحية و يعين على انضاج البلغمية بما فيه من التسخين و ينفع من الاعياء اذا مرخت به المفاصل و كيفية عمله ان يؤخذ (زيت انفاق منا و منهم من يجعل عوض الزيت دهن حل و الاول اجود ليكون فعل الدهن مناسبا لفعل النبات و كيفية عمله ان يؤخذ-[۴۲۹]) فقاح الافسنتين اوقية و يجعل فى من من الزيت و يعلق فى شمس حارة فى اناء زجاج اربعين يوما-
دهن السداب- حار يابس فى الثانية يسخن الكلى و المثانة الباردتين مروخا و يقوى الظهر المسترخى و يحلل رياح المعدة و المعى و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الريحية و كيفية عمله ان يؤخذ زيت انفاق اربعة ارطال و نصف ورق سداب برى و الابستانى و الاول اجود اربع اواق ماء عذب رطلين يطبخ الجميع بنار هادئة الى حين يفنى الماء و يبقى الدهن و يجعل فى اناء و يعلق فى شمس حارة و يستعمل و منهم من يجعل عوض الزيت شيرجا و الزيت اجود-
دهن الحيات- يقلع القوابى و الزوائد الحاصلة فى الجذام و الواجب ان تطلى المواضع منه بريشة من غير ان يلمس باليد البتة فانه سم و كيفية عمله ان يؤخذ شيرج طرئ اربعة ارطال و نصف يجعل فى قدر نحاس مرصصة نظيفة و يرمى فى الشيرج حيات سود و هو اسود سالح ما بين الخمسة الى العشرة و يسد رأس القدر سدا محكما و توقد تحت القدر نار هادئة الى حين تتهرى الحيات و ينزل لحمها عن عظمها ثم تنزل عن النار و تترك حتى تبرد و يفتح رأسها بآلة من بعد لئلا تستنشق رائحة البخار
العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۴۱
فانه سم فاذا كمل برده يصفى الدهن و يرمى اللحم و العظام و يجعل فى اناء و عند الحاجة يؤخذ منه بريشة و تدهن به المواضع المذكورة-
دهن دار شيشعان ينفع من استطلاق البطن البلغمى و يقوى المعدة الباردة و المسترخية و كذلك المفاصل الضعيفة و يحلل الاورام الريحية و المائية و يعين على انضاج الاورام البلغمية و كيفية عمله دار شيشعان ست اواق سليخة ست اواق عيدان السليخة و قسط من كل واحد اربع اواق قرفة خمس اواق قصب الذريرة او تيتان تدق هذه جريشا و يصب عليه زيت انفاق تسعة ارطال و نصف و يعلق فى شمس حارة اربعين يوما و قال بعضهم يطبخ على النار و الاول اجود و قال ايضا بعضهم يجعل عوض الزيت شيرج و الاول اجود-
دهن الساطع ينفع من برد المعدة و الفالج و اللقوة بعد الاستفراغ و تنقية البدن و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الاورام الريحية و المائية و يلين الصلابات و كيفية عمله دهن ورد و دهن زنبق و دهن نرجس من كل واحد رطل يخلط و يجعل فى برنية[۴۳۰] زجاج اوصينى و يحرك بعود[۴۳۱] و كافور شهرا ثم بعد ذلك يؤخذ جوزبوه و بسباسة من كل واحد ربع اوقية فوة و قاقلة و افلنجة و فاغرة و كبابة و قرنفل و سنبل و ورد احمر و صندلان من كل واحد نصف اوقية عودند اوقيتان غالية عشرة مثاقيل عنبر اشهب مثقالان مسك ثلاثة مثاقيل يحل المسك و العنبر على صلابة بشىء من الادهان و يسحق باقى الادوية او يطحن برحى الزعفران و ينخل بحريرة و يجعل الجميع فى الادهان المذكورة و يعلق فى شمس حارة اربعين يوما ثم يستعمل-
دهن المرزنجوش حار لطيف ينفع من الفالج و اللقوة و الصداع المزمن و ينضج الاورام البلغمية و يحلل الاورام الريحية و عمله كعمل دهن الورد-
دهن السليخة- حار ينفع من المعدة الباردة و يحلل الاورام الريحية و المائية و ينضج البلغمية و يفش[۴۳۲] رياح المعدة و ينفع من استرخاء القضيب بعد تنقية البدن و كيفية
العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۴۲
عمله سليخه و قسط و حب البلسان و مصطكى و زعفران من كل واحد نصف اوقية ورد السوسن ثلاثون وردة تسحق الادوية

المذكورة جريشا و تجعل فى زيت انفاق رطلين و تجعل فى وعاء زجاج اوصينى و تعلق فى شمس حارة اربعين يوما و منهم من يجعل عوض الزيت شيرجا و الزيت اجود-

دهن المصطكى- يقوى الاعضاء المسترخية و المعدة الضعيفة و كيفية عمله شيرج ثلاثة ارطال مصطكى ست اواق يطبخ فى الشيرج فى قدر مضاعفة حتى يذوب ثم يستعمل-

دهن الناردين- ينفع المعدة الباردة و القولنج اذا شرب او ضمد به و ينفع من الاورام البلغمية و الريحية و من وجع الريح الحاصل عن مواد باردة او سوء مزاج بارد اذا تحملته المرأة و من وجع الاذن البارد اذا قطر فيها و من الصداع و الشقيقة المزمنة اذا سعط العليل به او دهن به الرأس و يقوى المثانة المسترخية اذا زرق فى القضيب و كيفية عمله- قصب الذريرة و سعد و ورق الغار و عيدان البلسان و ساذج هندى و راسن و ابهل و ادخر و ورق الآس و قردمانا و آذان الفار و مرزنجوش من كل واحد اوقيتان تدق جريشا و تجعل فى قدر جديد[۴۳۳] و يصب شراب عتيق و ماء عذب بمقدار ما يغمره و شيرج سبعة ارطال و نصف يطبخ الجميع فى قدر مضاعفة بنار هادئة و يحرك ساعة بعد ساعة ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى الدهن عن الماء و الادوية ثم يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع و ماء آس الرطب من كل واحد ثلاث اواق حماما[۴۳۴] اوقيتان يدق الورد و الحماما جريشا و يجعل فى قدر و يجعل عليه شراب عتيق او نبيذ زبيب و ماء بقدر ما يغمر الادوية و يضاف اليه الدهن المصفى اولا و يطبخ فى قدر مضاعفة بنار هادئة ثلاث ساعات ثم يبرد ثم يصفى الدهن عن الماء و الادوية ثم يؤخذ سنبل الطيب و قرنفل و ميعة سائله من كل واحد ثلاث اواق دهن البلسان ست اواق تدق هذه الادوية دقا جريشا و يلقى (عليها ماء بقدر ما يغمره و يطبخ بنار هادئة الى حين يغلو غلوات ثم بعد ذلك يلقى عليها دهن البلسان و الميعة و يحرك و يلقى-[۴۳۵]) عليه الدهن المصفى

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۴۳

اولا و يطبخ بتلك النار حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و ينزل عن النار و يضفى و يستعمل- دهن نوى المشمش المر- فعله قريب من فعل دهن اللوز المر غير ان له خصوصية فى النفع من البواسير و عمله كعمل دهن اللوز-

دهن بزر كتان حار ينفع من البواسير و حكة السفل اذا لم تكن هناك حرارة و يستخرج دهنه بطبخه و عصره-

دهن الحنا حار باعتدال يحلل الاعياء و يسود الشعر و ينفع من عرق النسا اذا مرخ به الورك و يقوى العصب و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الريحية و المائية و كيفية عمله يؤخذ زهره يعلف به سمسم كما يعمل بزهر البنفسج مع اللوز و ان عدم الزهر فيؤخذ ورق الحنا يعمل به ذلك ثم يطحن السمسم و يؤخذ دهنه و يستعمل-

دهن البلسان يحلل الاعياء ينفع من اوجاع المفاصل البلغمية بعد نقية البدن مما فيه و يحلل الاورام الريحية و المائية و يعين على انضاج البلغمية بعد تنقية البدن و يقاوم السموم و يحلل رياح المعدة و اذا تحملته المرأة التى لم تحبل حبلت و يحلل الماء الذى ينزل الى العين و يفتت الحصى الحاصل فى المثانة و ذلك شربا و يعرف خالصه من مغشوشه بوجوه ستة- احدها ان الخالص يرسب فى قعر الماء و غيره يطفو و ثانيها ان الخالص يجمد اللبن كلما يختلط و المغشوش لا يفعل ذلك- و ثالثها ان الخالص اذا خلط بالماء اختلط به و خثره و المغشوش لا يكون كذلك و رابعها ان الخالص ذكى الرائحة و المغشوش لا يكون كذلك- و خامسها ان الخالص اذا لوث به ورق الكراث او المسلة[۴۳۶] و ادنى ذلك من النار اشتعل بسرعة و المغشوش لا يفعل ذلك- و سادسها ان يجعل منه فى صوفة ثم تجعل الصوفة داخل كوز و يوقد تحت الكوز نار هادئة فان وجدت الصوفة تحترق و لم يفشوا لدهن فهو خالص و الا فهو مغشوش و كيفية عمله ان تشرط شجرة البلسان بمشراط جديد بعد طلوع الشعرى و يجمع ما يرشح منه بقطنة و اجوده الطرئ-

دهن النارجيل حار يزيد فى الباه اكلا و مر و خاو يعين على انضاج الاورام البلغمية

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۴۴

و یلین الصلابات و عمله کعمل دهن اللوز-

دهن الحسک ینفع من عسر البول منفعة عظیمة اذا قطر فی القضیب و یحلل الاورام الریحیة و یعین علی انضاج البلغمیة و کیفیة عمله شیرج اوقیة ماء رطل و ربع زنجبیل اربعة دراهم حسک اوقیة یرض الحسک و یجرش الزنجبیل و یطبخ الجمیع بنار هادئة الی حین یفنی الماء و یبقی الدهن-

الفصل السادس فی المراهم

اشارة

مرهم ذکره جالینوس فی اولة قاطا جانس ینفع من عضة الکلب الکلب حتی و لو حصل الفزع من الماء قال و ان تمکنت هذه العلة فیؤمر المعضوض ان یبتلع منه مدة اربعین یوما کل یوم بکرة مقدار بندقة و هذه صفته- شمع ابیض رطلین مرتک ذهبی رطل اسفیداج الرصاص رطل مر اوقیتین کندر اوقیة زیت عتیق قسط یذاب الشمع فی الزیت مع المخ ثم یلقی علیه باقی الادویة و یحرک و یرفع عن النار و یستعمل-

آخر- له من المقالة المذکورة ینفع القروح الخبیثة العسرة الاندمال و هذه صفته مرتک مأتی مثقال شمع اثنین و خمسین مثقالا زیت عتیق ثلاث[۴۳۷] قوطولا- اسفیداج ثمانین مثقالا علک البطم اثنین و ثلاثین مثقالا اصداف الحلزون محرقة عشرة مثاقیل کندر تسعة عشر مثقالا یذاب الشمع فی الزیت ثم یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع و یغلی ثم یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم آخر- ذکره فی ثانیة الکتاب سماه المائة مثقال لان وزن مفرداته غیر الزیت مائة مثقال ینفع من القروح الوسخة و ینبت اللحم فیها و یعین علی الالحام و هذه صفته اشق ثمانیة مثاقیل توبال النحاس اثنا عشر مثقالا کندر ستة عشر مثقالا عرق یابس و هو القلفونیة علی ما ذکره فی مرهم آخر بعد هذا المرهم اثنا عشر مثقالا شحم عجل اربعة عشر مثقالا علک البطم ثمانیة مثاقیل شمع ثلاثین مثقالا زیت ربع قوطولی یذاب الشمع فی الزیت و کذلک الشحم ثم یلقی علیه

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۴۵

باقی الادویة بعد دقها و نخلها و تخلط خلطا جیدا و ترفع عن النار و تستعمل-

مرهم آخر- ذکره فی ثانیة الکتاب المذکور عن اندرو ماخس یلحم القروح و یدملها و یجمعها و صفته- مرتک مائة و اربعة مثاقیل زیت قوطولی و ربع شمع ثمانیة و اربعون مثقالا- راتینج ثمانیة و اربعون مثقالا- اشق اربعة و عشرون مثقالا- زنجار و بارزد[۴۳۸] و مر من کل واحد ثمانیة مثاقیل یذاب الشمع فی الزیت ثم یلقی علیه باقی الادویة و یحرک و یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم- ذکره فی ثانیه عن ابن اقلیدس یحلل الدبیلات الباطنة و الظاهرة و ینضج مادتها و یعینها علی الالحام مرتک و اسفیداج من کل واحد مائة مثقال شمع ثمانون مثقالا قلفونیة یابسة ثمانون مثقالا اشق خمسون مثقالا بارزدستة عشر مثقالا زیت عتیق قوطولی یذاب الشمع و الدهن فی الزیت و یسحق باقی الادویة و یخلط به و یحرک اولا فاولا و یرفع عن النار و یستعمل-

مرهم ذکره فی ثانیة الکتاب عن ایراس ینفع القروح الغائرة و یحلل الخنازیر التی تحصل للصبیان فی اول حدوثها و صفته- مرداسنج ذهبی و قلفونیة یابسة من کل واحد مائة مثقال شمع اثنا عشر مثقالا و ثلثا مثقال و زیت قوطولان و نصف شراب عتیق نصف قوطولی یسحق المرداسنج بالشراب و یترک الی حین یجف ثم یذاب الشمع فی الزیت ثم یخلط به باقی الادویة و

يحرک و يرفع عن النار و يستعمل-
مرهم ذكره فى ثانية الكتاب عن مانقوس ينفع من القرحة العميقة و من حرق النار و من الاورام التى خلف الاذنين و من الخنازير و الشقاق العارض فى المقعدة و البواسير العتيقة، و صفته مرداسنج مائة مثقال زيت عتيق مائة و خمسون مثالا شمع خمسون مثالا يذاب الشمع فى الزيت ثم تضاف اليه الادوية الاخر بعد سحق ما يجب سحقه و يخلط و يرفع عن النار و يستعمل-
مرهم ذكره فى المقالة المذكورة عن اقريطن ينفع الجراحات الطرية و يعين على ختمها- مرتک اربعة ارطال شمع مثله علک البطم ثمان اواق زنجار ثمان اواق زيت

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢۴۶

عتيق قسطان خل خمر نصف قسط يسحق المرتک و يطبخ بالخل و الزيت حتى يفنى الخل و يبقى الزيت ثم يلقى عليه الشمع و باقى الادوية و يحرک و يرفع عن النار و يستعمل-
مرهم ذكره فى المقالة المذكورة عن لوفوس يدمل الجراحات و يعين على ختمها اقليميا قد احرق و اطفى فى شراب ستة عشر مثالا قلقطار محرق ستة عشر مثقالا شمع ثمانون مثقالا راتينج ثمانية مثاقيل دهن آس رطل يسحق الاقليميا و القلقطار بشراب صرف عتيق الى الغاية حتى تتحد اجزاؤهما و يكون وزن الشراب كوزن ذلک ثم يذاب الشمع فى الدهن ثم يرفع عن النار و يخلط و يستعمل-
مرهم له من المقالة المذكورة، يقلع اللحم الصلب من القروح و يصلح الغائرة و يعين على ختمها و صفته- قلقطار و مرتک و لاذن من كل واحد اربعة و عشرون مثقالا قفر اليهود ثمانية مثاقيل شمع اثنان و سبعون مثقالا دهن آس قوطولان يذاب اللاذن فى الدهن و يسحق باقى الادوية و يلقى عليه و يحرک و يرفع عن النار و يستعمل-
مرهم له من المقالة المذكورة يصلح القروح العتيقة التى يعسر برؤها اسفيداج الرصاص و مرتک و شب يمانى و دقاق الكندر و بارزد و مخ عظام الايل و مخ عظام العجل من كل واحد اربعة مثاقيل شمع ثمانية مثاقيل زنجار مثله صفار ثمان بيضات زيت اربع قوطولى تسحق الامخاخ سحقا جيدا و تذاب فى الزيت ثم يلقى عليه باقى الادوية بعد دقها و سحقها الاصفار البيض فانه يلقى عليه بعد رفع ذلک عن النار و يحرک و يستعمل-
مرهم من المقالة المذكورة عن فقليوس يدمل الجراحات الغائرة و يقلع اللحم الصلب من النواصير و يصلح القروح التى تنجلب اليها مواد رديئة و القروح العفنة العسرة الاندمال و ينفع من الجرب و يذهب الكلف و اذا وضع على الجبهة نفع من الصداع و من اوجاع المقعدة كالشقاق و البواسير اذا لين بدهن آس و بدهن ورد و وضع عليها و هذه صفته- مرتک مائة مثقال شمع خمسون مثقالا علک

العمدة فى الجراحة، ج ٢، ص: ٢۴٧

البطم خمسة و عشرون مثقالا كندر مثله اسفيداج الرصاص مائة مثقال شب يمانى ستة مثاقيل فلفل ابيض ثلاثة مثاقيل زيت عتيق قوطولان يذاب الشمع فى الزيت و يسحق ما يحب سحقه و يخلط الجميع و يحرک و يرفع عن النار و يستعمل مرهم آخر- من المقالة المذكورة عن مسحيون[۴٣٩] فرأيته ينفع و يدمل القروح و ينفع من بواسير المقعدة- مرتک ثمانية مثاقيل اسفيداج الرصاص ثلاثة مثاقيل نورة غير مطفأة ثمانية مثاقيل مخ ساق ايل ستة عشر مثقالا شمع مثله دهن آس مقدار الحاجة يذاب الشمع فى الدهن ثم يلقى عليه باقى الادوية و يحرک و يرفع عن النار و يستعمل-
مرهم من المقالة المذكورة منسوب الى اندرو ماخس يدمل القروح الغائرة اقليميا الفضة محرق و قلقطار محرق من كل واحد رطل شمع اربعة ارطال تلفونية ثلاثة ارطال دهن آس ثلاثة ارطال شراب عتيق مقدار ما يسحق به الادوية اليابسة و هو ان يسحق

سحقا جيدا و يربب بالشراب ثم يترك الى حين يجف ثم يسحق سحقانا عما و يذاب الشمع فى الزيت و يلقى عليه ذلك و يخلط ثم يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره من المقالة المذكورة منسوب الى اسقليناوس و يسمى المرهم الكامل يصلح لكسر الرأس- قال جالينوس فى المقالة المذكورة و هذا المرهم قد عالجت به كسورا كثيرة فى الرأس كان فيها عظام قد تبرأ بعضها من بعض و كان الاطباء كلهم يأمرون باخراج تلك العظام و نزعها فلم اقبل ذلك منهم و عالجت ذلك بهذا المرهم فعمل عملا عجيبا و ذلك انه ضبط العظام المتفرزة[۴۴۰] التى كانت تبرأت من العظام المجاورة لها و هذه صفته- مرتك مائتى مثقال زفت يابس مائة مثقال وسخ الكوائر ثلاثون مثقالا اشق اربعة و عشرون مثقالا زنجار عشرة مثاقيل زيت اربعة اقساط يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يغلى غليانا جيدا و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة منسوب الى فريبون ينفع من كسر العظام

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۴۸

و من الجراحات العارضة من ضربة او سقطة و هذه صفته- قفر اليهود و زفت يابس من كل واحد خمسة ارطال و اربع اواق علك البطم مقصور ثمانية ارطال شمع اربعة ارطال توبال النحاس الاحمر رطل و اربع اواق زيت رطل و نصف فى الشتاء و فى الصيف رطل واحد خل خمر قوطولى واحد يسحق الكندر و التوبال و يربب بالخل و يذاب باقى الادوية فى الزيت ثم يلقى عليه ذلك و يخلط و يستعمل- مرهم ذكره فى المقالة المذكورة منسوب الى سحنون ينفع من الجراحات الطرية و قطع العصب و القروح الحادثة مع[۴۴۱] الرض و من الكسر مع الجراحة و يجبر العظام المكسورة اذا وضع عليه و ربط ربطا جيدا على ما ينبغى و ينفع من شقاق المقعدة و من البواسير و من المسامير و يقلع الثآليل من غير ان تحدث معها قروح و هذه صفته- مرتك من واحد شحم عجل مثله علك البطم ثمانون مثقالا خل خمر قوطولى واحد دقاق الكندر مثله شمع اربعون مثقالا زنجار ثمانية مثاقيل جاوشير مثله بارزد مثله دهن الخروع قوطولى و احد زفت قوطولى زفت يابس مائة و ستون مثقالا يسحق ما يجب سحقه و يذاب الشمع فى الدهن و يلقى عليه باقى الادوية و يحرك ثم يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره فى المقالة المذكورة يجبر العظم المكسور- مرتك من شمع نصف من زفت من علك البطم نصف من شحم العجل من جاوشير ثمانية مثاقيل زنجار و بارزد من كل واحد ثمانية مثاقيل دهن الخروع قوطولى واحد اشق اثنا عشر مثقالا يذاب الشمع و يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يذاب على النار و يحرك و يرفع و يستعمل و فى بعض النسخ زيت من و هو الحق فان الزيت ما لم يكن مع تلك الحوائج لم يتهيأ ذوبانها على ما ينبغى-

مرهم اسود ذكره فى رابعة الكتاب المذكور ينفع القروح المنجلبة اليها المواد التى هى عسرة البرء من الاكلة و النواصير و صفته- مرتك و قفر اليهود من كل واحد مثقال زفت و شمع من كل واحد خمسون مثقالا مرقشيثا و علك البطم من كل واحد خمسة و عشرون مثقالا وسخ الكوائر و شب يمانى من كل واحد

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۴۹

خمسة و عشرون[۴۴۲] مثقالا وشق اثنا عشر مثقالا بارزد و صبر من كل واحد ثمانية مثاقيل زنجار و دقاق الكندر من كل واحد خمسة مثاقيل زيت عتيق قسطان يذاب ما يجب ذوبانه فى الزيت ثم يسحق باقى الادوية و يذر على ذلك و يحرك و يستعمل-

مرهم ذكره فى خامسة الكتاب المذكور ينفع الجراحات الطرية و من المفاصل المسترخية و النواصير و قروح اليدين و الرجلين بخاصية فيه و من الجمرة و صفته زاج و قلقطار و زنجار و اسفيداج و عفص و شب يمانى و شب مدور من كل واحد ست اواق صمغ الصنوبر و شمع من كل واحد رطلين زفت و قفر اليهود و ورق الغرب من كل واحد رطل زيت قوطولين و اربع اواق قلقند

و قشر رمان حامض من كل واحد ست اواق خل خمر ستة اقساط يسحق ورق الغرب سحقانا عما الى الغاية و يطبخ الخل الى حين يفنى النصف ثم تلقى عليه الادوية اليابسة و يربب ثم يذاب الشمع فى الزيت و غيره من الاشياء الذائبة ثم يضاف اليه ذلك و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم ذكره ايضا فى المقالة المذكورة منسوب الى الصياد ينفع من الجراحات الطرية بدمها و من قطع العصب و القروح العفنة و يلين الصلابات الحاصلة فى اليدين و صفته- مرتك و شمع من كل واحد مائة مثقال علك البطم و دقاق الكندر و بارزد و مغرة من كل واحد ثمانية مثاقيل زيت قسط واحد يعمل به كما ذكرنا و يستعمل-

مرهم الاسفيداج ينفع من الحرارة و يبرد و ينبت اللحم فى القروح الحارة و ينفع من حرق النار و الماء و صفته- شمع ابيض و اسفيداج الرصاص من كل واحد خمسة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع فى الدهن و يلقى عليه الاسفيداج و يضرب حتى يستوى و يستعمل فان كانت الحرارة قوية و الضربان مبرحا فيضاف الى ذلك كافور رياحى نصف درهم او قيصورى ربع درهم و حينئذ يسمى مرهم الكافور-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۵۰

مرهم الباسليقون ينبت اللحم فى القروح و يصلح للمواضع العصبية و الجراحات التى لا حرارة فيها و صفته- زفت و راتينج و شمع من كل واحد عشرون درهما قنة اربعة دراهم زيت بوزن الجميع يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الزنجفر ينفع الاورام التى لم تنضج و الخنازير و السرطانات و صفته مرداسنج خمسة دراهم شمع عشرة دراهم كندر ذكر اوقية وشق عشرة دراهم علك البطم ستة دراهم زنجفر ثمانية دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب منها ما يجب ذوبانه فى زيت انفاق بقدر الحاجة فى زمان الشتاء و فى الصيف دهن ورد و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الخل ينبت اللحم فى القروح الرطبة و يجفف رطوبتها- مرداسنج اوقية يدق ناعما الى الغاية و يخلط بزيت اربعة اواق و مثلها خل خمر و يمعك الجميع فى هاون حتى تتحد[۴۴۳] الاجزاء و ان اريد الزيادة فى تجفيفه فيضاف اليه عروق صفر مدقوقة دقا ناعما وزن درهمين و يخلط الجميع و يستعمل-

مرهم التوتيا ينفع السرطان و ينشف الرطوبات منه و يمنعه من السريان- توتيا و صبر و رصاص محرق من كل واحد عشرون درهما اسفيداج الرصاص عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن ورد ستون درهما زفت عشرة دراهم يذاب الزفت فى الشمع و الدهن ثم تسحق الادوية المذكورة سحقا ناعما و تلقى عليه و يحرك ثم يرفع و يستعمل على قطن عتيق-

مرهم الرصاص ينبت اللحم فى القروح الرطبة- اسرب محرق بالكبريت و نحاس محرق و اسفيداج الرصاص و كندر و مرداسنج و مرصا فى و اقليميا و وشق و جاوشير و مصطكى و راتينج من كل واحد ثلاثة دراهم صمغ عربى و زنجفر من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم شحم كلى الثور عشرون درهما ينقع ما يجب نقعه فى خل خمر و دهن ورد اربعون درهما يذاب ما يجب ذوبانه فيه و يسحق ما يجب سحقه ثم يخلط الجميع و يحرك و يستعمل-

مرهم البلاذرى ينبت اللحم فى القروح الرطبة التى هى حادثة عن مواد

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۵۱

باردة- مرتك اربعون درهما دم اخوين و اصل سوسن و انزروت و وشق و زراوند من كل واحد ستة دراهم بلاذر خمسة دراهم زيت انفاق ستون درهما شمع اصفر عشرة[۴۴۴] يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم السنام ينفع النواصير و آلام المقعدة- سنام الجمل خمسون درهما يذاب و يصفى ثم يؤخذ شمع اصفر و زفت من كل

واحد عشرة دراهم مقل ازرق خمسة دراهم حب المشمش المر عشرون درهما يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يستعمل-

مرهم السنا يبرد و ينفع القروح الرطبة و يعين على انبات اللحم فيها- سنا عشرة[۴۴۵] اهليلج كابلى و اصفر منزوعى الحب من كل واحد خمسة دراهم كركم ستة دراهم اسفيداج خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع و يستعمل-

مرهم الشادنج ينفع شقاق المقعدة- طين ارمنى و طين مختوم و طين قبرسى من كل واحد ثلاثة دراهم افيون مصرى مثقال زعفران ربع درهم مقل ازرق درهمان شادنج مغسول ستة دراهم عصارة لحية التيس درهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد درهم لوز حلو من كل واحد عشرون درهما يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الافربيون ينفع تعقد العصب و يحلل الترهل و ينفع من اوذيما و انواع السلع بمعنى انه يعين على انضاجها و يحلل موادها- افربيون اربعة دراهم جندبادستر خمسة دراهم حب غار ستة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بابونج او دهن زنبق او دهن سوسن او زيت عتيق ثلاثون درهما يعمل مرهما و يستعمل- قيروطى مبرد ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها نفعا عظيما- دهن بنفسج عشرون درهما شمع ابيض خمسة[۴۴۶] دراهم اسفيداج ثلاثة دراهم ماء هندباء و ماء قرع و ماء كسفرة خضراء من كل واحد خمسة دراهم يذاب الشمع و يخلط به

العمدة فى الجراحة، ج‏۲، ص: ۲۵۲

الاسفيداج بعد سحقه ثم تخلط به المياه و يحرك تحريكا بالغا و يستعمل-

مرهم الزنجار على رأى المتأخرين يجفف القروح العفنة و يأكل اللحم الزائد زنجار درهمان علك البطم و صمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم انزروت درهم يسحق الزنجار و يذاب باقى الادوية و يربب و يذر عليه الزنجار و يضرب حتى يستوى و يستعمل-

مرهم النورة ينفع من الآكلة و حرق النار و يجفف القروح- نورة مطفأة تجعل فى كيس كتان و تمرس فى ماء عذب حتى يخرج الرائق منها ثم يرمى بالباقى و يترك ما نزل منها فى الماء حتى يرسب فى قعر الماء و يصفى عنه و يصب عليه دهن ورد و يضرب الى حين تخرج منه الاجزاء المائية و ينعقد و يستعمل-

مرهم الداخليون ينفع الاورام الجاسية فى الاعضاء كلها و الخنازير و السلع و صفته- حلبة و بزر كتان و خطمى بيضاء غير مسحوقة من كل واحد كيلجة ينقع كل واحد على حدته يوما و ليلة حتى يخرج لعابه و يصفى و تخلط الا لعبة جميعها ثم يؤخذ مرداسنج رطل و نصف يسحق ناعما الى الغاية و يطبخ بزيت انفاق وزن ثلاثة ارطال حتى ينعقد ثم يلقى عليه اللعابات و يطبخ الجميع بنار هادئة الى حين ينعقد و يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الحواريين و يعرف بمرهم الرسل و السليحين و الاثنا عشر- ينفع الاورام الجاسية و الخنازير و النواصير و السرطانات و ينقى القروح من اللحم الفاسد منها و الاوساخ و يعين على انبات اللحم فيها و صفته شمع و راتينج من كل واحد عشرون درهما جاوشير و زنجار و مرصا فى من كل واحد درهمان وشق سبعة دراهم زراوند طويل و لبان من كل واحد ثلاثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم و نصف يسحق ما يجب سحقه و يذاب الباقى برطل و نصف زيت فى زمان الشتاء و فى زمان الصيف رطل واحد و يحرك الجميع و يستعمل-

مرهم الزنجفر- ينضج السرطان و الخنازير- مرداسنج خمسة دراهم كندر و قنة و اشق من كل واحد عشرة دراهم علك البطم

ستۀ دراهم زنجفر استاران يسحق

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۵۳

ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه فى زيت و شيرج قدر الحاجۀ ثم يخلط به باقى الادويۀ و يعقد ثم يرفع عن النار و يجعل فى اناء و يستعمل عند الحاجۀ-

مرهم زنجار آخر يأكل اللحم الزائد و يجفف القروح العفنۀ- اشق اربع اواق زنجار اوقيتان انزروت نصف اوقيۀ زراوند مثله ينقع الاشق و العنزروت بخل خمر ثم يدعك فى هاون حجر بزيت و يلقى عليه الزنجار و الزراوند مسحوق سحقا ناعما يرفع فى اناء و يستعمل-

مرهم ينفع من حرق النار- نورۀ مغسولۀ بماء عذب مرات بزر سلق و كبريت و شمع اصفر من كل واحد عشرۀ دراهم دهن ورد قدر الحاجۀ يذاب الشمع فى الدهن و تلقى عليه الادويۀ المذكورۀ بعد دق ما يجب دقه و يغلى ثم يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم يجفف القروح و ينشف بلتها- مرداسنج و اسفيداج الرصاص و خبث الفضۀ و اقليمياء الفضۀ من كل واحد درهمان دم الاخوين و طين ارمنى و عروق و صبر و انزردت من كل واحد نصف درهم شمع و دهن ورد مقدار الحاجۀ يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه و يخلط الجميع و يعمل مرهما-

مرهم يجفف القروح- مرداسنج و خبث الفضۀ و اسفيداج الرصاص من كل واحد جزؤ قشور الرمان و عفص و ورق السوسن من كل واحد نصف جزء تسحق هذه الادويۀ ثم يذاب شمع فى دهن ورد قدر الحاجۀ و تخلط به الادويۀ المذكورۀ و يعمل مرهما و يستعمل-

مرهم يجفف القروح و يعين على انبات اللحم فيها اعانۀ عظيمۀ- خبث الفضۀ خمسۀ اساتير اسفيداج الرصاص و مرداسنج من كل واحد خمسۀ مثاقيل طين قبرسى عشرۀ مثاقيل عروق مثل ذلك شمع ابيض و دهن ورد بقدر الحاجۀ يذاب الشمع بدهن الورد و تلقى عليه الادويۀ بعد دقها و سحقها و نخلها و يرفع عن النار و يحرك حتى يستوى و يستعمل-

مرهم النخل لجالينوس نافع من القروح العسرۀ الاندمال و الاورام الجاسيۀ و السرطانات و الطواعين- يؤخذ ثرب خنزير و شحمه غير مملوحين عتيق

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۵۴

الى الغايۀ رطل مرداسنج رطل و نصف يذاب و يصفى تصفيۀ جيدۀ حتى لا يبقى فيه ثفل و يؤخذ منه رطل و من الزيت العتيق رطل و نصف قلقطار اربع اواق يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع بعد ذوبان ما يجب ذوبانه و يؤخذ من سعف النخل الطرى غير انه ان كان عمل المرهم فى زمان الصيف فليكن اخذ السعفۀ يوم عمله و ان كان زمان الشتاء فيكون اخذها قبل عمله بيوم ثم تقشر السعفۀ و يقطع الطرف الرطب من السعفۀ قطعا صغارا و ترمى فى الريت و باقى الادويۀ عند غليانها و يحرك بالطرف الآخر تحريكا جيدا ثم يرفع عن النار و يستعمل-

مرهم الباسليقون نافع لانبات اللحم- يصلح المواضع العصبيۀ و الجراحات التى لا حرارۀ فيها- زيت اوقيۀ راتينج ربع اوقيۀ علك بطم ربع اوقيۀ زفت نصف اوقيۀ شمع ثلث اوقيۀ يغلى و يستعمل-

مرهم الباسليقون الكبير- ينبت اللحم و يعفن الجرح و يحش اللحم- زيت اوقيۀ علك مر و راتينج ربع اوقيۀ حصا لبان عنزووت[۴۴۷] من كل واحد درهمان زفت صاف اوقيۀ شمع ثلث اوقيۀ شحم ماعز مذاب نصف اوقيۀ يغلى على النار الجميع و يستعمل-

مرهم رومى نافع لكل علۀ عجيب- خل خمر و زيت من كل واحد رطل مرداسنج رطل و ربع نحاس محرق عشرۀ دراهم زنجار

ثمانیة دراهم یطبخ الخل بالزیت الی ان یفنی الخل و یبقی الزیت و ینزل عن النار و یلقی علیه باقی الادویة و یعاد علی النار و یطبخ حتی یدخن و یحمر و یستعمل-

مرهم جاذب- یعفن و یجذب المادة و ینبت اللحم- زیت ثلاث اواق علک اوقیة شمع اوقیة حصا لبان و عنزروت اوقیة اشق ثلث درهم عسل ربع اوقیة بورق درهمان یغلی الجمیع فاذا اذا بت الحوائج تنزل من علی النار و یترک[۴۴۸] علیه العسل و البورق و یصفی و یستعمل-

مرهم قیروطی مبرد نافع للاورام الحارة الدمویة و الصفراویة یطفی الحرارة

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۵۵

و ینفع لذوات السموم صندل احمر و صندل ابیض و مامیثا و بوش دربندی[۴۴۹] من کل واحد درهمان دهن ورد و دهن بنفسج اوقیة شمع ثلث اوقیة یذوب الشمع و الدهن و ینزل علیه الحوائج و یؤخذ ماء کسفرة و ما حی العالم و ماء عنب الثعلب و ماء هندبا و یضرب و یستعمل-

قیروطی محلل یلین الاعصاب و یحلل الاورام شیرج اوقیة شمع ابیض ربع اوقیة شحم ماعز مذاب ثلث اوقیة شحم دجاج ستة دراهم مصطکی خمسة دراهم یغلی و یستعمل-

مرهم ینفع من البواسیر و یسکن الضربان فی المقعدة یؤخذ سنام الجمل یذاب و یصفی و شمع ابیض من کل واحد عشرة دراهم زفت اربعة دراهم قطران درهمان ماء الکراث مصفی اوقیة یخلط الجمیع و یطبخ طبخا جیدا و یستعمل-

الفصل السابع فی الذرورات

ذرور یلصق الجراحات و یحبس الدم- زاج الاساکفة و شب یمانی و عفص و کندر من کل واحد عشرة دراهم نحاس محرق اوقیة مر و دم اخوین من کل واحد اربعة دراهم قرطاس محرق عشرون درهما تسحق و تحرر اوزانها و تخلط و تستعمل-

آخر- مرداسنج و ورق السوسن الآسمانجونی و اهلیلج اصفر منزوع الحب و عفص من کل واحد عشرة دراهم- قشور الرمان و عروق صفر من کل واحد خمسة دراهم صبر و جلنار و مر من کل واحد درهمان تسحق هذه سحقا ناعما و تستعمل- آخر- انزروت درهمان صبر و افیون و اشیاف مامیثا من کل واحد خمسة دراهم مر و دم اخوین من کل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم یسحق ما یجب سحقه و ینخل و یخلط و یستعمل-

آخر- ند و کهربا و مرجان من کل واحد درهمان جلنار و اقماع الرمان و زرورد[۴۵۰]

العمدة فی الجراحة ؛ ج۲ ؛ ص۲۵۶

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۵۶

باقماعه من کل واحد عشرة دراهم ورق آس اثنا عشر درهما افیون درهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تنخل و تخلط و تستعمل-

آخر- زاج قبرسی و قشور کندر و قاقیا من کل واحد عشرة دراهم قلقطار خمسة دراهم کافور ریاحی درهمان دم اخوین و بسد من کل واحد ثلاثة دراهم تسحق هذه الادویة سحقا ناعما الی الغایة و تنخل و تخلط و تستعمل-

آخر- ینفع السرطان المتقرح- ورد احمر یابس و عفص من کل واحد جزء کافور ربع جزء یسحق و یستعمل-

آخر- ینشف بلة القروح و یعین علی انبات اللحم- جلنار و زراوند مدحرج و صبر و دم اخوین من کل واحد جزء یسحق و

يستعمل-

آخر- يأكل اللحم الزائد فى القروح- زراوند مد حرج و طويل من كل واحد خمسة دراهم زاج ثلاثة دراهم زنجار درهم تسحق هذه الادوية و تنخل و تخلط و تستعمل-

آخر- يقطع الدم من الجراحات- شب يمانى و قلقطار محرق و قلقديس و زاج و قرن ايل محرق و ودع محرق مغسول و عفص محرق مطفأ بخل خمر و كافور رياحى و قرطاس محرق من كل واحد جزء يسحق سحقا ناعما الى الغاية و ينخل و يستعمل ان شاء اللّه تعالى-

الفصل الثامن فى السنونات

صفة سنون يجلو الاسنان من السواد و الاوساخ المجتمعة- زراوند طويل و مد حرج و سرطان بحرى محرق و شيح محرق و قرن ايل محرق و ودع محرق من كل واحد اربعة دراهم ملح اندرانى معجون بعسل محرق و نطرون و بورق و تين يابس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم شادنج مثله زبد البحر خمسة دراهم تسحق هذه و تنخل و تخلط و تستعمل-

آخر- ينفع من الحفر و يبيض الاسنان- يؤخذ سويق الشعير يعجن بخل خمر قوى

الحمض و يخبز فى تنور الى حين يقارب الاحراق عشرة دراهم ملح اندرانى معجون بعسل محرق عشرة دراهم تين يابس محرق خمسة دراهم فوتنج محرق خمسة دراهم زراوند مد حرج و زبد البحر و زاج محرق من كل واحد اربعة دراهم قنبيل ثلاثة دراهم سنباذج[۴۵۱] خمسة دراهم تسحق و تنخل و تستعمل- آخر- يطيب النكهة و يذهب الحفر و يشد اللثة، املج و اهليلج اصفر و غذبة و قشور الرمان الحلو من كل واحد خمسة دراهم ملح جريش و سعد و اشنان نبطى من كل واحد ثلاثة دراهم عود و قرفة و قرنفل و ورد احمر يابس و شعير محرق من كل واحد درهمان دار صينى عشرة دراهم تسحاق هذه و تنخل و تستعمل-

آخر- يجلو الاسنان و يشد اللثة و يطيب النكهة- شعير محرق و عيدان الكرم محرق و شيح محرق و ملح اندرانى و زبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقر قرحا و كبابة و ثمرة الطرفا من كل واحد خمسة دراهم شب يمانى درهمان قرنفل درهمان سماق اربعة دراهم تسحق و تستعمل-

آخر- يطيب النكهة- ساذج هندى و رومى و عود الند و مصطكى و مر و قشور الاترنج يابس من كل واحد جزء تسحق و تستعمل-

آخر- ينفع اللثة الدامية و ينفع من قروح اللثة- ثمرة الطرفا و سنبل و رامك و طين ارمنى و طين مختوم و عصارة لحية التيس و دارصينى من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق و ينخل و يستن به-

آخر- يشد الاسنان المتحركة و يطيب النكهة، قرن ايل محرق و املج محرق بعسل من كل واحد عشرة دراهم مر و زعفران و سنبل و مصطكى من كل واحد درهمان سداب يابس درهمان سماق و جلنار من كل واحد درهم يسحق و يخلط و يستن به-

آخر- ينفع من قروح اللثة و عفنها- بورق و سعد محرق و شعير محرق من كل واحد جزء يسحق و يستن به-

آخر- يقوى الاسنان و يطيب النكهة و ينفع من البخر الحاصل من جهة الاسنان قرفة و زر ورد منزوع الاقماع و عودند و قرنفل و سعد من كل واحد عشرة دراهم ملح الأكل خمسة دراهم شعير محرق خمسة دراهم عنبر درهم مسك ثلاث حبات يذاب العنبر و المسك فى ماء ورد و يسحق باقى الادوية و يجبل بماء ورد و يترك يوما و ليلة ثم يقرص و يجفف فى الظل و يسحق و

يستعمل-
آخر- ينفع من الآكلة و اللثة الدامية العفنة- زرنيخ احمر و اصفر من كل واحد خمسة دراهم مر درهمان قاقيا اثنا عشر درهما نورة غير مطفأة خمسة دراهم زنجار درهم يدق و ينخل و يعجن بخل خمر و يقرص و عند الحاجة يسحق و يستن به ان شاء اللّه تعالى-

الفصل التاسع فی الضمادات

صفة ضماد يفجر الدماميل- خمير حنطة ثلاثة اجزاء بورق و ملح و زبل الحمام و زبل الديک من کل واحد جزءتين اسود عشر حبات عنزروت خمسة دراهم يطبخ التين الى حين يتهرأ ثم يصفى و يسحق باقى الادوية و يعجن به و يستعمل- آخر- يفجر الاورام- تين يابس يطبخ فى الماء الى حين يتهرأ و يصفى ثم يؤخذ بورق و دقيق حلبة و بابونج و اكليل الملک من کل واحد خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه و يطبخ الجميع بالماء المذکور ثم يرفع عن النار و يخلط به زبل مثل نصفه و يستعمل-
آخر- ينضج الخنازير- کرنب نبطى محرق خمسة دراهم حلبة و بزر کتان من کل واحد عشرة دراهم مقل ازرق درهمان و دقيق باقلى و ترمس و دقيق شعير من کل واحد خمسة دراهم زعفران درهم انزروت خمسة دراهم مر درهمان شمع ابيض عشرة دراهم دهن لوز حلو و دهن الية و زبد طرى من کل واحد عشرة دراهم زفت خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه و يذاب ما يجب ذوبانه ثم يخلط الجميع على النار فان کان الدهن قليلا فيضاف اليه شيرج قدر الحاجة و يرفع و يستعمل-

آخر- يعين على انضاج الاورام الجاسية تمر- منزوع النوى[۴۵۲] و زبيب اسود منزوع الحب الية طرية و زبد طرى و بصل مشوى فى نار هادئة اجزاء متساوية يدق کل واحد بمفرده دقا جيدا الى الغاية ثم يخلط الجميع و يدق دقا ثانيا ثم يستعمل-
آخر- ينفع من الاوراهم الحارة فى الانثيين- دقيق شعير و صندل ابيض من کل واحد جزء يسحق الصندل و يخلط و يعجن بماء الکاکنج و دهن ورد و خل خمر و صفرة بيض و يضرب حتى يستوى و يضمد به الموضع-
آخر- ينفع من الجساوة الحاصلة فيهما- زبيب منزوع الحب و شحم کلى الماعز غير مملوح و دقيق الباقلى و دهن ورد اجزاء متساوية شمع ابيض جزء ان شيرج عشرون درهما يذاب الشمع فى الشيرج و يلقى عليه باقى الادوية ثم يؤخذ صفار بيضة يخلط مع ذلک و يضرب حتى يختلط و يستعمل-
آخر- ينفع من سقيروس و يلين صلابته- مقل ازرق اوقيتان اشق اوقية دقيق الباقلى و الکرسنة و الحمص و اکليل الملک و حلبة و بزر کتان و بابونج و دقيق ترمس من کل واحد اوقية سنبل عشرة[۴۵۳] زعفران مثقال انزروت عشرة[۴۵۴] تين اربعة و عشرون اوقية[۴۵۵] يطبخ التين طبخا جيدا و يصفى بمنخل واسع ثم تسحق الاودية المذکورة و تلفى عليه و يغلى غلوات يسيرة ثم يرفع عن النار و يستعمل-
آخر- يلين غلظ الاعصاب سمسم مقشر عشرون درهما يسحق سحقا ناعما الى الغاية ثم ورق المرزنجوش الرطب خمسة دراهم يدق دقا جيدا ثم يخلط الجميع و يضمد به الموضع-
آخر- ينفع من تعقد العصب- مقل ازرق عشرة دراهم ينقع فى ماء حار يوما و ليلة ثم يؤخذ دقيق خطمى و سمسم على الصورة المذکورة وزن عشرين درهما يخلط الجميع و يستعمل-
ضماد- يلين الاعصاب المتشنجة مقل ازرق و وشق من کل واحد عشرة دراهم

ینقع الوشق فی ماء حار و یسحق المقل سحقا ناعما و تذاب الشحوم و تصفی و هی شحم الدجاج و شحم البط و شحم الاوز و شحم خنزیر غیر مملوح والیة طریة من خروف سمین من کل واحد ثلاثون درهما مخ ساق البقر اوقیة سمسم مقشر عشرون درهما یسحق السمسم سحقا ناعما و بعد ذوبان الشحوم و تصفیتها فیضاف الیها شمع ابیض عشرة دراهم زبد طری عشرون درهما و یلقی علیه المقل و الوشق و یخلط الجمیع و یستعمل-
آخر- ینفع من الوهن و الرض- ماش عشرون درهما لاذن و طین ارمنی من کل واحد عشرة[۴۵۶] زعفران درهم سنبل و قاقیا من کل واحد مثقالا-ن یذاب اللاذن فی دهن آس او فی دهن ورد قدر الحاجة ثم یسحق باقی الادویة و یخلط و یرفع و یستعمل-
آخر- یجبر الکسر و الخلع- مغاث و طین ارمنی من کل واحد عشرون درهما خطمیة بیضاء عشرة[۴۵۷] صبر خمسة دراهم ماش عشرون درهما کندر خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و یؤخذ منه قدر الحاجة و یعجن بماء آس و بیاض البیض و یستعمل-
آخر- یلین الصلابة و الجساوة- یؤخذ سلق و تین ابیض قدر الحاجة و یسلقان فی الماء سلقا جیدا و یصفیان تصفیة بالغة ثم یطبخان فی لبن حلیب و زبد طری و دهن الیة ثم یخلط الجمیع و یستعمل-
آخر- للاورام الجاسیة- بزر مرو و بزر کتان من کل واحد عشرة دراهم حلبة و ترمس من کل واحد خمسة دراهم سمسم مقشر عشرون درهما مقل ازرق و وشق و کثیراء و جاوشیر من کل واحد ثلاثة مثاقیل یذاب ما یجب ذوبانه بماء حار و یسحق الباقی ثم یؤخذ شمع ابیض عشرون درهما یذاب فی اربعین درهما دهن لوز و یخلط الجمیع و یستعمل-
اخر- للخنازیر- دقیق شعیر و دقیق باقلی و دقیق ترمس من کل واحد خمسة دراهم اصل سوسن آسمانجونی و اصل سوس و زفت رطب من کل واحد

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۶۱

عشرة[۴۵۸] شمع اصفر خمسة عشرة درهما دهن سوسن خمسون درهما یذاب الزفت و الشمع فی الدهن و یسحق باقی الادویة و یخلط به و یستعمل-

الفصل العاشر فی الغمر

صفة غمرة تبیض اللون و تنقی البشرة من آثارها الردیئة و من الکلف و النمش و البرش- قشور البیض و دقیق الباقلی و الترمس و الحمص و العدس من کل واحد عشرون درهما زبد البحر و غضار صینی و ما میران و اشنان من کل واحد ثلاثون درهما بزر بطیخ اصفر عشرون درهما کندس خمسة دراهم اصول قصب عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تخلط و یجبل منها ما یحتاج الیه بماء فجل و یلطخ به الموضع و یترک علیه ساعات ثم یدلک به الموضع ثم یغسل-
آخر- یبیض للون و یحمره و یصلح البشرة- بورق و کندس من کل واحد عشرون درهما کثیراء عشرة دراهم لوز مر مقشر عشرون درهما اصل السوسن الآسمانجونی و زراوند مد حرج من کل واحد خمسة دراهم قسط مر ستة دراهم عروق عشرة دراهم بزر فجل عشرة دراهم زبل عصافیر خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایة و تعجن بماء بطیخ اصفر او بماء فجل او بماء حلبة تطلی به السحنة و تترک علیه ساعات ثم تدلک به ثم یغسل-
آخر- ینفع من الحکة و ینقی السحنة من آثارها- حلبة و دقیق کرسنة و دقیق حمص و دقیق باقلی من کل واحد عشرون درهما بزر کرنب و بزر بطیخ اصفر من کل واحد خمسة عشر درهما اقلیمیاء الفضة و کندس من کل واحد خمسة عشر درهما زبد

البحر و بورق من كل واحد عشرۀ دراهم اشنان عشرون درهما زراوند مد حرج و طويل و قسط و مويزج من كل واحد عشرون درهمـا ورق دفلی رطبـۀ ثلاث اواق يـدق الورق دقا ناعما الی الغايـۀ ثم يسـحق ما يجب سـحقه من الادويـۀ المـذكورۀ و يخلط الجميع و يربب و يخلط به ماء بطيخ اصفر او بماء فجل او بماء حلبۀ و يربب مرۀ ثانيۀ- ثم تلطخ به السحنۀ عند الحاجۀ-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۶۲

الفصل الحادی عشر فی الاشربۀ و المعاجين

صفۀ شـراب اجاص- يلين الطبع و ينفع من الاورام الحارۀ و من الصداع يؤخذ رطل بالدمشقی سكر بياض يعمل جلابا ثم يؤخذ ثلاث اواق بالدمشقی اجاص يغلی و يمرس و يصفی و يلقی عليه و يطبخ ثم يرفع عن النار و يستعمل-

شراب نينوفر- يبرد و يرطب و ينفع من الاورام الحارۀ و يلين الطبع يؤخذ رطل سكر يعمل جلابا ثم يضاف اليه ماء لينوفر خالص ثلاث اواق و يغلی الی حين يأخذ قوام الاشربۀ و يرفع عن النار و يستعمل-

شراب بنفسـج- يلين الطبع و يبرد و يرطب و ينفع من الاورام الحارۀ و من السـعال يؤخذ سـكر بياض رطل يعمل جلابا ثم يؤخذ زهر بنفسـج ازرق ثلاث اواق يغلی غليانـا جيـدا و يصـفی و يضاف اليه الجلاب و يطبـخ الی حين يأخـذ قوام الاشـربۀ و يرفع و يستعمل-

شراب الليمون- يقطع البلغم و يلطف و لـذلك ينفع من اوذيما و الترهل و التهبـج يؤخذ سـكر بياض رطل يعمل جلابا ثم يؤخذ ماء ليمون غير مملوح و ان كان طريا كان اجود و يضاف اليه و يغلی الی حين يأخذ قوام الاشربۀ و يرفع عن النار و يستعمل-

شراب الحمـاض- يبرد و ينفع من الامراض السوداويـۀ و يفرح و يعقـل الطبع- يؤخـذ رطـل سـكر بيـاض و يعمل منه جلاب ثم يؤخـذ ماء حمض الاترنـج ثلاث اواق يضاف اليه و يغلی غلوات يسـيرۀ الی حين يأخذ قواما غليظا ثم يرفع عن النار و يسـتعمل-

شراب صـندل- يبرد و يعقل الطبع و يقوی الكبد و الطحال و القلب- يؤخذ صـندل مقاصـيری يشـظی شظايا يسيرۀ وزن خمسين درهما ينقع فی اربع اواق ماء ورد يوما و ليلۀ ثم يصـفی ثم يعمل جلابا من سـكر بياض رطل و يلقی عليه الماء المذكور و يغلی الی حين يأخذ قواما غليظا و يرفع عن النار و يستعمل-

شراب تفاح- يبرد و يفرح و يعقل الطبع و ينفع من الاورام السوداويۀ- يؤخذ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۲، ص: ۲۶۳

رطل سـكر بياض يعمل جلابا ثم يؤخـذ ماء تفاح مروق و هو ان يقشـر التفاح بسـكين خشب و يـدق فی مهراس حجر و يصـفی ثلاث اواق و يلقی عليه الجلاب و تؤخـذ اوسـاخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار و يسـتعمل و من الناس من يحل السـكر فی ماء التفاح و هو اجود-

شراب الرمان الحامض- يبرد و يعقل الطبع و يسـكن الغثيان و ينقع من الاورام الصفراويۀ اذا كان معها اسهال- يؤخذ سكر بياض وزن رطل جلاب[۴۵۹] ثم يؤخـذ ماء رمان حامض مروق وزن اربع اواق يضاف الی الجلاب و يغلی الی حين يأخـذ قواما غليظا و يرفع عن النار فان حركت عند غليانه بنعناع يبقی[۴۶۰] شراب رمان منعنع و حينئذ يصير بليغا فی تسكين الغثيان-

شراب الفاكهۀ- يقوی المعدۀ و يسكن الغثيان و يعقل الطبع و ينفع من الاورام الصفراويۀ- يعمل جلاب من رطل سكر بياض ثم يؤخذ ماء سفرجل و ماء تفاح و ماء رمان حامض و ماء زعرور و ماء حصرم و ماء حماض الاترنج من كل واحد نصف اوقيۀ بعد ان يروق و يخلط الجميع و يضاف الی الجلاب المذكور و يغلی الی حين يأخذ قواما غليظا و يرفع عن النار و يستعمل-

شراب رمان حلو- ينفع من الاورام الحارۀ اذا كان معها سـعال و يمسك الطبع مسـكا ضـعيفا- يؤخذ سـكر بياض رطل يعمل منه

جلاب ثم يؤخذ ماء رمان حلو مروق ثلاث اواق يضاف الى الجلاب المذكور و يغلى و تؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار و يستعمل-

شراب تمر هندى يلين الطبع و ينفع من الاورام الصفراوية و يسكن الغثيان يعمل جلاب كما ذكرنا ثم يؤخذ تمر هندى منزوع الحب و الليف وزن ثلاث اواق ينقع فى ماء يوما و ليلة غمره ثم يصفى من غير مرس و يضاف الى الجلاب و يغلى فاذا غلظ قوام الاشربة يرفع عن النار و يستعمل-

شراب سفرجل خام- يعقل الطبع و يقطع الاسهال المزمن و يسكن الغثيان و يردع المواد الصفراوية و ينفع من الاورام الحارة اذا كان معها اسهال-

يؤخذ رطل سكر بياض يعمل منه جلاب ثم يؤخذ ماء سفرجل مروق ثلاث اواق و يضاف الى الجلاب المذكور و يغلى الى حين يغلظ قوامه ثم يرفع عن النار و يستعمل-

شراب الاصول- يسخن المواد البلغمية و يعين على انضاجها و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية- يؤخذ قشر اصل كرفس و قشر اصل رازيانج و قشر اصل كبر من كل واحد نصف اوقية عرق سوس عشرون درهما بزر كرفس و بزر رازيانج و انيسون من كل واحد خمسة دراهم ترض الاصول بعد غسلها فى ماء حار وزن رطل و نصف و تترك يوما و ليلة ثم تصفى و يضاف الى الماء عسل نحل وزن رطل و تؤخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار و يستعمل-

شراب اسطوخودوس- ينقى الدماغ من المواد الباردة و كذلك الاعصاب و يعين على انضاج البلغم و هو ان يعمل جلاب من عسل و سكر بياض وزن رطل ثم يؤخذ اسطوخودوس ثلاث اواق و وج نصف اوقية يطبخ الجميع بنار هادئة فى رطل و نصف ماء الى حين ينقص النصف و يصفى و يضاف الى الجلاب و يغلى الى حين يغلظ قوامه و يرفع عن النار و يستعمل-

معجون ورد سكرى و عسلى- ينضج المواد البلغمية و يقوى المعدة و ينفع من اوجاع المفاصل الباردة و العسلى فى هذا الباب انفع من السكرى- يؤخذ رطل ورد منزوع الاقماع يمعك حتى تختفى صورته ثم يضاف اليه سكر بياض مسحوق وزن رطلين اولا فاولا و كذلك يضاف اليه عسل بالوزن المذكور و يجعل فى شمس حارة ثلاثين يوما و يحرك كل يوم-

معجون بنفسج- يلين الطبع و يسهل المواد الصفراوية و ينفع من السعال الصفراوى- يؤخذ زهر بنفسج ازرق منزوع من سيقانه وزن رطل يمعك حتى تختفى صورته ثم يؤخذ سكر نقى البياض وزن رطلين يدق و يضاف اليه اولا فاولا و يجعل فى شمس حارة ثلاثين يوما و يحرك كل يوم و يجعل فى اناء و يستعمل و اللّه اعلم-

تم الكتاب بحمد اللّه تعالى و نسأله التوفيق و العصمة و حسن الخاتمة انه ولى ذلك و القادر عليه لا اله الا هو عليه توكلت و اليه انيب و صلى اللّه العلى العظيم على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين و على آله و صحبه اجمعين-

و فى آخر نسخة كلكتة

تم الكتاب بحمد اللّه و عونه و حسن توفيقه نفع اللّه بها مالكها و غفر لكاتبها و لمن قرأ فيها من المسلمين- و وافق الفراغ من نسخه صبيحة نهار الاربعاء ثامن شهر ربيع الآخر من شهور سنة اثنين[۴۶۱]

تم طبع الجزء الثانى من الكتاب بعون الملك الوهاب غرة رجب المرجب سنة ۱۳۵۶ من هجرة النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم

خاتمة الطبع

الحمد للّٰه الذی خلق لکل داء دواء و لکل مرض شفاء و الصلاة و السلام علی من قطع داء الشرک ببرهان نبوته و ازال امراض الجهل بدواء حکمته و هو رسوله خاتم النبیین و علی آله و اصحابه الطیبین الطاهرین-

ترجمة المصنف

قال صاحب عیون الانباء فی طبقات الاطباء- هو الحکیم الاجل العالم امین الدولة ابو الفرج ابن الشیخ الاوحد العالم موفق الدین یعقوب بن اسحق بن القف من نصاری الکرک مولده بالکرک فی یوم السبت ثالث عشر ذی القعدة سنة ثلاثین و ستمائة-

کان والده موفق الدین صدیقا لی مستمرا فی تاکید مودته حافظا لها طول ایامه و مدته تستحلی نفائس مجالسته و تستجلی عرائس مؤانسته ألمعی أوانه و اصمعی زمانه جید الحفظ للاشعار علامة فی نقل التواریخ و الاخبار متمیز فی علم العربیة فاضل فی الفنون الادبیة قد اشتمل فی الکتابة علی اصولها و فروعها و بلغ الغایة من بعیدها و بدیعها و له الخط المنسوب الذی هو نزهة الابصار و لا یلحقه کاتب فی سائر الاقطار و الامصار کان فی ایام الملک الناصر یوسف بن محمد کاتبا بصر خد عاملا فی دیوان البر، و کان ولده هذا ابو الفرج تتبین فیه النجابة من صغره کما تحققت فی کبره حسن السمت کثیر الصمت وافر الذکاء محبا لسیرة العلماء فقصد ابوه تعلیمه الطب فسألنی ذلک فلازمنی حتی حفظ الکتب الاولة المتداول حفظها فی صناعة الطب کمسائل حنین و الفصول لا بقراط و تقدمة المعرفة له و عرف شرح معانیها و فهم قواعد مبانیها و قرأ علی بعد ذلک فی العلاج من کتب ابی بکر محمد بن زکریا الرازی ما عرف به اقسام الاسقام و جسیم العلل فی الاجسام و تحقق معاجلة المعالجة و معاناة المداواة و عرفته اصول ذلک و فصوله و فهمته غوامضه و محصوله ثم انتقل ابوه الی دمشق المحروسة و خدم بها فی الدیوان السامی و سار ولده معه و لازم جماعة من الفضلاء فقرأ فی العلوم الحکمیة و الاجزاء

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۶۷

الفلسفیة علی الشیخ شمس الدین عبد الحمید الخسروشاهی و علی عز الدین الحسن الغنوی الضریر و قرأ ایضا فی صناعة الطب علی الحکیم نجم الدین بن المنفاخ و علی موفق الدین یعقوب السامری و قرأ ایضا کتاب اوقلیدس علی الشیخ مؤید الدین العرضی و فهم هذا الکتاب فهما فتح به مقفل اقواله و حل مشکل اشکاله-

و خدم أبو الفرج بن القف بصناعة الطب فی قلعة عجلون و اقام بها عدة سنین ثم عاد الی دمشق و خدم فی قلعتها المحروسة لمعالجة المرضی و هو محمود فی افعاله مشکور فی سائر احواله-

و له من الکتب کتاب الشافی فی الطب، شرح الکلیات من کتاب القانون لابن سیناست مجلدات، شرح الفصول کتابین، مقالة فی حفظ الصحة، کتاب العمدة فی صناعة الجراح عشرین مقالة علم و عمل یذکر فیه جمیع ما یحتاج الیه الجرائحی بحیث لا یحتاج الی غیره، کتاب جامع الغرض مجلد واحد، حواش علی ثالث القانون لم یوجد، شرح الاشارات مسودة و لم یتم، المباحث المغربیة و لم تتم-

توفی فی جمادی الاولی سنة خمس و ثمانین و ستمائة و اللّٰه اعلم-

اهمیة موضوع الکتاب

ان علاقة الطبیب بعلم الجراحة لها من الاهمیة الکبری فی العالم کله فی کل عصر و جیل و بالاخص فی العصر الحاضر و ذلک

لکثرۂ الحوادث التی تکون طارئۂ بالصدمات من السیارات و القطارات و بالملاحم و الحروب التی تشتبک فی اقطار العالم حینا بعد حین و تلقی فیها القنابل و الرصاصات من الارض و الجو و بالاسلاک الکهربائیۂ و بالآلات المیکانیکیۂ التی تکون جاریۂ طول اللیل و النهار فی المعامل و تصیر باعثۂ لقطع اعضاء العاملین علیها و اخذ مهجهم فی اکثر الاحایین حتی صارت ابدان بنی الانسان معرضا دائما للجراحات التی یعسر اندما لها، ما عدا الاورام و الخراجات التی تحدث فی جسم الانسان بسبب کثرۂ الرطوبات الفضلیۂ و لو لا انه یتدارکها المهرۂ من الجرائحین و الحذاق من الاطباء العالمین

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۲۶۸

بعلاج الجراحات و العاملین باعمال الید من الکسر و الجبر و القطع و الوصل و البط و الشق و القلع و الخیط و تعصیب الرفائد لصارت اعضاء الجرحی المصاب بها مشوهۂ معطلۂ و اصحاب الاورام و الخراجات صارخین من شدۂ الاذی و لا یجدی صراخهم نفعا فاحس مجلس دائرۂ المعارف الذی جل عنایته بطبع امهات الکتب من المخطوطات العربیۂ فی کل علم و فن بان یطبع کتاب العمدۂ فی صناعۂ الجراحۂ لابن القف المسیحی خدمۂ لعلم الطب القدیم و رغبۂ فی افادۂ اطباء زماننا الذین یصرفون هممهم فی ازالۂ الامراض الجراحیۂ عن بنی نوعهم-

مزایا الکتاب

و ان المصنف الفاضل رتب هذا الکتاب فی عشرین مقالۂ و جاء فیها بجمیع ما یحتاج الیه الجرائحی علما و عملا بحیث لا یحتاج الی غیره و بین تحت کل مسئلۂ ادلۂ قویۂ و نتائج حاسمۂ و حکم فی المسائل الخلافیۂ بما کان الصواب عنده و عضد اقواله بآراء الاطباء القدماء من الیونانیین الذین هم اساطین هذا الفن و ذکر بعض طرق العلاج الذی یظهر منه ان ذاک کان شائعا و ذائعا فی القرون الخالیۂ و لیس هذا من نتائج افکار هذا العصر کما ظن بعض الاطباء الذین لیس لهم المام بتاریخ الطب القدیم مثلا شق قصبۂ الرئۂ لاستنشاق النسیم البارد اذا تعذر الاستنشاق من الخیاشیم و عدم خیاطۂ القصبۂ المذکورۂ اصلا بل هی تندمل بنفسها بعد برهۂ من الزمان- کما قال ابن القف فی علاج الخوانیق بشق الحنجرۂ،، اذا حصل ورم فی الحلق او فی المری و تعذر ادخال الهواء البارد الی جهۂ القلب و خفت علی العلیل الهلاک و مع ذلک لم تکن فی الرقبۂ آفۂ فشق حینئذ قصبۂ الرئۂ- و کیفیۂ عمله ذلک هو أن تمد الحلق بصنارۂ ثم تشق حتی تظهر العروق و الشرایین التی هناک ثم بعد هذا شق الغشائین و الغضاریف ثم اترک ذلک الی حین تصلح العلۂ ثم تجمع شفتی الجلد و تخیط بخیط و تداوی بما یلحم ذلک و لا تتعرض لخیاطۂ الغضروف اصلا،، و مثلا- فی علاج البواسیر یلزم علی الجرائحی ان یترک فیها واحدۂ او ثنتین و الا تحدث علۂ اخری اردأ منها کما قال المصنف،، اذا عالجت البواسیر بما ذکرنا

العمدۂ فی الجراحۂ، ج۲، ص: ۲۶۹

فاترک فیها واحدۂ او ثنتین فانه یحدث من قطعها کلها احد امرین اما استسقاء اوسل .... و ذلک لان مادۂ البواسیر مادۂ ردیئۂ جدا فاذا احتبست رجعت القهقری الی الکبد فآذتها و غمرت حرارتها و اضعفت قوتها و کل ذلک سبب للاستسقاء لا سیما اللحمی فان قویت الکبد علی دفع هذه المادۂ مالت الی اقبل المواضع لها و ذلک هی الرئۂ فانها لدوام حرکتها و سخافۂ جرمها قابلۂ لذلک، و ذکر المصنف عدۂ من الآلات الجراحیۂ فی طی الکلام و بین ان بعضها کان یصنع من فضۂ او ذهب نحو القاثاطیر و هی آلۂ للتبویل قال المصنف، هی آلۂ مجوفۂ ...

تتخذ من فضۂ او ذهب او نحاس،-

و ذکر ایضا الاسنان الصناعیۂ کما تصنع فی هذه الایام و لیست من بدعۂ ایامنا هذه قال المصنف، و قد تتخذ سن من عظم او من

عاج و تركز عوض سن قد سقطت و تشد بالشريط،-

و خلاصة الكلام ان هذا الكتاب تناول الامراض الجراحية الشائعة فى العالم و جاء بالفوائد و النكات الطبية التى لا نجدها فى غيره من الكتب المتداولة بالعربية-

طريق التصحيح

لما كانت النسخ الثلاث التى عندنا من هذا الكتاب متفقة فى اكثر المواضع على كثير من الخطأ و التصحيف و مملوءة من الاغلاط النحوية التى تنبو عنها الاعين و تمجها الاسماع نحو، قال العبد الفقير الى اللّه تعالى أبى الفرج، بدل ابو الفرج و غير ذلك و مثل هذه الاغلاط لا يرتكبها من له ادنى معرفة فى العربية فضلا عن ابن القف الذى كانت له مهارة تامة فى العربية و قواعدها فنسبناها الى النساخ الجهلة الذين يصحفون الكتب و يشوهونها وقت النسخ و الكتابة و صححناها و جعلناها طبق القواعد النحوية و ما كان من الاختلاف فى الاصول الثلاثة

امارات النسخ

ادرجناها فى الهامش و جعلنا (صف) رمزا للنسخة التى فى المكتبة الآصفية

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ٢٧٠

بحيدرآباد الدكن و (ك) رمز اللنسخة التى فى الجمعية الآسيوية (آسياتك سوسايتى) بكلكتة و (د) رمزا للنسخة التى فى دار المصنفين باعظم گده-

بعض رموز النسخ

و ذكر المصنف اسماء بعض الادوية خلاف ما فى العرف العام مثل وشق، و قاقيا، و عنزرت بدل اشق و اقاقيا و انزروت فابقيناها على ما فى الاصل لانها جاءت كذلك ايضا فى اللغة-

اما شان النسخ الثلاث المذكورة فى انفسها فاجودها النسخة الآصفية من جهة الاتقان فى الكتابة و الضبط فى العبارة و الوضوح فى الخط و الندرة فى السقط اما الاخريان فهما تتفقان فى مواضع الاختلاف من الآصفية-

شغف سلطاننا بالطب القديم

و من حسن حظنا ان هذا الكتاب النفيس انتخب للطبع وقتما توجهه سلطاننا المفدى الى الطب القديم و ترقية شأنه اشد مما كان فى الاول بالامور الآتية-

١- تأسيس العمارة للكلية الطبية القديمة-

٢- و قبول النظام الجديد لنشر معارف الطب القديم-

٣- تكثير المستشفيات فى جميع اقطار المملكة المحروسة-

۴- و تشجيع همم الاطباء الذين درسوا الطب القديم و مارسوه-

و هذا جدير بالذكر ان سلطاننا المفدى بنفسه الشريفة يعرف حق المعرفة خاصيات العقاقير و الادوية التى تستعمل فى الطب

القديم و يشير بالوصفات التى يكتبها الحذاق من الاطباء و لذلک نرجو من اللّه تعالى ان يبلغ هذا الفن الشريف الى ذروة المجد و الكمال فى عهده الميمون و ينبغ فيه كثير من رجال الفن الذين سوف يغبطون- و كان الطبع بمطبعة الجمعية العليأذات الايادى البيضاء المشهورة (بدائرة المعارف العثمانية) بحيدرآباد الدكن صانها اللّه تعالى عن الفتن و المحن فى ظل الملك المؤيد المعان، الذى اشتهر فضله فى كل مكان و عم كرمه القاصى والدان السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالک آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۷۱

لا زالت مملكته بالعز و البقاء دائمة التقدم و الارتقاء

و هذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية و المفاخر العلية النواب السر حيدر نواز جنگ بهادر رئيس المجلس الانتظامى للجمعية و الصدر الاعظم فى الدولة الآصفية و العالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنگ بهادر رئيس المجلس العلمى للجمعية و تحت اعتماد الماجد الاريب الشريف الحسيب النواب مهدى يار جنگ بهادر عميد الجمعية و وزير المعارف و السياسة فى الدولة الآصفية و نائب امير الجامعة العثمانية، و الماجد الهمام النواب ناظر يار جنگ بهادر شريک عميد الجمعية و ركن العدلية و ضمن ادارة ذى الفضل السنى و المنهج السوى مولانا السيد هاشم الندوى ركن الجمعية و مدير المطبعة ادام اللّه تعالى درجاتهم سامية و محاسنهم زاكية-

و قد عنى بتصحيح هذا الكتاب من رفقائنا مولانا الحاج الطبيب السيد زين العابدين الموسوى و مولانا الحاج الحبيب عبد اللّه و مولانا محمد عادل القدوسى و راقم هذه السطور السيد احمد اللّه الندوى غفر اللّه لهم و تقبل مساعيهم و نفع بهذا الكتاب سائر المسلمين آمين-

العمدة فى الجراحة، ج۲، ص: ۲۷۲

فهرس الجزء الثانى من كتاب العمدة

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ٢٧٣

العمدة فى الجراحة، ج٢، ص: ٢٧٤

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۷۵

العمدة فی الجراحة، ج۲، ص: ۲۷۸

تم فهرست الجزء الثانی من کتاب العمدة بعون اللّه تعالی و حسن توفیقه

اعلان

جس كتاب پر مجلس دائرة المعارف كى مهر يا عهده‌دار متعلقه كى دستخط نه هون خريدار اسكومال مسروقه سمجهين اورايسى كتاب كو بمقتضاء احتياط هرگز خريد نه‌فرمائين-
المعلن مهتمم مجلس دائرة المعارف العثمانية[۴۶۲]

---

[۱] (۱) ليس فى ك و د
[۲] (۲) ك- د- اقول-
[۳] (۱) ك- يشد
[۴] (۲) كذا
[۵] (۳) صف- على
[۶] (۴) ك- د- قيحت-
[۷] (۱) كذا و لعله راوند-
[۸] (۲) ليس فى ك و د
[۹] (۳) د- المادة للتحليل-
[۱۰] (۱) ليس فى د
[۱۱] (۲) ليس فى ك و د-
[۱۲] (۱) كذا
[۱۳] (۱) كذا
[۱۴] (۲) ليس فى ك و د-
[۱۵] (۱) كذا
[۱۶] (۱) ليس فى ك و صف
[۱۷] (۲) و هو دهن السمسم- ح
[۱۸] (۳) ليس فى ك
[۱۹] (۴) ك- د قيحت-
[۲۰] (۱) ك- د- باخذ
[۲۱] (۲) ك- د- الى البعض-
[۲۲] (۱) ك- د- المدة- كذا-
[۲۳] (۱) كذا-

[۲۴] (۱) د- يذرع-

[۲۵] (۱) ك- د- امير باريس-

[۲۶] (۱) ك- د- قيحت

[۲۷] (۲) ليس فى ك و د- اربعۀ

[۲۸] (۱) ليس فى ك و د

[۲۹] (۲) كذا و فى ك و د- ابتديما-

[۳۰] (۱) ك- د- ثافيسا-

[۳۱] (۱) ك- د- الموضع

[۳۲] (۲) ليس فى ك و د-

[۳۳] (۲) ليس فى ك و د-

[۳۴] (۱) ك- د- الموضع

[۳۵] (۲) ك- د- ستۀ

[۳۶] (۳) ك- الرديئۀ- د- السوداويۀ-

[۳۷] (۱) ليس فى ك- و د

[۳۸] (۲) ك- د- الماء

[۳۹] (۳) ك- د- اذا جعل و لعله و اجعل ح

[۴۰] (۴) د- المكان-

[۴۱] (۱) د- ثم

[۴۲] (۲) كذا فى الاصول- و لعله- واثق- ح

[۴۳] (۱) بحر الجواهر- الخنوص كسنور ولد الخنزير جمعه خنانيص

[۴۴] (۲) ليس فى ك و د

[۴۵] (۳) د- فربيون- منزوع

[۴۶] (۱) ك- د- يستعمل فى

[۴۷] (۲) كذا و فى ك- و د- مخثرۀ-

[۴۸] (۱) د- ثلاثۀ

[۴۹] (۲) ك- د- ثانيه-

[۵۰] (۱) ك- د- نصف درهم

[۵۱] (۲) ليس فى ك و د

[۵۲] (۳) معناه بالفارسيۀ- قدر على قدر- و هو الدواء الحاد المركب- مفردات ابن البيطار- ح

[۵۳] (۱) كذا- و الظاهر يجب ان لا يستعمل- ح

[۵۴] (۲) ك- خروجها-

[۵۵] (۱) ك- د- بباقى

[۵۶] (۲) صف- الموضوعۀ

[۵۷] (۳) لیس فی ک و د

[۵۸] (۴) من ک-

[۵۹] (۱) ک- د- خمسۀ

[۶۰] (۲) ک- د تطبخ

[۶۱] (۳) لیس فی ک و د-

[۶۲] (۱) صف- کثیرۀ

[۶۳] (۲) ک- د بصنارۀ

[۶۴] (۳) الشوحۀ- الحدأۀ ای الرحمۀ- اقرب- ح

[۶۵] (۴) زیادۀ من ک و د

[۶۶] (۵) لیس فی ک و د-

[۶۷] (۱) و هو الحجر- اقرب

[۶۸] (۲) ک- د- یدیم عضه-

[۶۹] (۱) ک و د- مبزورۀ-

[۷۰] (۲) صف- مقص

[۷۱] (۱) کذا و فی بحر الجواهر- مثرید یطوس و هو اسم حکیم و سمی الدواء المعجون باسمه

[۷۲] (۲) د- ابیض-

[۷۳] (۱) ک- د- الاکالۀ

[۷۴] (۲) صف- او یشترط-

[۷۵] (۱) کذا و فی ک- جید ان شاء اللّه- و لعله فهو جید- ح-

[۷۶] (۱) ک- د- و لانه

[۷۷] (۲) د- خفت

[۷۸] (۳) لعله- راوند- ح-

[۷۹] (۱) د- القدر

[۸۰] (۲) لیس فی ک و د

[۸۱] (۳) صف- اخرج

[۸۲] (۴) ک- د مرۀ

[۸۳] (۵) ک د- یجب-

[۸۴] (۱) لیس فی د-

[۸۵] (۱) کذا و الظاهر- الحرنوب- ح

[۸۶] (۲) ک- د- فی وزن اربعین درهما دهن ورد-

[۸۷] (۱) ک- د- دفئه

[۸۸] (۲) لعله- فليحسو- ح-

[۸۹] (۱) ليس فى ك و د

[۹۰] (۲) ليس فى د-

[۹۱] (۲) ليس فى د-

[۹۲] (۱) جمع غمرة بالضم مركبة تجلو الوجه و تبيضه- بحر الجواهر

[۹۳] (۲) كذا فتأمله-

[۹۴] (۱) ك- د- عرق كبير

[۹۵] (۲) ك- د- حرافية فالمبزر

[۹۶] (۳) ك- د حبات- كذا-

[۹۷] (۱) مضروب عليه فى ك

[۹۸] (۲) د- الفتى

[۹۹] (۳) ك- د- اتفاقية كذا- ح-

[۱۰۰] (۱) سقط من ك و د

[۱۰۱] (۲) ك- د- المذكورة

[۱۰۲] (۳) ك- د- زيادة منه

[۱۰۳] (۴) ك د- فهر- و هو الحجر الرقيق الذى تسحق به الادوية على الصلاية- اقرب-

[۱۰۴] (۱) ك- و قد رأينا- د- و رأينا

[۱۰۵] (۲) و هو اردأ اصناف الكمأة- بحر الجواهر

[۱۰۶] (۱) ك- د- الجمودة

[۱۰۷] (۲) ليس فى- ك

[۱۰۸] (۳) ك- كماء الانكليس-

[۱۰۹] (۱) ليس فى ك و د

[۱۱۰] (۲) سقط من- د-

[۱۱۱] (۱) و يستعمل-

[۱۱۲] (۱) صف- ك- المثقلة-

[۱۱۳] (۱) كذا و الظاهر ضمدهما

[۱۱۴] (۲) د- ريح-

[۱۱۵] (۱) سقط من صف

[۱۱۶] (۲) ك- د- بدهن آس

[۱۱۷] (۳) ك- د- يخلطان بحب بان- كذا-

[۱۱۸] (۱) زيد فى ك- فافصد العليل و ابتدء- كذا-

[۱۱۹] (۱) كذا- و فى ك- ميوزج و لعله مويزج

[۱۲۰] (۲) لیس فی ک و د

[۱۲۱] (۳) سقط من صف-

[۱۲۲] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۲۳] (۲) کذا و فی د- میوزج و لعله مویزج- ح

[۱۲۴] (۳) ک مضروب علیه و لیس فی د-

[۱۲۵] (۱) لیس فی صف

[۱۲۶] (۲) ک- د- لبقاء العلة-

[۱۲۷] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۲۸] (۱) و هو النحاس المحرق- بحر الجواهر

[۱۲۹] (۲) لیس فی د-

[۱۳۰] (۱) ک- د- خشب

[۱۳۱] (۲) ک- تغمسها-

[۱۳۲] (۱) ک- د- لحوم الصید

[۱۳۳] (۲) هو بزر الکاکنج- بحر الجواهر

[۱۳۴] (۳) ک- اعطه

[۱۳۵] (۴) ک- د- سبعة-

[۱۳۶] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۳۷] (۱) د- و دهن ورد

[۱۳۸] (۲) ک و د- ذلک-

[۱۳۹] (۱) ک- د- صمغ عربی

[۱۴۰] (۲) هو المیعة السائلة- بحر الجواهر

[۱۴۱] (۳) لیس فی ک و د

[۱۴۲] (۴) ک- د- و تدهن

[۱۴۳] (۵) د- البنجکشت- بحر الجواهر- البنجنجشت معرب البنجکشت و هو نبات ذو الخمسة الاوراق-

[۱۴۴] (۱) ک- د- علی سکر ابیض عشرین درهما

[۱۴۵] (۲) لیس فی ک و د-

[۱۴۶] (۱) ک- د- مع-

[۱۴۷] (۱) ک- د- تینة-

[۱۴۸] (۱) ک و د- حتی-

[۱۴۹] (۱) ک- د- ما یلین الطبع-

[۱۵۰] (۱) لیس فی د

[۱۵۱] (۱) لیس فی د

[۱۵۲] (۲) ک- د- علاج-

[۱۵۳] (۱) لیس فی ک-

[۱۵۴] (۱) لیس فی ک

[۱۵۵] (۲) ک د- جعد قنا و فی بحر الجواهر- جعدة قناة هو بر سیاوشان

[۱۵۶] (۳) د- عشرون درهما-

[۱۵۷] (۱) ک- د- تحلی-

[۱۵۸] (۲) ک- د- الدواء

[۱۵۹] (۳) د- کالیوم الاول

[۱۶۰] (۴) من د-

[۱۶۱] (۱) لیس فی ک و د

[۱۶۲] (۲) ک- الثآلیل

[۱۶۳] (۳) کذا و فی ک و د- و یشد ثانی یوم ثم الخ-

[۱۶۴] (۱) ک و د- خروجه-

[۱۶۵] ابن قف، امین الدولة بن یعقوب، العمدة فی الجراحة، ۲جلد، فی مجلس دائرة المعارف العثمانیة الکائنة - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۱۶۶] (۱) ک و د- عشرون

[۱۶۷] (۲) ک و د- الادهان-

[۱۶۸] (۱) ک و د- لذلک

[۱۶۹] (۲) ک و د- التی بها تضر-

[۱۷۰] (۱) د- و هذه صفته-

[۱۷۱] (۱) ک و د- و اما التدبیر الخاص

[۱۷۲] (۲) د- ما ینبت

[۱۷۳] (۳) ک و د- ثم لا تغفل-

[۱۷۴] (۱) ک و د- ثم-

[۱۷۵] (۲) د- بساعتین-

[۱۷۶] (۱) د- نصف درهم

[۱۷۷] (۲) ک و د- او خل

[۱۷۸] (۱) ک- د- الیوم

[۱۷۹] (۲) ک- مبزورة

[۱۸۰] (۳) د- اللحمیة

[۱۸۱] (۴) ک- د- الموضع و الاصابع-

[۱۸۲] (۱) د- اول النهار

[١٨٣] (٢) التيوع كل نبات له لبن حاد او مسهل الخ- بحر الجواهر

[١٨٤] (٣) ك- د- زراوند-

[١٨٥] (١) كذا و لعله فيضاف- ح-

[١٨٦] (٢) صف- البقول-

[١٨٧] (١) ك- فى باب

[١٨٨] (٢) ك- د- راوند

[١٨٩] (٣) ك د- الحك

[١٩٠] (۴) ك- للسوداء

[١٩١] (١)- د- جمودية

[١٩٢] (٢) فى ليس فى ك-

[١٩٣] (١) كذا

[١٩۴] (٢) ليس فى د-

[١٩۵] (١) كذا و ليس فى ك و د

[١٩۶] (٢) ليس فى د-

[١٩٧] (١) كذا و ليس فى ك و د

[١٩٨] (٣) ك- د- شبت-

[١٩٩] (١) ليس فى ك- و د

[٢٠٠] (٢) ك و د- التنانين

[٢٠١] (٣) الشبث دويبة كثيرة الارجل من احناش الارض- اقرب

[٢٠٢] (۴) حيوان اصغر من ابن عرس- الجزء الثالث من القانون

[٢٠٣] (۵) السالامندرا ضرب من العضاية- القانون-

[٢٠۴] (١) اكثر هذه الفصول سقط من صف و زدناه من ك و د-

[٢٠۵] (١) من د

[٢٠۶] (٢) زيد بعده من د- لا يبرأ-

[٢٠٧] (١) ك و د- حين-

[٢٠٨] (١) ك و د- و الرشته-

[٢٠٩] (١) ك و د- الى ان-

[٢١٠] (١) ليس فى د-

[٢١١] (١) ك و د- و القريبة شديدة الالم

[٢١٢] (٢) ك و د- الخياطة

[٢١٣] (٣) ك- د- ينفتح-

[٢١۴] (١) ك و د- عن شظاياه

[۲۱۵] (۲) ك و د- هذا يراعى-

[۲۱۶] (۱) ليس فى ك- و د

[۲۱۷] (۲) ليس فى- ك

[۲۱۸] (۳) ليس فى ك-

[۲۱۹] (۱) كذا و فى ك- و ان قال الموضع الخالى

[۲۲۰] (۲) ك و د- اوجه-

[۲۲۱] (۱) ك و د- فمزورة

[۲۲۲] (۲) د- النوى-

[۲۲۳] (۱) ك و د- فانه نافع فى جبر

[۲۲۴] (۲) ك- خمسة عشر-

[۲۲۵] (۱) د- ينضج-

[۲۲۶] (۱) ك د- مبزورة-

[۲۲۷] (۱) ك د- و من عضه و من احوال-

[۲۲۸] (۱) ك د- كلب جائع-

[۲۲۹] (۱) هامش ك- و جذب ما هو حاصل فيه الى ظاهر البدن و ذلك يخرج بمشراط-

[۲۳۰] (۱) ك د- المطبوخين

[۲۳۱] (۲) ك د- المبزر

[۲۳۲] (۳) ك د- السمين-

[۲۳۳] (۱) ليس فى ك و د

[۲۳۴] (۲) ك د- اجود الاوقات فى اخذها على ما دلت

[۲۳۵] (۳) ليس فى ك و د-

[۲۳۶] (۱) كذا- و فى د- الحش-

[۲۳۷] (۱) ك- من الانثى من هذا النوع

[۲۳۸] (۲) ك- د للمدوغ

[۲۳۹] (۳) كذا- فى الاصلين و فى د- يلعب-

[۲۴۰] (۱) كذا- فى الاصول-

[۲۴۱] (۱) و يقال طرخشقون- و هو الهندباء البرى- بحر الجواهر

[۲۴۲] (۲) ك د- يدق

[۲۴۳] (۳) كذا فى الاصول- و ما بين القوسين مكرر

[۲۴۴] (۴) ليس فى ك- و د-

[۲۴۵] (۱) كذا-

[۲۴۶] (۲) ك د- القت-

[۲۴۷] (۱) ک د- التریاق الکبیر-

[۲۴۸] (۱) ک د- کثیرة

[۲۴۹] (۲) کذا

[۲۵۰] (۳) کذا- و لعله- عرض للملدوغ عرق بارد الخ-

[۲۵۱] (۱) ک-- د الاربیة-

[۲۵۲] (۲) صف- بخرز-

[۲۵۳] (۱) ک- تؤخذ

[۲۵۴] (۲) ک- مستطیلة

[۲۵۵] (۳) د- ما یکون لها

[۲۵۶] (۴) کذا- و لعله تغیرت-

[۲۵۷] (۱) صف- النزر-

[۲۵۸] (۱) کذا-

[۲۵۹] (۱) هو جلد السلحفاة البریة و قیل البحریة- اقرب

[۲۶۰] (۲) ک د- ینبت-

[۲۶۱] (۱) صف- الخنصر

[۲۶۲] (۲) کذا- و لعله- مجبولین

[۲۶۳] (۳) ک د- یلصق-

[۲۶۴] (۱) هو الطعام المتخذ من العجین الفطیر المعمول رقاقا المقطوع دقاقا یطبخ بلحم او بغیره- بحر الجواهر

[۲۶۵] (۲) ک د- الخنصر

[۲۶۶] (۳) کذا- و لعله صیرورة

[۲۶۷] (۴) ک د فان کان الاول و کان الایمن-

[۲۶۸] (۱) ک د- یلصق

[۲۶۹] (۲) من ک-

[۲۷۰] (۱) ک د- منخفضا

[۲۷۱] (۲) ک د- یمد-

[۲۷۲] (۱) کذا- و لعله التقعقع

[۲۷۳] (۲) ک د- علیها

[۲۷۴] (۳) کذا و فی القاموس السرقة شقق الحریر-

[۲۷۵] (۱) صف- تترض

[۲۷۶] (۲) ک- النخس

[۲۷۷] (۳) ک- تترکز-

[۲۷۸] (۱) ک د- المذکورة

[۲۷۹] (۲) صف- الی احد الشقین الی-

[۲۸۰] (۱) ک د- تترکز-

[۲۸۱] (۱) لیس فی ک و د-

[۲۸۲] (۱) ک- توضع-

[۲۸۳] (۱) ک و د- لئلا یؤذی

[۲۸۴] (۲) ک و د- ان یسکن العضو المذکود-

[۲۸۵] (۱) لیس فی ک و د

[۲۸۶] (۲) ک- ناتیهٔ

[۲۸۷] (۳) ک و د- خراجهٔ-

[۲۸۸] (۱) ک- رطوبات حرکهٔ العضو-

[۲۸۹] (۱) صف- لا تعالج-

[۲۹۰] (۱) کذا فی الاصول و لعله یرجحه-

[۲۹۱] (۱) د- بعد ذلک-

[۲۹۲] (۱) کذا- و الظاهر- عن-

[۲۹۳] (۱) ک د- قوی ذراعیه-

[۲۹۴] (۱) صف- ان

[۲۹۵] (۲) ک د- لیقویه

[۲۹۶] (۳) د فوق-

[۲۹۷] (۱) کذا- و لعله یشتغل-

[۲۹۸] (۱) من ک-

[۲۹۹] (۲) کذا-

[۳۰۰] (۱) ک و د- فی کلام

[۳۰۱] (۲) کذا و الظاهر یجب ان لا یستعمل-

[۳۰۲] (۱) لیس فی ک و د

[۳۰۳] (۲) کذا- و لعله ینقی به-

[۳۰۴] (۱) ک و د- الشعر الذی فی الرأس-

[۳۰۵] (۱) ک و د- عند

[۳۰۶] (۲) صف- حتی تخرج

[۳۰۷] (۳) من ک- و مقام النقاط بیاض فی ک

[۳۰۸] (۱) د- الی ان

[۳۰۹] (۲) ک- تؤخذ-

[۳۱۰] (۱) ک- جنبتی

[۳۱۱] (۲) د- العضدين-

[۳۱۲] (۱) ک و د- الخراج-

[۳۱۳] (۱) صف- مدۀ

[۳۱۴] (۲) ک- د- التخلخل-

[۳۱۵] (۱) ک نخرج

[۳۱۶] (۲) كذا- و لعله- فليحصل

[۳۱۷] (۳) كذا و لعله غرضها-

[۳۱۸] ابن قف، امين الدولـۀ بن يعقوب، العمـدۀ فى الجراحـۀ، ۲جلـد، فى مجلس دائرۀ المعارف العثمانيـۀ الكائنۀ - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۳۱۹] (۱) ک- على المواضع-

[۳۲۰] (۱) ک- المواضع

[۳۲۱] (۲) ک و د- حتى ينقلع-

[۳۲۲] (۱) ک- و د- بدنه-

[۳۲۳] (۱) من ک-

[۳۲۴] (۱) ک- بالعينى

[۳۲۵] (۲) ک و د- غير مثقوبۀ-

[۳۲۶] (۱) ک يحرک

[۳۲۷] (۲) د- حاصل ما اجتمع-

[۳۲۸] (۱) ليس فى ک-

[۳۲۹] (۱) ک- بعد ذلک

[۳۳۰] (۲) ليس فى ک-

[۳۳۱] (۱) ک- الانباط

[۳۳۲] (۲) ليس فى ک-

[۳۳۳] (۱) هو الرصاص الاسود- مفردات ابن البيطار

[۳۳۴] (۲) كذا- فى الاصول-

[۳۳۵] (۳) كذا- فى صف- و فى ک بياض-

[۳۳۶] (۱) ک- مر

[۳۳۷] (۲) ليس فى ک

[۳۳۸] (۳) ک- دهن ورد-

[۳۳۹] (۱) ک- و كان الورم

[۳۴۰] (۲) ک- الورم

[۳۴۱] (۳) ک- البلوط

[۳۴۲] (۴) كذا- فى صف و ك- و فى بحر الجواهر- بالسين و هو حجر الجص

[۳۴۳] (۵) ليس فى ك

[۳۴۴] (۶) صف- الخرق النار-

[۳۴۵] (۱) ك- سخونته اكثر من الفاتر-

[۳۴۶] (۱) ك- اخذت

[۳۴۷] (۲) صف- لانه

[۳۴۸] (۳) صف- للموجب للألم-

[۳۴۹] (۱) ك- ناعما

[۳۵۰] (۲) ك- الوجع

[۳۵۱] (۳) ليس فى ك

[۳۵۲] (۴) كذا و الظاهر النصف-

[۳۵۳] (۱) ك- عند

[۳۵۴] (۲) ليس فى ك

[۳۵۵] (۳) ك- يكون كثير النزلات-

[۳۵۶] (۲) ليس فى ك

[۳۵۷] (۳) ك ثم-

[۳۵۸] (۱) كذا و لعله المنخفص-

[۳۵۹] (۱) ليس فى ك-

[۳۶۰] (۱) كذا- و لعله مثنى

[۳۶۱] (۲) ك د- داخل الحنك-

[۳۶۲] (۱) هذه العبارة مضروب عليها فى ك و ليست فى د

[۳۶۳] (۲) ك د- حاذق-

[۳۶۴] (۱) من ك- و د-

[۳۶۵] (۱) كل نبات له لبن- اقرب

[۳۶۶] (۲) سقط من ك- و د-

[۳۶۷] (۱) صف- مما-

[۳۶۸] (۱) سقط من ك

[۳۶۹] (۲) سقط من ك و د

[۳۷۰] (۱) سقط من ك و د

[۳۷۱] (۱) من ك-

[۳۷۲] (۱) كذا و فى ك و د- بعقتافة- و لعله بعقافة-

[۳۷۳] (۱) ك- فيه

[۳۷۴] (۲) ک- ماء ورد

[۳۷۵] (۳) سرخس کجعفر نبات معروف لیس له ورق بحر الجواهر-

[۳۷۶] (۱) صف- عند

[۳۷۷] (۱) صف- عند

[۳۷۸] (۲) صف- للحم

[۳۷۹] (۳) کذا و لعله زائد-

[۳۸۰] (۱) صف- محدبها

[۳۸۱] (۲) صف- تندی-

[۳۸۲] (۱) کذا و فی ک- او فضهٔ اسباذریهٔ

[۳۸۳] (۲) لیس فی ک-

[۳۸۴] (۱) صف- کانوا

[۳۸۵] (۲) ک- جبن ثم-

[۳۸۶] (۱) و قد جاء بالنون و هو انبوب یعمل من الین الاجساد و اقبلها للتثنیهٔ علی حسب طول القضیب- بحر الجواهر-

[۳۸۷] (۱) ک و د- الحصی فی المثانهٔ-

[۳۸۸] (۱) هو تمدد جلد الخصیتین- بحر الجواهر-

[۳۸۹] (۱) صف- استه

[۳۹۰] (۲) ک- مواربا

[۳۹۱] (۳) ک د- فذلک-

[۳۹۲] (۱) کذا-

[۳۹۳] (۲) ک خلف البیضهٔ ثم ادخل السبابهٔ کشطا-

[۳۹۴] (۱) ک- لا یبالغ-

[۳۹۵] (۱) صف- فیکون ضیقا-

[۳۹۶] (۱) کذا- و فی ک- قاقیا عصارهٔ-

[۳۹۷] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۹۸] (۱) کذا و لعله فانه

[۳۹۹] (۲) کذا و الظاهر وثوقنا-

[۴۰۰] (۱) صف- موضر

[۴۰۱] (۲) ک- الی الآخر-

[۴۰۲] (۱) ک- د- التریاقات-

[۴۰۳] (۲) صف- اندروماجوس

[۴۰۴] (۳) ک د- تتعدی من

[۴۰۵] (۲) صف- اندروماجوس

[۴۰۶] (۴) صف- القرح-

[۴۰۷] (۵) صف- يخلط-

[۴۰۸] (۲) صف- اندروماجوس

[۴۰۹] (۱) ك- يكفى-

[۴۱۰] (۱) من- ك

[۴۱۱] (۲) ك- اسبغ-

[۴۱۲] (۱) ك- الافيون-

[۴۱۳] (۱) ك- الافيون-

[۴۱۴] (۱) كذا و فى ك و د بياض هنا- و الظاهر- القضبان-

[۴۱۵] (۱) كذا و هاهنا سقط

[۴۱۶] (۲) صف انقاق

[۴۱۷] (۳) ك و د- الطبيعية

[۴۱۸] (۴) صف- الدراخمى

[۴۱۹] (۵) صف- دراخميات

[۴۲۰] (۶) صف درحميات

[۴۲۱] (۷) ك دورقن

[۴۲۲] (۸) ك هاس-

[۴۲۳] (۹) ك ايلوس-

[۴۲۴] (۱) هذه الاوزان و الاكيال فى الاصول الثلاثة مشوشة جدا فلتتأمل

[۴۲۵] (۲) الكسب بالضم ثفل الدهن و عصارته- اقرب-

[۴۲۶] (۱) كذا

[۴۲۷] (۲) السافات الصفوف- اقرب-

[۴۲۸] (۱) كذا- و قد تقدم هذا فلعله تصحيف دواء آخر-

[۴۲۹] (۲) ليس فى ك-

[۴۳۰] (۱) اناء من الخزف و قيل من القوارير- بحر الجواهر

[۴۳۱] (۲) كذا- و لعله بعود كافور

[۴۳۲] (۳) اى يخرج- يقال فش الوطب اخرج ما فيه من الريح-

[۴۳۳] (۱) ك- حديد

[۴۳۴] (۲) هو البابونج- تقويم الادوية

[۴۳۵] (۳) من ك و د-

[۴۳۶] (۱) كذا-

[۴۳۷] (۱) ك ثلث

[۴۳۸] (۱) صف- بارود و مر-

[۴۳۹] (۱) كذا و لعله سحنون

[۴۴۰] (۲) صف- المتفرقة-

[۴۴۱] (۱) صف- من الرض-

[۴۴۲] (۱) ك- خمسة عشر-

[۴۴۳] (۱) صف- تنجمد-

[۴۴۴] (۱) كذا- و لعله عشرة دراهم

[۴۴۵] (۱) كذا- و لعله عشرة دراهم

[۴۴۶] (۲) د- عشرة-

[۴۴۷] (۱) ك- اترون

[۴۴۸] (۲) صف- ينزل-

[۴۴۹] (۱) هو اشياف تجلب من دربند و هو بلد مشهور- بحر الجواهر-

[۴۵۰] ابن قف، امين الدولـة بن يعقوب، العمـدة فى الجراحـة، ۲جلـد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانيـة الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۴۵۱] (۱) هو حجر برده فى الثانية و يبسه فى الثالثة- مفردات ابن البيطار-

[۴۵۲] (۱) ك و د- العجم

[۴۵۳] (۲) كذا

[۴۵۴] (۲) كذا

[۴۵۵] (۳) ك و د- درهما-

[۴۵۶] (۱) كذا-

[۴۵۷] (۱) كذا-

[۴۵۸] (۱) كذا-

[۴۵۹] (۱) ك و د- يجلب

[۴۶۰] (۲) كذا و لعله يسمى-

[۴۶۱] (۱) و كذا فى نسخة(د) لكن بعد ذلك فيها مزية هذا نصها سنة اثنين و تسعمائة هجرية على صاحبها افضل الصلوة و اتم السلام-

[۴۶۲] ابن قف، امين الدولـة بن يعقوب، العمـدة فى الجراحـة، ۲جلـد، فى مجلس دائرة المعارف العثمانيـة الكائنة - حيدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوالِكَمْ وَ أَنْفُسِكَمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکَمْ خَیْرٌ لَکَمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثَقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطفِئ مِصباحُها، بل تتّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ مِن خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثقافة الثَقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثَقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضیّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد"/ ما بینَ شارع "پنج رَمَضان" ومُفترَق "وفائی"/بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳
الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶
الموقع: www.ghaemiyeh.com
البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com
الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)
الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)
مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)
التِجاریّهٔ و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹
امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

المیزانیّهٔ الحالیّهٔ لهذا المرکز، شَعبیّهٔ، تبرّعیّهٔ، غیر حکومیّهٔ، و غیر ربحیّهٔ، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنَّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّهٔ و العلمیّهٔ الحالیّهٔ و مشاریع التوسعهٔ الثّقافیّهٔ؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّهٔ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحهٔ بقیّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التمکن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.